كشف الأسرار المخفية

في

علم الأجرام السماوية

والرقوم الحرفية

تأليف

العلامة عمر بن مسعود بن ساعد المنذري

المجلد الأول

الجزء الأول والثاني

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

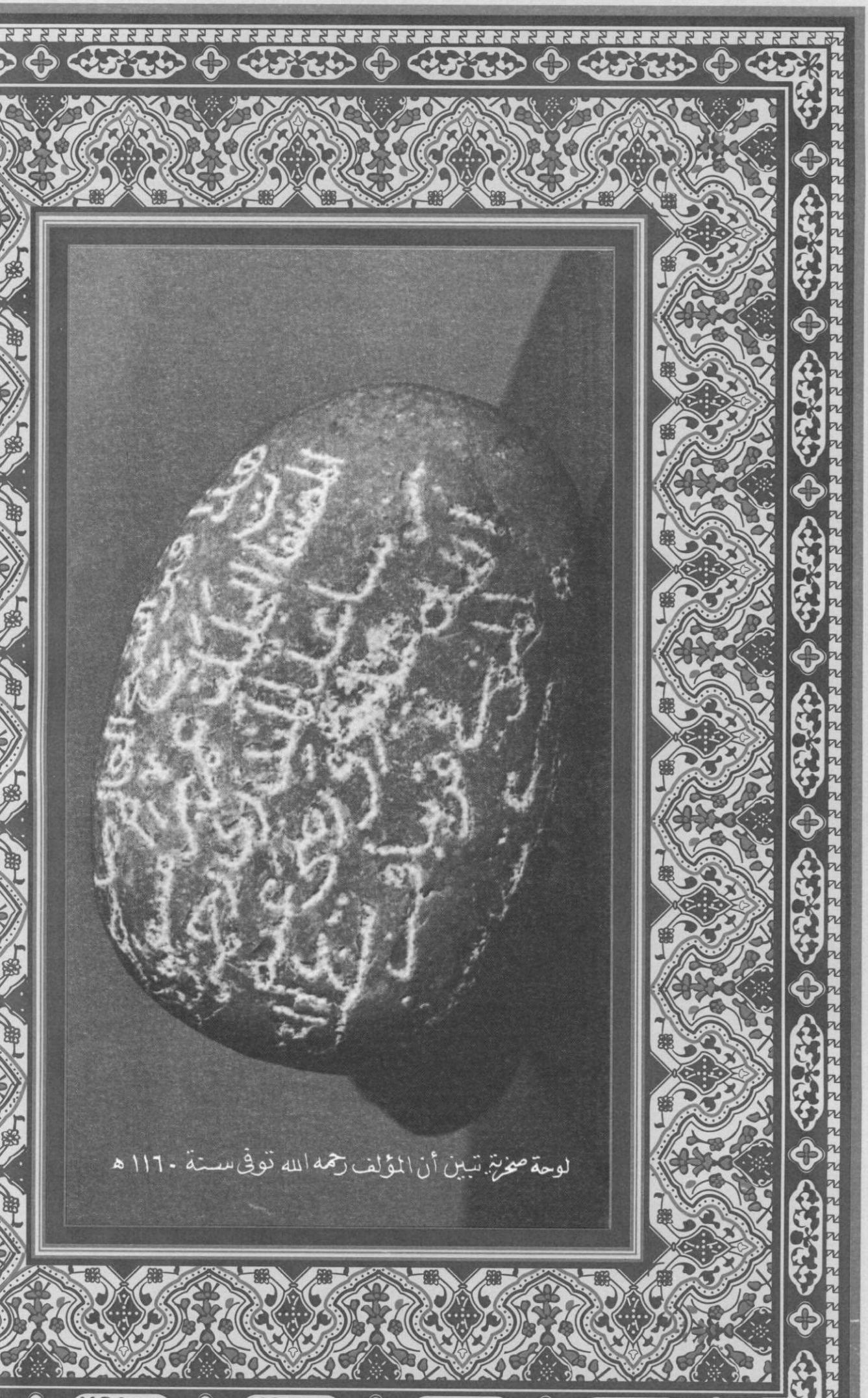

لوحة صخرية تبين أن المؤلف رحمه الله توفي سنة ١١٦٠ هـ

نبذة عن المؤلف

هو العلامة الكبير الشيخ عُمَر بن مسعود بن ساعد ابن مسعود بن عُمر بن مبارك بن عُمر بن منذر ابن سنان المنذرى من أهل السليف البلد الذى ازدهر رَدحًا من الزمن بالعلماء والفضلاء والوجهاء وهو من علماء القرن الحادى عشر، كان رحمه الله ورعًا زاهدًا متعففًا عكف على كتابة العلم ودراسته وأخذه من علماء عصره ونَبَغَ فى علم الطب الذى اشتغل به زمانًا ومارسه وكان فى زمانه يقصده الناس من كل مكان منهم من يستفتى ومنهم من يستشفى ومنهم من يسترشد، ونَبَغَ فى الفلك والرياضيات كان يكتب كتب العلوم بيده فجمع كثيرًا من الكتب العلمية مما مكنه من تأليف كتابه الجامع كشف الأسرار المخفية وله رسالات فى الفقه والأدب والطب.

كَان رَحمَه الله مِمّن لازمَ العَلامة الفقيه الشَّيخ سَالم بن عبْد الله بن خلف آل بوسعيدى ببَلد آدم التى كَانت زاخرة بالفضَلاء وَالكرَماء والعُلماء وقدْ أخَذ الشيخ عُمر علمًا جمًّا عن شيخهِ العَلامة سَالم بن عبْد الله وخصُوصًا الفقْه والآلة وكَانَ الشّيخ سَالم محسنًا لِلشيخ عُمر يعَده كأحَدِ أبنَائهِ وَيُؤثرهُ عَليْهِمْ لِمَا تَوسَّمه فيه من صَلاَح وَوَرَع .

وفاته :

تَوفى رَحمَهُ الله بعْد صَلاة الظهْر من سنة ١١٦٠هـ بعْدَ أن أوصَى بمَا يَلزمه وَجمَع ذويه وأقاربه وأشعَرهُم بوَفاته وَدُفنَ رَحمَهُ الله بمقبرة العُلماء ببَلدة السّليف وَهى مَقبرة خصّصت للعلمَاء فى السّليف على ربوة وَهى بَاقية وقَبر الشّيخ مَوْجُود بهَا .

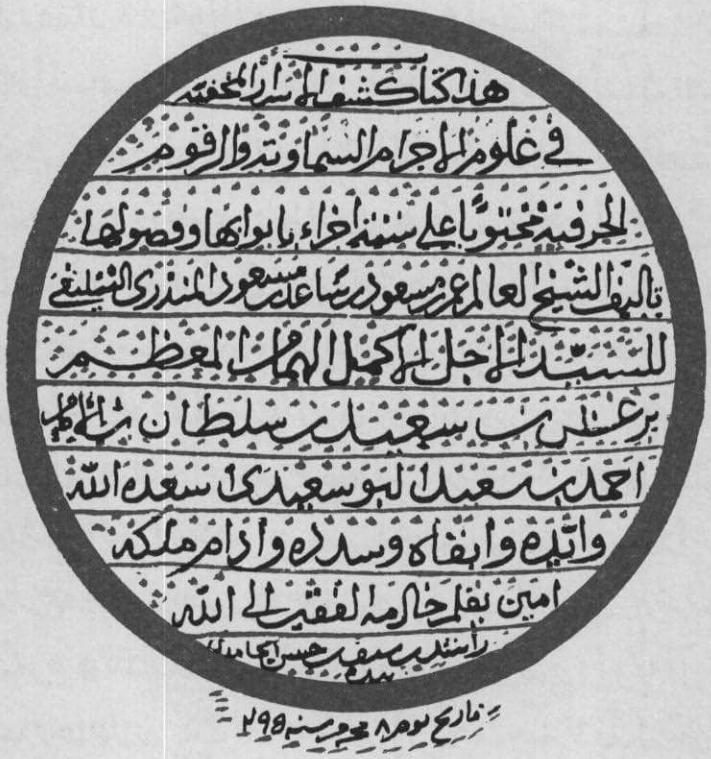
هذا كتاب كشف الأسرار المخفية
في علوم الأجرام السماوية والأقوام
الحرفية مختتوماً على ستة أجزاء بأبوابها وفصولها
تأليف الشيخ العالم عمر مسعود بن سعد بن مسعود المنذري الشيلقي
للسيد الأجل الأكمل الهمام المعظم
برغش بن سعيد بن سلطان بن الإمام
أحمد بن سعيد أبو سعيدي سعده الله
وأيده وأبقاه وسدده وأدام ملكه
آمين بقلم خادمه الفقير إلى الله
[illegible]
تاريخ يوم ٨ محرم سنة ١٢٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العلي العظيم • السميع العليم • قابض أزمة
الارواح • وخالق الصور والأشباح • لا تحيط به الأفكار
ولا تغيب عنه الاسرار • ولا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار • وهو اللطيف الخبير • ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير • الذي طهر قلوب اوليائه بغيث
الخوف والايمان • فراوسا خ الشرك بدوالرثاء والعصيان
وشرح صدورهم بحب طاعته • فاستقاموا له على وفق
ارادته • حتى اشرقت بواطنهم شموس الهداية والتحقيق
• واضاءت بصايرهم انوار اليقين والتوفيق • فانجلت
فرخواطرهم ظلم الجهالة • وراوا بابصار بصايرهم اعلام
الدلالة • فاجابتهم الملاك الروحانية • واطاعتهم
الارواح النورانية • احمده على آلائه ونعمه • واعوذ
بدفر سخطه ونقمه • حمد معترف له بالتقصير عن واجب
شكره • مطيع له في نهيه وامره • واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له • منفردا في وحدانيته لا ند له شهادة
مخلص له في سره وجهره • شاكر له في يسره وعسره • واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده الصادع برسالته •
ورسوله المؤيد باهل ولايته ارسله بالدين المشهور •
والكتاب المسطور • الى اهل فسق وفجور • وضلال
وغرور • فدعاهم الى سبيل الرشاده ونهاهم عن الشرك
بالله والفساد • صلى الله عليه وآله الابرار على مناله •

وبعد فان اشرف المطالب واقدمها واعلاها
مرتبة واعظمها واجلها قدرا وافضلها واوسعها
نفعا واكملها هو التصدي لحقايق العلوم والمعارف
والتصفح لصفحات النكت واللطايف لاسيما علم
الاسرار المخفيته في الاجرام السماوية والرقوم الحرفية
لانه فرانفس العلوم واشرفها واعزها وجودا واطرفها
تنكشف للعارف به غوامض الاسرار وتجري على وفق ارادته
بمشيئة الله الاقدار يستخدم بدر فوفقه الله الملك
الروحانية وتجيبه باذن الله الارواح النورانية ويقهر
به مردة الجن والشياطين وتذل له جبابرة الملوك
والسلاطين فيا له علما شنف قلوب الطالبين بحبه
واحتجب عن فهم المحرومين بكثايف حجبه شعر
لا يدرك الواصف المطري خصايصه وان يكن سابقا في كل ما وصفا
فالطلاب حول موارده حايمون والمحرومون عجزا عن بلوغه
حاجمون لا ينالة الا الموفقون من الانبياء والمرسلين وخلفائهم
من الائمة والاولياء المهتدين عليهم سلام الله ورضوانه
ورحمته وعفوه وغفرانه لكن هذا العلم الشريف قد عطلت
في هذا الزمان مدارسه وعدم في هذه الايام طالبه وممارسه
وخلت دياره فاربابه وعفت معالمه فطلابه فمن شاهده
ابدا عاطله وشموسه في سمائنا آفله غير انه قد وقع في
ايدي جماعة هم اسراء التقليد تبعا طونه فرغير توفيق
وتسديد يخومون حوفي مقاصده حول القيل والقال

ويقتصرون من تقرير لطائفه على ذكر المقام والحال لا تخرج من ربقة
التقليد اعناقهم حتى تسرح رياض التحقق احداقهم ولا ترتفع
غشاوة الجهل عن بصائرهم حتى تتطبع دقائق التعقل في
ضمائرهم فهيهات التنبه للرموز الدقيقة الشان
والتفطن للنكتة الخفية المكان اكثرهم قد حرموا توفيق
الاهتداء الى ما فيه من مطويات الرموز والاسرار اذ لم يقع
له شرح كامل يكشف عن وجوه خرائده الاستاذ يرى بعض
متعاطيه انهم قد اكتفوا بما فهموه من ظاهر المقال من غير
ان يكون لهم اطلاع على حقيقة الحال وبعضهم قد تصدوا
لسلوك طريقة من غير دليل فاضلوا كثيرا وضلوا عن
سواء السبيل ثم ان سيدنا امام المسلمين ومولانا خليفة
الله والنبيين ناصر الملة القويمة وسالك الطريقة
المستقيمة الذي وطد الله به قواعد الاسلام وشيد
به معاقل دينه واقام حجة الله على الانام الامام ابن الامام
الامام سلطان بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي
العماني اعز الله ونصره واعلا في الدارين درجته وقدره
لما امعن النظر بعين بصيرته في مرآة طويته وسريرته
الى الافتقار لهذا العلم الشريف والاضطرار الى حل رموزه
الظريف ونبضت الى طلبه عروقه ووومضت الى فهم
معانيه بروقه دعته همته العليه ونفسه العزيزة
الابيه لتاليف كتاب جامع لاسراره موجز في تفصيله
واختصاره يذلل صعاب غوامضه الغيبيه ويسهل

طريق الوصول الى ذخاير كنوزه الخفية ۞ وان كان المتقدمون
لهم فيه مجلدات كبيرة ولهم فيه فنون كثيرة ۞ فرقوا فيها
جوامع الاسرار ۞ لئلا يطلع عليها السفهاء والاشرار ۞
واوموا فيه بالاشارة والتلويح ۞ دون العبارة فيه والتصريح ۞
فسألني اعزه الله ورحمان اشتغل بجمعه وتاليفه وانكلف
بترتيبه وتصنيفه وابين فيه مشكلات معلقاته وافتح
ما ارتج من مغلقاته ۞ وانا يومئذ ممن تقرب من بساطه ويقف
بمصافه وسماطه ۞ فلم يسعني الا عتذار عما الى الطلب ولا
الوقوف عما على وجب ۞ اذ طاعته لله من افضل الطاعات وخدمته
من بعض المفترضات ۞ فاجبته مع اعترافي بالتقصير عن منالة
واقراري بالعجز عن الارتقاء اليه في شواهق جباله ۞ امتثالا لما
اليه ندبني ۞ وانفاذا لما بادر اليه واجابة منى لدعوته ورعاية
مني لحق خدمته ۞ اذ شرفني بهذه الخدمة الخطيرة ۞
وخصني بها دون كل ذي بصيرة ۞ وان كنت لست من اهل هذا
المقام ولا ممن يتحلى به في الانام لكن بعثني لتاليفه اهتمامه
اعزه الله بشانه ۞ فايدني الله تعالى بيمنه وبرهانه ۞
فاستخرت الله تعالى وتوكلت عليه ۞ وفوضت مقاليد
اموري اليه ۞ وطفقت ارقى شواهق كسهر ۞ واغوص في لجج
الفكر مشمرا عن ساق الجد الى قتناء ذخاير ۞ والاطلاع
على دقايقه وشعايره ۞ واجيل في ميدان اسراره طرف
نظري ۞ واحيل في مبتدعات اطواره طرف فكري فحبست
نفسي في الله تعالى لتاليفه وترتيبه ۞ واستنهضت الرجل

والخيل في تنقيحه وتهذيبه ۞ لم يثنه عنه بديهة نفسي ولم
تقترحه فطنتي وحدسي ۞ بل استنبطته من كتب العلماء
المتقدمين ۞ واستخرجته من مصنفات المهرة المجتهدين ۞
مقتفيًا فيه آثارهم ۞ مسندًا فيه اخبارهم ۞ مقتبسًا
بسنا انوارهم ۞ مغترفًا من زواخر بحارهم ۞ جامعًا لما فرقوه
في مصنفاتهم ۞ ناظمًا لما نثروه من تقييداتهم ۞ فاودعته
فرايد نفيسة شحت بها كتب القدماء ۞ وفوايد شريفة
سمحت بها اذهان الاذكياء ۞ وغرايب نكت اهتديت اليها
بنور التوفيق ۞ ولطايف فقر اخذتها من عيون التحقيق ۞
وتمسكت في اعتراضاته ۞ بذيل العدل والانصاف ۞
وتجنبت فيه باذن الله مذهب الغي والاعتساف ۞
وملت فيه عن الاطناب الى الايجاز ۞ وقصدت فيه
الوفاء لسيدي اعزه الله والانجاز ۞ فجاء بحمد الله كنزًا مملوًا
من جواهر الفوايد ۞ وبحرًا يقذف بنفايس الفرايد ۞ فعي
في كل لفظة منه روض من المنى ۞ وفي كل سطر منه عقد من الدرر ۞
فجعلته تحفة لحضرة مولانا العلية ۞ وخدمة مني
على باب نعمته السنية ۞ اذ صرت بنعيم لطفه
مغبوطًا محظوظًا ۞ وبعين رعايته ملحوظًا محفوظًا ۞
الهمني الله تعالى شكره ۞ وحببا الى خدمته وذكره ۞
وسميته كتاب كشف الاسرار المخفيه ۞ في علوم الاحرام
السماوية ۞ والرقوم الحرفيه ۞ محتويًا على سنة اجزاء
بابوابها وفصولها ۞ جامعة لمعانيه بفروعها واصولها ۞

فالجزء الأول في تقرير اصول علم النجوم والأضطرار اليه
وفيما يخص كل برج ويشتمل عليه والجزء الثاني
في الكواكب السبعة السيارة وما يعتريها من النحوسة والسعادة
نادة والجزء الثالث في تسخير السبعة الكواكب
وما يخص كل كوكب من الاعمال والمطالب والجزء
الرابع في علم الحروف المرقومة وما يخصها من الاسرار
المكتومه والجزء الخامس في علم التكسير وضرب
الاوفاق واستخراج الاسماء والاقسامه واظهار الارواح
النورانية وسر الحروف والخدامه والجزء السادس
فيه كتاب اغاثة اللهفان في تسخير الروحانية والجان
وانا الفقير الى الله تعالى خادم الامامه واضعف
الانام عمر مسعود بن ساعد المندري السليفي السري
فالمرجو من صالحي الاخوان وخالصي الاصحاب والخلان
ان يشيعوني بصالح الدعاء ويشكروا الى ما عانيت في
هذا التاليف من الكد والعناء واسال الله تعالى ان
ينفع به المحصلين الذين هم للحق طالبون وعن طريق العناد
ناكبون وغرضهم تحصيل الحق المبين لا تصوير الباطل
بصورة اليقين وان يحرم نفعه من نوى به انتهاك
المحارم واركاب المآثم والمظالم ومن راى فيه خللا
فليصلحه ويسد خلتي ولا يغتنم عثرتي لابد اعورني
وهو لعمري عزيز المرام فليل الوجود في هذه الايام
فلقد غلب الطبايع اللدد والعناد وفشا الجدال

والحسد بين العباد ● وليس فانني من الناس جميل الثناء في العاجل فحسبي ما ارجوه من الثواب الجزيل في الآجل ● واسأل الله تعالى ان يمن علي برحمته ويتداركني بمغفرته انه خير مامول ● واكرم مسؤول وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ● ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ● وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم امين ● ثم رتبت الجزء الاول من كتاب كشف الاسرار المخفية ● في علوم الاجرام السماوية والرقوم الحرفية ●

١ باب في فضل علم الحكمة والنجوم والبحث عن الاسرار ● ٢ باب في شروط الاشتغال بهذا العلم ● ٣ باب في تقرير الاصول الكلية لهذا العلم والنظر في ماهيته واسبابه الفاعلية واحوال من مارسه والعلوم المتشبهة به والفرق بينه وبينها وفي اسباب الحوادث والارادات والتاثيرات وتحقيق الكلام فيها على الوجه الكلي ● ٤ باب في اندهل يمكن ان يتوصل الى معرفة طبايع الكواكب والبروج ام لا يمكن في التجريد للاعمال واستعمال الرقى ● ٥ باب في السحر المبني على تصفية النفس وتعليق الوهم ● ٦ في ضبط الاعمال التي يزاولها صاحب هذه الصنعة وهي سبعة امور ● ٧ باب في الدلايل الاعتبارية التي تدل على ان النجوم موثرة في هذا العالم باذن الله تعالى ● ٨ باب في الاستدلال على اثر هذا العلم ● ٩ باب في ضبط ابواب علم النجوم ● ١٠

باقيما جله قسموا الفلك باثنى عشر برجا وفيه ثلاثة
وجوه ● ١ باب في طبايع البروج ● ٢ باب في معرفة
البروج المذكرة والمؤنثة والنهارية والليلية
وتقرير ذلك ● ٣ باب في صفات البروج وهي ثماني صفات
● باب ٤ في استقصاء القول فيما اضيف الى كل واحدة
من هذه البروج وهي احد عشر نوعا ● ٥ باب في معرفة
الوان البروج ● ٦ باب في طبايع البروج ودرجاتهن في
الطبايع ● ٧ باب في معرفة الشمالية من البروج والجنوبية
منها وقسمتها على الفصول ● ٨ باب فيما يخص كل برج
بعينه وفي طبايع البروج وحظوظ الكواكب فيها ● ٩ باب
في مثلثات البروج ومعرفة ارباعها بالليل والنهار وشركة
ارباعها فيها ● ١٠ باب في معرفة البروج المنقلبة والثابتة
والمجسدة ● ١١ باب في معرفة مستقيمة الطلوع من
البروج والمعوج منها والمنتفخة والمطيعة والمتصادة
● ١٢ باب في قسمة الفلك في كل وقت وحين اربعة ارباع =
ويمنته ويسرته والصاعد منه والهابط ● ١٣ باب
في بيوت الفلك في كل وقت وحين وفي دلالتها
وما ينسب اليها ● ١٤ باب في الاحوال الحاصلة =
بسبب مقايسة بعض البروج مع بعض وهي في خمسة
انواع ● ١٥ باب في معرفة مناظرة البروج واسمائها
من الفلك ● ١٦ باب في تفاضل الهوى وتفاوت قوة بعضها
على بعض ● ١٧ باب في مراتب البيوت من الحظوظ ● ١٨

باب في بعض دلالات البروج ٢٩ باب في قسمة المنازل الثماني والعشرين على البروج الاثني عشر ٣٠ باب في المنازل الثماني والعشرين وما يختار ويكره في الاعمال عند حلول القمر بها وبخوارها ٣١ باب في معرفة الاشهر الرومية مع البروج الاثني عشر وحلول الشمس بها ٣٢ باب في معرفة زوال الشمس في الزيادة والنقصان ٣٣ باب في معرفة ظل الاستواء بالمنازل ٣٤ باب في فصول وطبايعها وقسمتها على البروج الاثني عشر بحلول الشمس فيها مع الاشهر الرومية ٣٥ باب في معرفة قياس ظل البروج بالاصابع ٣٦ باب في معرفة اجزاء الساعات وكم مضى منها وكم بقي ٣٧ باب اذا اردت ان تعرف الطالع من البروج في كل وقت وحين ٣٨ باب في مغيب القمر وطلوعه ٣٩ باب اذا اردت ان تعرف القمر في اي برج وفي اي منزلة ٤٠ باب في سير الكواكب في البروج ٤١ باب في حركات الافلاك ومواضع الكواكب الثابتة وسيرها في البروج ٥٥٥٥

الجزء الاول من كتاب كشف الاسرار المخفية والرقوم الحرفية وهو في علم الاجرام السماوية والرقوم الحرفية

وهو في تقرير اصول علم النجوم والاضطرار اليه وفيما يخص كل برج وينسب اليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اما في فضل علم الحكمة والنجوم والبحث عن الاسرار فركاب السر المكتوم العلم حياة النفس الناطقة والمخرج للقلب من ظلمات الطبيعة التي غشيت النفوس الحية وحجبتها عن عالم الحياة بزخارف الطبيعة المونقة عند من لا يبصر الحقايق وشرف العلم قال سقراط الحكيم ضمنوا الحكمة النفس الحية وانزهوها عن القراطيس والصحف فانها طاهرة حية مقدسة غير فاسدة ولا دنسة ولا ميتة ولا ينبغي ان تودع الا النفس الحية وتنزه عن الجلود الميتة فان النفوس تتقوى بالحكمة كما تتقوى الابدان بالاكل والشرب والحكمة تغسل النفوس من وسخ الطبيعة ودنسها كما تغسل بالحرض الثياب والنفس اذا عرفت الحكمة حنت واشتاقت الى عالم الحياة ومالت الى رفض الطبيعة المهينة للنفوس الحية وتحف باسرار الطبيعة وحالتها التي تعلق اهل العلم بها وقال سقراط ليس بحكيم من عرف السبيل وحاد عنه وليس رداء الجهالة وليس يحيى من لم يسع في نجاة نفسه وموت البلاء للجاهل خير من الحياة لان الرذايل الطبيعية

اذا تعلقت بالنفوس وربطتها في حبالتها فهي تموت موتا
بعد موت وتالما بعد تالم وربما بقيت مربوطة لا تخومنها
والأسير اذا انزل الأسر على عزّ النجاة والخلاص ورضي بالصغار
فالموت له راحة ٥ قال بقراط ليس يحيى فاكل وشرب
وآثر الشهوات الدنيوية ٥ وامات النفس الحية بالشره
والانغماس فيما لا يثبت سروره وبالأخير آف وردى عالم
الطبيعة وينقلب في حالاتها الرديئة ولا ينجو فرحا بنالها
واسرها ٥ وانما الحي في عرف زوال الفرح مضي من اللذات ويتقن
ان المستانف كالقاضي في عدم الثبات والمستفاد
واعلم ان عالم الطبيعة سرور وحسرة على اهلها فسعادتها
آنية ومحنها زمانية دائمة ٥ ومنها آنية ومنها زمانية
دائمة فان الانسان لا ينفك عن الحسرة على الماضي وعلى الخوف
من الآتي ٥ ثم كيف يتيسر الحي بنعيم يستحيل قذارة ٥ ثم ان
البدن يبغضها لقذارتها ونتنها وتحصل له في الاخراج
لذة اعظم لذة فراجتلابها وان احتبس ولم يخرج كان دماراً
وهلاكا على البدن وتلفا له ٥ ثم اذا زالت حالة المأكل
والمشرب استوى فيه المتلذذ به والمستكره له وكان
المتلذذ لم يتلذذ به بل تصير شهوانه اقوى فيما يستانف
فان العادة طبيعة ثانية وفراغنا شيئا لم يصبر عنه
وفرح يعتد لم يشتق اليه اذا لم يعاينه فهذا ٥ واعلم
ان جميع ما ينال الملوك واهل الشرف من متاع الدنيا
وشهواتها يذل ويصغر عند الحكماء ٥ ولو وقف الملوك

على نقصان لذتهم وقلتها بالنسبة على اللذة التي يحضرها
العلماء بسبب علمهم لعدوا ما هم فيه فقراء وحمولا د
قال بقراط ان الانسان اذا ارتقى من السفل الى الموضع
الوسط وقف هناك من غير ان يرى الموضع الاعلا
بالحقيقة فقد تتوهم انه قد ارتقى العلق ه فما مر احس
بمن فوقه استحقر ما هو فيه د وكيف نسبي ما ادرك الملوك
لذة وانما هو طعام وشراب يسكن بد جوع وعطش ولباس
يستتر به من الحر والبرد ه والجماع الذي تلجأ اليه الشبق
شدة شهوة الضراب د وهذه مشتركة بين الانس والبهايم
واما طلب الرياسة والثروة واللذة على الاقران بالفتك
والمهارشة يقاتل بعضها بعضا بالقرون والاسنان
والحوافر والاظلاف ه وكذا الملوك يقاتل بعضهم بعضا
ويخاطرون بمهجهم ومهج اوليائهم فباي شئ يفضلون على
البهايم ه وكيف يغبط العاقل بحالة يشارك البهايم
فيها ه واعلم وفقنا الله واياك لمرضاته ان اصحاب اهل
هذا العلم جمعوا بين لذة اشراف العلوم واشرف انواع القدرة
ه فاما لذة العلم فلان هذا العلم يوقفك على اسرار
العالم العلوي والسفلي بل ويجعلك حيث تصير مشاهدا
للروحانيات ومخاطبا لهم بل مختلطا بهم وكواحد من
امثالهم د واما لذة القدرة فلانهم يقدرون على جميع
المرادات ه ومنها ان صاحبه يقوى على عمل معالجات
الامراض الصعبة التي يعجز الاطباء عنها مثل المجذوم ومن

والمغلوجين واهل العشق الشديد لان هولاء يستعينون
بالروحانيات ۞ والاطباء الجسمانيات ۞ والروحانيات
اقوى من الجسمانيات لا محاله ۞ ومنها ان صاحب هذا العلم
يقوى على قهر الخصوم من غير ممارسة الحروب وتعريض النفس
للقتل ۞ وحكى ارطاطاليس ان بهرماطوس امام
ايمة الحكماء وقع بينه بنداغوس التركى فى اقليم بابل منازعات
وكان بنداغوس روحه من مزاج المريخ وزحل فقال
بهرماطوس كيف يقاومنى وقد عجز عن مقاومتى زحل والمريخ
۞ فلما سمع بهرماطوس جرائد عمل عليه النيرنج المحرق
واستعان عليه بزحل والمريخ فهلك بنداغوس واستراح
الخلق من شره من غير بذل النفوس واتلاف المهج ۞ وحكى
ابو معشر البلخى رحمه الله كان فى بلاد الهند ملك
عاقل عالم باسرار النجوم وسحر المريخ فظهر له خصم فلم
يلتفت اليه حتى قرب من بلده فراجع المريخ واشتكى
اليه فلم يبلغ ساعة وكان الملك مشغولا بالعشرة
مع ندمائه ان راى شيئا يجئ اليهم من الجو حتى وقع فى
المجلس فلما نظروا اليه راوا اناء من نحاس على شكل المثلث
وفيه راس ادمى مقطوع فى الحال فلما راى ندماؤه
ذلك الشئ العجيب هربوا من هيبته وتفرقوا والملك ساكن
ينظر اليهم ويضحك ولا يتحرك حتى اذا مضت ساعة ثم
امر باحضارهم فجاؤا خايفين فقال الملك لكم البشرى
ان هذا راس الملك الذى قصدنا وقام لعداوتنا وتخريب

ملكنا فهذا هو راسه وهو ثمرة علمنا الذي كنا مشتغلين
به وكنتم تتسوننا بسبب الخلوة والاشتغال بهذا العلم
الى الجنون فعفوت عنكم ثم انهم قبلوا الارض لخدمته
شاكرين ٥ ثم ان الملك اخذ ذلك الاناء وقال هل تعرفون ما
السبب في كون هذه الآنية مثلثة فقالوا لا فقال ان
الطالع الذي اتفقت فيه هذا الاوكان المريخ في تثليث
الشمس ٥ ثم انه كان للملك المقتول ابن فتفحص عن ذلك
الامر وعلم سبب قتل ابيه فجمع البراهمة واشتغلوا
بدعوة المريخ وكانوا اربعة الاف فلما مضى شهر واحد طاحت
صاعقة من السماء على الناس من تلك البلد فاحترقوا
جميعا ٥ ومنها ان صاحب هذا العلم قد يصير بحيث
تخبره الارواح بالحوادث التي تقع فحينئذ يمكنه الاحتراز
عن المضار ٥ وحكى ثابت بن قرة الحراني قال ان
ارواح زحل كانت متصلة بي وكانت تعينني على كل
من عاداني ثم ان بعض الحساد اغرى بي الموفق في اموره
المعتضد وزعم اني احمله على امر منكر فغضب علي غضبا
يورثني القتل فكنت نائما في فراشي فجاءتني روحانيتي محمد
ونبهتني فرفدني واعلمني بالفرار فخرجت من الدار ودخلت
دار بعض الاحباب فلما كان وقت السحر جاءني رسول الموفق
وطلبني فلم يجدني في داري ولا في دار جيراني فلما اصبحت
اتصل الخبر في داري ان رسول الموفق طلبني وطلب ابني
سنانا وكان ابني في الفراش فلم يرد ثم اتصل بي الخبر انه كان

تحجب عن الطلب وان المشاغل التي كانت معه انطفت
واجتهد واعلى اشغالها فلم يقدروا وكان ابني يختلف معهم
في الدار ولا يعرفونه بل كانوا يظنونه رجلاً منهم ٭ فسألت
روحانيتي وقلت لمَ لا تجعلوني مثل ابني فقالوا هيلاجه
كان في مقابلة المريخ وكوكب ثابت فمزاج المريخ فلم نامن
عليك كما امنا على ابنك سنان فان هيلاجه كان سليما
من النحوس ثم اني عملت نيرنجا فنفذ فعله في العدو
بعد اربعين يوما واعانني عليه بعض اخواني وكان يتولى
عليه المريخ فهلك اسوء هلاك ٭ ثم ان روحانيتي
غضبت علي وعاقبتني عقوبة خشيت منها الهلاك
فاعتذرت اليها واعلمتها اني رفعت قدري عن امثال
هذه الامور التي استعنت فيها بغيرك ولم ازل اوصلها
بالقربان والدعوة حتى امسكت عن افساد حالي ثم اني سالتها
ان تصلح لي قلب الموفق ٭ وزحل كوكب بارد الطبع بطيء الحركة
وكان بناحيتي اوى فاستعنت بالزهرة وقربت لروحانيتي
ايضا لئلا تؤذيني بسبب الاستعانة بالزهرة فحصل
الغرض ونجوت ٭ ومنها ايضا انه يقدر على انقاذ المطلق
المظلومين من ايدي الظالمين ٭ ومنها انه يقدر على رؤية
الاشياء المتباعدة والتصرف فيها ٭ وقال ثابت بن قرة
المحراني ذكر بعض القدماء كحلا يقوى البصر الى حيث يرى كلما
بعد عنه كانه بين يديه ٭ قال ثابت فكحلت بعض اهل
بابل فحكى لي انه راى جميع السيارة والثابتة في مواضعها

وكان ينفذ نور بصره في الاجسام الكثيفة فكان يرى ما وراءها
فامتحنته انا وقسطا بن لوقا البعلبكي ودخلنا بيتا وكتبنا
كتابا وكان يقرأه علينا ويعرفنا اول كل سطر من الكتاب
وآخره وكانا خذ القرطاس ونكتب فيه وبينا جدار وثيق
فيا خذ هو قرطاسا ونيسخ ما كنا كتبناه كانه ينظر فيما
نكتبه ٥ وسالت قسطا بن لوقا عن خبر اخ له ببعلبك
فنظر ثم اخبرنا انه عليل وولد له مولود وطالعه ثلاثة اجزاء
من الثور فعجصنا عنه فكان الامر كما قال ٥ ٢ باب في شروط
الاشتغال بهذا العلم وهي احد عشر شرطا فالشرط
الاول ان من عمل شيئا من هذه الاعمال ثم شك فيه لم ينفعه
ذلك العمل وذلك لان الارواح مطلعة على قلوبنا فكما انت
في هذا العالم لم يثق باحد ولم يعتقد في قدرته على الامر
وكان يظن به الجهل والعجز فاذا التمس منه شيئا فانه لا يهتم بشانه
ولا يقضي حاجته فهكذا الارواح لا تجيب من لا يثق بها فان
القوة النفسانية احد الاركان الاقربية وهذا الباب وهي
عند الشك لا تبقى ٥ الشرط الثاني اذا تقرب للارواح ودفعات
ولم تجد نفعا فالواجب على الطالب العامل ان لا ينقطع وان لا
يستثقل معاودة العمل فان من عرف امر الحروب والقتال بين
الناس في الشيء اليسير لم يعظم عليه ما ينال له فوطلب هذا
العلم الشريف الذي لم يوازيه شيء من العلوم فالمحذور ان عرفه
وقصر عنه ولم يجتهد كل الاجتهاد حتى يبلغه ومن ادرك منه
شيئا قليلا سهل عليه الكثير ٥ وقال اسطانوس كنت

مشتغلا بهذا العلم صباحا ومساء فان وجدت زيادة حمدتها
وان عدمت الزيادة لم اسئ الظن بها وان طالت المدة وتراخت الايام
ثم اني كنت لم انقطع عن المطلوب حتى ابلغه ٥ ويجب ان يكون
سبيل طالب هذا العلم سبيل العاشق اذا لم يسامحه معشوقه
فانه ان جلس عن طلبه لم يدركه البتة وان اصر على الطلب وجده
وكل مطلوب مدرك وان كان شاهقا في السماء ومن
رجع عن حاجته فهو غير طالب ٥ وايضا فانه يجب على العاقل
ان لا يقيس هذه الحالة الشريفة على سائر الامور وليعتقد
ان معاملته مع الارواح كمعاملته مع السبع الصنادي
اذا اراد ان يجعله مستانسا فانه يمتنع منه ما يكون من
نفوره وتباعده حتى يبالغه فهكذا ٥ (هاهنا) ومن اراد ان يتملك في
خدمة ملك عظيم فانه يتكلف له غاية وسعه في الخدمة والبر
وقتا بعد وقت حتى يفوز بمطلوبه مع انه من جنسه فكيف
بمن اذا احتاج ان يالف فليس من جنسه ٥ الشرط الثالث
ان من الناس من يظن ان الانسان لا يدرك الا ما يدل عليه
طالعه وهو باطل لان الاجناد قد يوصل الى ما لا يدل
عليه الطالع الاتري ان الفلك قد يقتضي البرد ثم ان
الانسان يدفعه بالكن والدثار والاصطلاء على النار وقد
يقتضي الحر والانسان يدفعه بالفي والماء البارد وبسط اوراق
الخلاف والاطعمة الباردة ٥ قال اسطانيوس كنت
اجد في مطالبي لهذا العلم ولم يدل عليه مولدي ولكنني
طلبته طلبا عنيفا وقربت له قرابين كثيرة حتى رايت صادة

اصحاب القرابين لي ومع هذا فما كنت انقطع عن تلك الاعمال
البتة حتى ادركت بالأخير مقصدي وبلغت فيه حدّ ما كنت
اتوهم وصولي اليه ٥ الشرط الرابع اتفق الحكماء على ان
من شرايط هذا العلم الكتمان ٥ قال سمهياطيس اوصت الارواح
الحكماء بكتمان هذه الاسرار لان الركون الى الطبيعة اذا عرفوا هذا
العلم استعملوه فيما يغمسهم في الشهوات من لذة المميتة للنفس
الحيّة ٥ وايضا فلان ارواح العالم الأعلا يكرهون وقوف
البشر على اسرارها فان عرفها طغى واستكبر وخرج عن حدّ الناسوتية
الى اللاهوتية فيطغى في الارض ٥ وعرف الروحانية
باسمائها وجواهرها وافعالها لم تتعذر عليه ما يريده من
الصلاح والفساد فلاجرم اتفق الحكماء على انه متى اجتمع
الثلثة اركان تعذر منع العنصر الكلي من العمل ٥ الشرط الخامس
اتفق الحكماء على ان ممارسة هذه الاعمال في الليل اولى من
النهار وذلك لان الشمس سلطان قاهر وسلطنته تقهر جميع الارواح
فلا يقوى منها شيء على الفعل ولان تجميع القوة النفسانية يكون
وتبقى في هذا الباب والحواس مشغولة بالمحسوسات في
النهار ومعطلة في الليل فلاجرم كان العمل بالليل اقوى
٥ وقال هرمس في الكتاب المخزون في اسرار النيرنجات
ان خير ما يعمل به العامل ما يخفى من عيون البشر وشروق
الشمس وذلك لان عيون كناس جاذبة بروحانيتها ارواح
النيرنج في نفاذها وشروق الشمس وضوءها يبطل النيرنج
ويبطل روحانية نمامها ٥ ثم قال نيرنج المحبة والعداوة

والقطيعة وعقد الشهوة ودخنها كلها ليلاً ۞ واما
الطلسمات والصنعة والدعوة وعلاج الروحانية وخلط السموم
وحلها فان شئت ليلا وان شئت نهارا واحترز في ذلك كله
من عيون اللامعة والهمة الردية فانهما يفسدان روحانيات
العالم الصغير والكبير ويزيلانها عن حدودها ۞ ويجب ان يعلم
انه ليس شئ من الاشياء الثلاثة يكون تاثيره قطع العيون فيه
بالفساد مثل تاثيره في افساد هذه الاشياء الثلاثة النيرنج
والصنعة ودعوة الروحانية ۞ الشرط السادس اجمعوا ان
صاحب هذا العلم كلما كان افعاله على الخير اكثر كانت اعماله
انفع وانجح لان طبيعة كلية العالم مبناها على الخيرات
فمن اشتغل بالخير اعانته طبيعة كلية العالم ومن اشتغل
بالشر نازعتها تلك الطبيعة الكلية ۞ الشرط السابع
ان لا ياكل شيئا من الحيوانات ويقتصر على الخبز والملح ونبات
الارض ۞ الشرط الثامن لا يشتغل الروحانيات في الاشياء
المحتقرة بل في الاشياء العظيمة بحسب ما يليق بكل
روحاني ۞ الشرط التاسع ان لا يراجعها مرة بعد اخرى كالتبديع
والابرام فانه يهلك نفسه ۞ الشرط العاشر يجب ان يكون
جلدا قويا وقوا صبورا ثابت القلب عطرا البدن بعيدا عن الوسخ
والقاذورات ومما تعافه الطبايع ۞ الشرط الحادي عشر
يجب ان تكون نفس صاحب العمل حية لم يتنه واعني بالحية
التي اذا لاح لها شئ من امور الروحانيات التفت اليها
نفسه واقشعرت جلدته ووقف شعره فان لم يتحرك الم

لطلب للذات الجسمانية فهو لا يصلح لهذا الباب والله
اعلم واحكم ٭ ٣ باب في تقرير الاصول الكلية لهذا العلم
والنظر في ماهيته واسبابه الفاعلية واحوال فيما يدرسه
والعلوم المشتبهة به والفرق بينه وبينها وفي اسباب
الحوادث والارادات والتاثيرات وتحقيق الكلام فيها على الوجه
الكلي اعلم ان الحوادث في هذا العالم العنصري لا بد لها
من اسباب اما ان تكون حادثة او قديمة فان كانت حادثة
افتقرت الى اسباب اخرى ولزم التسلسل وذلك محال لان
السبب المؤثر لا بد ان يكون موجودا مع المسبب فلو كان المؤثر
في وجود كل حادثة حادثا لزم الاولى ولزم حصول تلك
الاسباب والمسببات التي لا نهاية لها دفعة واحدة
لكن ذلك محال لان ذلك المجموع ممكن وحادث لمجموعه وبكل واحد
من اجزائه وكل ممكن محدث فله سبب مغاير له فاذا ذلك
المجموع مفتقر لمجموعه وبكل واحد من اجزائه الى سبب والشيء
المغاير لمجموع الممكنات ولكل واحد من اجزاء ذلك المجموع
ليس بممكن لا محالة فاذا ثبت انتهاء جميع الممكنات الى
وجود واجب الوجود فقد بطل القول بالتسلسل واما
اذا كانت الحوادث قديمة ثبت ان جميع الممكنات والمحدثات
الى سبب قديم واجب الوجود فنقول ذلك القديم اما ان يكون
كل ما لا بد منه في موثريته حاصلا في الازل او ليس كذلك
٭ ويدخل في هذا التقسيم قول من يقول انه انما خلق هذا
الحادث في هذا الحين لان خلقه فيه اصلح في خلقه في

حين آخر ولان خلقه كان موقوفا على انقضاء الازل ولان خلقه
كان موقوفا على حضور وقت معين اما محقق او مقدر قادر
على جميع هذه الاقوال صح بان كل ما لابد منه في موثرينه
في حدوث ذلك الحادث ما كان حاصلا في الازل فان
قلنا ان كل ما لابد منه في هذه الموثرية كان حاصلا في الازل
لزم ان يكون الاثر واجب الترتيب عليه في الازل لان الاثر لو لم يكن
واجب الترتيب عليه فهو اما ممتنع الترتيب او ممكن الترتيب عليه
• فان كان ممتنع الترتيب عليه فهو ليس بموثر اصلا وقد
فرضناه موثرا وعلى هذا خلق • وان كان ممكن الترتيب عليه
وممكن ان لا يرتب ايضا فليفرض ذلك مصدر الذلك الموثر بالفعل
واخرى غير مصدر له بالفعل لان كل ما كان ممكنا لم يلزم من
فرض وقوعه محال • فامتياز الحين الذي صار الموثر فيه مصدر
بالاثر بالفعل عن الحين الذي لم يصر كذلك اما ان يتوقف على
انضمام قيد اليه او لا يتوقف فان توقف لم يكن الحاصل قبل
انضمام هذا القيد اليه تاما في الموثرية وقد فرضناه كذلك
هذا خلق • وان لم يتوقف فقد ترجح الممكن من غير مرجح البتة
وتجويزه لسد باب المستدل لان الامكان على المرجح • واما
ان قلنا ان كل ما لابد منه في الموثرية ما كان حاصلا فان
استمر ذلك السبب بدا ان لا يصير اليه موثرا لكا فرضنا
موثرا في الازل هذا خلق • وان كان حدوثه بسبب نقلنا
الكلام الى كيفية حدوثه فيعود التسلسل وهو
محال وجهين • الاول ان يكون التسلسل واقعا في اسباب

ومسببات يكون مجموعها موجودا دفعة وذلك ممتنع
ابطلناه والثاني ان يكون التسلسل واقعا على وجه يكون
كل واحد منها مسبوقا بالآخر الى بداية واول ذلك هو المتعين
فانه لما بطل جميع الاقسام الا هذا القسم تعين هو
للمصير اليه وتقريره ان يقال ذلك المؤثر القديم الواجب
لذاته فياض ايضا لذاته ه الا وان كان حادثا مسبوقا
بحادث آخر حتى يكون انقضاء المنقدم شرطا لفيضان
المتأخر عنه وبهذا الطريق يصير المبدأ الازلي مبدأ
للحوادث المتغيرة ه قالوا ولهذا مثال في الحركات
الطبيعية ه وفي الحركات الارادية ه اما في الحركات
الطبيعية فلان المدرة المرمية الى فوق تعود بثقلها
الى الارض فالموجب لذلك الحركة من اول المسافة الى آخرها
هو ذلك الثقل لان ذلك الثقل انما اوجب انتقال الجسم من الحين
الثاني الى الحين الثالث لان الحركة السالفة اوصلتها الى
الحين الثاني فكل حصول في الحين الثالث ه وهكذا القول في
جميع الاجزاء التي في الحركات الارادية فلان مراد الذهاب الى
زيد يحدث صديقه فتلك الارادة هي الموثرة في حركة البدن من ذلك
المكان الى مكان ذلك الصديق الا ان تاثير تلك الخطوة في ايجاد
الخطوة الثانية مسبوق بحصول الخطوة الاولى وانقضائها
ه وعلى هذا الطريق فان كل خطوة سابقة وهي شرط
لامكان تاثير الارادة في تحصيل الخطوة اللاحقة وعلى هذا
الترتيب الى آخر المسافة فثبت انه لا بد من توسط حركة سرمدية

دائمة بين المبداء الاول وبين هذه الحوادث وهذه الحركة الدائمة
تمتنع ان تكون مستقيمة والا لزم القول بوجود ابعاد غير متناهية
وهو محال فاذا لا بد من وجود متحرك بالاستدارة وهو الفلك فثبت
ان حركات الافلاك هي المبادي القريبة للحوادث الحادثة في
هذا العالم ولما كان الفلك جرمًا بسيطًا والنسب الحاصلة
بين الاجزاء المتشابهة متشابهة والامور المتشابهة في
تمام الماهية لا يمكن ان تكون عللًا للامور المختلفة وجب
ان يكون في اجرام الافلاك اجرام مختلفة الطبايع وتكون
تلك الاجرام بحيث تختلف نسبها وتشكلاتها حتى يمكن
ان تكون تلك التشكلات هناك مبادي لحدوث =
الحوادث المختلفة في هذا العالم فالاجرام المختلفة
الطبايع المركوزة في اجرام الافلاك هي الكواكب فثبت
ان المبادي القريبة لحدوث الحوادث في عالم الكون
والفساد هي اتصالات الكواكب ٥ ثم ان القايلين
بهذا المذهب وهم الفلاسفة والصابيئة قالوا بالهية
هذه الكواكب واشتغلوا بعبادتها واتخذوا لكل واحد منها
هيكلا مخصوصًا وصنمًا معينًا واشتغلوا بخدمتها
٥ ثم انهم قالوا المبدا الفاعلي لا يكفي في حصول الاثر بل لا بد
معه من حضور القوابل ولا يكفي حضورها ايضًا بل لا بد
وان تكون الشرايط حاصلة والموانع زايلة وربما احدث تشكل
غريب في مادة العالم الاسفل فاذا لم تكن المادة السفلية
مستعدة لقبول الاشكال لم تصلح للافادة حوادث غريبة

فى مادة عالم السفل تلك الهيئة المؤثرات العلوية
لم تحدث تلك الهيئة • ثم ان قوات ذلك التهيؤ تارة
لاجل كون المادة ممنوعة بالمعوقات واخرى لاجل فوات بعض
الشرايط لكن لو تهيأت لنا تقدمة المعرفة بطبيعة ذلك
التشكل ونوقت حدوثه بطبيعة الامور المعتبرة فى كون
المادة السفلية قابلة لذلك الاثر لكان يمكننا تهيئة
المادة لقبول ذلك الاثر واماطة الموانع عنها وتحصيل
المعدات لها حتى تتم الفيضان لما تقدم ان الفاعل التام
متى لقى المنفعل التام ظهر الفعل التام • واعلم ان صاحب
الطلسمات هو الذي يعرف القوى الغالبة الفاعلة
ببسايطها وتركباتها ويعرف ما يليق بكل واحد منها
من القوابل السفلية ويعرف ايضا المعدات لسعدها
والعوايق لنحسها معرفة بحسب الطاقة البشرية •
وحينيذ يكون هذا متمكنا من استجذاب ما يخرق العادة
ودفع ما ينافقها بتقريب المنفعل من الفاعل • وهذا معنى
قول بطليموس علم النجوم منه ومنها فهذا قول الصابئة
والفلاسفة فى حقيقة الطلسمات • واما فى
انه هل يمكن ان يتوصل الى معرفة طبايع الكواكب والروح
امر لا يمكن وفى التجربة للاعمال واستعمال الرقا تفق
بتحقيق ان طبايع الروح والكواكب وامتزاجاتها مما لا يفى
بوسع البشر وتدل عليه وجوه ستة • احدها انه
لا سبيل الى اثبات الكواكب الا بواسطة القوة الباصرة

ولا ارتياب في انها عن ادراك الصغير من البعيد قاصرة فان
اصغر الكواكب مما هو في الفلك السابع في الفلك الثامن هو
الذي نخن به حدة البصر مثل كرة الارض بضع عشرة مرة ●
وان كرة الارض فكرة عطارد المذكور الف مرة ● فلو ان كوكب
الفلك الاعظم بكواكب على قدر الكوكب الصغير المذكور في
الثوابت شكت ان الحس لا يدركه فضلاً عما يكون في مقدار
عطارد او اصغر منه ● وعلى هذا التقدير لا يبعد ان يكون
في السموات كواكب كثيرة فعالة وان كنا لا نعرف وجودها
فضلا ان نعرف طبايعها ● ولكن نقل صاحب تنكلوشا
عن رواياسيد البشر انه بقي في الكواكب سوى الكواكب
المرصودة كواكب كثيرة نرصد اما لفرط صغرها واما لخفاء
اثارها ضعيفة وحينئذ انه قال انها لما كانت صغيرة
كانت جواهرها تصل اثارها الى هذا العالم فلا بد يقول
صغر الجثة لا يقتضي ضعف الاثر الا ترى ان عطارد اصغر
الاجسام البسيطة مع اثار قوية في الراس والذنب وهما
نقطتان وهميتان لهما اثار قوية يعبر عنها الاحكاميون
● وثانيها ان الكواكب المرتبة غير مرصودة ايضا باسرها
ومما يحقق ذلك انما ثبت بالدليل ان المجرة ليست الا اجرام
كوكبية صغيرة جدا مركوزة في فلك الثوابت على هذا
السمت المخصوص فظاهر ان الوقوف الدائم على طبايعها
متعذر ● وثالثها ان هذه الكواكب المرصودة مما لم يحصل
الوقوف الدائم على طبايعها لان اقوال الاحكاميين قليلة

الحاصل لا سيما في طبايع الثوابت على انهم ادّعوا انهم جربوا طبايع
بعض الثوابت التي في القدر الاول والثاني فاما البقية فقد
اتفقوا على انهم ما عرفوا طبايعها البتة ٥ ورابعها ان
بتقدير ان تعرف طبايع هذه الكواكب على بسايطها لكن
لا يمكن الوقوف على طبايعها وحال امتزاجاتها
الا على سبيل التقريب البعيد على التحقيق لم انا نعلم ان
مصدر حدوث الحوادث في هذا العالم ليس هو طبايعها
البسيطة والا لدامت هذه الآثار بدوام تلك الطبايع
بل انما يحصل عن امتزاجاتها وتلك الامتزاجات غير متناهية
فلا سبيل اذا على الوقوف عليها ٥ وخامسها ان آلات
الارصاد قليلة في ضبط الثواني والثوالث ولا شك ان
الثانية الواحدة في الفلك مثل الارض الف الف مرة او
اكثر فجميع هذا التفاوت الشديد كيف يمكن الوصول الى الغرض
وسادسها هب انا عرفنا الامتزاجات الحاصلة في ذلك
الوقت مع انا نعلم قطعا ان الامتزاجات المتقدمة ليس لها
اثر في حوادث الوقت ولهذا السبب تختلف آثار طالع الوقت
في حق الاشخاص وما ذاك الا لان طوالع امهاتهم
لما كانت تختلف في الاصل صارت تلك الطوالع مؤثرة
في اختلاف آثار طوالع الوقت فثبت بهذه الوجوه الستة
تعذر الوقوف على طبايع القوى العالية الفعالة ٥ واما
الموالد السفلية ٥ فالوقوف التام ايضا على طبايعها
متعذر لان القبول التام لا يحصل الا مع شرايط مخصوصة

فى الكيف والكم وسائر المقولات والموالد السفلية غير ثابتة
على حالة واحدة بل هى ابدا فى المماسحالة والتغيير وكان قد
لا تظهر بما ذكرنا ان الوقوف التام على احوال القوى الفعلة الحادثة
ضيقة غير حاصل للبشر ولو حصل ذلك لاحد لوجب ان يكون
ذلك الشخص عالما بجملة التفاصيل الحاصلة والماضية
والمآلية وان يكون متمكنا فى احداث امور عجيبة وهذا البحث
مما يوئس العقل فى التمكن فى هذه الصناعة الا انه نعم ما قيل فى ان
ما لا يدرك كله لا يترك كله فالعقول البشرية وان كانت
قاصرة عن اكتناه القوى العالية الفعالة والمنفعلة السافلة
ولكن يمكنها الاطلاع على بعض احوالها اما بحسب التجارب
المتطاولة والالهامات الصادقة وذلك القدر وان كان ناقصا
حقيرا بالنسبة الى ما فى الوجود ولكنه عظيم بالنسبة الى قدرة
الانسان وقوته وليس يلزمنا انا لما عجزنا عن الاحاطة بالكل
ان لا ننتفع بما احطنا به ولا يلزمنا من عدم البرهان عدم العلم
لان عدم البرهان لا يفيد عدم العلم ولا يلزم من عدم الخاص
عدم العام فمعرفة طبايع الاغذية والادوية حاصلة مع
ان تلك المعارف غير برهانية بل هذه الصناعة اولى
بالرعاية من صناعة الطب لانها بعد الاشتراك فى عدم البرهانين
المنطقيين امتازت هذه الصناعة عن الطب بانها اما ان
تنفع وان لا تضر واما الطب فيحتمل ان ينفع وان يضر
فان الدواء المتناول يحتمل ان يضر كما يحتمل ان ينفع فثبت
ان هذه الصناعة واجبة الرعاية فان قيل الذى تقتضيه

الدلايل النجومية ان صدقت امتنع دفعها فلا فايدة في
معرفتها وان كذبت فلا حاجة اليها ٥ فنقول هذا التقسيم
عايد في جميع الاشياء ٥ قال وان هذا الانسان ان قدر له
الشبع فلا حاجة له الى الاكل وان قدر له الجوع فلا فايدة له في
الاكل فهذا الامر يقتضي ان يشتغل بالاكل والشرب والحذر
عن المواظبة والرغبة في اللذات ٥ وكذلك ان كان قد قدر
لهذا الانسان كونه سعيدا فلا حاجة له الى الطاعات البتة
٥ وان قدر كونه شقيا فلا منفعة فيها فوجب ان لا يشتغل
بالعبادات فما جوابهم عن هذا التقسيم فهو جوابنا هاهنا
فنقول ان التجربة فقط وهذا القول عندنا باطل لان التجربة
لا بد فيها من التكرار وهاهنا امور لا تكرر الا في مدة متطاولة
لا تفي الاعمال بضبط نواديرها نحو كلامهم في الالوف والقرانات
وتسيير درجة طالع العالم في كل الف سنة درجة واحدة
ونحو ما دسته جرم زحل الكرة المكونة ٥ بل الحق ان الطريق
اليه هو التجربة في البعض والوحي والالهامات في البقية
كما في صور الدرجات والالوف والقرانات بل الصور والرقوم
المجهولة والرقا التي امرها اصحاب الطلسمات ولا سبيل الى شئ
منها الا بالهامه واعلم ان مذهب هولاء الصابئة ان
هذه الكواكب احياء عاقلة ناطقة قادرة على الافعال واتفقوا
على ان كل واحد من ارواح هذه الكواكب قد تجلى للانسان في
زمان واوحى اليه برقوم ورقا وباسماء تلك الارواح واسماء
اعوانها فجميع كتبهم مشتملة على هذا القول ٥ وايضا فلا

بيعد ان يقال ان هذه الرقا المذكورة مجهولة لنا وانها كلمات
معلومة لكنها مذكورة بلغات صارت في زماننا مهجورة لان
اكثر هذه العلوم تنقل عن الكلدانيين الذين كانوا في قديم الدهر
واما الان فقد انقرضت تلك اللغات فلا جرم بقيت هذه
الكلمات التي سنذكرها فيما بعد ان شاء الله ونحن نقطع على
التقدير ان تكون هذه الكلمات مشتملة على الثناء على
هذه الكواكب وذكر خواصها واثارها فلا بيعد ان لو ذكر الانسان
صفات هذه الكواكب بالفاظ معلومة معروفة ان تقوم
مقامها وان تفيد فايدتها فهذا ما عندي في هذا الباب
وسنذكر هذه الرقا والاسماء في موضعها من الكتاب ان شاء الله ●
● باب في السحر المبني على تصفية النفس وتعليق الوهم ●
وقبل الخوض في المقصود نبين ان لتصفية النفس وتعليق
الوهم اثرا عظيما ونذل عليه وجوه عشرة ● احدها ان الرامي
اذا اراد ان يرمي بالسهم نحو غرض معين فانه لا يمكنه ذلك الا اذا
جمع القلب وتحرى الاصابة ● وقد اراد ان يستفتي النظر الى
شيء فانه لا بد وان يتكلف جميع شعاع البصر وتوجيهه
بالكلية نحو ذلك الموضع ● وثانيها ان الكباش الجبلية
اذا اراد النزول من الجبال الشاهقة عمدت الى قلة الجبل
الذي يريد ان يكون ارتفاعه ميلين او ثلاثة ثم تفكرت في السلامة
فكرا صحيحا ثم رمت بنفسها من قلة الجبل فتقع على قرونها
سالمة ولولا تصورها السلامة لتقطعت اوصالها ولهلكت
وكذا الانسان اذا تحرى غرضا فلا بد ان يوجه ذهنه اليه

بالكلية ولا يشتغل ذهنه في ذلك الوقت بغيره ٥ وثالثها
ان العقل والنقل متطابقان على ان العين حق ومادام الم التاثير
النفساني ٥ ورابعها ان الجسم الذي يتمكن الانسان المشي
عليه لو كان موضوعا على الارض اذا كان مرفوعا عنها بمكنة
المشي عليه البتة لتخيل السقوط ومتى قوي اخرجه الى الفعل
٥ وخامسها ان القوى المفروزة في العضل صالحة للفعل
والترك وان يترجح احد الطرفين على الآخر بمرجح ومادام
الا التصور كون الفعل جميلا اولا او تصور كونه قبيحا او مولما
٥ فاذا تلك التصورات هي الاسباب لصيرورة القوى
العضلية مبادي بالفعل بعد ان كانت مبادي بالقوة
فاذا كانت هذه التصورات هي المبادي لمبادي هذه
الآثار في استعداد ان تكون مبادي هذه الايات في
انفسها ٥ وسادسها التجربة والقياس يشهدان بان
التصورات قد تكون مبادي لحدوث الكيفيات في
الابدان فان الغضب القوى قد يفيد السخونة الغريبة
جدا ٥ وحكي ان بعض الملوك عرض له فالج وعجز الاطباء
عن علاجه فهجم بعض الحذاق منهم على حين غفلة منه
مشافها اياه بالشتم العظيم فاشتد غضب الملك
وقفز من رقده قفزة ليضرب ذلك الشاتم فاندفعت تلك
المواد بسبب حرارة الغضب وزالت تلك العلة القوية
عنه ٥ وسابعها اجمعوا على نهي المرعوف عن النظر الى
الاشياء الحمر والمصروع عن النظر الى الاشياء القوية اللمعان

والدوارات وماذاك الا لأن النفس الى الأشياء الجهر خلقت
مطيعة الوهامه • وثامنها حكى عن الشيخ الرئيس ابي
علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري اعلا الله درجته
في كتاب الحيوان عن المعلم الاول ارسطاطاليس ان الدجاجة
اذا تشبهت بالديك في الصياح والخصام نبتت على ساقها
شوكة مثل الشوكة النابتة على ساق الديك • ثم قال
وهذا يدل على ان الاحوال الجسمانية تابعة للأحوال
النفسانية • وتاسعها ذكر في كتاب ما بال سوء
الافعال لماذا كان التفاوت بين اشخاص الحيوانات
المهلبة اكثر من التفاوت بين الحيوانات الوحشية
فاجاب عنه بان تخيلات الانسان وافكاره اكثر مما لسائر
الحيوان والاشكال تتغير بحسب تغيرات التصورات
فلا جرم كان الاختلاف الحاصل بين اشخاص الحيوانية
• وايضا في الحيوانات المهلبة احساسها للامور المختلفة
اكثر مما للحيوانات الوحشية فلا جرم الاختلاف هناك
اكثر • وعاشرها انا نرى اختلاف الانسان بحسب
اختلاف صفاته النفسانية فان شكله وصورته
حال استيلاء الغضب يخالفان حال الغضبان وكذلك
القول في الشهوة والفرح والغم فثبت بهذا ان صورة الانسان
وحركاته تختلف عند اختلاف تصوراته النفسانية
بناء تاثيرات قوية في الاثار • المقدمة الثانية انا نرى
هذه التاثيرات مختلفة بالقوة والضعف كما انا

نشاهد انسانا يضعف فيه هذا النوع من التأثير
حتى يقوى على ما عجز عنه غيره واذا بينا هاتين المقدمتين
فلنرجع الى المطلوب فنقول ان قوة النفس على الاتيان
بالفعل الخارق للعادة قد تكون فطرية وقد تكون كسبية
• اما الفطرية فتقرير القول بها موقوف على مقدمة
وهي ان النفس هل هي جوهر قايم بالنفس او هو عبارة عن هذا
المزاج المخصوص فقط فان قلنا بالاول فلا يمتنع ان تكون
نفس الانسان مخالفة بالماهية وهو الحق • واما اذا قلنا
بالهيئاتية فلا شك انها مختلفة بسبب الاعراض النفسانية
فلا بد ان تختص بعض النفوس بمزاج مخصوص يكون لها
في الافعال الخارقة للعادة او تكون بعض الاعراض النفسانية
المختصة بها تقوى بها على تلك الخوارق فانه اذا تجلا
لتلك النفوس نور عالم الغيب قويت على ما لم تقو عليه
ساير النفوس • وهو المراد من قول امام الائمة امير المومنين
علي بن ابي طالب والله ما اقتلعت باب خيبر بقوة
جسدانيه ولكن بقوة الهيته • واما اذا قلنا بان
النفس ليست الا المزاج المخصوص فلا شك ان الامزجة
مختلفة فلا يبعد وجود مزاج عجيب يقوى صاحبه على
ما يعجز عنه غيره فثبت بما ذكرنا ان الاستبعاد في ذلك
• واما الجزم بوقوعه فمما لا يعرف الا بالمشاهدة • هذا كله
اذا كانت قوة الانسان النفس على فعل هذه الخوارق
فطرية • واما اذا كانت كسبية فنقول ان اكتساب

هذه الحالة مبنى على حالتين الحالة الاولى امور غير كسبية
وهو اعتبار حال الطالع وذلك لان كل شخص فاما ان يكون
طالعه يدل على انه تتأتى منه هذه الاعمال او يكون طالعه
لا معاونا ولا معاوقا ٥ ولما كانت مراتب المعاونة والمعاوقة
غير مضبوطة بحد معين فلاجرم تفاوت مراتب الاستعداد
في هذا الباب وكما وجب اعتبار هذه الاقسام الثلاثة وجب
ايضا اعتبارها في برج المنتهاء وطالع التحويل ثم يجب رعاية
الخير بالمقابلة بين هذه الدلالات والاعتبار الراجح ٥ ولهذا السبب
نرى شخصا يبغت نفسه في تحصيل قوانين هذا العلم ورعاية
شرائطه ثم لا يحظى من منافعه الا بالقليل وشخصا آخر لم
يتأت الا بالقليل لم يحصل له المقصود ٥ قال لست بنكلوشا
ومن الجهال ٥ انا نرى انسانا يمارس هذه الصناعة ثم لا يفلح
فيها يستدل بذلك على بطلان هذه الصناعة ٥ وقال
وهذا باطل كما ذكرنا انه لابد من رعاية ان هذه الدلالة هل
تعينه على الصنعة امر لا ٥ ولذلك فان الحرفة الواحدة
قد يتعلمها انسانان فيحصل احدهما في المدة القليلة الى
اقصى غايات منافعها ولا يحصل الاخر في المدد المتطاولة
مع التعب الكثير الى القليل اذا كانت الحال في الحرف
الخسيسة كذلك فكيف الحال في هذه الصناعة التي
هي اشرف الصنايع ٥ قال ابو بكر رحمه الله في كتاب السر
اذا اتفق للانسان ان يكون طالعه اما الحدى او الدلو او
السنبلة او الاسد ويكون احد النحسين في الطالع او

العاشر او هما جميعا بريا فان النحوس او تكون الشمس في العاشر
فهذا انسب صالح للعمل السحري بالتوهم والتفكر ٥ والاقوى ان
يكون الطالع هو السنبلة او الدلو ويكون فيهما او في احدهما
اذا كان الطالع النحس جميعا او معظمهما او في مقابلتهما ويكونان
مشرقين وهذا هو النهاية ٥ فان لم يتفق الطالع هذا الوصف
بتمامه بل حصل ايضا بعضه كان جيدا ٥ فان كان القمر
متصلا باحد النحسين او بهما خاصة بالمزيج فانه لا يطل
له عمل ولا يتاخره فان كان صاحب هذا الطالع يضم اليه
التصفية ظهرت منه امور عظيمة هايلة ٥ واعلم ان
هذا الطالع اذا كان طالعا وقت تعلم العلم حصل له نوع
مهارة ولم يبلغ الدرجة الاولى ٥ الحالة الثانية الامور
الكسبية وهي انواع ٥ النوع الاول رفض ملاذ الدنيا
وترك الالتفات الى طلبها فانه اذا تركها زالت عن قلبه
همومه ٥ والاشتغال بالفرح يوجدها هنا فحينئذ يصفو
قلبه وتقوى همته ويخلو سره عن كل ما سوى هذا المطلوب
وحينئذ يقدر على التفكر فيما يريده ويحصل له مقصوده
٥ النوع الثاني اذا كان وجبت عليه تنقية البدن عن فضول
الاخلاط الردية فان فرا استولى عليه احد الاخلاط الاربعة
كانت تخيلاته وتفكراته مناسبة لذلك الخلط وذلك
يحل بالغرض المطلوب النوع الثالث نجب رعاية حال الغذا
بحسب الكيفية وبحسب الكمية ٥ اما بحسب الكمية
والتقليل في ذلك لان التصرف في الغذا شغل عظيم مانع

للناس عما عداه من الأفعال • فان الانسان فانما يقوى على
على الحس والحركة بعد الاستكثار من الغذا فضلاً عن الذكر والفكر
وذلك لان النفس لا يمكنها الغذا بين تدبير الغذا وتدبير
الحس والحركة فتعرض عن تدبير الحس والحركة مع شدة
الف النفس لهما لما ظنك بالفكر والانصباب الى عالم الغيب
مع قلة الفها بذلك • ثم قالوا ويجب ان يجعلوا طعامهم في
اول صومهم مثل ما جرت عاداتهم باكله ثم ينقصون
منه في كل ليلة على ترتيب وتدريج جزءاً فجزءاً الى ان ينتهوا
في آخر الامر الى قدر ما لابد منه في امساك الرمق • واما
بحسب الكيفية قالوا يجب ان يحترز في الغذاء عن كل ما ينحصل
ينفصل عن ذي روح بل لابد وان يكون طعامه من الحبوب
بدهن الزيت والملح فباشر ق وان احبوا ان يخلطوا هذه
الحبوب بندك فلا بأس • فاذا تم الاربعون على هذا الوجه
صارت نفوسهم صافية وارواحهم نقية ويحيطون
بغوامض العلوم ويقدرون على تمريض الاجسام الصحيحة
وبالضد • وايضا يجب الاحتراز عن كل شئ منجز ولا
سيما الباقلا وفراخ الحمام فان لهما خاصية في
افساد الدماغ ولذلك يحرم اكلهما في دين الصابئة
وفي الاسباب المانعة فركثرة الاكل فان فراكل كثيرا
شرب لامحالة كثيراً فيبخر الى الدماغ بخارات رديئة
فيفسد فكره ويتشوش دماغه • وبالجملة فكلما يضر
الدماغ يجب الاحتراز عنه وعند هذا يظهر ان صاحب

هذه الصناعة لابد له في علم الطب ● وايضا يجب عليه
ان يستعمل كلما يقوى الدماغ والقلب ويصفيهما عن
الشوايب والكدورات ● النوع الرابع في مهمات صاحب هذا
العمل تقوية القلب والدماغ فانه اذا اختل احدهما اشتغلت
النفس به فلم تتفرغ للاتصال بالجانب الروحاني ● ثم مما
لا يشك فيه ان تقليل الغذاء مما يوقع الخلل فيهما فلابد
من تدارك ذلك الخلل باحد امور ثانية ● احدها التقوية
بالعطريات فان الطيب مما يقوي القلب والدماغ تقوية بالغة
ولا حاجة للنفس الى الاشتغال بتدابير ذلك مثل حاجتها
الى تدبير امر الغذاء فتكون التقوية حاصلة بدون الشغل
● وثانيها تقوية النفس بالمبصرات البسيطة المضيئة
البهجة التي لا يتبع رويتها شوق الى شيء آخر فهذا مشتمل
على فوايد العيد الاول كونها بسيطا فان جدران
البيت لو كانت منقوشة بنقوش دقيقة كثيرة واشتغلت
النفس بها بالتامل فيها وانقطعت عن المقصود ولهذا
السبب منع ان يوضع صاحب الشرسام في البيت
المنقش ● العيد الثاني في استدراك علم الطب كما
قال لاصلاح الغذاء ● وايضا يجب عليه ضرورة معرفة
الخواص لان هذا العلم علم خواص الاسماء الفاعلة مع
المستعانة بخواص العقاقير ايضا فلا مندوحة له عن
عملها ايضا والا فلكونها مضيئة وذلك لان الضوء محبوب
الطبيعة والظلمة مما ينزع الناس منها ● ولذلك يكون

صاحب المالیخولیا ابدا فی الفزع فاذا نظرت النفس الضوء
انشرحت وقویت وارتاحت ٥ القید الثالث البهجة وذلک لان
الالوان علی قسمین مضیئة کالبیاض الصافی والصفرة الفاقعة
والوردیة والخضرة والفستقیة ٥ ومنها مظلمة کالسواد
والغبرة والنیلیة والمشبه والنظر الی الالوان المضیئة مما
یورث القلب فرحا وبالعکس ولما کان اقرب الالوان الی الضوء
البساطة وهو البیاض وقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم خیر ثیابکم البیض ٥ القید الرابع ان لا یتبع رؤیته
شوق الی اخر فانه لو کان کذلک لاشتغلت النفس بذلک التابع
مثل ان النظر الی الصورة الانسانیة الحسنة ربما حرک
الشهوة ٥ والنظر الی الذهب والفضة والثیاب النفیسة
ربما حرک الحرص ٥ فاما اذا حصلت القیود الاربعة حصلت
المنفعة المطلوبة حاصلة خالیة عن شوائب هذه المفاسد
٥ الامر الثالث تقویة النفس بالسماع وذلک لان الصوت فی نفسه
لا یمکن وصفه بانه طیب او کریه فان ای صوت کان اذا مددته
لم تجد فیه طیبا ٥ بل اللذة انما تحصل عند الانتقال من
حاد الی ثقیل وبالعکس فیکون الطیب فی الحقیقة کیفیة
تحصل للنفس عند مقابستها بعض الاصوات ببعض
هذا الطیب انما یحصل فی تصرف النفس ٥ وقد بینا ان النفس
الانسانیة مجبولة علی حب الادراک فعند سماع الاصوات
المناسبة یحصل لها الفرح ٥ والوصول الی المحبوب لذیذ
فلا جرم کان السماع لذیذا واللذة المعتدلة معینة للقوة

مقوية لها فلاجرم كان السماع مبدأ لذكا القلب والدماغ
• ثم اعلم ان هذه الأمور انما تنفع في طريق الرياضة ولو كانت
قليلة بمنزلة الملح في الطعام فاما لو كثرت بحيث تصير
النفس مشغولة بها صارت مانعة عن المقصود فهذا هو
الكلام في كيفية تجريد النفس ومنعها عن المألوفات ولكن
ذلك على سبيل التدريج والام تختمها النفس النوع الخامس من
مهمات صاحب هذا العلم انه يجب ان يكون بعد عن الشواغل
الخارجية وقد ذكرناه مرة الا اننا اعدناه ها هنا لذكر فوايد زا
يدة • الفايدة الاولى ان الف النفس المحسوسات قوى
جدا لان القوى العاقلة انما تكمل بعد الاربعين فاما قبل ذلك
فقد كانت النفس مشتغلة بالمحسوسات منصبة الى
جانبها مقبلة عليها وكثرت المزاولات بسبب الحدوث
الملكات فلاجرم كل نفس قد حصل لها بسبب كثرة اشغالها
بالمحسوسات ملكة الاشتغال بها او الانجذاب الى جانبها
• ولما كان الاشتغال بالفكر مما يأتي الا بالاعراض المحسوسات
فبمقدار الف النفس بالمحسوسات والتذاذها بها يكون نفورها
عن الفكر كارها لها • وان كان كذلك استحال في مبدأ الامر مع
حضور المحسوسات اعراض النفس عنها واقبالها على الفكر
فلاجرم فمن اراد ان يصير العلاقة بين نفسه وبين الأرواح
العلوية مستحكمة وجب عليه في اول الامر الفرار عن الشواغل
الخارجية باقصى الوجوه • الفايدة الثانية ان القوة الواحدة
اذا استعملت تماما في جانب واحد فلا شك انها اقوى مما اذا

وزعت على امور كثيرة فانه ليس حال كل امرئ وحال كل جزء من اجزائه
في القوة سواء ٥ واذا عرفت هذا فنقول ان الله تعالى خلق النفس
الناطقة بحيث لا تتعطل عن الفعل البتة ٥ اما في القوة النظرية
فلانها ابدا تتفكر في شيء وتتخيل في شيء اما بالتركيب واما
بالتحليل حتى قيل الانسان قياس بالطبع ٥ واما في القوة
العملية فلان الانسان قل ما يمكنه ان يصبر مدة مديدة لا يأتي
بفعل ولا يباشر بحركة حتى انه لم يستحي لدى شيء من المهمات
فلا بد وان يبعث بلحيته او بحرك عضوا كذلك لاجل
انه لا يمكنه ان يبقى معطلا عن الفعل ٥ ولهذا قيل الانسان
فعال بالطبع ٥ واذا كان كذلك ثم انصبت نفسه الى
الجهة الواحدة والفعل الواحد اتى بذلك الفعل على اكمل الوجوه
٥ النوع السادس من مهمات صاحب هذا العمل احكام
العلاقة مع الارواح الفلكية ٥ وهو المقصود المهم
المطلوب ٥ قال ابن وحشية انه لا بد في صبيحة كل
يوم من هذه الاربعة ان يأتي الانسان الى صنم الشمس وعطارد
ويصلي لهما ويدخن لهما بما يليق بهما من الدخن ويتضرع اليهما
ويستعين بهما في تحصيل ذلك المقصود ٥ واقول ان هذه
الصنعة لا تتم الا بتعليق الفكر والوهم بروح ذلك الكوكب المعين
بحيث يصير ذلك ملكة مستقرة ثم انا بينا ان النفوس خلقت
مطيعة للاوهام في اكثر الامور تابعة للحواس فلا بد من اتخاذ
تماثيل لتلك الارواح الفلكية ليضعها الانسان نصب عينيه
فيتعلق الحس بها فيتبعه الخيال والوهم فينصرف اليها انصرافا

قويًا فان القوى اذا تطايفت كانت اقوى على الفعل مما اذا
تدافعت ولها الستر واتخذ الكسدانيون الاقدمون اصنامًا
للكواكب فاذا كان معنى من المعانى المطلوبة كالحب والبغض والمرض
والصحة والنحوسة والسعادة واقبلوا على عبادتها فشغلوا
ابصارهم بالنظر الى تلك التماثيل والسنتهم بقراءة الرقا المشتملة
على ذكر صفاتها وتاثيراتها حتى وصلت صورها الى النفس وتباين
لأن الانسان لا يمكنه ان يصف الشئ بلسانه الا اذا خطر ذلك المعنى
بباله ثم اذا عبّر عنه بلسانه ووصل ذلك الصوت الى السمع فهمت
النفس معنى ذلك الكلام فادرك ذلك المسموع مرة اخرى فيكون
الذكر اللساني محفوظًا اذا تصور من سابق واحق فيحصل هناك
من تطابق الحواس على الملكوت الى ارواح تلك الكواكب تعلق قوى
للنفس بها فتصير النفس عن المواظبة على هذه الاعمال قريبة
الدرجة فالنفس المقطوعة نرة على هذه الحاشية • وعن
طمطم الهندى انه عبّر عن هذه المعانى بعبارات
لطيفة • قال المفكر لا نكاح له المفكر لا يشبع •
المفكر لا يقع بصره الا على ما يفكر فيه ان ناريته فنارية وان
مائية فمائية وان هوائيته فهوائية وان ارضية فارضية
• المفكر لا يشم الهوى الا ما يشاكل ما نظر فيه • المفكر لا يحرك
عضوا من اعضائه الا اعضاء له الا في طلب ادراك فكر
المفكر لا ينزل عن درجة ارتقى منها الى الفكر الا لطلب الراحة
في الفكر • المفكر لا ينظر الى نور الفكر بعينه ولا ينزل فكره
الا الى مركز الفكر ولا يعنا بشئ من امور نفسه كعنايته بفكره •

المفكر لا ياكل شيئاً من الحيوانات المفكر لا ياكل من الحشيآء ما يخاف
منه على فكره ٭ فهذا ادب المرتقى الى مركز الفكر اما من اتصل فكره
بمركز الفكر اطعمه فكره وارقاه واستعبد العباد لذ وانزل الغيث
والبروق والرعود والصواعق والزلازل ولان لدار كان الارض
وصالح الارواح وصار حينئذ له بينا ان شآء نزل فيه وان
شآء ارتحل عنه وتصور بانواع الصور الشريفة في الصغر
والكبر وبطيب الارواح المدهشة وبلغ الغاية التي اليها
طلب ومن صعد الى مركز الفكر لم يتركه عشقه ينزل منه ٭
قال مولانا جامع الكتاب مظهر الرموز كاشف الحقايق
اقول هذا فصل نفيس لم اجد في الكتب فصلاً اهدى
الى التحقيق منه وهو مجموعه يدل على ان مزاول هذه
الصنعة لا بد وان لا شيئاً فرحسه وفكره وخياله ووهمه
وعقله ونفسه الاول يعلقه اما على روح الكوكب الذي
يريد الاستعانة به في عمله او على ما له تعلق بذلك
الكوكب وكلما اشتد التعلق كان حصول المقصود اتم ٭
واعلم انه كما يجب تعليق جميع قوته المدركة على الروح
الفلكية فكذلك يجب تعليق الوهم على الامر الذي
يريد استحداثه ٭ مثلا اذا اراد تهييج انسان او مرضه فانه
لا بد ان يتخذ تمثالاً يعرضه ذلك الانسان ويعلق وهمه
عليه وعلى العضو الذي يريد ان يعمل به العمل الذي يريده
خاصه ٭ فان اراد التهييج بالفعل كالنار ٭ وان اراد مونته
عن الاثرة في اعضائه والقه في خرق الاكفان وجعله في

القبور القديمة وان اراد ان يجعله مفلوجا مسح عليه الأدوية
البادة والمحدرة ويحرم بالادوية المبردة جدا والقائمة في الماهر
والمواضع القذرة ٭ وانما اوجب هذه الأمور لان الكوكب الذي
يلتمس منه ذلك الفعل اذا جمعت له المواد القابلة لآثاره
المخصوصة ثم عقدت قلبك ووهمك به انصرف اثر ذلك الكوكب
الى ذلك الشخص لا محالة ٭ ونهاية التحقيق انه قد ثبت ان ههنا
مبدأ علم الفيض لجميع الصور فلا تختص بعض القوابل لقبول
صورة دون اخرى الا لمرجح ٭ فلما كانت الأجسام العنصرية
باسرها قابلة لجميع الصور المتضادة على البدل لم يكن فيضان
بعض تلك الصور عن ذلك المبدأ العام الفيض اولى من بعض فاما
اذا استحكمت العلاقة النفسانية لصاحب الطلسم بالارواح
الفلكية ترجح الفيض الخاص والله اعلم قال الناسخ الفقير
سد تعالى الجامع لهذا الكتاب الشريف والمؤلف له خادم الأمام
وناصحه عمر مسعود بن ساعد المنذري كسليفي ان هذا الباب
هو موطأ هذا العلم الروحاني واساسه وعليه مداره وهو
مكتوم عند اهله لغيرتهم عليه وهو الذي ذكره شيخنا ابو العباس
البوني في كتابه شمس المعارف ولطائف العوارف وهو الفصل
المسمى بالطريق الخالي ويسمى ايضا تجريد النفس ولاذكره
ان شاء الله في موضعه فهذا الكتاب في علم اسرار الحروف فينبغي
للطالب ان يتدبر معانيه ويتفكر فيه ويجمع نفسه وذهنه
لفهم اسراره ويكتمه عن غير اهله والله الموفق والهادي للحق والصواب
٭ باب في ضبط الاعمال التي يزاولها صاحب هذه الصنعة

وهي سبعة اموره الأمر الأول ان القوم وصفوا لنا اعمالا
زعموا انها تتم بالنظر الى صور مخصوصة قال تنكلوشا وهذا
مستبعد ونذل عليه وجوه احدها انا نظرنا الحيوان فقد
يكون النظر اليه مفسد الاحواله البدنية والنفسانية على ما
قيل الحق العين حق وثانيها من المشهور ان عز الحيات ما اذا
نظر الانسان ابطا مات في الحال والوجه الثالث النظر الى الشئ
قد يكون مبداء للرغبة في المنظور اليه والنفرة اخرى والبدن
بسبب ذلك النظر ينقلب من الحر الى البرد وبالضد ايضا وهو وجه
الرابع انا نشاهد احوالا عجيبة في الحيوانات عند نظرها
الى الاشياء المختلفة كما نشاهد من نفور الخيل والبغال عند
رؤية الفيل والجمل العظيم حتى ان بعضها ربما مات وربما
قتل نفسه ومشدة الجزع مما يراه والاسد ينفر اذا سمع ضرب
الطبول الكبار واذا سمع الضرب على الطاسات الصفرية ويقرع
ايضا اذا راى ديكا ابيض او قرد واذا راى النار في الليل واذا راى
رجلا اسود يجره انسانا فهذه دلت على ان النظر الى الصور
المختلفة تورث تاثيرات مختلفة ثم ان صاحب تنكلوشا
بنا كتابه على هذه القاعدة فذكر صورا مختلفة ونوع على كل
واحد منها اعمالا كثيرة فاما ان هذه الصور كيف عرفت وكيف
عرف اثارها فهذا عرفنا ان ارواح هذه الكواكب تجلب لاناس
مخصوصين واوجب اليها هذه الاشياء الامر الثاني ومقدمات
هذا العلم ان اصحاب الطلسمات اتفقوا على ان كل صورة في
هذا العالم فلها مثال في الفلك وزعموا ان الصور السفلية

مطبعة للصور العلوية ه فالحيات للتنانين والعقارب
للعقرب والسباع وغيرها للاسد ه وهذه المقدمة صحت
ببراهين منطبقة ولنشر الى ما هو النكتة فنقول ان هذه
الصور التي تتخيلها كانت اله الف راس وما قوته على طول
فرسخ ه اما اي يقال انه معدوم محض او له وجود ه واما الاول
باطل لان خيالنا يشير اليها ويشاهد مقدارها وطولها وعرضها
ومساحتها والمنفي المحض ليس كذلك فثبت انها موجودة فينا
او في الخارج منا والاول باطل لانه اما ان يكون موجودة في
نفسها التي هي جوهر او مجردا وفي قوة جسمانية في قلب او
دماغ والاول باطل لان الجوهر المجرد غير منقسم في الحال فيه
لم يتميز جانب منه عن جانب وهذه الصورة المتخيلة ليست
هي كذلك ه والثاني ايضا باطل لان جملة ابداننا بالنسبة
الى هذه الصور المتخيلة صغير بالنسبة الى كبير والمقدار
الكبير يمتنع حلوله في المحل الصغير فثبت ان هذه الصورة
موجودة في الخارج عنها فهي اما ان يكون موجودا في
العالم الاسفل وهو باطل والا لرأها كل من كان حاضرا معنا
فنعين انها موجودة في العالم الاعلا فاذا ارتفع
الحجاب لم ندركها فثبت ان جميع الصور الموجودة في العالم
الاسفل فهي موجودة في العالم الاعلا ه الامر الثالث في
هذه الصناعة اهم اتفقوا على توزيع كل ما في العالم على
هذه السبعة السيارة فذكروا ان للشمس من الايام كذا ومن
الالوان كذا ومن الاطعمة كذا والمواضع والجواهر والبخورات

والأخلاق والاشكال كذا ۞ فمن اراد عملاً خاصاً وجب ان
يستعين بذلك الكوكب المتولي لذلك العمل ثم يجمع كلما يتعلق
بذلك الكوكب من الاطعمة والملابس والاشكال والدخن حتى
انها اذا اجتمعت انتصبت قوة ذلك الكوكب بما له اليد فحينئذ
يقوى العمل جداً ۞ الأمر الرابع ان الصور المتخذة واقعة على
وجوه منها بالنقش على الكاغد وعلى الرق وبالجملة على
شيء يتعلق بالكوكب المستعان بذلك العمل ومنها
بالصب والتفريغ من جوهر يتعلق بذلك الكوكب ۞ الأمر الخامس
قراءة الرقا وهي تكون معلومة والاشكال فيها وقد تكون غير
معلومة والمنفعة فيها من وجوه ۞ احدها العلم بذلك
الرقوم مناسبات مخصوصة مع بعض الارواح العلوية
بالنسبة الى بعض الاعمال وذلك غير مستبعد فان التجربة
دلت على ان كتابة المربع الثلاثة في الثلاثة على الحرف
الذي لم يصبه الماء توجب سهولة وضع الحمل ۞ ونحن نعلم
ان تلك الرقوم لو انها كانت موضوعة لتلك الرقوم لما
افادت كتابتها هذه الفايدة ۞ ولو ان تلك الاعداد على
الحرف مناسبة مخصوصة وكذا هاهنا ۞ وثانيها ان
تكون هذه الرقى مشتملة على اسم الله تعالى واسماء
الملايكة او تكون مشتملة على ايمان عظيمة تلجئ الارواح
الى الطاعة ۞ وثالثها ان النفس اذا سمعت تلك الرقا ولم
تفهم منها شيئا ولم تقف عليها غشيها ضرب من الحيرة
انقطعت عن العلايق الجسمانية فيكمل اتصالها بعالم

الغيب • الأمر السادس الدخن وهي تقطع على وجوه فتارة
تتخذ اصنام الكواكب ويدخن عندها بالدخن • وتارة تتخذ
تماثيل على صور اشخاص معينين وتدخن تلك الصور
باشياء تلايم الغرض المطلوب وتارة يدخن الخواتيم • وتارة
تكتب الرقا في كاغد او غيره ثم يدخن بالدخن المخصوصة •
الأمر السابع • في استدراك ليس الدخن كما ذكرنا بل
ينبغي لمن يتناول هذه الأعمال ان يتحرز بين يديه بالعود
لتقوية نفسه بطيب رايحته ليقوى على العمل عند
عقد الخيوط وقراءة الرقا عليها ثم النفث في تلك العقد •
وتارة تعقد العقد ثم تحل عند النفث • واعلم بان
هذه الأعمال كلما كانت اجمع كانت اقوى • وذلك بان
تعرف طبايع الكواكب والبروج ومنازل القمر وطبايع
الدرجات فتطلب الكوكب المناسب لذلك العمل
وتطلب ان تتصل به ساير الكواكب المعينة له على ذلك
العمل اتصالا قويا • ثم تجمع كل ما يناسب ذلك الكوكب
من الأطعمة والألوان وغيرها ثم تتخذ تمثالا على صورة
ذلك الانسان من الجواهر المناسبة لذلك الكوكب ثم تكتب
صورة ذلك الأنسان على كاغد او رق او على شئ مما
يناسب لذلك الكوكب ثم تضع على ذلك العضو الذي
تريد احداث ذلك العمل فيه ومناسب لذلك العمل
ثم تلفه وتضعه على باطن تلك الصورة بادوية
مناسبة ذلك المطلوب ثم تنجمها جبال الكوكب المناسب

لذلك العمل وتطلب ان تتصل به سائر الكواكب المعينة
له على ذلك العمل اتصالا قويا ۞ ثم تجمع كلما يناسب ذلك
الكوكب من الاطعمة والالوان وغيرها تتخذ تمثالا على صورة
ذلك الانسان من الجواهر المناسبة لذلك الكوكب ثم تكتب صورة
ذلك الانسان على كاغد ورق وعلى شئ مما يناسب لذلك
الكوكب ثم تضع على ذلك العضو الذي تريد احداث ذلك العمل
فيه دوا مناسب لذلك العمل ثم تلفه وتضعه على باطن
تلك الصورة بادوية مناسبة ذلك المطلوب ثم تنجمها
حيال الكوكب المناسب لذلك المطلوب فعند ذلك لا بدّ
ان يحصل المقصود ۞ فهذا نهاية الكشف والبيان في هذا
الباب ۞ واما في الدلايل الاعتبارية التي تدل على ان النجوم
مؤثرة في العالم باذن الله تعالى ۞ اما التاثير الاعظم
فتاثيره في العالم العلوي من وجوه ثلاثة ۞ الوجه الاول انه
قدر المقدر سبحانه وتعالى حركات الكواكب الثلاثة العلوية
على محيطات تداويرها ان يكون مجموعها مع حركات محيطاتها
على حواصلها مساويا لحركة الشمس الوسطى ۞ فلاجرم
صارت هذه الكواكب في دوري تداويرها مقارنة للشمس
في حضيض تداويرها مقابلة لها ۞ واما السفليات
فحصلت حركة مركز تداويرها مساوية لحركة الشمس الوسطى
فلاجرم استوجبت الحركة الحركة البالغة ۞ اقسام
الحركة في مراكز التداوير التي عليها مدار الادوار
فان حركة مركز السفليين متساوية لحركات الشمس وحركة

تدوير القمر اسرع فحركة الشمس ٭ الوجه الثاني ان القمر يزداد نوره
وينقص بسبب قربه من الشمس وبعده عنها وكثير من الناس يزعم
ان انوار سائر الكواكب مقتبسة ايضا من نور الشمس ٭ الوجه الثالث
ان الشمس اذا ظهرت اخفت بكمال شعاعها سائر الكواكب ٭ واما
تأثيرها في العالم السفلي فمن سبعة وجوه ٭ الوجه الأول انا
نرى الحيوانات في الليل كالميتة فاذا طلع نور الصبح ظهرت
فراجسادها انوار الحياة فكان طلوع نور الشمس ينفخ في ابدان
الحيوانات قوة الحياة وكلما كان طلوعها اكثر كان ظهور قوة
الحياة في الابدان اكثر ٭ ثم كلما طلع قرص الشمس نرى الناس وسائر
الحيوانات يبتدون بالحركة ٭ وما كانت صاعدة الى وسط
سمائهم كانت حركتهم في زيادة القوة فاذا مالت عن وسط السماء
اخذت حركاتهم وقواهم في الضعف ولا تزال كذلك الى وقت
غيوب
مغيب الشمس ازداد الضعف والنقصان والفتور وهدأت
وسكنت وضعفت ورجعت الحيوانات الى بيوتها واجحرتها
كالميتة المعدمة ٭ فاذا طلعت الشمس في اليوم الثاني رجعوا
الى الحالة الاولى من الحياة وقوة الحركة ٭ الوجه الثاني في
منافع الشمس انها محركة فانها لو كانت واقفة في موضع
واحد لاشتدت السخونة في ذلك الموضع واشتد البرد
في سائر المواضع لكنها تطلع في اول النهار من المشرق فتقع
على ما يحاذيها من وجه المغرب فتشرق على الحوانب الشرقية
وحينئذ لا يبقى موضع مكشوف في المشرق والمغرب الا
ويأخذ حظا من شعاع الشمس ٭ واما بحسب الجنوب

والشمال فجعلت حركاتها مما يلي عن منطقة الفلك الاعظم
فانه لو لم تكن للشمس حركة في الميل لكان تاثيرها مخصوصا بمدار
واحد فكان سائر المدارات تخلوا عن المنافع الحاصلة اليه منه
وكان يبقى كل واحد من المدارات على كيفية واحدة فان كانت
حارة فنيت الرطوبات واحالتها كلها الى النارية ولم تتكون
المولودات فيكون الموضع المحاذي لممر الشمس على كيفية
الاحتراق • وكلما بعد عنه على كيفية البرد • والمتوسط بينهما
على كيفية متوسطة • فتكون في موضع مسافة البهوة
والفجاجة وفي موضع آخر ضيق دائم توجب الاحتراق • وفي
موضع آخر ربيع او خريف لا يتم فيه النضج • وايضا لو لم تكن
عودات متتالية للشمس بل كانت تتحرك بطيئة لكان هذا
الميل قليل النفع وكان كتاثير شديد الافراط فكان قريبا
مما لم يكن ميل ولو كانت حركتها اسرع من هذه لما كملت المنافع
ودامت • اما اذا كان هناك ميل يحفظ الحركة في جهة مدة
ثم ينتقل الى جهة اخرى بمقدار الحاجة ويبقى في كل وجهة
برهة من الدهر لم يدرك تاثيره وكثرت منفعته • الوجه
الثالث في منافع الشمس ان كل موضع تكون منه الشمس بعيدة
جدا عن مسامتتها اشتد البرد فيه مثل الموضعين الكائنين
تحت القطبين فانه لا يتكون هناك حيوان ولا ينبت فيه نبات
ويكون هناك ستة اشهر نهارا وستة اشهر ليلا وتكون
هناك رياح عاصفة • ويدل عليه البحر الارمني فانه اقرب
الى مدار الشمس مع الموضع المذكور بكثير مع انه تشتد

فيه الرياح والعواصف وتشتد ظلمته ٥ ويستدل عليه بالبحر
الشامي فانه اذا صارت الشمس في اوايل العقرب الى ان تصير
في اول الحوت ففي هذه الاشهر الاربعة لا يستطيع الناس
ركوبه ٥ الوجه الرابع ان الاستقراء يدل على ان السبب الظاهر
لاختلاف الناس في اجسامهم والوانهم واخلاقهم وطبايعهم
وسيرهم اختلاف احوال الشمس في الحركة وذلك لان الناس ثلاثة
اقسام ٥ احدها الذين يسكنون خط الاستواء الى محاذاة
راس السرطان وهم يسمون بالاسم العام السودان لان الشمس
تمر على سمت روسهم في السنة اما مرة او مرتين فتحمر قحمهم
وتسود اجسادهم وشعورهم ٥ والذين مساكنهم اقرب الى
خط الاستواء فهم الزنج والحبشة فان الشمس لقوة تاثيرها في
مساكنهم تحرق شعورهم وتسودها وتجعلها جعدة وكثيفة
وتجعل وجوههم محلة وجثتهم عظيمة واخلاقهم وحشية
٥ واما الذين مساكنهم اقرب الى محاذات راس السرطان فالسود
فيهم اقل وطبايعهم اعدل واخلاقهم انس واجسامهم اقصف
كاهل الهند واليمن وبعض المغاربة وكل العرب ٥ القسم
الثاني الذين مساكنهم على ممر راس السرطان الى محاذات
نعش الكبرى وهم يسمون بالاسم العام البيضان
فهولاء لاجل ان الشمس لا تسامت رؤسهم ولا تبعد ايضا
عنهم بعدا كثيرا لم تعرض عنهم شدة حر ولا برد فلا
جرم صارت الوانهم متوسطة ومقادير اجسامهم معتدلة
واخلاقهم حسنة كاهل الصين والترك وخراسان والعراق

وفارس والشام • ثم هؤلاء من كان منهم ميل الى ناحية الجنوب
كان اتم في الذكاء والفهم لقربه من منطقة البروج وممر الكواكب
المتحيرة فتكون حركاتهم التي بحركات الكواكب في السرعة
والخفة • ومن كان منهم ميل • ومن كان منهم ميل الى ناحية
المشرق فهو اقوى نفسا واشد تذكيرا لان مشرق يمين الفلك
ولان الكواكب منه يطلع والانوار من جانبه تظهر واليمين
اقوى • ومن كان من ناحية المغرب فهو اقوى نفسا واشد
تاينثا واكثر كتمانا للامور لان هذه الناحية منسوبة الى
القمر ومن شان القمر ان يكون ظهوره بعد الكتمان • القسم
الثالث الذين مساكنهم محاذيات لبنات نعش وهم
الصقالبة والروس فانهم لكثرة بعدهم عن ممر البروج
وحرارة الشمس صار البرد اغلب عليهم والرطوبة الفضلية
اكثر لان ليس هناك من الحرارة ما ينشفها وينضجها فلذلك
صارت الوانهم بيضا وشعورهم سبطة بشقاوة وابدانهم
رخصة وطبايعهم مايلة الى البرودة واخلاقهم وحشة
• واعلم ان كل واحد من هذين الطرفين وهما الاقليم
الاول والسابع يقل فيه العمران وينقطع بعضه عن بعض
لغلبة الكيفيتين الفاعلتين فلا تزال تزداد العمارة في الاقليم
الثاني والسادس والثالث والخامس وتقل الخراب وذلك لفضل
الوسط على الاطراف باعتدال المزاج وكل هذه الاعتبارات
تدل دلالة ظاهرة على ان احوال هذا العالم مرتبطة باحوال
الشمس الوجه الخامس وهو المكتوب في المتن ان المواضع

التي تسامتها الشمس على قسمين احدهما موضع حضيضه
وغاية قربه من الارض وهذه المواضع هي البراري الجنوبية
وهي محترقة نارية لا يتكون فيها حيوان • واما البلاد
المقاربة لتلك المواضع فسكانها كلهم سود الالوان لاحتراق
موادهم وجلودهم بالهوي الذي احرقته الشمس • واما
المواضع المسامتة الوجه التي في جانب الشمال فهي غير
محترقة بل هي معتدلة • ثم التفاوت الحاصل بسبب
قربها وبعدها من الشمس ليست بكثير بل قليل فبسبب حصول
ذلك القرب القليل صار الجانب الجنوبي محترقا • فعلمنا
بهذا ان الشمس لو صارت الى فلك الثوابت لفسدت
الطبايع من شدة البرد ولو انها انحدرت الى فلك القمر
لاحترق هذا العالم بالكلية • فلهذا السبب جعل الباري
جل ثناؤه الشمس وسط الكواكب السبعة لتكون بحركتها
المعتدلة الطبيعية وقربها المعتدل تبقى الطبايع
المطبوعات في هذا العالم على حد الاعتدال • الثاني
فاما اهل الاقليم الاول فلاجل قربهم من الموضع المحاذي
لحضيض الشمس كانت سخونة هوائهم شديدة • فلا
جرم هم اهل سود الالوان لان تاثير الشمس فيهم اكثر •
واما اهل الاقليم الثاني سمر الالوان • واما الاقليم الثالث
والرابع فاهله اعدل الامزجة مزاجا بسبب اعتدال الهوي
• وايضا فغاية ارتفاع الشمس انما يكون عند كونها
في ابعد بعدها عن الارض فلاجرم صار هذا الاقليم

معدنا للاشخاص الفاضلة والصور الجميلة وامّا الاقليم
الخامس فانّ سخونة الهوى هناك اقل من الاعتدال بمقدار
يسير فلاجرم صار في جيد البرد والثلوج وصارت طبايع
اهل ذلك الاقليم اقل نضجا من طبايع اهل الاقليم الرابع الا انّ
بعدهم عن الاعتدال قليل وامّا الاقليم السادس والسابع
فاهلها لغلبة البرد والرطوبة عليهم اشدّ بياضا لوانهم
وزرقة عيونهم وعظمت وجوههم واستدارت فقد
تبيّن اختلاف طبايع الناس في صدورهم واشكالهم
والوانهم واختلاف احوال الناس في القرب والبعد فامّا
اختلاف طبايع الناس في اخلاقهم فهو تابع اختلاف
امزجتهم فانّ الوهم المؤثر الذي للهند والهمم العالية
التي لهم حتى انهم قد يقتلون انفسهم لطلب خلقهم لا يوجد
في اهل ساير الاقليم وكذلك اخلاق المغاربة لا يوجد مثلها
لاهل المشارقة الوجه السادس في منافع وجود الشمس
واختلاف الفصول الاربعة بسبب انتقالها في ارباع
الفلك ولا شكّ انّ السبب في تولد النبات ونضجها وكمال
حالها انما هو في هذه الفصول الاربعة فلاجرم كانت الشمس
هي السبب الاصلي لحدوث هذه الاشياء الوجه السابع
تاثير الشمس في النبات وهو ظاهر ايضا من وجوه انما هو
بحسب الحركة اليومية فانّ الريحان الذي يسمّى المنوفر
والادرنون وورق الخروع فانها ينمو ويزداد عند اخذ الشمس
في الارتفاع والصعود فاذا غابت الشمس ضعفت وذبلت

وايضا فلان الزرع والنبات لا ينموا ولا ينشوا الا في المواضع
التي تطلع عليها الشمس او تصل اليها قوة حرها وايضا
فلان وجود بعض النبات في بعض البلاد دون بعض لا سبب له
الا اختلاف البلدان في الحر والبرد الذي هو سبب له المحركة
الكبير المعظم فهو النخل ينبت في الارض لبلاد الحارة ولا
ينبت في البلاد الباردة وكذلك شجر الترنج والليمو واللوز لا ينبت
في البلاد الباردة وفي الاقليم الاول تنبت الافاوية الهندية
التي لا تنبت في سايرالاقاليم وفي البلاد الجنوبية التي
وراء خط الاستواء تنبت اشجار وفواكه وحشايش لا يعرف
شئ منها في بلاد الشمال واما الحيوانات فيختلف الحال في
تولدها باختلاف حرارة البلاد وبرودتها فان الفيل
والعلع والببغا توجد بارض الهند ولا توجد في سايرالاقاليم
التي تكون دونها في الحرارة وكذلك غزال المسك والكركدن
فقد يوجد بعضها في البلاد التي هي اشد حرارة من بلاد الهند
فان القيلة في سايرالبلدان الجنوبية وهي بلاد السودان
اعظم جسوما واطول اعمارا واما انعقاد الاجسام
السبعة الاحجار والمعادن فمعلوم ان السبب فيها بخارات
تتولد في باطن الارض بسبب تاثير الشمس فاذا اختفت
تلك البخارات في قعور الجبال واثرت الشمس في نضجها
تولدت المعادن واما الامطار وسايرالآثار العلوية
فلا شك في تكونها من البخار والادخنة ولا شك ان تولدها
بقوة الشمس واما القمر فله ايضا تاثير عظيم في هذا

العالم لانهم قالوا تاثير الشمس يوثر في الحر والبرد يعني انها عند
القرب تفيد الحرارة وعند البعد تفيد البرودة وكذا حال القمر
مع الرطوبة والجفاف والذي يدل على ذكرناه اعتبارات تسعة
• احدها ان اصحاب التجارب قالوا ان البحر مما ياخذ في الازدياد في
حين يفارق القمر الشمس الى وقت الامتلاء ثم اخذ في الانتقاص
بعد الامتلاء ولا يزال يستمر ذلك الانتقاص بحسب نقصان نور القمر
حتى ينتهي غاية نقصانه عند حصول المحاق • ثم ياخذ في
الازدياد مرة اخرى كما في الدور الاول وفي البحار ما يحصل فيه
المد والجزر في كل يوم وليلة مع طلوع وغروب وذلك موجود
في بحر فارس وبحر الهند كما يذهب الى الصين • وكيفية ان طلع القمر
مشرقا فمشارف ابتداء البحر بالمد ولا يزال كذلك الى ان يصير
القمر الى وسط سماء ذلك الموضع فعند ذلك يبلغ المد منتهاه
• فاذا انحط القمر فسماية جرم الماء ورجع البحر ولا يزال كذلك
راجعا الى ان يبلغ القمر مغرب ذلك الموضع ابتداء المد
هناك في المرة الثانية ولا يزال كذلك مترايدا الى ان يصل القمر
وتد الارض فحينئذ ينتهي المد الى منتهاه في المرة الثالثة
• ثم يبتدي الجزر ثانيا ويرجع الماء الى البحر حتى يبلغ القمر
اقصى مشرق ذلك الموضع فيعود الحال المذكورة مرة اخرى
• والارض مستديرة والبحر محيط بها على استدارتها والقمر
يطلع عليها في مقدار اليوم والليلة • وكلما تحرك القمر صار
موضع القمر يطلع عليها من مواضع البحر وصار ذلك الموضع
وسط سماء لموضع آخر ومغربا لموضع آخر ووتد الارض

لموضع آخر وفيما بين كل وتد فهذه الأوتاد على حال الغرى
فلا جرم تحصل بسبب ذلك في البراحوال مختلفة مضطربة
• واعلم ان سكان البحار اذا رأوا في البحر انتفاخا وهيجان رياح
عاصفة وامواجا شديدة علموا ان ذلك ابتداء المد • واذا
ذهب الانتفاخ وقلت الامواج والرياح علموا ان وقت
الجزر • واما اصحاب الشط والسواحل فانهم يجدون عندهم
في وقت المد للماء حركات من اسفله الى اعلاه فاذا رجع الماء
ونزل فهناك وقت الجزر • الاعتبار الثاني انا نرى ابدان
الحيوانات وقت زيادة الضوء في القمر تكون اقوى واسخن وبعد
الامتلاء تكون اضعف وابرد وتكون الاخلاط التي في بدن
الانسان ما دام القمر زايدا فانها تكون ازيد ويكون ظاهر
البدن اكثر رطوبة وحسنا • واذا نقص ضوء القمر صارت
هذه الاخلاط في غور البدن والعروق وازداد ظاهر البدن يبسا
• الاعتبار الثالث اختلاف احوال الهمايات
وتوافق ايامها فكذلك مبني على زيادة القمر ونقصانه
وكتب الطب ناطقة بذلك • الاعتبار الرابع شبع الحيوانات
فانه ما دام القمر فيه ضوء فانه يسرع نباته ويغلظ ويكثر •
واذا اخذ ضوء القمر في الانتقاص ابطأ نباته ولم يغلظ ••
وايضا تكثر الالبان والحيوان في اول الشهر وكذلك بياض
البيض المنعقد في اول الشهر يكون ازيد مما ينعقد في آخر
الشهر بل نقول ان هذه تختلف بسبب اختلاف حال
القمر في اليوم الواحد • فان القمر اذا كان فوق الارض في

الربع الشرقي فانه تكثر البان الضروع ويزداد معه الحيوان ٥
وان حدث في اجواف الطير بيض في ذلك الوقت كان بياضه
اوفر وصفاره اقل والبيض الذي يحدث في غير ذلك الوقت من اليوم
والليلة فاذا نزل القمر وغاب عنهم نقص نقصا ظاهرا
وهذه اعتبارات تظهر عند الاستقراء ظهورا بينا ٥ الاعتبار
الخامس ان الانسان اذا قعد ونام في ضوء القمر حدث في
بدنه استرخاء ويهيج عليه الزكام والتكاسر لصداع ٥ واذا وضعت
لحوم الحيوانات مكشوفة تحت ضوء القمر تغيرت
طعومها وروايحها ٥ الاعتبار السادس ان نوجد السمكة
في البحار والاجام والمياه الجارية اذا كان اول الشهر الى
الامتلاء فانها تخرج فراجرتها وفروعها البحار والاجام ويكون
سمنها ازيد ٥ واما بعد الامتلاء الى الاجتماع فانها تدخل
في اجرتها وينقص سمنها واما اليوم بليلته فما دام القمر مقبلا
فر المشرق الى وسط السماء فانها تخرج سمينة ٥ فاذا نزل
القمر عادت في اجرتها فلا تكون في غاية السمن ٥ وكذلك ايضا
حرشتة الارض يكون خروجها فراجرتها في النصف الاول من
الشهر اكثر من خروجها في النصف الثاني ٥ الاعتبار السابع
ان الاشجار والعروس اذا غربت والقمر زايد في الضوء مقبلا
الى السماء علفت وكثرت وحملت واسرع النبات ٥ وان
كان ناقصا في الضوء زايلا عن وسط السماء كان بالضد ٥
الاعتبار الثامن ان القمر في الاجتماع الى الامتلاء تكون
الرياحين والبقول والاعشاب ازيد نشوا واكثر نموا ٥ وفي

النصف الاخير من هذا الشهر بالضد من ذلك الفرع والقثاء
والخيار والبطيخ ينمو انموًّا بالغا عند ازدياد الضوء واما
في وسط الشهر عند حصول الامتلاء فهناك يعظم النمو
حتى انه يظهر التوارث في الحسن في الليلة الواحدة وكذلك
المعادن والينابيع فانها تزداد في النصف الاول من الشهر
وتنقص في النصف الثاني منه وذلك معروف عند اصحاب
المعادن والاعتبار التاسع انا نجد الكواكب اذا اتفق بعضها
قران مع بعض واحتراق او غير ذلك فراجعوا لها فاتى لذلك
ظهور اثر في يوم القران والاحتراق فاتى له اثر في عالمنا هذا فقد
ثبت بهذه الاعتبارات تاثير التقدير في هذا العالم
واعلم ان القمر كلما كان ازيد نورًا كان ازيد تاثيرًا في هذا
العالم ويدل على ذلك ثلاثة اوجه الاول انه اقرب
الكواكب من هذا العالم فكان التاثير منه اولى الثاني ان
حركات القمر سريعة وتغيراته كثيرة فاما سائر
الكواكب فحركاتها بطيئة وتغيرات هذا العالم كثيرة
فكانا استناد تغيرات هذا العالم الى حركات القمر اولى
الثالث ان امتزاجاتها لحدوث الحوادث في هذا العالم
بسرعة حركة القمر فكان القمر هو المبداء القريب واما الذي
يدل على ظهور الثانية من الكواكب ثلاثة اوجه الوجه
الاول انا نرى اختلافا في حال الهوى فنرى صيفا آخر
صيف وشتاء ابرد من شتاء فاذا بحثنا عن سبب ذلك
التفاوت لم نجد ذلك الا انه متى قارن الشمس كوكب جاء

كان الصيف حارا غاية الحر والمالف الضد • وكذلك القول في
الشتاء • الوجه الثاني استقراء احكام النجوم ومسالة اثنت
تأثير الزهرة في هذا العالم التشبب والعشق والباه والمالفة
فاذا حل لكح امراة والزهرة في الحوت والقمر يسدسها في الثور
او يكون القمر في السرطان والزهرة في الثور او يكون القمر مقارنا
للزهرة في بعض المواضع المذكورة على ان لا يكون احد النحسين
ناظرا اليهما فان الزوجة تكون موافقة ويقع بينهما في المحبة
ما يتعجب منه الناس • ومن تزوج والزهرة محترقة في السنبلة
او الحمل او العقرب والمريخ يقابلها او يربعها او رجل يقارن الزهرة
او يقابلها في بعض المواضع المذكورة والمشتري ساقط عنها
فانه يكون ذلك الوصل في غاية الرداءة ويعظم ضررها
بين الزوج والزوجة فالتباغض ما يودي الى اقبح الاحوال •
الوجه الثالث ان مزاج الانسان تتحقق الى القوى الطبيعية
فانها تقوى بقوة القمر وتضعف بضعف القمر فاذا قارن
الزهرة في برج الثور يستعمل النورة التي جرت العادة باستعمالها
لازالة الشعر وغير ناتم فان الشعر لا يزول من موضعه ويبقى
فيه اثرا يعتد به • وان كان قد جرت عادته بنتف الشعر
وغير ناتم فانه في ذلك اليوم لا يمكنه الا بالم شديد ولا يمكنه
نتف ما جرت به عادته لقوة الشعر يومئذ • وفي شرب
هذا اليوم من الادوية المسهلة التي جرت العادة بانها تسهله
من ذلك الدواء عشرين مجلسا فانه لا يسهله في ذلك اليوم
سبعة مجالس بل اقل من ذلك وكل ذلك لاجل ان القوى الطبيعية

تكون في غاية القوة بسبب قوة العلاج يكون في شدة ويكون مع الهرم وادا قويت تعين الطبيعة
ملعت الى خلاط فم ليحلل وذلك اذا كان المشتري في السرطان
والقمر مقارنه فانظر فانك تجد الطبيعة هناك في غاية
القوة حتى ان الدواء الذي يجلسه عشرين مجلسا في غير ذلك
الوقت فانه يجلسه في ذلك الوقت لاخمس مرات واقل ومع
هذا فانه ينبغي ان يبدل الدواء لئلا يحصل في باطنه كرب ولا وجع
وايضا فزرع زرعا او غرس غرسا والقمر في الجدي او الدلو او
العقرب وكان القمر مقارنا لزحل ولا ينظر الى المشتري فانه
لا يثمر ولا ينمو ولا يفلح ذلك المغروس وان اتخذ طيبا والقمر مقارن
زحل او يتصل بزحل من بعض بيوت النحوس ولا ينظر الى الزهرة
والزهرة غير قوية فانه لا يكون لذلك الطيب ايجاد ولا يحصل
المقصود منه وبالضد اذا كان القمر متصلا بالزهرة
ايضا لا مقرونا والزهرة في الميزان فثبت هذه العبارات وامثالها
ان الموجب لظهور الاثار في هذا العالم امتزاجات هذه الكواكب
واتصالاتها فمن اراد ان يعمل عملا مخصوصا فلا بد ان يكون محيطا
بطبايع هذه الكواكب واوادها وركباتها حتى لا يخيب عمله
ولا يضيع سعيه فلهذا السبب اوردنا في هذا الكتاب ما لا بد
منه ذكره ومعرفته وبالله التوفيق ٨ باب في الاستدلال
على ان هذا العلم الدليل على ارتباط هذه الافعال السماوية
ان الافعال البشرية موقوفة على حصول الارادات في القلب
ولحصول تلك الارادات لا محالة اسباب وفي آخر الامر لا بد
من انتهاء الى الاسباب السماوية واما الفكرة والاستشارة
والطلب في كل ذلك ايضا مقدرة والاتصالات الفلكية

هي كالاسباب الفاعلية والاستعدادات الارضية كالاسباب
القابلية والامر كما يحتاج الى الاسباب الفاعلية يحتاج الى
الاسباب القابلية ٥ فالمنجم اذا اخبر عن حصول الاتصالات
الفلكية التي هي كالاسباب الفاعلية فان كان خبيرا سعى الانسان
في تحصيل المنفعلات الارضية فيكمل الحصول وان كان
شرا سعى في الدوافع الارضية حتى لا يحصل ٥ باب
ضبط ابواب علم النجوم اعلم ان البحث عن هذا العلم مضبوط
في امور ٥ احدها البحث عن البروج اما بحسب ذواتها او بحسب
قياسها الى الافق وهي المسماة بالبيوت ٥ ثم ان البحث عن هذه
البروج والبيوت قد يكون بحسب كل واحد منها وحده ٥
وقد يكون بحسب قياس كل واحد منها الى الآخر ٥ وثانيها
البحث عن احوال هذه الكواكب وما يشبهها مثل نقطتي الراس
والذنب ونقطة المجرة ٥ وثالثها البحث عن احوال الكواكب في
البروج بالكلية او في آحاد البروج كالحدود والوجوه ٥
ورابعها الدلايل المتولدة من تمزج دليلين وهي كالسهام
وغيرها ٥ وخامسها البحث عن احوال الدرجات وطالعها
ونحن نفرد لكل واحد من هذه الامور بابا بعون الله تعالى
١٠ باب فيما لاجله قسموا الفلك باثني عشر برجا وفيه
ثلاثة وجوه الوجه الاول انهم وجدوا الكل فصل ابتداء
ووسطا ونهاية فقسموا كل ربع ثلاثة اقسام ولهذا السبب
انقسم الفلك باثني عشر قسما وسموا كل قسم برجا ٥ والوجه
الثاني ان المنجمين لما كان اظهر الكواكب في الفلك في هذا العالم

ثم شاهد وافى مدة دورة واحدة ان الشمس تحصل لها مع القمر
اثنا عشر اجتماعا لاجرم قسموا الفلك باثنى عشر قسما وسموا
كل اجتماع الى آخر شهرا ه الوجه الثالث ما ذكره ابو معشر
فهو متكلف جدا فقال الاركان الاربعة وهى النار والهوى
والماء والارض وما يتولد منها ثلاثة احوال ابتداء وتوسط
ونهاية ه والمجموع اثنا عشر فنسبوا هذا العدد الى البروج
الاثنى عشرة فالمثلثة الاولى هى الحمل والثور والجوزاء والسرطان
وهى دالات على حالات الاركان الاربعة التى هى الابتداء ه والمثلثة
الثانية وهى الاسد والسنبلة والميزان والعقرب وهى دالة
على حالات الاركان الاربعة التى هى الوسط ه والمثلثة الاخيرة
وهى القوس والجدى والدلو والحوت وهى دالة على كل شئ مفسد
مهلك التى هى النهاية ولنرد على ما ذكرناه بيانا وتفصيلا ه فنقول
الحمل وهو اول البروج الناريّة دال على الحر واليبس المعتدلين
الذين يكون بهما ابتداء الكون والنموّ والاسد دال على الناريّة
الضارّة من بعض الوجوه ه والقوس دال على الناريّة المهلكة
المفسدة للحيوان والنبات ه واما الثور فانه يدل على الارضيّة
المعتدلة الدالة على الكون وعلى كل طين حى يكون منه النبات ه
والسنبلة تدل على البرودة واليبوسة الارضيّة الناقصة
المفسدة للحيوان والنبات وكل طين لا ينبت ه واما الجوزاء
فانها تدل على الحرارة والرطوبة المعتدلة الدالة على الكون وعلى
كل هواء ونسيم رطب معتدل يقوى اشخاص الحيوان والنبات
ه والميزان يدل على الطبيعة الهوائية المتوسطة فى الخير والشر

عن على عبد الله
وعلى كل طين صحى ينبت بعض النبات دون بعض لاصناف اخرى يدل على الطبيعة المائية

والدلو يدل على طبيعة المفسدة المهلكة للنبات والحيوان واما
السرطان فانه يدل على الكون وعلى كل ماء عذب ويكون منه غذاء
وحياة الحيوان والنبات والعقرب يدل على البرودة والرطوبة الناقصة
عن الاعتدال وعلى كل ماء تتغير وفيه ملوحة او تغير قليل الطعم والحوت
يدل على البرودة والرطوبة المفسدة المهلكة للحيوان والنبات وعلى كل
ماء منتن مما لا يغذى ولا ينتفع بالبتة ٥ فهذا هو السبب في
جعل البروج اثني عشر وانقسامها الى اربع مثلثات على ما ذكره ابو
معشر البلخي والله الموفق ٥ الباب الحادي في طبايع البروج
اتفقوا على ان الفلك طبيعة خامسة فان اجرام الفلك
لا حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة ٥ فلما اراد وان يجمعوا بين
هذه الامور الفلسفية الطبيعية وبين المباحث النجومية قالوا
انها ليست حارة ولكنها توثر ايجاب الحرارة والسخونة فهذا
الماء ويل قالوا في هذه البروج انها حارة وباردة ٥ ثم قالوا الحرارة
افضل من البرودة واليبوسة افضل من الرطوبة ٥ ثم جعلوا المبتدأ
من الحمل والثور يابسين ثم الجوزاء والسرطان رطبان وعلى هذا الترتيب
الى آخر البروج ٥ ثم قالوا البرج الحار اليابس منسوب الى ما يشاكله
في هذا العالم وهو من عناصر النار وفي اخلاط الصفراء ٥ والبرج البارد
اليابس منسوب الى الارض والسوداء والبرج الحار الرطب منسوب
الى الهوى والى الدم ٥ والبرج البارد الرطب منسوب الى الماء
والبلغم ٥ فعلى هذا قالوا الحمل ناري والثور ارضي والجوزاء هوائي
والسرطان مائي ٥ والبروج النارية حارة يابسة وتنسب
اليها الصفراء والبروج الارضية باردة يابسة وتنسب اليها

السوداء • والبروج الهوائية حارة رطبة وينسب اليها الدم
والبروج المائية باردة رطبة ينسب اليها البلغم وطعن قوم
في الفلاسفة في هذا المذهب فقالوا بخلاف ما ذكرنا وتركت ذكر قالهم
طلبا للايجاز والاختصار • واعلم ان اصحاب الاحكام ذكروا طرقا في
اثبات هذا الترتيب وانا نذكرهم وجها فوجها ثم نذكر ما هو اقوى من جميع ما ذكروه مع
الاعتراف بانه ايضا من الاقناعيات • الطريق الاول الذي اختصته
لهم وهو مبني على مقدمات • المقدمة الاولى لا شك ان الشمس
اذا حلت الربع الصيفي من الفلك وهو من السرطان الى الميزان فان الحر
يقوى في الصيف • ثم نرى ان غاية هذه السخونة وقوتها في هذا
الربع انما تكون عند حلول الشمس في البرج الوسط من البروج الثلاثة
التي في هذا الربع لان المتوسط لكونه محفوفا بالمثل يكون اقوى
والطرف لكونه محفوفا بالمخالف يكون اضعف فيثبت هذا المعنى
لان الاسد برج حار يابس • المقدمة الثانية انه يجب ان لا يتوالى
حاران ولا باردان لان الحرارة والبرودة ضدان واردال الاثر على اللائق
تركيب الحيوان والنبات • فلهذا السبب اقتضت الحكمة ان يكون
برج حار ثم البرج الذي يتلوه باردة المقدمة الثالثة الرطوبة =
واليبوسة كيفيتان منفعلتان والمنفعل اضعف من الفاعل فلو
حصل عقيب كل رطب يابس وعقيب كل يابس رطب لضعف
لتلك الكيفية ضعفا بليغا ولكان الحاصل فراشة اقل مما يلايم
تركيب الحيوان والنبات فثبت ان الحكمة تقتضي انه يجب
ان يتوالى يابس ثم يحصل بعده رطبان حتى تتقوى هذه
الكيفية المنفعلة ويكون الحاصل منها ملايما لتركيب النبات

والحيوان ٥ واذا ثبت هذه المقدمات الثلاث فنقول لما ثبت ان
الاسد حار يابس وثبت انه لا بد وان يحصل عقيب كل يابسين
رطبان لم يكن ان تقع طبايع البروج الا على الترتيب الذى ذكره
الاحكاميون والتأمل يكشف ما قلناه ٥ واعلم انا بينا هذه
الطريقة على اثبات كون الاسد حارا يابسا ولو لم يكن حارا يابسا
لكان اما ان يكون باردا رطبا او باردا يابسا او حارا رطبا فنقول
ان يكون حارا يابسا ٥ ولما قلنا انه لا يجوز ان يكون باردا رطبا
لانه لو كان كذلك لكان على طبيعة الشتاء وكان يجب ان
تقوى طبيعته لا ان يزيلها ٥ ولا يجوز ان يكون باردا يابسا لان
طبيعة الربيع طبيعة الحياة والنشوء وذلك لا يلايم البرد اليبس
بل ينافيه ٥ ولا يجوز ان يكون حارا رطبا لانه كان قد حصل فى
الشتاء رطوبات كثيرة فضلية فكانما يحتاج فى الربيع الى ما
يجففها ليحصل الاعتدال ولن يحصل ذلك الا اذا كان البرج
يابسا ٥ واذا ايبس ذلك وثبت انه يجب عقيب كل حار بارد
وعقيب كل يابسين رطبان ان الترتيب الذى ذكره الاحكاميون
يتعين ٥ وقد يتوجه على هذا الوجه الاخير اشكالات فى الظاهر
الا انك اذا تاملت يسهل عليك جوابها ٥ الطريق الثانى وهو
الذى لخصته من كلام ابى جعفر الخازن ٥ قال الشمس
اذا حلت برجى الاعتدال او برجى الانقلاب كان تاثيرها
فى هذا العالم اقوى واظهر لانه تتغير الزمان فيه فنصل الى
فصل من البرجين المنسوبين الى الانقلاب ٥ فافضل الفصلين
الحرارة فلذلك نسب هذان البرجان الى الحرارة ٥ ولما

كانت كذلك وجب بنسبة برجي الانقلاب الي البرودة ٥ وايضا
اليبوسة اشرف من الرطوبة ويدل عليه وجهان احدهما ان
الحار اليابس في اقصى العلو والبارد اليابس في اقصى السفل ٥
الثاني ان اليبوسة امتناع عن الانفعال والامتناع عن
الانفعال اشرف من الانفعال بدليل ان الواجب لذاته
اشرف من الممكن لذاته ٥ فالحمل اشرف من الميزان لان
الربيع اشرف من الخريف فلاجرم اعطينا الحمل واليبوسة =
والميزان الرطوبة ٥ واما الجدي فالشمس اذا قارنته اخذت
تصعد الى السماء وذلك بسبب لحصول زيادة في القوة والكمال
٥ واما السرطان الذي اذا قارنته الشمس اخذت تنزل
في الجنوب لحصول ضعف ونقصان ٥ فالجدي اشرف من
السرطان ٥ فلاجرم اعطينا الجدي اليبوسة والسرطان
الرطوبة ٥ وقد توزعت الطبايع الاربع على هذه النقط
الاربعة ٥ فالحمل حار يابس والجدي بارد يابس ٥ والميزان
حار رطب والسرطان بارد رطب ٥ واذا ثبت هذا فنقول هذه البروج الاثنا عشر
اذا وزعت على هذه الطبايع الاربع على هذه النقط الاربعة
كان نصيب كل واحدة من هذه الطبايع الاربع بروجا
ثلاثة لا محالة ٥ فثلاثة منها ناريّة ٥ وثلاثة منها ارضيّة
٥ وثلاثة منها هوائيّة ٥ وثلاثة منها مائيّة ٥ والاولي
ان تكون هذه الثلاثة واقعة على نظم التثليث لان المثلث
اول الاشكال دخولا في الوجود ٥ ومتي كان الامر كذلك لزم
قطعا ان تكون طبايع البروج واقعة على الترتيب الذي اتفق

عليه ارباب الاحكام الطريق الثالث وقد يمكن تلفيق وجه آخر
فرجنس الوجه الذي ذكره ابو جعفر الخازن وهو مبني على اربع
مقدمات ٥ المقدمة الاولى ان الحرارة اشرف من البرودة والتبوسة
اشرف من الرطوبة على ما تقدم بيانه ٥ المقدمة الثانية ان الافلاك
مدبرة لهذه العناصر فوجب ان تكون البروج موزعة على هذه
الطبايع الاربع ٥ المقدمة الثالثة ان النار والارض اكمل من
الهوى والماء لان النار كاملة في الخفة والحرارة والارض في الثقل
والبرودة والهوى وان كان خفيفا لان خفته ناقصة بالنسبة
الى خفة النار ٥ والماء وان كان ثقيلا الا انه ناقص بالنسبة
الى ثقل الارض ٥ المقدمة الرابعة انه يجب ان يجعل اول البروج
الحمل وذلك لان ناري الحمل ناريا والحرارة المعتدلة الموافقة
للحياة والنشو والنمو يبتدي حدوثها عند حلول الشمس
او الحمل ٥ فاذا ثبت هذه المقدمات فنقول الحمل لكونه سببا
لحدوث الاعتدال اشرف ٥ وقد ذكرنا ان النار والارض هما
كاملان في الطبيعة ٥ والهوى والماء ناقصان متناسبان
فوجب ان يكون عقيب البرج الناري برج ارضي يليها هنا
نوعان الحار الرطب والبارد الرطب ٥ والاشبه ان الحار افضل
من البارد فوجب ان يكون الحاصل عقيب البرج الارضي البرج
الهوائي ثم البرج المائي حتى يكون الحار متقدما على البارد
٥ فثبت وقوع هذه البروج الاربعة على هذا الترتيب ٥ ولما
ثبت ان البروج المتساوية في الطبيعة تحت وقوعها
على نظر التثليث فلزم حينئذ صحة الترتيب المذكور قطعا

الطريق الرابع ان رؤس الارباع الحمل والميزان وهما نقطتا الاعتدال
• والسرطان والجدي وهما نقطتا الانقلاب • والحرارة
افضل من الرطوبة فنقطتا الاعتدال حارتان ونقطتا
الانقلاب باردتان • ثم قد عرفت ان الحمل اشرف من الميزان
واليبوسة اشرف من الرطوبة فوجب ان يكون الحمل
حارا يابسا والميزان حارا رطبا • وايضا الجدي مبدء
لصعود الشمس والسرطان مبدء هبوطها فكان
الجدي افضل من السرطان • فوجب كون الجدي باردا
يابسا والسرطان باردا رطبا • فثبت كون هذه البروج
الاربعة على هذه الطبايع الأربع • ولما لم تكن
المزاجات الا هذه الأربعة فوجب ان يكون كل ثلاثة
من البروج على طبيعة واحدة ووجب وقوعها على
نظر التثليث على ما بيناه • واذا ثبت هذه المقدمات
لزم الترتيب المشهور ضرورة • واعلم ان العقد
في اثبات طبايع هذه البروج التجربة وهذه مناسبات
يستخرجها العقل على سبيل الأولى والأخلق والا فلا
يجوز الاعتماد عليها في اثبات وابطال وبالله التوفيق
• ٢ منه باقي معرفة البروج المذكرة والمؤنثة
والنهارية والليلية وتقرير ذلك وهي ان الفرد
اشرف من الزوج ويدل عليه ثلاثة وجوه • احدها
ان الواحد حاصل في الفرد لا في الزوج • وثانيها ان الفرد
لا يقبل الانقسام في حد ذاته لا يبطل في حد ذاته

فكان الفرد بعد الزوج فكان اشرف ۞ وقالتها ان العدد
ينقسم الى قسمين ۞ احدهما زوج والآخر فرد ۞ فالفرد يشتمل على
الزوج والفرد معًا ۞ والزوج ليس كذلك لا ينقسم الا على
زوجين او فردين ۞ فثبت ان الفرد اشرف من الزوج ۞ واذا ثبت
هذا فنقول ان الذكر اشرف من الانثى والاشرف يليق بالافراد
۞ فلاجل هذا ابتدؤا بالحمل وجعلوا الافراد ذكورًا والازواج اناثًا
۞ فالحمل فرد فهو ذكر ۞ والثور انثى والحوراء ذكر والسرطان انثى
على هذا القياس ۞ وايضا الحرارة اشرف من البرودة فجعلوا
الحارة ذكورًا والباردة اناثًا ۞ ثم نقول الضوء اشرف من الظلمة
فجعلوا الافراد الذكور الحارة نهارية ۞ والازواج الاناث الباردة
ليلية ۞ فصارت ستة من البروج مذكرة حارة نهارية
وستة منها مؤنثة باردة ليلية وهذا الترتيب مناسب
لاقتران الذكر بالانثى والنهار بالليل والحار بالبارد ۞ وقالوا
الحارة سعود والباردة نحوس ۞ وعند الهند قد يجعلون
الذكر والنابت من الطالع فيجعلون الطالع ذكرا والثاني
انثى على هذا الترتيب الى آخرها ۞ وقد يجعلون الذكر
والنابت للارباع ايضا فيجعلون الربع الذي من الطالع الى
العاشر والربع المقابل له ذكرين ۞ والربعين الباقيين
انثيين ۞ واعلم ان طبايع الكواكب تقوى بطبايع البروج
اذا كانت ملايمة لها وتضعف اذا كانت مخالفة ۞ فالكوكب
اذا كانت في برج ذكر قويت دلالتها على الذكورة ۞ واذا كانت
في برج انثى ضعفت دلالتها على الذكورة والله اعلم وبه التوفيق ۞

٣ اباقى صفات البروج وهى ثمانى صفات ٥
الصفة الاولى هذه البروج منها ماهى مقطوعة الاعضاء
كالحمل والثور والاسد على انشقاق قوائمها ٥ اما الحمل والثور =
فبالاظلاف ٥ واما الاسد فالبراثن ٥ وللثور علة اخرى
وهى انه نصف مقطوع على السرة ٥ واما الحوت فمحمول على
عدم الاعضاء ٥ الصفة الثانية البروج منها ماهى انسية
وهى الجوزاء والسنبلة والميزان والدلو والنصف الاول من القوس
ومنها ماهى ذوات اربع قوائم وهى الحمل والثور والاسد والنصف
الاخير من القوس ٥ وهذا القسم على قسمين فان الحمل ذو ظلف
والاسد ذو براثن والقوس ذو حافر ٥ وايضا فهذه البروج مما
يدل على نوع من الحيوان كالاسد والعقرب والقوس والحوت
فى دلالتها على الحيوانات المائية ٥ وكالجوزاء والسنبلة
والحوت والثلثين الاخيرين من الجدي فى دلالتها على الهوام
٥ وكالسرطان والعقرب والحوت فى دلالتهما على الحيوانات
المائية ٥ الصفة الثالثة الحمل والثور والجوزاء والاسد
والسنبلة والميزان ذوات نصف صوت ٥ والجدي
والدلو ضعيفان فى الصوت ٥ والسرطان والعقرب
والحوت عديمة الصوت ٥ وهذا يحتاج اليه لمعرفة
الصوت والنطق عند فساد دليلهن فى هذه البروج
٥ والصفة الرابعة ٥ البروج المائية التى هى السرطان والعقرب
والحوت والنصف الاخير من الجدي ولودة ٥ والحمل والثور
والميزان والقوس والدلو فليلة الولاد ٥ واول الثور والاسد

والسنبلة واول الجدي قليلة الولد ٭ واما الجوزاء والسنبلة
والقوس والحوت فانها تجيء بالتوام ٭ وربما دل الحمل والميزان وآخر
الجدي على التوام ايضاً ٭ واما اول الجدي واول العقرب فيدل على
الخنثى ٭ الصفة الخامسة ٭ الحمل والثور والجدي والحوت
كرشبق وحرص على النكاح ٭ وفي الميزان والقوس شيء من ذلك
٭ فاما في امور النساء فالثور والاسد والعقرب والدلو دالة
على العفة والحصانة ٭ والحمل والسرطان والميزان على فساد من
والجوزاء والسنبلة والقوس والحوت على توسط ذلك فيهن ٭
والسنبلة اعفهن ٭ الصفة السادسة الاسد والعقرب
والجدي في كل واحد منهم ظلمة قليلة وهم وغم ٭ واما
الميزان والسنبلة ففي كل واحد منهما ظلمة قليلة وكل
ذلك تقدير العزيز العليم الفعال لما يريد ٭ الصفة السابعة
كل واحد من هذه البروج يدل على جهة واحدة من جهات
العالم ٭ وجهات العالم اربعة المشرق والمغرب والشمال
والجنوب ولكل واحدة من هذه الجهات ميمنة وميسرة
فانقسم الافق بهذا الطريق اثني عشر قسماً ٭ فاما الحمل فيدل
على قلب المشرق ٭ والاسد على ميسرة من جهة الشمال
والقوس على ميمنة من جهة الجنوب ٭ والثور يدل على
قلب الجنوب ٭ والسنبلة على ميسرة نحو المشرق ٭ واعلم
ان كل ريح نسمت من جهة برج فانها منسوبة الى ذلك البرج
٭ فالصبا للحمل ٭ والدبور للجوزاء ٭ والجنوب للثور ٭
والشمال للسرطان وكل بكاء فنسبوها على هذا المثال

الى البرج الذى نسبب اليه ذلك المهب • ومثال الريح هبت
بين المشرق والجنوب • فان كانت الى المشرق اقرب نسبت الى
القوس وان كانت الى الجنوب اقرب نسبت الى السنبلة •
الصفة الثامنة • دلت البروج على اعضاء الحيوان •
قال بعض الحكما الفلك انسان فالراس والوجه للحمل والعنق
وجزة الحلقوم للثور والمنكبان للجوزاء والصدر واليدان
والرية والمعدة للسرطان والقلب للاسد والبطن وما
يحويه للسنبلة والبطن وما يحويه للسنبلة والصلب
والصلب والوركان للميزان والمذاكير والفرج للعقرب والفخذان
والركبتان للقوس والساقان للدلو والقدمان للحوت •
واما فى استقصاء القول فيما اضيف الى كل واحد من هذه
البروج وهى احد عشر نوعا النوع الاول فى اخلاقه
فنقول الحمل هو متحرك متكلم ملوكى تياه محب للاشعار
غضوب شبق شجاع • الثور بعيد الغور بليد كذاب مكار
سبتى احمق • الجوزاء كريم لطيف صاحب لهو محب للحياة والعلوم
السماوية سخى ذو بطش • السرطان بليد ابكم مفتون حاسد
ملوكى الطبع هيوب غضوب قاسى لجوج مكار كثير
الهموم مخطئ ذو باس شجاع • السنبلة سخى حسن الخلق
صدوق اديب حكيم ذو فكر كثير وطيش وخفة ولعب
ورقص • الميزان سخى بليد جبان منصف عادل عامى
الطبع قارض للشعر • العقرب سخى الخلق ذو هم وخداع
مقدام وقح عبوس غضوب قتال احمق كسلان مدبر لنفسه

شجاع ٥ القوس ملوكي الطبع نقوم مسند مكار متغضب مفكر
في المعاريب الدواب لطيف المطعم والمشرب مخطئ دوباس
معجب بنفسه شجاع ٥ الجدي نباه كذوب غضوب شديد
الانقلاب مفكر في الشر كثير الهم والتشعب ملح محب للحكمة
مشتهري بها مرائي ذو لهو حسن المعيشة شبق شجاع
٥ الدلو عفيف حريص على التملك والمروة لطيف المأكل سخي
عليه راغب في جمع المال بخيل عليه قوي عند الراحة جبان
عند الشدة ساكن كثير الفكر في الموت كسلان ٥ الحوت حسن
الخلق نضيف كثير الشهوات غير ثابت على راي متوسط
في الفؤاد ذو حيل غدار احمق شجاع ٥ النوع الثاني في
الحلية والصورة الجملة نوع الى القصافة عالي النظر الحاجبين
ازرق افتى كبير الاذن فسيح الفم جعد الشعر ٥ الثور
تام طويل القامة عريض الانف عظيم الجبهة صغير
الحاجبين اسود العينين قليل بياضها خافض النظر ناتي المارنة
واسع الفم غليظ الشفة والعنق واللحية سبط الشعر
اسود عظيم البطن ٥ الجوزا مربوع حسن القامة والمنظر
والعنق واللحية سبط الشعر وجعد حديد الحدقة عريض
ما بين المنكبين ساقه طويل ذراعه ٥ السرطان معتدل
القامة الى الطول والهامة دقيق الشعر معوج الانف مختلف
الاسنان حافظ نصف الاسفل اعظم وساقه طويل ذراعه
٥ الاسد تام طويل عريض الصدر والوجه غليظ المصابيح
دقيق الفخذين اعلا بدنه اعظم ازرق واشهل ناتي الانف

واسع الفم وشعره الى الصهوبة عظيم البطن السنبلة
معتدل السمن والى الطول مايل سبط الشعر حسن الوجه ذو
حيلان في صدره وبطنه وعلامة في عنقه الميزان
معتدل الاعضاء حسن الوجه واليدين ابيض الى الزمة
والصفرة الكحل حسن الانف ذو علامات في عنقه ووسطه
حسن القدمين العقرب مرتفع الجبهة صغير العينين
فيهما صفرة مدور اليدين والرجلين دقيق الفخذين كبير
القدمين عريض المنكبين والصدر افطس في ظهره علامات
عظيم البطن القوس خفيف الجسم حسنه تام الطول
جميل الوجه مؤخر احسن من مقدمه مليح العينين سبط
اللحية قليل الشعر غليظ الاربنة لون الى الحمرة عظيم
البطن الجدي منتصف ضامر الجسد حسن القامة
في صورته مشابه المعزاز قرني منحني الاذنين كثير الشعر
للوجه سبط اللحية طويلها قليل شعر الصدر دقيق
الفخذين والساقين ضعيف المشي الدلو ربوع لا طويل ولا
قصير الى الطول صغير الجبهة اكحل العينين وسوادهما اعظم
من بياضهما غليظ الشفتين عالي المنظر مختلف الساقين
احدهما اطول من الاخر عريض الصدر صبيح الوجه الحوت حسن
الجسم لين المفاصل والسرة صبيح متوسط الطول عريض
الصدر ضيق ما بين المنكبين اعوج البطن صغير الرأس
ضيق الجبهة خافض النظر كثير سواد الحدقة مليح النوع
الثالث في العلل والامراض اعلم كثير العلل وخاصة

في الراس كالقرع والصلع والحرة في الوجه والبرش والبرص والأبط
والزمانة في الاذن والرجل اوله يدل على الصنان وآخره
يدل على نتن ريح الفخذين ووسطه على طيب الرايحة الثور
اوله قوي زايد وآخره نحيف ناقص متوسط العلل واكثرها
في العنق كالخنازير والخناق ويدل على الكلف ونتن الجباشيم
ورايحة الرجلين وغلامات على الظهر والصدر الجوزاء
سليم الاعضاء طيب الرايحة متوسط العلل واكثرها
النزلات والنقرس وفيه كلف يسيره سريع الزوال
السرطان ضعيف الجسم كثير العلل واكثرها النقرس والنزلة
والسرطان والصلع والقرع والصمم والقوبا والخراز والبرص
والبرش والبواسير والسل والثقل في الرجل اليسرى والمصاب
الأسد قوي زايد في آخره ضعف ونقصان وهو كثير
العلل ولاسيما من جهة المعدة ووجع اليدين والصلع
ويدل اوله على نتن الفم السنبلة معتدل في القصافة
والنحافة سليم الاعضاء متوسط العلل ويدل على
الصلع الميزان قوي معتدل في القصافة سليم الاعضاء
العقرب اوله صحيح وآخره مماض سليم الاعضاء متوسط
العلل واكثرها الصمم والخرس وغشاوة العين والصلع
والسرطان والخراز والقوبا والحكاك والمكلة والمذرة والحصا
وعسر البول ونتن رايحة المذاكير القوس اوله صحيح قوي وآخره
ضعيف مماض معتدل في القصافة سليم الاعضاء
متوسط العلل واكثرها النقرس والنزلة والعمى والعور

والصلع والوباء والسقوط من الأماكن المرتفعة وآفات
من القطع والزيادة في الاعضاء وكثرة الشامات والعلامات
• الجدي ضعيف كثير الأمراض سليم الاعضاء واكثر علته النقرس
والصمم وكمنة العين وسيلان الدم والحكة والاكلة والخنازير
والسرطان ودآء الثعلب والنزلة والنقرس • الدلو اولد صحيح
وآخره ضعيف مراض سليم الأعضاء عِلله البرقان والصفراء
والنزولة والنقرس والمرة السوداء والعور ووجع العين
والكسر والوباء والسقوط ونتم الخياشيم • الحوت نحيف
ضعيف كثير الأمراض ولاسيما في الاعصاب والنقرس
وكثرة المرة والجرب والقوباء والحاز والصلع والبرص والنزلة
النوع الرابع في الألوان الحمل ابيض مشرب بحمرة • الثور اسد
كمد اجوز اصفر مشرب بحضرة • السرطان دخاني اغبر صارق
سواد • الأسد احمر اللون مشرب بياض • السنبلة اصفر
اللون الى البياض • الميزان ابيض الدم • العقرب ابيض
خضره القوس لونه الى الحمرة • الجدي مختلط اللون ادم
فيه خضرة • الدلو اصفر مشرب بحمرة اسمر نحوني احوت
ابيض • النوع الخامس في طبقات الناس الحمل للملوك
والصيارفة والضرابين والحدادين والصفارين والرعاة
وعيون كلصوص الثور للخياطين والكيالين والوكلاء
والحازين والمزارعين • الجوز للملوك والحساب والمعلمين والصيادين
والرقاصين والبنايين والحياطين السرطان للملاحين وحفرة
الأنهار الأسد للضرابين والصيادين بالجوارح • •

السنبلة للوزراء والكتاب والأمناء واوساط الناس ♎
الميزان لاهل المذاهب والعظماء والقدماء والفلاسفة والتجار
والمهندسين والنساك ♏ العقرب للمعالجين والمغرمين
والسحرة والملاحين ♐ القوس لنحاس الدواب واوساط الناس
وصناع اليد ♑ الجدى للعبادين والعبيد ♒ الدلو للعبيد
والحمامات ♓ الحوت للاعوية ويدل آخره على الملاحين
والغواصين ♈ النوع السادس في الأمكنة الحمل له الصحارى
ومراعى الغنم واماكن معالجى النار وماوى اللصوص وبيوت
المسقفة بالخشب ♉ الثور له مناقب فى الجبال والبساتين
ومواضع المعيشة واماكن البقر والفيلة وبيوت الطعام
♊ الجوزاء له الجبال واماكن الصيادين وشطوط المصايد
ومواضع المقامرين والمغنين وقصور الملوك ♋ السرطان
له جزائر الماء وتلاجم والسواحل ومواضع المزارع واطراف
الانهار ومواضع العبادة ♌ الأسد له الجبال والقلاع
والأبنية العالية وقصور الملوك والمفاوز والمرضون
والمعيشة ♍ السنبلة له الدواوين والمتنزهات ومنازل
النساء والمتلهين وكل ارض يزرع قبطها ♎ الميزان له
المساجد وبيوت العبادات والقصور والعمارات وموضع
الصيد والصحارى والبساتين ورؤس الجبال التى تزرع
♏ العقرب له المواضع القذرة ومسايل الماء الفاسد
ومواضع السجون ومواضع الجزن والمائدة ♐ القوس له
الصحراء الملساء ومتعبدات المجوس والبيع ومواضع

السلاح ٭ الجدي له مواضع البكاء ومنبت العبيد واماكن
الكلاب والبغال ومنازل الغربا، وبدل اولد على الرمل والسعده
الذبح له مواضع الماء الجاري والراكد وتستعمل فيه النار كالحمامات
وحانات الخمور وبيوت الزواني وما يحفر بالمعاول واوطار الطير
ومواضع طيور الماء الحوت له مواضع البكاء والاجام ومسايل
الماء الراكده النوع السابع في البلدان والنواحي ٭ الحمل له بابل
وارض فلسطين وادربيجان والاردن ٭ الثور له همذان
والاكراد والجيليون والاسكندرية وعمان وقسطنطينية
والبربر وغانة ٭ الجوزاء له مصر وارمينية وجيلان وله
شركة في اصفهان وكرمان ٭ السرطان له وراء موقان
فرارمينية الصغرى وبعض افريقيه وهجر والبحرين وشيء في
خراسان وله شركة في بلخ ٭ الاسد له الترك الى ياجوج وماجوج
ونهاية العمران وعسقلان وبيت المقدس وملطية ومكران
والديلم ونيسابور وطوس والسعد وترمذ ٭ السنبلة له
الاندلس والشام ومكة والحبشة وصنعا والكوفة وكرمان
وسجستان الى الهند ٭ الميزان له الروم الى افريقية وصعيد
مصر الى تخوم الحبشة ومكة وطالقان وبلخ وهراة وسجستان
وكابل وكشمير والصين ٭ العقرب له ارض الحجاز وبادية
العرب الى اليمن والمدينة والري وقومس وآمل وسارية القوس
له اصفهان وبغداد والري ودنباوند وباب الابواب
وبربر الى المغرب ٭ الجدي له مكران والسند والصين
وشيء في ارض الروم ٭ الدلو له نواحي الكوفة وصغر الحجاز

وارض القسطو غربي السنده الحوت له طير سنا وشمال حرجان
وبخارى وسمرقند والجزيره ومصر والاسكندريه وبحر اليمن
وشرقي ارض الهند ٥ النوع الثامن في الجواهر والنبات
الحمل له النحاس والحديد والاشرب والمغافر والاكاليل
والتيجان والمناطق ٥ الثور له الثياب والنبات والصوف
والشعر والاطلاف والقلايد والثمار الحلوة والادهان
وحب الكتان والعصفر ٥ الجوز له الاسورة والدمالج
والدراهم والدنانير والعطر وآلات الرقص ٥ السرطان
له الارز وقصب السكر ٥ الاسد له الدرع والجواشن وآلي
الفلزات المرتفعة وما يعمل بالنار والذهب والفضة
والبواقيت والزبرجد ٥ السنبلة له الزبيق والحبوب والبقول
والبزور المستعملة ٥ الميزان له الابريسم والعيدان
والطنابير ٥ العقرب له جوهر الماء كالمرجان وغيره ٥
القوس له الرصاص والذهب والمركبات كالنشادر والزجاج
والخرف والاجر والنورة ٥ الجدي له كل ما كانت الارض غالبة
عليه الدلو له آلات استنباط المياه ٥ الحوت له ما كان
من جنس الماء كاللؤلؤ والصدف ٥ النوع التاسع في
الحيوانات ٥ الحمل له دوات الاطلاف الاهلية والجبلية
كالمعز والضان ٥ والكباش الجبلية والايايل ٥ الثور
له البقر والعجاجيل والفيلة والغزلان والحيوانات الانسية
٥ الجوز له الطيور الاهلية والحمامات ٥ السرطان له
الهوام ودوات الماء ودوات الارجل الكثيرة في البر

كالخنفساة والسرطانات ٥ الأسد له السباع الضارية
وكل ذي مخلب والحيات السوده السنبلة له العقيق
والغداف والبلبل والعصفور والببغا والحيات العظام
٥ الميزان له الطيور والنمور والحين ٥ العقرب له الهوام وحيوان
الماء والسباع المؤذية والكتنين القوائم كالعقارب والزنابير ٥
القوس له ذوات الحوافر والبراذين والبغال والحمير وفيه دلالة
على الطير والهوام ٥ الجدي له الجداء والحملان والحشرات
والقرود والجراد ٥ الدلو له ذوات القائمتين والنسور والعقبان
الحوت له الطير والحيتان والسمك وسباع الماء والحيات
والعقارب ٥ النوع العاشر في الاشجار والنبات ٥ الحمل له
الأشجار الكباره الثور له نبات الابزره الجوزا له
الشجر الطوال السرطان له الاشجار الطوال المعتدله ٥
الأسد له الشجر الطويل ٥ السنبلة له ما يزرع ٥ الميزان
له الاشجار الطوال وما يزرع على رؤس الجبال ٥ العقرب له
الشجر المعتدله ٥ القوس له الحشايش والزرع ٥ الجدي
له الحرث والكلا وما لا ثمر له ولا بزره الدلو له الاشجار
الطوال كالسلاح والانبوس ٥ الحوت له السكر والتفاح
والخوخ والاجاص والمشمش والثمار الطيبة اللذيذة ٥
النوع الحادي عشر في الماء والنيران والرياح ٥٥
الحمل له النيران المستعلة ٥ الثور له الرياح العواصف
الجوزا له الغضا والرياح الطيبة ٥ السرطان له المياه
العذبة والامطار وما ينزل من السماء ٥ الاسد له الاودية

الشديدة الجرى الصعبة والميزان الكلية وظلمة الهوى والميزان
التى فى الاحجار ♎ السنبلة لكل ماء حار ♎ الميزان له الرياح
التى تلقح الاشجار هبوبها وتنمى الثمار وتدل على ظلمة الجو ♏
العقرب يدل على مياه الجارية والانهار والسواقى والسيول
♐ القوس يدل على الانهار والميزان العزيزية فى ابدان الحيوان
♑ الجدى يدل على
الدلو يدل على المياه الجارية والبحار والعواصف المفسدة
للنبات والحيوان ♒ الحوت يدل على المياه الراكدة ومياه
البحر والله اعلم ♋ واما فى معرفة الوان الروح من
كتاب آخر مرغيث كتاب السر المكتوم فالحمل ابيض
والثور شديد السواد ♊ والجوزا احمر فيه ظلمة والسرطان
شديد البياض ♌ الاسد ابيض مشرب بحمرة ♍ السنبلة
ابيض الى الخضرة ♎ الميزان ابيض مشرب بصفرة ♏
العقرب ابيض الى الصفرة ♐ القوس ابيض بارق ♑
الجدى اسود مظلم ♒ الدلو اشد سوادا من الجدى ♓ الحوت
ابيض براق ♑ الجدى اسود مظلم ♒ الدلو اشد سوادا
من الجدى ♓ الحوت ابيض براق والله اعلم ♋ واما
فى طبايع الروح ودرجاتهن فى الطبايع المثلثة
النارية فالحمل حار يابس نارى نار حمرا ♌ الاسد مثله
نارى نار لهب ♐ القوس مثله نارى نار لظى المثلثة
الترابية الثور بارد يابس ترابى تراب عبار ♍ السنبلة
مثله ترابى تراب مهيل هايل ♑ الجدى مثله ترابى تراب مدر ♒

المثلثة الرياحية ه الجوزا حار رطب رياحي رياح العجل ه
الميزان مثلث رياحي رياح السكون ه الدلو مثلث رياحي رياح
الصبره المثلثة المائية ه السرطان بارد رطب مائي
ماء واقف ه العقرب مثلث ماءي ماء جاري ه الحوت
مثلث ماءي ماء غزير ه ١٧ باب في معرفة الشمالية
من البروج والجنوبية منها وقسمتها على الفصول ه
واعلم ان البروج الاثني عشر تنقسم على قسمين منها
شمالية وهي من اول الحمل الى آخر السنبلة تستوعب
فصلين من فصول السنة وهما الصيف والخريف ه وستة
منها جنوبية وهي من اول الميزان الى آخر الحوت وهي
تستوعب فصلين من فصول السنة وهما الشتاء والربيع
ه فلفصل الصيف ثلاث بروج وهي الحمل والثور
والجوزاء ه ولفصل الخريف السرطان والاسد والسنبلة
ولفصل الشتاء الميزان والعقرب والقوس ه ولفصل الربيع
الجدي والدلو والحوت ه وفي هذا الباب اختلاف وفيما عندي
والأصح وفق لهم ان لفصل الربيع الحمل والثور والجوزاء ه ولفصل
الصيف السرطان والاسد والسنبلة ه ولفصل الخريف
الميزان والعقرب والقوس ه ولفصل الشتاء الجدي والدلو
والحوت والله اعلم بعدل ذلك وفي القول الاول اعمل ٨ باب
فيما يخص كل برج بعينه وفي طبايع البروج وخطوط
الكواكب فيها من كتاب الغاية والكمال
واعلم وفقك الله وهداك لمرضاته ان البروج الاثني عشره

هی ثلثمائة وستون درجة اولها الحمل ثم الثور ثم الجوزا ثم السرطان
ثم الاسد ثم السنبلة ثم الميزان ثم العقب ثم القوس ثم الجدی
ثم الدلو ثم الحوت ♈ برج الحمل هو بيت المريخ وشرف
الشمس تسع عشرة درجة منه وهبوط زحل فی احدی
وعشرين درجة منه وفيه وبال الزهرة وارتباد بالنهار الشمس
ثم المشتری ثم الشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل وهو ثلاثة
وجوه وخمسة حدود وكل درجة عشر درجات مستويات
فالوجه الاول للمريخ والثانی للشمس والثالث للزهرة
وطبيعته حادة نارية من صفراء مذكر قوی وهو برج
ذكر نهاری منقلب ربيعی زايد النهار علی ساعات الاستواء
ناقص المطالع منتصف الطلوع مقطوع الاعضاء غضوب
ذو لونين وصورتين نكاح قليل الولد ورجاء دل علی العقم
ملوكی ذو اربع قوائم مما لا ضلف له ونصف صوت ولد فردان
الانسان الراس والوجه وهو قلب المشرق ورجله الصبا سرطان
الانقلاب ولد فی المنازل الشرطين والبطين وثلث الثريا ولد
فی البلدان بابل وادربيجان وفارس وفلسطين والروم وسمرقند
وفی البقاع الصحاری وما علی الاغنام وفی الامكنة التی يعمل
فيها بالنار وماوی للصوص والبيوت المسقفة بالخشب ♉
برج الثور الثور هو بيت الزهرة وشرف القمر فی ثالث درجات
منه ولا هبوط فيه وفيه وبال المريخ وارتباد بالنهار الزهرة ثم القمر
وبالليل القمر ثم الزهرة وشريكهما بالليل والنهار المريخ وهو ثلاثة
وجوه وخمسة حدود فالوجه الاول لعطارد والثانی للقمر والثالث

برجل
وطبيعته باردة ارضية بطبع المرة السوداء ومذاقته حامضة
وهو انثى ليلي ثابت يدل على الاوساط موج الطلوع زايد النهار
ناقص الخلقة متمرد قليل الولد مقطوع الاعضاء شديد الشبات
عريض الجبهة والاربعة نبته ذو اربع قوايم محاله ظلف ولد في
منازل القمر ثلثا الثريا والدبران وثلثا الهقعة والزهرة اذا كانت
فيه تدل على الاستقامة والصلاح والتقريب وهو مبسوط
الجنوب وريحه النكباء بين الجنوب والمشرق ولد في البيات الاعشاب
وكل شجرة تغرس ولد في البلدان الانسان العنق وخرزته والحلقوم
وما يعرض فيه ولد في البلدان السواد وما بين همدان والاكراد
والجبال وجرجان وحلوان وفرغانه وارد بيل واسكندرية
والقسطنطينية وفي البقاع الارضون القليلة المياه
والتي يزرع فيها وكل موضع يقرب الجبال وفي المواضع
البساتين والاشجار والمياه ٥ برج الكوزاء بيت عطارد
وشرف الراس في ثلاث درجات منه وهبوط الذنب
وفيه وبال المشتري وارباب النهار زحل لعطارد
وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار المشتري
ولد ثلاثة وجوه الاول للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس وطبيعته حارة رطبة هوائية دموية ومذاقته
حلوة وهو برج ذكر نهاري ومغرز وجسدين يدل على
الاشراف موج الطلوع زايد النهار ربيعي وفي آخره طول
ما يكون النهار مفسد الخلقة كثير الوجوه مقرون الحاجبين
ذلق اللسان عفيم شديد الصوت جميل الوجه ذو بطش

شديد طيار دل الشجر الطوال وهو على صورة الناس ولد من
منازل القمر ثلث الهقعة والهنعة والذراع وعطارد اذا
كان فيه فانه يدل على مسلك التشريق والرجوع وهو يمينة
المغرب وريحه نكبا بين المغرب والشمال ولد في البلدان جرجان
وارمنية وموقان واذربيجان وجيلان وبرقه وجبل العقيق
ونيل مصر وكرمان وديلم وجبل قزوين وهمذان وقندهار
وانطاكية وفي الحال البقاع ومما يحدث والتلال واماكن
الصيادين واللعابين بالنرد والملهيين والمغنيين وفي
بدن الانسان المنكبان والعضدان واليدان والكتفان
وقال بعضهم له العينان ٥ برج السرطان السرطان محمد
بيت القمر وشرف المشتري في خمس عشرة درجة منه
وهبوط المريخ في ثماني وعشرين درجة منه وفيه وبال زحل
واربابه بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل المريخ ثم الزهرة وشركهما
بالليل والنهار القمر وله ثلاثة وجوه الاول للزهرة والثاني لعطارد
والثالث للقمر وله خمسة حدود وهو برج انثى ليلي منقلب
شمالي مستقيم الطلوع وفيه يكون غاية طول النهار صيفي
ماله المذاق وفيه يبتدي بالنقصان صيفي ماله المذاق على طبع
الماء والبلغم له في منازل القمر النثرة والطرف وثلث الجبهة وهو
قلب الشمال وربع الشمال يدل على الخاصرة من الناس قصير
عريض سمين غليظ الشفتين والساعدين والساقين كثير
الولد لا صوت له ٥ وله الهوام وحيوان الماء والاشجار المعتدلة
الطوال وله المياه الكثيرة الحركة وماء المطر وله في البلدان

ش في خراسان وما وراء النهر ولد في البلدان سرخس وخوارزم وبلخ
وافريقية وطالقان وترمذ وهاوند والصين وارمينية
الصغرى ولد شركة في اذربيجان وبلخ ولد مرو الروذ
ولد في البقاع الآجام والسواحل وشطوط الانهار والاجواف
ومواضع الاشجار ولد في بدن الانسان الصلب والقلب
والصدر واليدان والمعدة والاضلاع والرئة والضحاك
برج الأسد الاسد بيت الشمس ولد فيه شرف لشيء من
الكواكب ولا هبوط وفيه وبال الزحل ايضا واربابه النهار
الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم الشمس وشريكهما
بالليل والنهار زحل ولد ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالوجه
الاول لزحل والثاني للمشتري والثالث للمريخ وهو برج
ذكر نهاري شرقي علوي ملوكي ثابت على طبيعة النار
والصفراء مستقيم الطلوع ينقص فيه النهار وغايته طوله
حار يابس ناري مرتصفراوي قر المذاق ثابت صيفي ذو اربع
قوائم السباع قماله مخلب جبار غضوب صاحب مكر
وحيل عقيم نكاح ذو نصف صوت صاحب ادب وخداع
وكذب ومكر كثير الهم والغم مظلم لد في المنازل القمر ثلثا
الجبهة والزبرة وثلثا الصرفة وهو ميسر المشرق ورأسه
نكبا بين المشرق والشمال ولد في بدن الانسان المعدة العليا
والقلب والعصب والجنب والمتنان والظهر والورك ولد
القوة في الجسد ولد في البلدان الترك الى اخر العمران ويأجوج
ومأجوج وطوس وسكنة ومدائن ونصيبين وعسقلا

ونيسابور وشرحس وخوارزم وجرجان وآمد وسمرقند
والصعيد وفم المفاوز والأودية الصعبة ذات الوضاض
والمواضع الرفيعة كالجبال والحصون ٭ برج السنبلة
بيت عطارد وفيه شرف في خمس عشرة درجة منه وهبوط الزهرة
في تسعة عشر من منه وفيه وبال المشتري وارتباد بالنهار
الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة وشركهما بالليل والنهار
عطارد وهو برج انثى ليلي جنوبي ذو جسدين باردين يابس على
طبيعة التراب والسوداء مستقيم الطلوع وفيه النهار
ذاهب الى الاستواء بالليل وذكر في آخره يدل على المتوسط
صيفي حامد المذاق طيب النفس عقيم قليل الولد له في
منازل القمر ثلث الصرفة والعواء والسماك وعطارد اذا كان
فيه يدل على الاستقامة والتقريب وهو ميمنة الجنوب وريحه
نكباء بين الجنوب والمغرب وله من البلدان فارس
وكرمان وكابل والحبشة والشام والكوفة وصنعاء والجزيرة وعمان
وسجستان وبست وغزة ودمشق وبعض بلاد الروم وهو
ذو صوت طيار وفيه ظلمة قليلة وله كل ما ينبت من النبات
وهو على صورة الانسان شديد الصوت حسن الصورة وله من
البقاع كل ارض بديعة فيها ومنازل النساء والمغنيين والملهاة
والملهين والمواضع النزهة ٭ وله من الانسان البطن
والامعاء والمصارين والحجاب ٭ برج الميزان الميزان بيت
الزهرة وشرف زحل في احدى وعشرين درجة منه وهبوط
الشمس في تسع عشرة درجة منه وفيه وبال المريخ وارتباد بالنهار

زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار
المشتري ولد ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالوجه الأول للقمر
والثاني لزحل والثالث للمشتري ولد ثلاثة وجوه وخمسة
حدود فالوجه الأول للقمر والثاني لزحل والثالث للمشتري
وهو برج ذكر نهاري مغربي منقلب خريفي ناقص النهار على ساعات
المستواء وفي نسخة وفيه يستوي الليل والنهار زيد الطالع
منتصف الطلوع مستقيم الطلوع وطبيعته حار رطب
ومونه حلو المذاق على صورة الناس ذو لونين ووجهين
وصورتين فيه ظلمة قليلة سريع الى انقلاب دوراي
وعدل واحكام وتدبير معتدل الحال في النكاح قليل
الولد ويماذل على حسن الوجه سخي النفس له من ازل القمر
الغفر والزبانا وثلث الاكليل والزهرة اذا كانت فيه تدل على الرجوع
واول التشريق وهو قلب العقرب وريحه الدبور ولد في بدن
الانسان الصلب واسفل البطن والسرة والعورة والوركان والخاصرة
والاليتان وما يليهما ٥ ولد في الاشجار الشجر الطوال ولد في البلدان
ممشاط وطرسوس ومكة وديار بكر والكرخ والطايف وبغداد
والنهروان وحلوان والروم وما حوتها الى اذربيجان وسجستان
وكابل وطخارستان ولد شركة في بلخ وهراة وطالقان وجرجان وارض
العرب والحجاز ٥ وفي البقاع ما يزرع فيه وفي رؤس الجبال وكل
ارض بنتها نخل ومكان الصيد والمرصد والغضا ٥ برج
العقرب بيت المريخ وهبوط القمر في ثلاث درجات منه ولا شرف
فيه لشيء من الكواكب وفيه وبال الزهرة واربابه النهار الزهرة ثم المريخ

وبالليل المريخ ثم الزهرة وشريكهما بالليل والنهار القمر وله
ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالوجه الاول للمريخ والثاني للشمس
والثالث للزهرة وهو برج انثى ليلي شمالي وثابت وطبيعته باردة
رطبة مائية بلغمية مستقيم الطلوع ناقص النهار خريفي
ملح المذاق ذو طبعين يدل على السفلة كذوب غضوب
مفساد كثير الكولة صاحب هم وحيل حسن الوجه سخي النفس
مظلم لا صوت له وله في منازل القمر ثلثا الاكليل والقلب وثلثا
الشوكة ٥ والمريخ اذا كان في يد يدل على شكل الاستقامة والتشريق
وهو ميت الشمال وريحه نكباء بين المغرب والشمال ٥ وله
السباع وحيوان الماء والمياه الجارية والاشجار المعتدلة
الطول وله في البلدان الحجاز وبادية العرب الى اليمن ومدينة
الرسول عليه السلام وهاوند والديلم والسهروان ومرو الروذ
وقومس والري والسقلاب وبابلستان وطبخة وله شركة في
الصعيد ٥ وفي البقاع مواضع الكروم والتوت ومواضع
الهم والحزن وجحور العقارب ٥ وله في رديء الانسان المذاكير
والانثيان والدبر والعجان والمثانة وفرج النساء والعجز
٥ برج القوس القوس بيت المشتري وشرف الذنب في
ثلاث درجات منه وله ثلاثة وجوه وخمسة حدود
فالوجه الاول لعطارد والثاني للقمر والثالث لزحل وارباب
بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم الشمس وشريكهما
بالليل والنهار زحل وهو كرهاري مشرقي علوي ملوكي ذو
جسدين على طبيعة النار والصفراء اربابه مستقيم الطلوع

ناقص النهار وفي آخره اقصر ما يكون النهار عند تمام الخلقة
منتصب ذو طبيعتين خريفي مذاقي مقطوع نصفان
نصفه الاول على صورة الناس ملوكي شرقي ونصفه الثاني
ذو اربع قوائم مماله حافر ولد السباع وعرسة الارض قليل
كولدي ونصف صوت صاحب حيل ومكر ولد في منازل القمر
ثلث الشولة والنعايم والبلدة والمشتري اذا كان فيه يدل على
الاستقامة والتشريق ويحدث كبابين كمشرق والجنوب ولد من
البلدان الجبال والري واصفهان ونهاوند وصنعا وشيراز
وفارس وكازرون ومصر وقسطنطينية وبيت المقدس
وجيلان وهراة ولد شركه في بخارى وسعد وحران ومدينة
السلام وفي الينابيع البساتين وكل موضع يبقى وقتا بعد
وقت والصحراء الملساء واماكن الحمرات والفحول والثيران
والهرابذة ● ويدل من الانسان الفخذان والساقان والعلامات
في الزوايد في الاعضاء ويدل على الصلع والسقوط في
الدواب والاماكن المرتفعة ويدل على كوركين ● برج الجدي
الجدي بيت زحل وشرف المريخ في ثمانية وعشرين درجة منه
وهبوط المشتري في خمس عشرة درجة منه ولد ثلاثة وجوه
وخمسة حدود وفيه فالوجه الاول للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس واربابه بالنهار الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار عطارد وفي الجدي ايضا وبال
القمر وهو برج انثى ليلي جنوبي منقلب معوج لطلوع
شتوي حامض المذاق متجمد ذو وجهين وطبيعتين مدور

الخلقة كثير الولد نكاح مفسد حسن المعيشة كثير الهم وطبيعته
باردة يابسة ارضه قرة سودا، نصفه الاول يرى يابس ربما دل
على الدواب والعقم والنصف الآخر مائي يحرباسي يدل على
الاوساط وقيد يكون للسبل في غاية طول والنهار في غاية قصره
وفي اوله يبتدي النهار بالزيادة على الليل ضعيف الصوت
جدا غضوب صاحبه صاحب حيلة كثير الغم مظلم ولد في
منازل القمر سعد الذابح وسعد بلع وثلث سعد السعود وزحل
اذا كان فيه يدل على الرجوع والتقريب وهو قلب الجنوب ولد التراب
والحرث وما اشبه ذلك من النبات وحرسه الارض ولد في البلدان
الحبشة ومكران ونهرة وسند وبحرين وعمان واهواز وهند وكرمان
وفي البقاع الوديد وحرفهم عليه اشجار ومنبت كسفن ومنازل
الوحوش والعبيد والغرباء ولد في بدن الانسان الركبتان والفخذان
واسفل العقب برج الدلو لدلو بيت زحل ولا شرف فيه ولا
هبوط وفيه وبال الشمس واربابه بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل
عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار المشتري وهو برج
ذكر نهاري مغربي ثابت ولد ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالحد
الوجه الاول للزهرة والثاني لعطارد والثالث للقمر حار رطب على
طبيعة الهوى والدم معوج الطلوع ناقص النهار مستوى حلو
المذاق على صورة الناس عقيم قليل الولد ثقيل كسلان بطي العمل
كثير الكفر يدل على الاشراف ولد الشجر طوال والمياه الجارية قليل الولد
وربما دل على العقم ضعيف الصوت ولد في منازل القمر ثلثا سعد
السعود وسعد الاخبية وثلثا فرع المقدم وزحل اذا كان فيه يدل

على الاستقامة والتشريق وهو ميسر المغرب وبحذه تكبا بين
المغرب والجنوب ٥ ولذ في البلدان كسوا وارض القبط فمصر
وظهر الحجاز والمغرب وكرمان ونواحيها ومكران وآمد وسواد فارس
والاردن ولذ شركتي في ارض فارس وغربي ارض السند والكوفة ونواحيها
٥ ولذ في بدن الانسان الساقان الى اسفل الكعبين ٥ وفي البقاع مواضع
المياه والانهار الجارية والبحار ونحو ذلك ٥ برج الحوت الجوت
بيت المشتري وشرف الزهرة في تسع وعشرين درجة منه
وهبوط عطارد في خمس عشرة درجة منه وفيه وبال عطارد ايضا
ولذ ثلاثة وجوه الاول منها للشمس والثاني والثالث للمشتري والثالث
للمريخ واربابه بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل المريخ ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار القمر ٥ وهو برج انثى ليلي شمالي
ذو جسدين طبيعته بارد رطب مائيه بلغميه يدل على
الدون من الناس مفتوح كطلوع ناقص النهار وفي آخر استوا
بالليل والنهار شتوي مالح المذاق مقطع الاعضاء نكاح
كثير الولد لا صوت له حتى صاحب جبل كثير التلون ولذ في
منازل القمر ثلث الفرغ المقدم والفرغ المؤخر وبطن الحوت والمشتري
اذا كان فيه يدل على شكل الرجوع والتقريب وهو ميمنة الشمال
وبحذه تكبا بين المشرق والشمال ولذ في بدن الانسان القدمان وما فوقهما
٥ وفي البلدان طبرستان وغربي بحر الهند وواسط وبلاد الشام
وبابل وبلغار واسكندرية وكصين وبخارى وسعد وكش ولذ شركة
في النهروان والشام والبحرين ٥ وفي البقاع ما يقرب من البحار
وشطوطها والاجام والاماكن الممتلئة والاماكن البكا والجبال ٥

٩٩ باب في مثلثات البروج ومعرفة ارباعها بالليل
والنهار وشركة ارباعها فيها من كتاب الغاية والكمال العلم
انه قد صنف كل ثلاثة من هذه البروج الاثني عشر متصالحات
على طبيعة واحدة ٥ فالحمل والاسد والقوس ارباب تجتمع وتمتلئ
وارباعها بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم
الشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل ٥ والثور والسنبلة
والجدي ترابيات ذات اعطاء ويسار وارباعها بالنهار الزهرة
ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة وشريكهما بالليل والنهار عطارد
٥ والجدي والميزان والدلو هوائيات تعطي ثم تستدفع وارباعها
بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما
بالليل والنهار المشتري ٥ والسرطان والعقرب والحوت
مائيات تقبض وتاخذ وارباعها بالنهار الزهرة ثم المريخ ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار القمر ٥ فالتي تجتمع وتمتلئ اذا كانت
فاسدة تدل على الفقر وان كانت صالحة فانها تدل على خفض
العيش واليسار ٥ وان كانت فاسدة فوجه دلت فوجه
دلت على نفع قليل ٥ واما المعطية اذا كانت صالحة الحال
وفيها السعد دلت على كثرة المال وان كانت رديئة المكان
او فيها نحس دل على النكبات بسبب المال ٥ والبروج
المستفرغة اذا كانت رديئة المكان وفيها النحس دل على
ذهاب المال وربما مزق البيته وان كانت صالحة الحال وفيها
السعد دل على المتوسط في المعيشة وان كانت صالحة
الحال وفيها النحس دل على الحكم فيما بينهما ٥ والتي تاخذ

وتقبض اذا فسدت دلت على الشقا والفقر والله اعلم ٢ باب
في معرفة البروج المنقلبة والثابتة والمجتدة مركبا الغاية والكمال
واعلم وفقنا الله واياك ان اربعة من هذه البروج الاثني عشر تسمى
منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي واربعة منها تسمى ثابتة
وهي الثور والاسد والعقرب والدلو واربعة منها تسمى ذوات جسدين
وهي الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت ٥ وسميت المنقلبة منقلبة
لانقلاب الزمان فيها ٥ فاذا ابتدئ بعمل والطالع برج منقلب
او القمر في برج منقلب انقلب الامر فان نظرت اليه السعود او
كن فيه مما صلحت الحاجة بعد الفساد ٥ وان نظرت النحوس
اليها او كن فيها انقلبت الامور فسد ٥ وان نظرت النحوس والسعود
جميعا تم الامر بعد عسر ومشقة ٥ وسميت الثوابت ثابتة
لثبات الزمان على حالة واحدة فاذا ابتدئ بعمل والطالع
برج ثابت او القمر فيه ثبت ذلك الامر وان نظر السعد او النحس
او انظر اجميعا فحكمه على ما ذكرنا ٥ وسميت ذوات
الجسدين مجسدة لان طبيعتها تشبه بزمانين وان ابتدئ
بعمل فيها تحول منه الى غيره ثم عاد اليه فساد ثم وصلاح
وفساده بنظر السعود والنحوس ٥ ٢١ باب في معرفة مستقيمة
الطلوع ومستوي البروج والمعوج منها والمنتفقة والمطيقة
والمتصادة مركبا الغاية والكمال واعلم ايها الطالب وفقك
الله وهداك ان ستة من هذه البروج تسمى معوجة الطلوع وهي
من اول الجدي الى آخر الجوزاء وهن يدل على العسر والالتواء اذا
كن طالعا او فيه ولا يدل على الكون والفساد غير ان القمر اذا

كافيها وهو زايد النور والحسنا فالذي يباع يربح فيه والذي يشترى
بيتاع بالغلاء وهذه الستة مطبعة لمستقيمة الطلوع ومستقيمة
الطلوع فاول السرطان الى آخر القوس وهو يدل على الصحة والاستواء
موافقة لمن يريد الصحة والاستقامة والوفاء واذا كان القمر في هذه
البروج ناقصا في السير والضوء احدهما فانه يشترى برخص ويباع
بالغلاء ٥ والبروج المتصبة الطلوع هي التي تطلع اكثر من ثلاثين
درجة وهي فاول السرطان الى آخر القوس وهي مستقيمة الطلوع
ومضطجعة الطلوع هي التي تطلع اقل من ثلاثين درجة وهي
معوجة الطلوع ٥ فمعوجة الطلوع تكون مطبعة لمستوية
الطلوع وتدل على الانفاق والمودة وادلها اذا كانا يتناظران
نظر المودة كالجوزا للاسد والاسد له وكالثور للسرطان
والسرطان له وكالثور والسنبلة للجدي والجدي لهما وكالعقرب للحوت
والحوت له وكالدلو للقوس والقوس له وكالجدي للعقرب والعقرب له
٥ فاما الحمل للميزان والسرطان للجدي فعلى خلاف لان نظرهما
نظر مقابلة ٥ والبروج المتفقة في المطالع كالحمل مع الحوت
والثور مع الدلو والجوزا مع الجدي والسرطان مع القوس والاسد مع
العقرب والسنبلة مع الميزان فاحد البرجين يبتدي ببدا آخر
البرج والآخر باول البرج لان اول الحمل موافق لآخر الحوت وهي
عشر درجات فالحمل موافق لعشرين درجة من الحوت ومطالع آخر
الحوت مثل مطالع اول الحمل والبروج المتفقة في القوة كالتي
تكون ساعات نهار الاخر لعلة مثل ساعات نهار كالسرطان والجوزا
والثور والاسد والحمل والسنبلة والحوت والميزان والدلو والعقرب

والقوس والجدي فبداء لاحدهما فاول البرج وللاخر فآخر البرج كما
ذكرنا ٥ والبروج المتفقة في الطريقة وهو ان يكون برجان الكوكب واحد
كالحمل والعقرب للمريخ والثور والميزان للزهرة والجوزاء والسنبلة
لعطارد والقوس والحوت للمشتري والجدي والدلو لزحل والسرطان
والاسد لانهما في طريقة واحدة وينوب احدهما عن الآخر ٥ ٢٢ باب في
قسمة الفلك في كل وقت وحين اربعة ارباع ومعرفة يمنته ويسرته
وكصاعده منه والهابط وذكر كتاب مختصر المدخل اعلم ان
الربع الأول الذي فوق الطالع الى وسط السماء مشرق وذكر مقبل ٥
والربع الثاني الذي فوق وسط السماء الى الغارب جنوبي مؤنث زايل
٥ والربع الثالث وهو الذي فوق الغارب الى درجة الرابع غربي
ذكر مقبل ٥ والربع الرابع وهو الذي فوق الرابع الى الطالع شمالي
مؤنث زايل ٥ ويقال ايضا لما فوق الارض من الفلك يمنة
ولما تحته يسرة ٥ وقد يقال للربعين المؤنثين الابيتين
ايضا والمذكرين الأيمنين ٥ والنصف الذي فوق وسط السماء والطالع
الى آخر البيت الثالث يقال له الصاعد ٥ والنصف الآخر يقال
له الهابط ٥ ٢٣ باب في بيوت الفلك في كل وقت وحين
وفي دلالاتها وما ينسب اليها ٥ ذكر آخر قال فرخشن العجب
ممن ينصب نفسه للنظر في مدد الناس وحياتهم كيف لا يستحي
من نفسه وانا احتجت ان انصب الرصد للكواكب التي اتخذها في
كان قبلي ووصفها لهم وكان قبلهم فصح لي نصب المدلة في ثلاثين
سنة ٥ وقال رسائن الدهمي فلم يعرف طالع السنة وطالع
الشمس كلما دخلت اول دقيقة فاول كل برج وطالع كل كوكب

نصف في شرقه وطالع وقت كل كوكب يتنقل من برج الى برج والطالع
في وقت انتقال القمر والشمس من حد الى حد وكذلك انتقال كل كوكب
من حد الى حد وينبغي ان يعرف الطالع في وقت ذلك الوقت وطوالع
الشرقيات من الكواكب في حال تشريقها والمغربيات في حال تغريبها
وطالع الكوكب اذا استقام وقت استقامته يعني ما يكون الطالع
في تلك الساعة وما يكون الطالع في وقت رجوعه ايضا وطالع
الاجتماع والاستقبال وطالع التربيع والاثني عشر طالعا للقمر
في وقت دخوله اول كل دقيقة من اول كل برج حتى يمر ويقاس
ويعمل على حسب ما ذكرت ويخاطها مع الدلايل فانه يلعب
ويسخر نفسه ٭ فالطالع وما فيه الطالع بيت الحياة
والنفس والابدان والراحة والخروج من الضيق الى السعة ومن
التعب الى الراحة ومن الغم الى الفرح ومن الظلمة الى النور ومن الحبس
الى الاطلاق ومن الفساد الى الصلاح ومن الكتلاشي الى الكون
وهو اول كل مسايل وحالات كل ابتداء ويدل على الطالب
والسايل والفاعل والخصم والتجارة وبلاد السايل والامور
المحدثة والضمير والتدبير وما يحدث بدا انسان نفسه وكل
محدث من الامور وكل جديد ونبات وماشي والامور الثابتة
الصحيحة والزيادة والنما والبركة والسرور وبلوغ الأماني
والزينة وادراك الطلبة والنجح والظفر وتصحيح المؤمل
والمصير الى المحبة والكلام والشيء الذي يكون والبحث والنظر
والدلالات والأشياء المفلحة والنور والضياء وملك يدل انه
وتدبيره والرفق والجدانة والمر على العين والنظر وزينة بالحب

والقتال والخصومة وكل من يريد الشركة والتزويج وكل من يطلب
فامور الدين وهو على طبيعة المولود والسايل عن خطره ويدل
على المكر والكتابة والكلام والحساب والتنجيم والكهانة والعدد
والتصاوير والتماثيل والسحر والتدبيرات والرمي والخديعة
والفصاحة وحب الصبيان والوصايف والصيد لان النفس الطالع
قد عاشت الحياة وهو للراس والوجه ٥ الثاني في الطالع بيت
المال والمعاش والاعوان واعوان السايل والاستيناس وخصومات
النساء وشركتهن وكنف الوصايف والآلة والاموال التي تدل على
المداخل وعلى ما تريد ان يحدث وكل مستقبل عند انقلاب
الاشياء والنوال وكل مستقبل من الامور والانظار والتوقع
وكل مقسوم من الاشياء والمتاع والاجانب وحال الاصدقاء
والخزان والمفاتيح والملكوت وصناعة الاولاد والعجايب وكتاب
السلطان القادم الى المدينة وهو متصل بالطالع ويقال
له الثاني حمايلي لو تدقان كان فيه نحس اضر بالمال وان كانت الشمس
في هذا المكان اصطلمت المال ايضا وهو دليل المال والتكامل
والنوائي والاحداث في العالم وما يحدث وما لا يحدث والرياح
متى تهب وعلى البيع الذي تريد ان يتم وتمام وما يرجى من
الشيء الكاين الصحيح والمواريث والصبر والجميل والضر بالابصار عنه
ان النفس الثاني بيت المال وهو للمعتق والحلق والرقبة
والمغلصمة ٥ الثالث في الطالع بيت الاخوة والاخوات والاقربا
والاصهار والدين والعلم والرسل والاخبار والجواسيس والكتب
والاسفار والاحلام والاصدقاء واهل المزارات والاوان

والمرصعين والدنيا والزينة والزوال والذهاب والسقوط والعناء
والضعف والرفعة والسادات من النساء والنقلة من مكان الى
مكان وقلة ثبات الوطية والفكر والفهم والتصف وبيوت
العبادة والمناظر والقلايات والنسك والغربة والنشوز شرف
الاخوة وكمال مروآتهم ويدل على ما كان وذهب وما لا يتم وانقطاع
الرجاء والطمع الكاذب والشئ المولى والبلد وضعف العقل
والصديق وهو اليدين والاصابع ٥ الدار من الطالع بيت
الاباء والعاقبة والعقارات والضياع وغاية كل شئ وآخره
ومنتهاه والذخائر والكنوز والارضين والقرى والمدن
والمواضع التى ولد فيها المولود وكل خفي من الامور مستور والخبى
والاصول وزوج الام والشئ المكتوم وغير الظاهر واختلاف
المواضع والصعوبة وما يصيب العالمين من خير وشر والجوهر
والرحم والمكان الذى فيه السرق وما يصير اليه الرجل عند مفارقة
الدنيا من الثواب والعقاب والسجون والحبوس والمضايق
والسراديب والآبار والمقابر والظلمات والباطن من الاعضاء
والضروع والزروع والدواخيل وهو للاضلاع والتربة ٥ الخامس من الطالع
من الطالع يدل على الاولاد والحبل والحمل والهدايا والرسل والعباد
والعشق والاصدقاء والمواريث والموافقة والحركات والتهم
والاسباب والملك والنبات والكسب في حله وسرات الخزائن
والحدود والزيادة والفرح والملاهي والمزاح واللعب واللعس
والغم والهم والطيب والجواهر والاكاليل والحلى والاطواق
والرطوبة والحب والدلال والنعمة والثياب المطيبة والحرير

والسماع والجماع والمغنيات واللحون والعيدان والشراب والقصف
والرياحين والنكاح والطرب والملاحات والشهوات والسباقي
والسطح على الأموال من مضي والذخاير لما حسن واموال الآباء
والمصانعات والدعوة في المجالس والسماعات والتغابن
واللذات وهو للصدر وقلب الساكس من طالع بيت
الامراض والمماليك والعلل والآفات والعبيد والاباق والاعدا
والدخنا والفسق والاقدام وعناة المماليك والعون في
الحد وعلى ما في ارحام النساء والدماء ودمايل الاقدام ومعرى
من الاوجاع والحرارات في العلل الحادة والعاديات والاشياء
الضايعة الفاسدة والسقوط وكل شيء حقير وما لا يرجا ولا
يتم والكد والطيش وتهمة النساء والفجور والحصار والجور والخاتة
والمحاذ في الشيء او شريك والنقلة من النصب والعنا والتعب
في نقلة الاصدقاء وفر تحول عن الشيء ورجع اليه والمواعيد الكاذبة
والتخلف والكذب والنهم وافتعال الزور والظن والسخرة والغيبة
والحسد والسعوذة والسحر واعمال الباطل والفرقة وافتضاض
الابكار غصبا واجراحات والسر والجراح والمعاقمة واللعب بالحدد
والخلع والصعقة والهرل والفجاة والحريق والبيدر او الهدم والمكاتبة
والمعاقصات من المكاره والخايف والسجون والمقاطر والنقب
وافشاء السر والضرب بالسياط والنهب في قطع الطريق والهرب
وجث الكنية والحدادين والبياطرة والسفل والبطن والمعا
الى السرة السابع من طالع بيت النساء والتزويج والعرس
والاصداد والمباعث والخصومات والمطلوب والخصوم والمفعول

بد وخطبة الشئ والذي يطلبا لبد ويقصده والعون والأقران
والشئ الخفي وما مضى في الأشياء وغيره وموت الأعداء واولاد
المصدقاء واصدقاء الأخوة والعزل والبلاد التي تخرج اليها
والانسان الذي يريدان يلقاه والشري والبيع والصيد والخروج
الى الصيد والذي يحاربه وحالات الكبر والهرب والموتي في
الشئ والهياف وآخر العمر ومخالطة النساء ومواقفتهن املا ومن
النساء وما يغير المعدة والأقدام في الأوجاع والوجد الذي يقصده
والموضع الذي يابنيه والمعني الذي يطلبه والقرض الذي
يستقرضه منه والآبق الذي يفر منه واللص والذي تسأله
الحاجة وصفة انسان هارب او لص بالسرق وما جنسه الغايب
الذي دل عليه ثم بينك وبينه وخرج املا يخرج في المكان وما
حاله في الارض الذي هو فيها والموضع الذي فيه وكيف يكون
اهل ارض ما يسأل عنها او ملكها وعلاها وكيف موافقتها
له وكل مطلوب فامور الدنيا فمن المطلع السابع وربه وهو
لاسفل للسرة الي الغاينة * الثامن من المطلع بيت
الموت والغنا والخوف والمواريث واعوان المسؤل عنه
وبيت مال المطلوب والأضداد والقضا وكل ما يريدان يتواري
في الظلمة ويخرج عن الدنيا ويمضي فيسعد الي الضيق ويولي ويذهب
في الضياء الى الظلمة وفي الفرح الى الغم والشدة ومفارقة الاحبة
وكل ما يريدان يتلاشا ويضمحل وزوال النعمة وكل ما يريدان يسخط
والانسان اذا كان له المرض وكل ما بلغ في الغاينة ويريدان يولي
ويهلك والمال الذي يريدان يدفن والنعشة والتجربة والامتحان

والخلال وحفظ الأموال والغلة والبطالة والمنازعة في غير الحق
والشئ العتيق والشيخ الهرم والمواريث وفساد البدن من الدواء
والفقر والحاجة الشديدة والفتنة والقتال والكسب في الاسفار
والحرام والخوف وزوال الأبدان بالسموم واستفاء السم والخنق
والخناقين وما شبه ذلك هو لآه واموال مفقدمات الخناق
والتصلع والامات والاراجيف والعجايب والعجايب والمكان
والحرب والوحش الخالي والخايط الذي يريدان يسقط والحلق
والامور المظلمة والمتلبسة والتخليط والغرق وما يريد ان يغرق
من الشي وهو للعونة والاستمرار المفعدة ٥ التاسع في طالع
بيت الاسفار والطريق والدين والدنيا لرؤيا والعبادة والعلوم
والفلسفة والرسل والكتب والديون والحبلى والذي في بطنها
لأنه في سفر يريد القدوم والنقلة والغيبة والزوال والمسالك
والطريق التي يسلكها الي السفر والدلالة والكتمان والخديعة
والتعاويذ والشمومات والتعويذات والتمويهات والمحاسوبا
والرفق وكل العجونة والايمان واصابة الخبر والعبادة وخدمة الملوك
والعزم والمعرفة بالاحكام والروايات والطير والرياح وعن
نغيب السفر والطريق وكيف مسلكه وما يصيبه في السفر
والطريق والزجر والعلا والنظر في البحث وهو للفخذين ٥
العاشر من طالع بيت السلطان والرفعة والملوك
والحوايج والذكر والصناعات والاعمال والاشراف والأفهات ونساء
الأباء والقاضي والولاة والسلاطين والحكام والرؤساء
والرياسة والذكور والرجال والنهي والنبل والغايبة والعلو

والارتفاع والمصير الى المحمدة وبلوغ الأمل والظفر بالطلبة =
والنجاح في الفضل ووسط العمر لان كطالع هو اول العمر ووسط
السماء الاوسط العمر والسابع لآخر العمر والهرمويد على صناعة
والولاد والثروة والاموال وعدم الحاكم وجوده وعدله في المملكة =
والانوار والضياء والنقاء والبطان والفخر والمرتبة والشئ المرتفع
الحمل والشئ المذكور الغاية الفايق لما في الاشياء وامور الملايكة
والملايكة وصلاح الشئ وفساده وقوته الى ما يكون وعلى السماء
والمسئلة عند الله عز وجل والمسايل عن امر الدنيا والقدرة والتدبير
والقتل والهم وهو للركبة والله اعلم الحادي عشر في طالع بيت
الرجاء والسعادة والحمد والنعمة والبناء والاعوان الذين يستعان
بهم واعوان الملك واهل بيت ماله والجند والمودات والعشق
واعمال التهييج للحب والاصدقاء والمواعيد وما يرجو الانسان
وانتظار الغني واخذ الاموال في المستحق والسند والشئ الكاين
الصحيح والمقام وامر الصلح والمعنى الذي في الارتفاع والزيادة والنسان
الذي هو زايد نفع وتزيد عبتة ويعلو شانه والذي يريد ان ينمو كل
صناعة في الحالات الجميلة والزيادة في القدر والغنا والجاه والكرامة
والمال ونفع الفوايد والحيوان وكل ما لحس خفيف على القلب
حسن في العيون له موقع مقبول والنجاة فرحها والعتق
والرشوة وعدو الاعداء والمنافع والعمارات والشرف الرفيع والصلاح
في الصالحين والمعدلين والخير الذي هو فيه والنعمة الباقية والارباح
المعروف ورفع المنكر والمعونة والصلاح والاحسان والنساء وجهاتهن
وعشقهن وانتظار ما هو كاين وانجاز كل وعد والمصير الى الامل

وله الساق ١٢ الثاني عشر من الطالع بيت الاعداء والدواب
والشفا والضنا والحزن والغموم والحسد والنميمة والمكر والزوال والرد
وما لا يتم والحبرة والحيل والكيمياء والخوف وذوي اربع قوايم والمكاتبة
والزمانة والسجانين والقلق والعبود والعلال وجلد غنمهم واموال
الظلمة والعواة واللصوص والخصم والحسد والسفل والناكثين
والغرماء والكفلاء وفي الاحياء لد فيه والشئ الذاهب في الاموال وغيرها
والاغتراب وبعد السفر والوحدة والوسواس والطيرة والفكر والاسف
والندامة والوحدة الى الغربة وما اصاب الام حيث كان المولود في بطنها
والهوان والحقد والتخليط والندالة واللوم وسوء الظن وذوو وجهين
والسبابين والديوث ودواب الارض والحبر والرهبان والعباد
والنواويس والحيات والعقارب والخنافس والوحشة وقلة
المحل وقد تقدمت والله اعلم ٢٤ باب في الاحوال
الحاصلة بسبب مقايسة بعض البروج مع بعض وهي ما
خمسة انواع ٥ رجع الى كتاب الستر المكتوم
اعلم وفقنا الله واياك لمضاندات البروج الاثني عشر مناظرة
وهي خمسة انواع ٥ فالنوع الاول نظر البرج الى ثالثه وحادي
عشره وهو تسديس لكن نظر الى البرج الثالث وهو تسديس
الايمن ٥ والى حادي عشره وهو التسديس الايسر وايضا كل برج
ينظر الى خامسه فهو تثليث الايمن وكل برج ينظر الى رابعه وهو
التربيع الايمن والى عاشره وهو التربيع الايسر والى تاسعه وهو
التثليث الايسر ٥ وكل برج ينظر الى سابعه فهو نظر المقابلة
والبعد في كل واحد من التسديس ستون درجة ٥ وفي كل واحد

فالتربيعين تسعون درجة ٥ وفي كل واحد من التثليثين مائة
وعشرون درجة ٥ وفي المقابلة مائة وثمانون درجة فاذا
عرفت هذا فتفرع على ما ذكرناه ابحاث ثلاثة ٥ البحث الاول ان
البرج لا ينظر الى البيتين اللذين عن جنبيه ٥ ولا الى
البرجين اللذين عن جنبي سابعه ٥ وهذه البروج تسمى
ساقطة ٥ البحث الثاني اتفقوا ان التثليث والتسديس
نظر السعادة ٥ واما نظر التربيع والمقابلة والمقارنة فهو
نظر عداوة ٥ ورايت في بعض الكتب وجوها اقناعية
ضعيفة في تقرير هذه الدعاوي فاثبتها هاهنا قال
اما التثليث فلان الثلاثة عدد شريف من حيث انه
اشتمل على المبدا والوسط والمنتهي ولانه يشتمل على
جهات الامتدادات فانها ثلاثة الطول والعرض
والعمق ٥ وايضا الثلاثة اول عدد يمكن ان يوخذ منه
شكل مستقيم الخطوط تكون اضلاعه على عدده وايضا
فلان المثلث زواياه مثل قائمتين ٥ وايضا فسائر الزوايا
مع اختلاف زواياه تقبل الدائرة والدائرة تقبله وايضا
فهو كالمكيال للسائر والاشكال بالطبع لان سائر
الاشكال تنقسم الى مثلثات كما تنقسم الاعداد الى
الواحد ٥ واما التسديس فله ايضا فضايل منها انه لا
يمكن ان تحيط بدائرة عدده دوائر متماسة ومماسة
الدائرة الاولى الا ان تكون عدد الدوائر ستة ٥ ومنها
انه ليس في الاشكال ما يكون ضلعه مشاركا للقطر

في الطول والقوة الى المسدس فان ضلع المسدس مساو لنصف
قطر الدايرة ٥ ومنها ان الكواكب وال الاعداد التامة هي السنة
قالوا فلما كان هذا التشكال لهذا الحد الشرف صار وقوع
الكواكب على هذين الشكلين دليلا على الكمال والسعادة ٥
واما التربيع فانه نصف المقابلة فلاجرم كان نصف
المصادمة ٥ فلهذه الاصول اتفقوا ان البروج المتحابة
وهي التي تتناظر في تثليث او تسديس ٥ والمتباغضة وهي
التي تتناظر عن تربيع ٥ والمتعادية وهي التي تتناظر عن
مقابلة ونجعل المثال في الحمل فكل واحد من برجي
الجوزاء والدلو على تسديسه وكل واحد من برجي الاسد
والقوس على تثليثه ٥ وكل واحد من برجي السرطان والجدي
على تربيعه فهناك البغض ٥ وبرج الميزان على المقابلة
له فهناك العداوة ٥ والبروج الساقطة عن الحمل الثور
والسنبلة والعقرب والحوت ٥ وها هنا اوجه
اخر في كون التثليث والتسديس السعادة ٥ وذلك لان
البروج بالتثليث لابد وان تكون متوافقة في الطبيعة
كالحمل والاسد والقوس فانها باسرها نارية ٥ واما البروج
المتناظرة بالتسديس فانها متوافقة في الكيفية =
الفاعلة متخالفة في الكيفية المنفعلة والفاعل
اقوى من المنفعل فلاجرم كان نظر التسديس نظر المحبة
لكنه اضعف من التثليث نظر المحبة لكنه اضعف
من التثليث ٥ واما البروج المتناظرة بالتربيع لابد وان

تكون متباينة في الكيفية الفاعلية لما تبين ان ترتيبها
هو ان يكون واحد منها حارا والثاني باردا وهكذا الى آخر البروج
وكل برج اخذ ند فلا بد وان يكون مخالفه في الحر والبرودة ●
واما الكيفية الانفعالية فقد تحصل المخالفة ايضا
وقد لا تحصل ذلك لانا ذكرنا ان كل برجين فلا بد من ان يكونا على
كيفية واحدة فان اخذنا في اول اليابسين كان الرابع منه
يابسا كالثور والسنبلة ● فثبت ان البروج المتناظرة
بالتربيع متخالفة بالكيفيات الفعالة متخالفة في جميع
الكيفيتين اقوى في العداوة من التربيع الذي تحصل فيه
المخالفة من جهة واحدة ● البحث الثالث في ترتيب النظر
قالوا اقولها المجامعة ثم المقابلة ثم التربيع الايسر ثم التثليث
الايمن ثم التربيع الايمن ثم التثليث الايسر ثم التسديس الايمن
ثم التسديس الايسر وهو اضعف من الكل ●

النوع الثاني في نظر بعض البروج الى بعض

اعلم ان ذلك يقع على ثلاثة وجوه ● الوجه الاول ان كل برجين
يدوران في مدارين متساويين احدهما في الشمال والآخر في الجنوب
فانهما يسميان متفقين في القوة لان ساعات احدهما
مساوية لساعات نهار الآخر وكذلك ساعات الليل
والمطالع في جميع الاماكن متساوية ● وذلك كالحمل مع
الحوت ● والثور مع الدلو وعلى هذا القياس كوجه
الثاني كل برجين يدوران في مدار في احدى جهتي الشمال او
الجنوب فانهما يسميان متفقين في الطريق وساعات

نهار كل واحد منهما متساو لساعات نهار الآخر • وكذلك ساعات
الليل ومطالع هما في الفلك المستقيم متساوية • وذلك كالجوزاء
مع السرطان والثور مع الاسد وهذان اتفاق في درجاتهما معكوس
ايضا فان الدرجة الاولى من السرطان متفقة مع الدرجة =
الثلاثين من الجوزاء • الوجه الثالث ان ابا معشر البلخي رحمه الله
سمى كل برجين هما الكوكب في الطريق • **النوع الثالث في**
قسمة البروج الى نصفين • الخط الواصل بين اول الحمل
واول الميزان يقطع الفلك بنصفين احدهما شمالي والآخر
جنوبي والنصف الشمالي افضل من النصف الجنوبي من ثلاثة
اوجه • الوجه الاول ان المغرب هو قدام الفلك وكان الشمال
يمينا والجنوب يسارا واليمين افضل من اليسار • الوجه الثاني ان
العمارات موجودة في النصف الشمالي دون النصف الجنوبي
• الوجه الثالث ان البروج الموجودة في النصف الشمالي دون
النصف الجنوبي • عالية • والبروج الموجودة في النصف
الجنوبي متحفضة • والخط الواصل من اول السرطان الى اول الجدي
يقطع الفلك بنصفين احدهما صاعد وهو من الجدي الى السرطان
فان الشمس من اول الجدي الى اول السرطان صاعدة من الحضيض
الى الاوج لان حضيض الشمس قريب من اول الجدي والاوج
واوجها قريب من السرطان • والنصف الثاني هابط
لان الشمس من السرطان الى الجدي تكون هابطة من الاوج الى
الحضيض والنصف الصاعد اشرف من النصف الهابط من وجه
واخس من وجه • فاما وجه الشرف فلان الصعود =

اشرف من الهبوط ٥ واما وجه الخمسة فلان البروج الصاعدة
تطلع معوجة لقصور مطالعها في كل دور مطالعها في الفلك
المستقيم والمستقيم اوصل من المعوج ٥ والبروج المستقيمة
زايدة المطالع والزايد افضل من الناقص ٥ **النوع الرابع**
في المثلثات البروج المتفقة في الطبيعة بحكم
الكيفيتين واقعة في الفلك على صورة مثلث
متساوي الاضلاع وفيه ثلاثة ابحاث ٥ البحث الاول الحمل
والاسد والقوس مثلثة نارية تدل على الجمع ٥ فالحمل على النيران
المشتعلة ٥ والاسد على الكامنة منها في الاحجار والاشجار ٥
والقوس على العزيزة التي في ابدان الحيوانات والثور والسنبلة
والجدي مثلثة ارضية تدل على العطايا واليسار ٥ فاما
الثور فيدل على ما لا يزرع في العشب والمراعي ٥ والسنبلة على
ما لا يزرع من حب وشجر ٥ والجدي يدل على ما طال في الزرع وعظم
٥ والجوزاء والميزان والدلو مثلثة هوائية تدل على التدبير
٥ فالجوزاء تدل على الهوى المضطرب والعواصف المضرة
٥ والميزان يدل
والسرطان والعقرب والحوت مثلثة مائية. فالسرطان
على المياه المالحة والكريهة ٥ والعقرب يدل على الماء الجاري
والحوت يدل على الماء الراكد ٥ البحث الثاني ان النباريات
والهوائيات مذكرة نهارية والمائيات والارضيات
مؤنثة ليلية ٥ البحث الثالث ان المعمور من الارض مقسوم
باربعة اقسام ٥ اما في العرض فمن خط الاستواء الى عرض ست

وستين درجة واما الطول فمن اقصى عمارة المغرب الى اقصى
عمارة المشرق مائة وثمانون درجة ٥ فمنتصف العمارة طول
تسعون درجة وعرض ثلاثة وثلاثون درجة والموضع
الذي عرضه اقل من ثلاث وثلاثين وان كان الطول اقل من تسعين
فالموضع هو كربع الغربي الشمالي ٥ وان كان الطول اكثر من واحد
وتسعين فالموضع هو كربع الشرقي الجنوبي والموضع الذي عرضه
اكثر من ثلاث وثلاثين ان كان الطول اقل من تسعين فالموضع هو الربع
الغربي الشمالي ٥ وان كان الطول اكثر من تسعين فالموضع هو كربع
الشرقي الشمالي ٥ فاذا عرفت هذا فنقول المثلثة النارية للربع
الشرقي الشمالي والارضية للشرقي الجنوبي ٥ والهوائية للغرب
الجنوبي والمائية للغرب الشمالي ٥ النوع الخامس المرتعات
فانهم جعلوا منطقة الفلك مقسومة باربعة اقسام وانما
فعلوا ذلك بسبب كون الفصول اربعة ٥ الحمل والثور والجوزاء
ربيعية والسرطان والاسد والسنبلة صيفية والميزان
والعقرب والقوس خريفية والجدي والدلو والحوت شتوية ٥
ولما كانت كل فصل له ابتداء ووسط وانتهاء لاجرم قسموا كل
ربع ثلاثة اقسام متساوية فالثلث الاول من كل ربع هو الذي
اذا انتقلت الشمس اليه انتقل الزمان فصل الى فصل فلاجرم
سموا ذلك البرج منقلبا ٥ والثلث الثاني هو الذي
اذا انقلبت تنقلت الشمس اليه انتقل الزمان
وقويت طبيعة ذلك الفصل الذي من الفصل الذي
سياتي بعد ذلك فسموا ذلك البرج ثانيا

والثلث الثالث هو الذي اذا انتقلت اليه الشمس تنقل
الزمان وضعفت طبيعة ذلك الفصل فسموا ذلك
البرج داجسدين فالبروج الاربعة وهي اوايل الفصول
منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي والبروج الاربعة
التي هي اول كل فصل وهي الثور والاسد والعقرب والدلو
ثابتة ٥ والبروج الاربعة الباقية هي اواخر كل فصل وهي
الجوزا والسنبلة والقوس والحوت مجسدة ٥ فالاولى تدل
على الهدو والسكون والنظافة والذكاء والنظر في العلوم
وعلل الغوامض ٥ والاربعة الثانية تدل على الحلم والرزانة
والانصاف والمودة وربما دلت على احوال الشدة والصبر
على العمل والاربعة الثالثة وهي ذوات الجسدين تدل
على الاختلاط والخفة والطيش وحب اللهو وقلة التحيل واختلاف
الامور والتلون بلونين ٥ وبالجملة فان تاثير البروج الثوابت
اقوى من البروج المنقلبة فان المنقلب يكون ضعيفا وخاصة
اذا كان وتدا او مايلي وتده وتاثير برج ذي الجسدين
اضعف من المنقلب وهو دال على المزاج بين الشيئين ٥
واعلم ان البروج المنقلبة على وفق طبايع الاربعة وكذا الثوابت
وذوات الجسدين وهي مختلفة بماهيتها ولكنها متشاهة
في صفة عرضية وهي كونها منقلبة او ثابتة او ذات جسدين فهذا
هو الكلام المختصر في البروج ٥ ٢٨٥ باقي معرفة مناظرة البروج
واسمايها في الفلك في كتاب آخر اعلم ان النارية
تنظر الى بعضها بعض نظر تثليث وكذلك الترابية والرياحية

والمائية كل مثلثة منها تنظر الى بعضها بعض نظر تثليث
• وكذلك الترابية والنارية والرياحية تنظر الى بعضها بعض
نظر تسديس • والترابية والمائية تنظر الى بعضها بعض
نظر تسديس • واعلم ان الفلك مقسوم اثنى عشر برجا •
فاربعة منها تسمى الاوتاد • وهو البرج الطالع فالمشرق
• والرابع وتد الارض • والسابع وتد المغرب والعاشر وتد
السماء • فهذه الاوتاد الاربعة تدل على ما حضر والامور وما
هو فيه وتدل على القوة في كل شيء • واربعة منها ما يلي
الاوتاد وتسمى الصاعدة • وهي الثاني فالطالع والخامس منه
ما يلي وتد الارض والثامن منه ما يلي وتد المغرب والحادي عشر
منه ما يلي وتد السماء • وهي ايضا تدل على ما يكون في تفسير
الامور • واربعة منها سواقط وهي التي زالت وسقطت
عن الوتد الطالع وعن البرج الثاني الذي قدام الطالع وعن وتد الارض
وعن الخامس الذي قدام وتد الارض وعن وتد المغرب وعن
الثامن الذي قدام وتد المغرب وعن وتد السماء وعن الحادي
عشر الذي قدام وتد السماء فالساقط هو البرج الثالث من
الوتد • وتفسير ذلك ان السواقط البرج الثالث والسادس
والتاسع والثاني عشر • فالصاعدة التي تلي الاوتاد الاربعة
والسواقط التي هي ثالثة الاوتاد والله اعلم • غير ان الثالث
والتاسع وان كانا يسميان ساقطين فهما سعيدان بنظر
الثالث الى الطالع في تسديس الايمن وبنظر التاسع الى الطالع
في تثليث الايسر والله اعلم • واما السادس والثاني عشر فلا نظر

لهما الى الطالع فلذلك كانا اردى امكنة الفلك والله اعلم فالاوتاد
تدل على قوة الامر وظهوره وتمامه وما يلي الاوتاد يدل على ما يرجا
توندوهو في القوة والظفر والزوايل وهي السواقط تدل على ما مضى
وفات وعلى ما كان وعلى الحول والخفاء ٥ والكواكب التي فيها تشابهها
في القوة والضعف والله اعلم واعلم ان الاوتاد تنظر الى الطالع =
نظر نصف عداوة ٥ والثاني والسادس والثامن والثاني
عشر لا تنظر الى الطالع ابدا اولا الكواكب التي فيها واما ما سوى
هذه فانها تناظر والله اعلم ٥ والثالث من الطالع والحادي عشر منه
نظر نصف المودة وهو تسديس الطالع ٥ والخامس من الطالع والتاسع
منه ينظران اليه نظر مودة كاملة وهو تثليث الطالع ٥ والسابع
من الطالع يسمى مقابلة وهو نظر عداوة كاملة ٥ واذا كان
الكوكبان في برج واحد يسمى مقارنة ومجامعة ٥ واعلم ان
التثليث اقوى من التسديس ٥ والمقابلة اقوى من التربيع وافوى
ذلك ايضا المجامعة ثم المقابلة ثم التربيع الايسر ثم التثليث
الايمن ثم التربيع الايمن ثم التثليث الايسر ثم التسديس الايمن
ثم التسديس الايسر وهو اضعف من الكل ٥ وقد ذكرت
هذه الانواع وشرحها في الباب الذي قبل هذا الباب واعدت
تكرار ذلك في هذا الباب طلبا للفايدة وان كان فيما
مضى كفاية والله اعلم ٥ ٢ باقي تفاضل الاوتاد وقوة بعضها
على بعض ٥ فمن كتاب اخر اعلم ان وتد العاشر
افضل الاوتاد واشرفها واد لها على الخيرات والسعادات
لهذا رفع موضعا في الفلك وعلى سمت الراس فلذلك صار اشرف

الأوتاد وكل كوكب يقع فيه كان اقوى الكواكب لانه ذو قوة الفلك ثم في بعده وتد الطالع وهو ايضا وتد شريف تقوى الكواكب فيه الا الله دون العاشرة ثم في بعدها وتد المغرب والسابع ثم وتد الارض وهو الرابع وهو اضعف الأوتاد لمضارته وتد العاشر وهو وتد السماء في الشكل والطبع فاما ما يلي الأوتاد فاشرفها الحادي عشر لانه يلي وتد السماء وهو العاشر فصار بيت الرخاء والسعادة ثم في بعده الخامس وهو الذي يلي وتد الأرض ثم الثامن وهو مما يلي وتد المغرب واما السواقط الاربعة فاحسنها حالا التاسع لاتصاله بالعاشرة ثم الثالث وبعده السادس واضعف الزوايل الثاني عشر الذي هو بيت الشقاء والله اعلم

ومن كتاب آخر

وفرقوا بعض امكنة الفلك على بعض واستعلاءها فقولوا ان الطالع هو افضل البروج والكوكب الكائن فيه هو اقوى الكواكب مما كان في بيته او شرفه او مثلثته او حده او وجهه ثم تالي ذلك في القوة وتد وسط السماء ثم يتلوه وتد المغرب ثم يليه وتد الارض ثم يلي ذلك في القوة البرج الحادي عشر ثم الخامس ثم السابع فهذه سبعة المواضع محمودة قويته فالاول خير من الثاني والثاني خير من الثالث وعلى هذا يكون بعد البرج الثالث وذلك لانه يصعد الى الطالع واما الثامن من الطالع فانه نحس شديد وهو برج الموت ولا ينظر الى الطالع واما السادس والثاني عشر من الطالع فمما ازدى امكنة الفلك وكل كوكب فيهما فليست له منفعة لان البرج السادس هو بيت المرض وهو ساقط عن الطالع ولا ينظر اليه وهو موضع فرح المريخ والثاني

عشر الطالع موضع الشقا وهو بيت الاعداء ولا ينظر الى الطالع
وهو موضع فرح زحل وانما فرحه الحزن والبكاء والبروج التي لا تنظر
الى الطالع فهي الثاني والسادس والثامن والثاني عشر وما سوى
ذلك فهي تناظر والله اعلم ٢٧ باقي مراتب البيوت في الخطوط
من كتاب آخر اعلم وفقنا الله تعالى واياك لطاعته
ورضاته ان الطالع اعلا البيوت مرتبة ولذا الخطوط اثنا عشر
جزءا الاول المقدم والرئيس وهو وتد المشرق ثم في بعده العاشر
وهو وتد السماء ولذا اجزاء الخطوط احد عشر جزءا ثم الحادي
عشر وهي هو بيت الرجاء والسعادة في قولهرمس ولذا الخطوط
عشرة اجزاء ثم السابع الذي هو وتد المغرب ولذا الخطوط
تسعة اجزاء ثم الخامس الذي هو بيت الولد ولذا الخطوط
ثمانية اجزاء ثم الرابع الذي هو بيت العاقبة وهو وتد الارض
ولذا الخطوط سبعة اجزاء وزعم ابن نزر جمهر ان السابع
بعد وتد السماء وقيل الحادي عشر ثم السابع والرابع هو وتد
الارض ثم بعد الرابع الحادي عشر الذي هو بيت الرجاء والسعادة
ثم الخامس فهذا ترتيب نزر جمهر وهو اصح في المجتنة ثم التاسع
في قولهم جميعا ثم الثالث والتاسع وللثالث خمسة اجزاء
في الخطوط وهو اضعف المناظر واما الثامن والثاني والسادس
والثاني عشر فليس لها ناظر وهي انحس البيوت واردأها وخاصة
السادس والثاني عشر والله اعلم ٢٨ باقي بعض دلالات
البروج من كتاب الغاية والكمال اعلم ان
النهار ابتدأ في البروج ابتداء العمل للرجال بالنهار والقمر فيها

اوفق ٭ وفي الليليات من البروج ابتداء العمل للنساء بالليل ويقمر
فيها اوفق ٭ والحمل والثور والجوزاء والميزان والعقرب والقوس متى
وافقت ارباعها فيها اقوى وهي المريخ والزهرة وعطارد والمشتري
فانهن متحركات ٭ والسرطان والاسد والسنبلة والجدي والدلو
والحوت متى وافقت ارباعها فيها وهي القمر والشمس وعطارد
وزحل والمشتري فانهن ساكنات ٭ والبروج الدالة على
حصانة النساء وعفتهن هي الثور والاسد والعقرب والدلو
٭ والدالة على استرخائهن وفسادهن الحمل والسرطان والميزان
والجدي ٭ والدالة على التوسط الجوزي والسنبلة والقوس
والحوت ٭ والدالة على كثرة الاولاد السرطان والعقرب والحوت
والنصف الاخير من الجدي ٭ والدالة على التوءم البروج ايضا
ذوات الجسدين وهي القوس والحوت والجوزاء والسنبلة فاما
ذوات الوجهين والولدين فربما تدل ايضا كالحمل والميزان
٭ وقليلة الاولاد الحمل والثور والميزان والقوس والدلو والعقيم
الجوزاء والاسد والسنبلة واول الثور واول الجدي ٭ والبروج
مقطوعة الاعضاء هي الحمل والثور والاسد والحوت والبروج
كثيرة الحدة والغضب الحمل والاسد والعقرب والجدي ٭
والبروج شديدة الصوت الجوزاء والسنبلة والميزان ٭
والمعتدلة وهي التي لها نصف صوت وهي الحمل والاسد والقوس
٭ وضعيفة الصوت الجدي والدلو ٭ والتي لا صوت لها السرطان
والعقرب والحوت ٭ واعلم انه ان كان عطارد في برج لا صوت
له وهو منحوس فان المولود يفسد لسانا وسمعه والبروج

الدالة على الجرب والبرص والبرش والحكة والحزاز والخرس
والصمم والصلع وخفة اللحية والابطء الحمل والسرطان
والعقرب والحوت ٥ فاذا كان القمر اوسهم السعادة اوسهم
الغيب واحدها منحوسة دلت على ان المولود تصيبه احد
هذه العلل ٥ ومتى كان بعض هذه الادلاء في برج الحمل المشار
في الثاني عشر الطالع فان المولود يكون اصلع ٥ وكذلك
كان القمر فيها وهو تحت الشعاع ٥ والبروج الدالة على
الأدب والحيلة والمكر والخداع الاسد والقوس والجدي
والحوت ٥ والبروج ذوات الهمم الاسد والعقرب والجدي
٥ وبروج المظلمة وهي السنبلة والميزان ظلمة قليلة
٥ والبروج الدالة على انواع الطير الجوزاء والسنبلة والقوس
والحوت والوجه الثاني والثالث من الجدي لان هناك نسر
الطايروذنب الدجاجة ٥ والبروج الدالة على ذي اربع
قوائم الحمل والثور والاسد والنصف الاخير من القوس
والنصف الاول من الجدي ٥ فالحمل والثور لكل ذي ظلف
والاسد لكل ذي مخلب وناب والنصف الاخير من القوس
لكل ذي حافره وبرج السباع الاسد والعقرب والقوس
والحوت ٥ وبروج الهوام وحشرة الأرض السرطان
والعقرب والقوس والحوت ٥ وبروج الجدي وبروج
الماء ومثلثاته ٥ فالسرطان للمطر والعقرب للماء الجاري
والحوت للماء الراكد ٥ والدلو ايضا دليل على الماء الجاري
للنهر الذي فيه ٥ والبروج التي تدل على كل شيء يعمل بالنار

الحمل والاسد والعقب والدلو والبروج الدالة على
انواع الناس الجوزاء والسنبلة والميزان والدلو ونصف
الاول من القوس فالجوزاء للعظماء والسنبلة والميزان
والقوس للاوساط والدلو للسفلة وايضا الحمل ومثلثة
من بروج الملوك والجوزاء ومثلثاته من بروج الاشراف
والبروج الدالة على الاشجار الطوال الجوزاء والاسد والميزان
والدلو والذى دونها في الطول السرطان والعقب
ونصف الاخير من الحوت وبروج النبات الثور
ومثلثاته فالثور للنرجس والسنبلة للبنفسج والجدى
للكلا فاما الحمل والقوس فلا يدلان على شيء من النبات والله
اعلم

باب ٢٩ في قسمة المنازل الثمانى والعشرين على البروج الاثنى عشر من كتاب اخر

اعلم ان البروج تنقسم اثنى عشر قسما وكل قسم برج وكل برج ثلاثون
درجة وكل درجة ستون دقيقة وكل دقيقة ستون
ثانية وكل ثانية ستون ثالثة وكذلك ما يتبع ذلك الى
الرابع والخوامس وكل برج من المنازل الثمانى والعشرين
منزلتان وثلث منزلة فالشرطين والبطين وثلث
الثريا للحمل وثلثا الثريا والدبران وثلثا الهقعة للثور
وثلث الهقعة والهنعة والذراع للجوزاء والنثرة
والطرف وثلث الجبهة للسرطان وثلثا الجبهة
والزبرة وثلثا الصرفة للاسد وثلث الصرفة والعواء
والسماك للسنبلة والغفر والزبان وثلث الاكليل

للميزان ٥ وثلثا الأكليل والقلب وثلثا السنبلة للعقرب ٥ وثلث
السنبلة والنعايم والبلدة والقوس ٥ وسعد الذابح وسعد بلع وثلث
سعد السعود للجدي ٥ وثلثا سعد السعود وسعد الأخبية
وثلثا فرغ المقدم للدلو ٥ وثلث فرغ المقدم وفرغ الموخر وبطن
الحوت للحوت والله اعلم ٣٠ باقي المنازل الثماني والعشرين وما
يختار ويكره من الاعمال عند حلول القمر بها وبخوراتها

كتاب المعين

تاليف الشيخ عبد الله بن احمد بن علي الاصبهاني رحمه الله

الشرطان اذا نزل القمر يصلح فيه من الاعمال ما يختص بامور النساء ويجتنب فيه لبس الثياب الجدد وهو ناري يحس وفي هذا الحد تتحرك فيه روحانية تتصل بانفس الملوك فيظهر منهم الغضب وسفك الدم ويعم العالم كله فيظهر من ذلك في كل احد بحسب قوته والله اعلم بخوره فلفل وحبة سوداء ٥ البطين اذا نزله القمر تخط فيه الى العالم روحانية صالحة تصلح ما كان من فساد الشرطين ونزول الغضب من نفوس الملوك وهو جار رطب يصلح لما يختص بالرجال دون النساء وتعمل فيه الطلسمات النافعة وتدبر فيه الصناعات ٥ بخوره عود هندي وزعفران ومصطكى ٥ الثريا اذا نزلها القمر تخط الى العالم روحانية ممتزجة بالحرارة والبرودة وهي سعد تصلح لعمل الطلسمات وما يختص بالنساء وتدبير الادوية الموافقة لصاحب البرد وتدبر فيه الصنايع ويصلح للسفر والمدخول على الملوك ٥ بخوره حب الكنان وحبة سوداء

الدبران ♉ هو راضي نحس اذا نزله القمر تنحط فيه الى العالم روحانية نحس فاحذر فيه السعي في الحوايج والابتداء بالاعمال ولا تدبر فيه صنعة ولا تنصب فيه طلسما الا ما كان صالحا للعداوة والفساد وتدبير السموم القاتلة بخوره قشر رمان ولبان ♉ الهقعة ممتزج مسعاد ونحوسة اذا نزلها القمر فاعمل فيها تدبير السموم واخلاطها خاصة واعمل فيه الطلسمات التي تصلح لذلك ولا تدبر فيه صنعة ولا غرسا ولا نباتا ولا تتزوج فيه ♉ بخوره لبان وعود ومصطكى ♉ الهنعة هو رياحي سعد اذا نزلها القمر اعمل فيها تبر نجات المحبة والعطف وادخل فيه على الملوك واسع في حوايجهم واتصل بالاشراف والاخوان واستفتح فيه الاعمال وتزوج واشتر الرقيق ♉ بخوره قسط وبزر الشيح ♉ الذراع رياحي سعد لين تنحط فيه الى العالم روحانية صالحة تصلح لمعالجة الروحانيات والابتداء بالاعمال الصالحات وتنصب فيه الطلسمات وتعمل فيه التبر نجات وتدخل فيه على الملوك بخوره حب الاخرة وقشور لبان ♉ النثرة باردة سعيدة ممتزجة بنحس اذا نزلها القمر تنحط فيه الى العالم روحانية تفعل في العالم العداوة والبغضاء والقطيعة وتصلح لما يعمل من الطلسمات لمثل ذلك والدعاء بالسخط على الاعداء ♉ بخوره قشر لبان وقسط واصل رمان حلو ♉ الطرف مائي نحس مستمر اذا نزله القمر تنحط فيه الى العالم روحانية

تدل على ما تقدمها وتقوى فعلها ولا تنصب فيه طلسما ولا تدبر
صنعة ولا تدخل على الملوك ولا تبتدئ بالمودة والألفة فيه جيد
بخوره عود ذي وزعفران **الجبهة** هو بارد ممتزج سعد
بنحس وهو الى الصلاح اقرب اذا نزلها القمر ابتداء فيها
بالاعمال القريبة المأخذ والدخول على الملوك وسؤال ما سهل
من الحوائج وخفيت مونته وتكره فيه معالجة الروحانيات
بخوره حب الآس والزعفران **الزبرة** حارة يابسة سعيدة
صالحة لجميع الاعمال اذا نزلها القمر تصلح لجميع الروحانيات
ونصب الطلسمات ومداواة الزمنا والبيع والشراء
والدخول على الملوك والرؤساء وتتلى فيها الحكمة بخوره قسور
لبان وفلفله **الصرفا** هو ممتزج الجوهر من الارض والنار
اذا نزلها القمر تنحط فيه الى العالم ممتزجة سعد نحس
تصلح لما كان متوسطا من الاعمال ولا تدبر فيها صنعة
ولا تعالج فيها روحانية بخوره جوز بوا **العوا**
هو يابس سعد ممتزج بنحس يصلح للابتداء بالتعليم اذا نزلها
القمر تنحط فيه الى العالم روحانية تهيج الشهوة
وتورث الرجال محبة النساء والاجتماع بهن وتعالج فيه
مراد وتدبر بما كان يصلح لذلك بخوره زعفران وفلفل
السماك هو ارضي يابس اذا نزلها القمر تنحط فيه الى العالم
روحانية نحس تورث في العالم العداوة وفساد المودة
وتصلح لعمل السموم القاتلة وكل ما يودي الى مضرة وفساد
ويكره الابتداء فيه بالاعمال الذي يراد صلاحها بخوره

لبان ذكر وحب النيلة الغض هو رياحي سعد اذا نزل القمر
تخط فيه الى العالم روحانية تورث المحبة والرافة في الملوك
وتجمع فيه في الادوية ما يجلب السموم القاتلة ويدفع اذاها
وتدبر فيه الصنعة وتعالج فيه الروحانيات وتنصب فيه
الطلسمات ويصلح للحركة وتفصيل الثياب الجدد ه
بخوره لبان ذكر الزبا نا هو رياحي سعد مضروب بخمس
اذا نزل القمر تخط فيه روحانية تورث الشئ وضده =
فاعمل فيه موجب ذلك ه وفي لبس فيه ثوبا جديدا اصابه
عضة او جرح او شئ وذلك يلحق جسمه والله اعلم ه بخوره
بزر الشيح وبابونج ه الاكليل اذا نزل القمر تخط فيه الى العالم
روحانية تفعل فيه العداوة والقطيعة والتفريق وكل
مضرة تصلح فيه من الاعمال ما كان لمثل ذلك ويكره فيه
الدخول على الملوك ومخالطة الاشراف ه وهو رياحي
سعد ممتزج بخمس ه بخوره فلفل وعود وزعفران ه
القلب هو ما يلي طب سعد اذا نزل القمر تخط فيه الى
العالم روحانية تصلح ما افسدت المتقدمة ويصلح
فيه شراء السلاح واصلاح الات الحرب وبيطرة =
الدواب وانعالها واخراج الدم وشرب الادوية المسهلة
ه بخوره ورق الفوفل واهليلج اصفره الشولة اذا نزلها
القمر تخط فيه الى العالم روحانية ممتزجة تعمل الشئ
وضده وتصلح للحل والعقد وما كان مبسوطا من الاعمال
ويكره فيه تفصيل الثياب الجدد ولباسها وعلاج

الروحانيات وهو سعد مضروب بخمس ۝ بخوره قشور رمان
ومصطكى ۝ التعابد هو ناري سعد مضي مشرق اذا نزله
القمر تخط فيه الى العالم روحانية تصفي القلوب وتدعوا
الى المودة والخلطة والسعادة محمود العاقبة في جميع الاحوال
كلها فتدبر فيه الصنعة وتعالج فيه الروحانيات بخوره
لبان ذكر وبزر الشيح ۝ البلدة هو ناري نحس اذا نزلها القمر
يعمل فيها نير نجابث العداوة والقطيعة ولا يعمل فيها شيء غير
ذلك ولا تنصب طلسما ولا تدبر صنعة ولا تعالج روحانيات
ولا زرعا ولا غرسا ولا سفرا وتكره فيه الخلطة بالملوك
والاشراف ۝ بخوره سنبل وعود نيه ۝ سعد الذابح هو
نحس ارضي ممزوج بسعد اذا نزله القمر تخط فيه الى العالم
روحانية تفعل فيه البغضا والعداوة والقطيعة ولا
تحمد فيه عواقب فيه الاعمال وتحرك فيه روحانية فالملوك
بالغضب والتسخط والبيع والشراء فيه مذموم والحرث
والزراعة ۝ بخوره عصفر سعد بلع هو ممتزج الجوهر اذا نزله
القمر يفعل فيه الشيء وضده فالحديد والردي يصلح لشراء
الرقيق والخدام والعبيد والمخالطة للمشايخ القدماء
والنظر في امور المستعملات ومعاناة الزراعة واصلاح
الاهناء ۝ بخوره بانوخ وتكون ۝ سعد السعود هو ممزوج
الجوهر فالارض والهواء اذا نزله القمر تخط فيه الى العالم روحانيا
تحوا آثار ما كان يعمل فيها قبله ويصلح لجميع الاعمال ابتدء فيه
بالمودة وما شئت فالاعمال وعالج الروحانيات وانصب

الطلسمات ودبر الصنعة وواصل الملوك والرؤساء وبع
واشتر وازرع ۞ بخوره عودلي ومصطكى ۞ سعد الاخبية
هو رياحي اذا نزل القمر تخط فيه الى العامر وحاينة تفعل
العداوة والقطيعة والخصومة والفتن والاعمال فيه ردية سلم
تتم وان تمت كانت غير محمودة ويكره فيه الدواء والمداواة ومعا
لجة الروحانيات والبيع والشرى ولبس الجديد ودخول الحمام ۞
بخوره لبان وعنبروت وقلفل ۞ الفرع المقدم هو مائي
سعد تخط فيه الى العامر وحاينة تفعل فيه المحبة وذلك
عمل الشهوة ويصلح لتدبير الصنعة ومعالجة الروحانيات
وجميع الادوية النافعة وتحلل فيه السموم وتبتدى بما
يراد الابتداء به والزرع والحصاد والسفر فيه صالح ۞ بخوره
كمنون وحبة سوداء وزعفران ۞ الفرع المؤخر هو مائي
سعد مضروب بنحس اذا نزل القمر تخط فيه الى العامر وحا
ئوثر الافعال التي هي غير محمودة كما تقدم القول في مثلها فاجتنب
فيه الحرب والخصومات والفتن ويصلح فيه اخراج الدم واخذ
الشعر ودخول الحمام وشرب الادوية المسهلة ۞ بخوره فلفل
ودارصيني ولبان ۞ بطن الحوت هو مائي سعد اذا نزلة
القمر تخط فيه الى العامر وحاينة محمودة الاعمال فدبر
فيه الصنعة وعالج فيه الروحانيات وجميع الاعمال فيه
صالحة محمودة العاقبة يصلح للسفر والتزويج وتفصيل الجديد
ولبسه والنقلة ومخالطة الحكماء والرؤساء وشرب المسهلات
بخوره الحبة السوداء والله اعلم ۞ باب ٣١ في معرفة

الاشهر الرومية مع البروج الاثنى عشر وحلول الشمس منها
مركز اعلم وفقنا الله وايك ان تشرين الاول
احد وثلاثون يوما لبرج الميزان فيه احد عشر ساعة ونصف
والليل اثنتا عشرة ساعة ونصف وفي سابع عشر تنزل الشمس
راس برج العقرب في نصف النهار ٥ تشرين الثاني ثلاثون
يوما وهو لبرج العقرب النهار فيه عشر ساعات وربع ساعة
والليل اربع عشرة ساعة الا ربع ٥ وفي سادس عشر
منه تنزل الشمس في راس برج القوس ٥ كانون الاول احد
وثلاثون يوما لبرج القوس النهار فيه تسع ساعات ونصف
ساعة والليل اربع عشرة ساعة ونصف وفي خامس
عشر منه تنزل الشمس في راس الجدي ٥ كانون الثاني لبرج
الجدي احد وثلاثون يوما النهار فيه تسع ساعات
والليل خمس عشرة ساعة ٥ وفي رابع عشر منه
تنزل الشمس في راس الدلو نصف النهار ٥ شباط ثمانية
وعشرون يوما لبرج الدلو النهار فيه عشر ساعات
وثلث والليل اربع عشرة ساعة الا ثلث وفي سبعة
ايام منه تسقط الحمرة الاولى وفي رابع عشر منه تسقط
الحمرة الثانية وفي احد وعشرين منه تسقط الحمرة
الثالثة وفي ثالث عشر منه تنزل الشمس راس الحوت
٥ اذار لبرج الحوت النهار فيه اثنتا عشرة ساعة الا
خمس ساعة والليل فيه اثنتا عشرة ساعة وخمس
ساعة وفي ثاني عشر منه تنزل الشمس راس الحمل ٥ نيسان

لبرج الحمل النهار فيه اثنتا عشرة ساعة والليل كذلك ٥
و في ثالث عشر منه انفلق البحر لموسى عليه السلام وفي نصف
النهار تنزل الشمس برج الثور ٥ أيار لبرج الثور احد وثلاثون
يومًا والنهار فيه ثلاث عشرة ساعة والليل احدى
عشرة ساعة وخمس ساعة وفي سابع عشر منه تنزل
الشمس في برج الجوزاء نصف النهار ٥ حزيران ثلاثون
يومًا وهو لبرج الجوزاء النهار فيه اربع عشرة ساعة ونصف
والليل تسع ساعات ونصف وفي خامس عشر منه
تنزل الشمس في برج السرطان ٥ تموز احد وثلاثون يومًا
لبرج السرطان النهار فيه خمس عشرة ساعة والليل تسع
ساعات وفي سادس عشر منه تنزل الشمس في برج
الأسد ٥ آب احد وثلاثون يومًا لبرج الاسد
النهار فيه اربع عشرة ساعة وخمسة اسداس ساعة
والليل عشر ساعات وسدس وفي سابع عشر تنزل
الشمس ﷺ في برج السنبلة ٥ أيلول ثلاثون يومًا لبرج
السنبلة النهار فيه اثنتا عشرة ساعة وثلثا ساعة
والليل احد عشرة ساعة وثلث ساعة وفي احد وعشرين
منه يستوي الليل والنهار والله اعلم بذلك ٥ ٣٢ باب
معرفة زوال الشمس في الزيادة والنقصان وكتاب آخر
روى عن ابن القاضي انه قال ان الشمس تزول يوم تاسع عشر
اذار على غير شئ ٥ ثم تزول اليوم الثاني على قيراط ٥ وكذلك
تزيد في كل يوم قيراطا الى يوم الثاني والعشرين من حزيران

ثم تنقص كل يوم قيراطا الى الثالث قراب ٥ ثم تزيد بعد ذلك
كل يوم قيراطا الى يوم الثاني والعشرين من كانون الاول ثم
تاخذ في النقصان كل يوم قيراطا الى آخر يوم من نيسان والقدم
اربعة وعشرون قيراطا والله اعلم وفي غير ذلك وذكر بعض
العارفين ان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة وان
الساعة ثلاثون شعيرة والشعيرة ستون ثانية والثانية
ستون نفسا من انفاس الانسان ٥ وتفسير ذلك انه اذا مضى
من اول تسعة وعشرون يوما تساوى الليل والنهار ثم
تاخذ الليل والنهار كل يوم شعيرة فيكون كمال الساعة لتمام
الشهر وهو ثلاثون شعيرة على عدد ايام الشهر فتزيد الساعة
حتى تصير تسعة عشر يوما من كانون الاول فينتهي طول الليل
وقصر النهار فيكون اطول ليلة في السنة وهي خمس عشرة ساعة
وكان ذلك اقصر يوم في السنة وهي تسع ساعات ٥ ثم تاخذ
النهار من الليل كل يوم شعيرة فيكون استكمال التمام ثلاثون
يوما تزيد ساعة حتى اذا مضى تسعة ايام من اذار استوى
الليل والنهار وكل كان كل واحد منهما اثنتي عشرة ساعة
ثم تاخذ النهار ايضا من الليل كل يوم شعيرة الى ان تمضي تسعة
عشر يوما من حزيران كان ذلك طول النهار وقصر الليل فيكون
النهار في ذلك اليوم خمس عشرة ساعة والليل تسع ساعات
ثم تنقص كل يوم شعيرة حتى اذا مضى من ايلول تسعة عشر يوما
تساوى الليل والنهار والله اعلم ٥٣ باب معرفة
ظل الاستواء بالمنازل فاذا دخلت الشمس الزبرة فالظل نصف

قدمه واذا دخلت الشمس الصرفة فالظل قدمه ٥ واذا دخلت
العوا فالظل قدم ونصف واذا دخلت السماك فالظل قدمان
٥ واذا دخلت الشمس الغفر فالظل قدمان ونصف ٥ واذا دخلت
الزبانا فالظل ثلاثة اقدامه واذا دخلت الاكليل فالظل ثلاثة
اقدام ونصف ٥ واذا دخلت القلب فالظل اربعة اقدامه
واذا دخلت الشولة فالظل اربعة اقدام ونصف ٥ واذا دخلت
النعايم فالظل خمسة اقدامه واذا دخلت البلدة فالظل خمسة
اقدام ونصف ٥ واذا دخلت الذابح فالظل ستة اقدامه واذا
دخلت سعد بلع فالظل خمسة اقدام ونصف ٥ واذا دخلت
سعد السعود فالظل خمسة اقدامه واذا دخلت سعد
الاخبية فالظل اربعة اقدام ونصف ٥ واذا دخلت فرغ المقدم
فالظل اربعة اقدامه واذا دخلت فرغ المؤخر فالظل ثلاثة اقدام
ونصف ٥ واذا دخلت بطن الحوت فالظل ثلاثة اقدامه
واذا دخلت الشرطين فالظل قدمان ونصف ٥ واذا دخلت
البطين فالظل قدمان ٥ واذا دخلت الثريا فالظل قدم
ونصف ٥ واذا دخلت الدبران فالظل قدمه واذا دخلت
الهقعة فالظل نصف قدم واذا دخلت الهنعة وقف
الظل في نصف النهار ذلك اليوم ٥ وتحل الشمس في الذراع
والنثرة والطرف والجبهة وليس فيهن ظل ٥ واذا اضفت
على ظل الزوال قدمين كانا واجبا اذان الظهر في ذلك الوقت ٥
ثم زادت على ذلك ستة اقدام دخل وقت اذان العصر ٥ ويكون
ايضا اذان الظهر في المنازل الاربعة المتقدمة اللواتي ليس

ليس فيهن ظل على قدم فاذا زادت على ذلك ستة
اقدام وجب اذان العصر وترجع الشمس في مطلب الحديد خولها
في النشة ولا يبين للظل زيادة الى ان تدخل الزوال والله اعلم
• عم ٣ ما في معرفة فصول الازمنة وطبايعها
وقسمتها على البروج الاثني عشر يحلول الشمس فيها مع
الاشهر الرومية • قال قسمت السنة على اربعة
فصول وكل فصل منها ثلاثة اشهر فالاشهر الرومية
ثلاثة تدبروج وهي الربيع والمصيف والخريف والشتاء •
ففصل الربيع اوله في الوقت الذي تنزل فيه الشمس
اول درجة من الحمل وحينئذ تبتدي في الصعود الى
الشمال وتكون على خط الاستواء اعني الاعتدال الاول
ولا في الجنوب الى الوقت الذي تصير فيه آخر درجة من
الجوزاء وهي ثلاثة بروج لكل شهر برج شهر • فالشهر
الاول دخول الشمس الحمل واوله سادس عشر ازار واخره
اليوم السابع عشر من نيسان • والشهر الثاني هو دخول
الشمس في الثور اوله اليوم الثامن عشر من نيسان واخره اليوم
التاسع عشر من ايار • والشهر الثالث هو دخول الشمس
الجوزاء واوله اليوم التاسع عشر من ايار واخره اليوم التاسع
من حزيران • وطبعه حار رطب طبع الدم ينبغي ان
يجتنب فيه كل حار رطب ويوكل فيه البارد اليابس •
وفصل الصيف فحده في الوقت الذي تدخل فيه
الشمس اول درجة من السرطان • وحينئذ تكون في غاية

صعودها في الشمال ثم تاخذ في انحطاطها في الشمال واخره الوقت الذي
تصير فيه الشمس في اخر السنبلة وهو ثلاثة بروج لكل برج شهر والشهر
الاول هو دخول الشمس السرطان واول يوم العشرين من حزيران واخر اليوم
السابع والتاسع عشر من تموز والشهر الثاني هو دخول الشمس الاسد واول
يوم العشرين من تموز واخر اليوم الثامن عشر آب والشهر الثالث دخول
الشمس السنبلة واول اليوم السابع عشر آب واخر اليوم الثامن عشر من
ايلول وطبعه حار يابس طبع الصفراء ينبغي ان يجتنب فيه كل ما كول
حار يابس ويوكل فيه البارد الرطب وفصل الخريف حده من الوقت الذي
تنزل فيه الشمس اول درجة من الميزان وحينئذ يستقيم سيرها في
الشمال وتكون على خط الاعتدال لا في الشمال ولا في الجنوب واخر
الوقت الذي تصير فيه الشمس اخر درجة من الميزان واوله السابع
عشر من ايلول وفي هذا الوقت تبتدي الشمس في الانحطاط في الجنوب
واخر اليوم الثامن عشر تشرين الاول والشهر الثاني هو دخول الشمس
في برج العقرب واول السابع عشر تشرين الاول واخر اليوم الثامن
عشر تشرين الثاني والشهر الثالث هو دخول الشمس برج القوس
واول اليوم السادس عشر تشرين الثاني واخر اليوم الخامس عشر
من كانون الاول وطبعه بارد يابس طبع السوداء وينبغي ان يجتنب
فيه كل ما كول بارد يابس ويوكل فيه الحار الرطب وفصل الشتاء حده
من الوقت الذي تنزل فيه الشمس اول درجة من الجدي وهو نهاية انحطاطها
في الجنوب فيه وابتداء صعودها فيه واخر الوقت الذي تصير فيه
الشمس الى اخر درجة من الحوت وهو نهاية صعودها في الجنوب وهو
ثلاثة بروج لكل برج شهر والشهر الاول هو دخول الشمس في الجدي
واوله اليوم السابع عشر من كانون الاول واخر اليوم الخامس عشر
من كانون الثاني وفي هذا الوقت تبتدي الشمس في صعودها في الجنوب
والشهر الثاني هو دخول الشمس الدلو واول اليوم الخامس عشر من كانون
الثاني واخر اليوم الثالث عشر من شباط واخر اليوم الخامس عشر

والشهر الثالث دخول الشمس الحوت واوله اليوم الرابع من شباط واخره اليوم الخامس
عشر منه واذا ره فهذه فصول السنة لكل فصل ثلاثة اشهر واما الربيع فهو
معتدل فيما بين الحار والبارد والرطب واليابس واما الشتاء فبارد رطب
والبرد عليه اغلب لان الشمس تتبعه عن سمت الراس فهذه صفة الهواء
الطبيعي في كل وقت وفصل من الفصول ان هذا المزاج الطبيعي
يكون في الشهر الاول من مدة زمان كل فصل وهو ثلاثة اشهر فيما بين
القوة والضعف وفي الشهر الثاني يكون قويا وفي الشهر الثالث يكون
ضعيفا والله اعلم وينظر فيما كتبته ان كان غير صحيح لاني كتبته كما وجدته فدخول
الخريف قبل دخول النير وز بسبعة ايام ويوم مئذ تحل الشمس برج الميزان
وهو اول بروج الخريف فاذا صار في النير وز ازاء بعد وثمانون يوما دخل فصل
الشتاء وتحل الشمس يوم مئذ برج الجدي وهو اول بروج فصل الشتاء فاذا
صار في النير وز مائة واربعة وسبعون يوما دخل فصل الربيع وتحل
الشمس يوم مئذ برج الحمل وهو اول بروج الربيع فاذا صار في النير وز من
مائتين واربعة وستون يوما دخل فصل الصيف وتحل الشمس يوم مئذ
برج السرطان وهو اول بروج الصيف فاذا صار في النير وز ثلاث مائة
واربعة وخمسون يوما رجعت الشمس والله اعلم بالصواب وقيل ان هذا الحساب
غير صحيح او انه قد دار الفلك عنه ووجدت قولا ان هذا الحساب صحيح
ويوجد ذلك عن الشيخ عبد الله بن سنبار الترودي وهو رجل له يد في علم
النجوم ويقول ان الشمس ترجع في مطلع الحر برابع في الثمانين من مائة النير وز
وهي في اول دقيقة من الجدي وترجع ايضا في مطلع الشتاء ليلة سبع في
الستين من ستين الخريف فاذا انقضت مائة وثمانون
رجعت ايضا في مطلع الحر هذا ما روي عن ابن
سنبار وذلك في سنة ١٠٨٦ وما اعتمده الخادم الفقير لله
الجامع لهذا الكتاب في وقته من سنة ١١٢٧ ان الشمس تكون في اول برج
الحمل وفي الميزان يدخل النير وز لان الفلك له حركة ثابتة لا يبقى على حالة
واحدة ويمكن قول في يقول ان الشمس تدخل اول دقيقة من برج

الميزان قبل النيروز بسبعة ايام فى وقته ذلك ويوجد ايضا
انها تدخل اول الميزان قبل النيروز بثلاثة عشر يوما ولعله
كذلك فى زمن من يقول ذلك واما فى زماننا هذا العلم لم يصح
هذا القول والله اعلم بالغيب ٭ ٣٩ باب فى معرفة اصابع ظل
البروج الاثنى عشر فى حد هذا الاقليم مما قسمته بالاصطلاح
اهل الخبرة بالرصد بظل العوده فكل برج ثلاثة اثلاث
لكل ثلث منها ظل وكل ثلث منه عشر درج ٭ فالحمل
اول ثلث منه وهو عشر درجات اربع اصابع ٭ والثانية
ثلاث اصابع والثالثة اصبعين ٭ الثور الاولة اصبع
والثانية نصف اصبع ٭ والثالثة لا ظل لها الجوزاء
الاولة لا ظل لها ٭ والثانية لا ظل لها ٭ والثالثة نصف
اصبع ٭ السرطان الاولة منه نصف اصبع والثالثة
اصبع ٭ السنبلة والثانية لا ظل لها والثالثة لا ظل
لها ٭ الاسد الاولة لا ظل لها والثانية نصف اصبع والثالثة
اصبع ٭ السنبلة اولها اصبعان والثانية ثلاث اصابع
والثالثة اربع اصابع الميزان اولها اربع اصابع ونصف
والثانية خمس اصابع والثالثة ست اصابع العقرب
اوله سبع اصابع والثانية ثمانى اصابع والثالثة تسع اصابع
القوس اوله عشر اصابع ٭ والثانية احد عشر اصبعا ٭
والثالثة اثنتى عشرة اصبعا ٭ الجدى اولها اثنتى عشرة
اصبعا والثانية احد عشر اصبعا والثالثة عشر اصابع الدلو
اوله تسع اصابع والثانية ثمانى اصابع والثالثة سبع اصابع

الحوت اولد ست اصابع والثانية خمس اصابع والثالثة
اربع اصابع ونصف والله اعلم ٣٤ في اجزاء
الساعات وكم مضى منها اعلم ان الفلك صل ذلك ان تجعل
اثنين وسبعين عددا اصلا تعرف به الساعات واجزاءها
وهو ان تاخذ عودا طوله اثنا عشر اصبعا ويكون العدد
مستقيما لا عوج فيه وتنصب في موضع مستقيم ايضا لا
انخفاض فيه ولا ارتفاع ثم تنظر العود كم اصبعا فتزيد
على ذلك اثنى عشر اصبعا كاينا ما كان على ظل العود وتنظر ما
اجتمع معك فظل العود والاثنى عشر التي زدتها عليه فتسقط
منه ظل البرج الذي فيه الشمس وهو ظل نصف النهار
وتنظر ما بقي وتقسمه على اثنين وسبعين جزءا اصبعا فما خرج
لك فهو ما مضى من النهار فرسا عة وجزء ساعة • مثال ذلك
انك تنصب العود في الشمس في يوم يكون فيه الشمس في الثلث
الاول من الحمل فخرج ظل العود خمسة عشر فزد على ذلك اثنى
عشر فصار الجملة سبعا وعشرين اصبعا فطرحت منها ظل
اول الحمل وهو ظل نصف النهار اربع اصابع فتبقى ثلاثة
وعشرون فاقسمها على اثنين وسبعين جزءا الذي هو
اصل لهذا الحساب فخرج جزء من ثلاثة اجزاء من اثنين وسبعين
جزءا وبقي ثلاثة ثلث ثلاثة وعشرين ثلث تسعة وستين
فبقي الثلاثة تمام اثنين وسبعين فقلنا انه قد مضى
من النهار ثلاث ساعات ومن ساعة لان الثلاثة الباقية
مقسومة على الساعة وكانت الساعة ثلاثة وعشرين

جزءا والثلاثة الباقية تكون ثمن الثلاثة والعشرين بل اكثر ومثمن
قليلا فافهم ذلك هذا اذا كان القياس قبل الزوال واذا اردت
ان تعرف الساعات بعد الزوال فاعلم انما يخرج لك في
الساعات والاجزاء المقسومة على اثنين وسبعين جزءا فهو
ما بقي في ساعات النهار مثل ما كان يخرج قبل الزوال كان
مضى والذي يخرج بعد الزوال فهو ما بقي فتدبر ذلك وقسمته
تطرد لك ان شاء الله ٥ ٣٧ باب اذا اردت ان تعرف
الطالع والبروج في كل وقت ٥ فانظر ما مضى من النهار او
الليل من ساعة وفرغ ساعة فاجعل كل ساعة خمسة
عشر جزءا وكل ثلث ساعة خمسة اجزاء وكذلك الربع والسدس
على قسمة خمسة عشر وتزيد على ذلك ما سارت الشمس في
برجها فرد درجة على ما اجتمع في يدك ثم تطرح المجتمع لكل برج
ثلاثين وابدأ بالطرح من البرج الذي فيه الشمس فحيث
انتهى بك العدد فهو الطالع من النجوم بقدر ما بقي من الحساب
درجات فاعلم ذلك وتدبر ٥ ومثال ذلك انك قد علمت
انه قد مضى من النهار خمس ساعات فتجعل لكل ساعة
خمسة عشر جزءا فكان جميع ذلك خمسة وسبعين جزءا وكانت
الشمس يومئذ في ثلاث عشرة درجة من الثور فردها
على الجملة فصار الجميع ثمانية وثمانين فاطرح ثلاثين ثلاثين
وابدأ بالطرح من برج السرطان الذي هو موضع الشمس فانتهى العدد الى السرطان في
الثور الذي هو موضع الشمس فانتهى العدد الى السرطان في
درجة وعلى هذا فقس جميع ما يرد عليك من امور الطالع
والله علمه واما معرفة الطالع بالليل وكم مضى منه وما بقي

منه فلتقف قائمًا بين المشرق والمغرب وليكن قيامك مستويًا
ولجعل القطب الشمالي قفا ظهرك والجنوبي فاذا عرفت ما على راسك
فالمنازل الشمالية الشامية او بين عينيك فالمنازل
اليمانية فعد منها ثمانيًا الى افق المشرق فالثامنة هي الطالعة
ويحتاج في ذلك ان تعرف منزلة الفجر وتنزل منزلة الشمس
ومنزلة اول الليل فان لسواد الليل المظلم اثنتي عشرة
منزلة وسواد الليل هو مغيب الشفق فاذا عرفت
ذلك نظرت الى المنزلة التي بين عينيك او على راسك فتعد
منها ثمانيًا الى افق المشرق فالثامنة هي الطالعة وترجع الى
منزلة اول الليل فتعد منها فكلما طلعت منزلة فقد
مضت ساعة الاربع سبع ساعة وذلك لها اربع عشرة
منزلة على اثنتي عشرة ساعة فالمنزلة هي ساعة الاسبع
ساعة بالحساب الزمانية ولسواد الليل اثنتا عشرة
منزلة والثالثة عشر للفجر والرابعة عشر لما بين الفجر وطلوع
الشمس والخامسة عشر هي للشمس وهو ابتداء النهار الى
انقضاء اربع عشرة منزلة ثم يبتدئ الليل على هذا المعنى
كل الزمان بالصيف والشتاء والاختلاف في طول النهار وقصر
الليل وطول الليل وقصر النهار وذلك في البروج الاثنا
في حساب الزمانية لا ينقص ابدًا عن اثنتي عشرة ساعة
والله اعلم ٣٨ باب معرفة مغيب القمر وطلوعه اذا اردت
ان تعلم على كم يغيب القمر من ساعة من الليل في ابتداء الشهر الى
نصفه وعلى كم يطلع من الليل في النصف الثاني من الشهر

الى آخره فانظر عدد ما مضى من الشهر الذي انت فيه ورد عليه يوما
اصلا ابدا فان كان ما حصل في يدك اقل فزد اربعة عشر
فاضربه في ستة فما بلغ فاقسمه على سبعة فما خرج فاجعل
كل سبعة لساعة وهي ساعات تمضي من الليل الى وقت
مغيبه في الليلة المقبلة بعد اليوم الذي حسبت له وان كان
الجملة التي حصلت في يدك من الشهر مع اليوم المزاد عليها اكثر من
اربعة عشر فالق اربعة عشر واضرب ما بقي معك في ستة
واقسمه على سبعة فما خرج فهو ساعات تمضي من الليل
الى وقت طلوع القمر في الليلة المقبلة وان كانت الجملة اربع
عشرة فانه يطلع وقت مغيب الشمس وهي ليلة تمامه واعلم
ان القمر اذا استهل منزلة طلع بعدها بعد ان تمضي له
اربع عشرة ليلة فيطلع بالخامس عشر منها واذا طلع
بغروب الشمس غرب بطلوعها واذا استهل في اول
ليلة من السنة بمنزلة من المنازل استهل في الثالثة وهي
التي ينزلها ليلة ثلاث من الشهر الذي مضى مثال ذلك ان القمر اذا
استهل في اول السنة وهو شهر المحرم بالثريا ثم في السنة
المقبلة بالبطين ثم السنة الثالثة بالشرطين واذا استهل
في اول الشهر بالثريا استهل في الشهر المقبل بالدبران
ففي راس كل سنة تقع منزلة وفي راس كل شهر تخط منزلتان
كذلك في كل سنة وفي كل شهر ولا يعود الى المنزلة التي استهل
بها في اول الشهر على سرعة في المسير اذا انقضى اخر منازله عاد
الى اولها بتقدير العزيز العليم وفي كتاب آخر ان

القمر يغيب في الشهر الناقص ليلة سابع على ست ساعات
وفي الليلة الثالثة والعشرين يطلع على ست ساعات
واذا كان الشهر تاما فانه يغيب في الليلة السادسة على
خمس ساعات وثلاثة اخماس ساعة وفي الليلة السابعة
على ست ساعات وخمسي ساعة وانه يطلع ليلة الثاني
والعشرين على ست ساعات وخمسي ساعة وفي ليلة
ثالث وعشرين يطلع على سبع ساعات وخمسي ساعة
والله اعلم ٣٩ باب اذا اردت ان تعرف القمر في اي برج
وهي في اي منزلة يكون فخذ ما دخل عليك من الشهر العربي
بالرومية واضربه في اثني عشر فما بلغ فاضف اليه ما قطعت
الشمس من البرج من البرج التي هي فيه ثم تطرح لكل برج
ثلاثين وابدأ ببرج الشمس التي هي فيه فحيث تعد العدد
فالقمر في ذلك البرج قد قطع بقدر ما معك من الكسور دون
الثلاثين درجا والله اعلم مثال ذلك قد مضى من شهر يح
سنة عشر يوما اضربها في اثني عشر فذلك مائة واثنان
وتسعون وكانت الشمس في الدرجة الرابعة من القوس فذلك
مائة وستة وتسعون فطرحنا ذلك على البروج لكل برج
ثلاثين فانتهى الحساب من برج القوس لستة بروج وبقي
دون الثلاثين ستة عشر فعلمنا ان القمر قد قطع من الجوزاء
ست عشرة درجة والله اعلم فصل واذا اردت ان
تعرف القمر في اي منزلة فاحسب من الحمل الى البرج الذي فيه
الشمس وزد عليه مثله وزد عليه ما مضى من شهرك وزد عليه

واحدا والقه ثمانية وعشرين ثمانية وعشرين على عدد المنازل
وانظر الى ما بقي دون ذلك في الحساب وابدا في الشرطين الى
حيث ينتهي حسابك فالقمر في تلك المنزلة والله اعلم ٥
مثال ذلك كانت الشمس في القوس وهو التاسع فزد عليه مثله
فذلك ثمانية عشر وقد مضى في الشهر ستة عشر يوما فذلك
اربعة وثلاثون زدنا عليه واحدا فذلك خمسة وثلاثون اسقط
في الحساب ثمانية وعشرين بقي في الحساب سبعة وبدانا
في الشرطين فانتهى الحساب الى الذراع فقلنا ان القمر في الذراع
والله اعلم قال الفقير لله ان هذا صحيح عند اختلاف بنقصان
الشهر وتمامه فاذا كان الشهر ناقصا فلا يزاد يوم واحد على ما
يجتمع في حساب البروج وايام الشهر لانه قال فاحسب
في الجمل الى البرج الذي فيه الشمس وزد عليه مثله وزد عليه
ما مضى في الشهر وزد على ما يجتمع واحدا فهاهنا لا يحتاج
الى زيادة واحد ٥ وكذلك ايضا يختلف باول دخول الشمس في البرج
او في آخره فيعتبر ذلك والعارف بالشمس وحلولها بالبروج
يعرف ذلك والله اعلم رجع ٥ فصل ووجه آخر يسمى
لعله حساب الراعي اذا اردت ان تعرف القمر في اي
منزلة وكم قطع في البرج فزد حذ فانظر ما مضى في الشهر
العربي الذي انت فيه وزد عليه مثله وزد على الجميع خمسة
اصلا واسقط المجتمع خمسة خمسة لكل برج والمبتدا بروج
الشمس في حيث وقف الحساب فالقمر في ذلك البرج ٥ فان
كان الباقي في الحساب واحدا فقط فقد قطع ست درج وان

كان اثنين فقطعه اثنتي عشرة درجة وان كان ثلاثة فثماني
عشرة درجة وان كان اربعة فاربعا وعشرين درجة وان
كان خمسة فثلاثين درجة والله اعلم ويعتبر ذلك بنقصان
الشهر وتمامه وبالشمس في اواخر البرج اوائله والله اعلم ٠٠
فصل ووجه آخر اذا اردت معرفة القمر في اي منزلة هو
فخذ ما مضى من الشهر وزد عليه يوما واحدا واعط كل منزلة يوما وليلة
وابتد بالحساب من المنزلة التي فيها الشمس فانه يصح مثال ذلك
كان الماضي من شهر ذي الحجة ثمانية عشر يوما زدنا عليه
واحدا فذلك تسعة عشر وكانت الشمس في الشولة فعددنا
بالحساب من الشولة فوصل الحساب الى الطرف
فالقمر في الطرف والله اعلم والعارف يعتبر ذلك بنقصان
الشهر وتمامه ليصح حسابه ٠٠ باب
في معرفة الكواكب في البروج ٠ الاثنى عشر اعلم ان حقيقة
العلم والعمل وسر الشرف وعلة الفلك ونور مشكاة نواظر
الحدق والمقل يعرف بصحيح الحساب فاذا اردت
معرفة ذلك فاعلم ان القاعدة والاصل من يوم مولد النبي
صلى الله عليه وسلم وقد كان القران الاعظم وهو قران زحل
والمشتري في اول دقيقة ودرجة من برج العقرب وقت
الفجر وكان مولده عليه السلام والخمسة الباقية انزلهم الله
تعالى كل واحد منهم في بيته اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم
وزين السماء بالنجوم وجعل كلا منهم في منزله وسبحت
الملائكة فرحة بمولده وانقض ايوان كسرى وكان تاريخ مولده

عليه السلام عام الفيل سنة ثماني وسبعماية وتاريخ
ذي القرنين اسكندر بن فيلبوس فيلسوف وهذا اصل الفلك
للسبعة السيارة ٭ ومن مولده عليه السلام فوحين
حتى اقام بمكة الى سنة ثلاث وخمسين وهاجر الى
المدينة وتاريخ هجرته في غرة شهر المحرم سنة احدى
وسبعين وتسعماية فتكون التواريخ الثلاثة احدى
وثلاثين وتسعماية والف سنة ٭ فاذا اردت العمل
بالحقيقة واردت معرفة محال الكواكب ٭ فاجمع هذه
التواريخ الثلاثة وهي الف وتسعماية واحد وثلاثون سنة
واسقط لكل كوكب بقدر قطعه في الفلك ٭ واعلم ان زحل
والمشتري مبداء سيرهما من العقرب ويزاد كل واحد منهما
بعد الاسقاط تسع سنين اصلاً مضافاً الى ما بقي وتدخل
بدء البرج الذي ينتهي اليه الحساب فتحذف درجته
ودقيقته من ذلك البرج ٭ والباقي من الخمسة فرعين زيادة
وتبتدي لكل واحد منهم من بيته المذكور حتى تقف على
برج فتدخل بالشهور والايام القمرية بالدرج والدقايق
حتى تقف على كل واحد في برجه ودرجته ودقيقته
وقد تم لك ما سالت عنه وظفرت بتحقيق ما اشكل عليك
ولم يعرف طريق ذلك الا من حققته ٭ واعلم ايدك
الله انه في غرة شهر المحرم سنة ثماني وخمسين وتسعماية قد
قطع زحل من برج الدلو ستين دقيقة وهو اول درجة
٭ والمشتري في الجوزاء ثمانيا وعشرين درجة وثلاثين

وثلاثين دقيقة ٥ والمريخ في العقرب قطع احدى وعشرين
درجة ٥ والشمس في القوس قطعت ستا وسبعين
دقيقة اول درجة وعشر دقايق ٥ والزهرة في القوس قطعت
سبعا وعشرين درجة وخمسا واربعين دقيقة وعطارد
ايضا في القوس قطع ست عشرة درجة والله اعلم قال
الفقير لله الخادم عمر مسعود بن ساعد قد ذكرت هذا
الباب على سبيل التذكرة للطالب ان اراد البحث عن
تقويم الكواكب الخمسة المتحيرة وهي زحل والمشتري والمريخ
والزهرة وعطارد دون النقاويم التي ذكروها لم تصح وقد وجدت
ايضا فصولا جمة في نقاويمها فلم اجد لها صحة واعجبني الكف
عن ذكرها لعدم الصحة لان هؤلاء الخمسة لها استقامة ورجوع
ليست في احوالها كالنيرين وهما ابدا مستقيمان لا رجوع
لهما وقد اراد صحة تقويم الكواكب فليط العهاركتاب
الريح وانا قد طالعت ذلك فلم يصل فهمي اليه ولم اجد بعمان
شيخا يفهم ذلك واكثر ضعفاء المتعلمين لا يعرفونها اعني
الكواكب وسيرها في البروج لنقاويمها وانما معرفتهم
لها بالنظر والرؤية وكذلك انا اعرفها اكثر في المكان لفلاني
من البروج فوجدا وحدا بالنظر والقياس وحساب
الريحات لنقاويم الكواكب اصح بالنظر من فهمه ووفقه
الله والله اعلم بالغيب ٥ واقول ايضا لعله ذكروه من
نقاويمهم يكون صحيحا في ذلك الوقت وان الفلك قد دار عليه
فذهبت صحة ذلك فراجع دور الفلك لان الفلك لدوران

بطيئة وسريعة من المغرب الى المشرق ومن المشرق الى المغرب
وسأذكرها بين الحركتين البطيئة والسريعة ليفهم الناظر معاني
ما أذكر ذلك ان شاء الله تعالى ٭ رجع ٭ اعلم ان حركات
الافلاك ومواضع الكواكب الثابتة وسيرها في
البروج ٭ من كتاب الزيج المظفري
لتاريخ اول سنة ٦٣١ سنة يزدجردية وهي سنة ٦٢٠ من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام ٭ اعلم ان
حركة الثوابت في كل ست وستين سنة شمسية درجة
واحدة على راي المتأخرين ٭ واما معرفة مواضعها الاصلية
في البروج ككواكب المنازل وقد وضعنا جدولا لاثبات فيه
مواضعها الاصلية في فلك البروج فتعرف مواضعها منه الى
انها قد تحركت من مواضعها الاصلية وحقيقة مواضعها
الآن تنسب الى مواضعها الاصلية وحقيقة مواضعها
لتاريخ هذا الزيج كما بيناه اول سنة ٦٣١ سنة يزدجردية فوجدت
الشرطين في ٢٣ درجة ٣١ دقيقة من برج الحمل وموضعه
الاول في اثنتي عشرة درجة ونصف درجة وربع درجة
وعشر درجة من برج الحمل فقد انتقل من موضعه الاصلي
تسع درج واربعين دقيقة وكذلك جميع ككواكب المنازل
الثمانية والعشرين وحقيقة مواضعها الاصلية هي
انهم قسموا الثماني والعشرين منزلة على البروج الاثني
عشر فاصاب حصة كل برج من المنازل منزلتين وثلث
منزلة فتكون حصة كل منزلة منها من درج البروج ٭

يب ناكه على ما بيناه وذكروا انه وجد في كتب هرمس انه
كان للاعتدال الربيعي قبل تاريخ المسكندر بثلاثة الاف
سنة في موضع الثريا والان في هذا التاريخ المذكور انتقل
الثريا الى برج الثور لعلة ج درجة ويذكر فيقفد الى انه لما
كان في عادة المنجمين يستعملونها على مواضعها الاصلية
لم يغيروها عن مواضعها فقوت اثارهم في هذا
الزيج مواضعها الاصلية لمعرفة انتقال الشمس الى المنازل
وحكمها في كل منزلة منها فافهم ذلك * وفي الكتاب
المختصر في علم الهيئة تاليف الشيخ الاستاد شرف
الملة والدين محمود بن محمد بن عمر الجغميني رحمه الله تعالى
اعلم ان حركات الافلاك هي على كثرتها فتنتهي حركة في
المشرق الى المغرب وحركة في المغرب الى المشرق فالحركة
الاولى هي في المشرق الى المغرب هي حركة الفلك الاعظم حول مركز
العالم وهي الحركة السريعة التي بها تتم دورته في قريب من يوم
بليلته ويلزمها حركة سائر الافلاك وما فيها اذ هي في
ضمن الفلك الاعظم للزوم حركة المظروف بحركة الظرف وبها
طلوع الشمس وسائر الكواكب وغروبها وتسمى هذه حركة الكل
والحركة الاولى لانها اول ما تعرف من حركات الاجرام السماوية
وبها يتحرك الكل ويسمى قطباها قطبي العالم ومنطقتها
معدل النهار * واما الحركة التي في المغرب الى المشرق فمنها
حركة فلك الثوابت وهي حركة بطيئة حول مركز العالم تقطع
على راي اكثر المتاخرين جزءا واحدا في ست وستين

سنة شمسية وثماني وستين قمرية وسبع فيها والجزء
هو درجة واحدة وذلك على منطقة تسمى ايضا فلك البروج
ومنطقة البروج وعلى قطبين غير قطبي العالم يسميان
قطبي البروج ان يقاطع منطقتها معدل النهار
وسيفهم هذا الكلام في باب الدوابر ومنها حركات
الافلاك الممثلة حول مركز العالم مثل حركة فلك الثوابت
وعلى منطقتها وقطبيها كانها تتحرك بها وهي حركة الاوجات
والحوزهرات وفراد علم ذلك فليطالع الكتب يجد
ذلك بعينه لكن الكتب لا تنفع وغير مرشد الى ذلك وانما
ذكرت البعض فهذا على سبيل التذكرة للطالب الراغب
والله اعلم

تم الجزء الاول من كتاب الاسرار المخفية في العلوم السماوية والاقوام
الحرفية وهو في طلب علم الحكمة والنجوم والبحث عن الاسرار وشروط
الاشتغال بهذا العلم وتقرير اصوله والنظر فيه واسبابه
الفاعلية واحوال ممارسه وفي اسباب الحوادث والارادات
والتاثيرات وتحقيق الكلام فيها وفي امكان التوصل الى
معرفة طبايع الكواكب والبروج وفي التجربة للاعمال وفي السحر المبني
على تصفية النفس وتعليق الوهم وهو ضبط الاعمال التي
يزاولها الطالب وفي الدلايل الاعتبارية الدالة على ان النجوم مؤثرة
في هذا العالم وفي الاستدلال على اثر هذا العلم وفي ضبط ابواب
علم النجوم وفي قسمة الفلك باثني عشر برجا وفي طبايع البروج

وفيما يخص البروج فامور الفلك ونحو ذلك وينلوه انشاء الله
الجزء الثاني منه في الكواكب السبعة وما يخصها ويعتبر
فيها سعادة ونحوسة وغير ذلك تاليف الشيخ العالم العلامة
بن ساعد بن مسعود عمر المندري السليفي بقلم الفقير الى الله
راشد بن سيف بن حسن الحامدي نسخه لسيده الهمام
المعظم السلطان بن السلطان بن السلطان برغش
بن سعيد بن سلطان ابن الامام احمد بن سعيد البوسعيدي اعزه الله
ونصره آمين في يوم ثامن من شهر المحرم سنة ١٢٩٥

ترتيب ابواب الجزء الثاني من كتاب كشف الاسرار المخفية في العلوم السماوية والرقوم الحرفية

اما في معرفة حال الكواكب السبعة في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ● ٢ باب في حال الكواكب السعادة السبعة في السعادة والنحوسة ● ٣ باب في دكورة الكواكب وانوثتها وتفسير ذلك ● ٤ باب في معرفة الكواكب النهارية والليلية وتفسير ذلك ● ٥ باب في شروق الكواكب وغروبها ● ٦ باب في مدة استقامة الكواكب الخمسة ● ٧ باب في مدة رجوعاتها ● ٨ باب في رباطات الكواكب الخمسة ● ٩ باب في معرفة المدة بين المحاقين لكل واحد من الكواكب الخمسة ● ١٠ باب في ظهور الكواكب الخمسة واختفائها ● ١١ باب في اختلاف احوال الكواكب من الشمس على قدر قربها منها او بعدها عنها ● ١٢ باب في معرفة انوار الكواكب السبعة وتسمى المحاجر ● ١٣ باب فيما يضاف الى كل كوكب من الكواكب السبعة ● ١٤ باب في الامور الحاصلة من تعلقات الكواكب بالبروج ● ١٥ باب في معرفة وبلمات الكواكب ● ١٦ باب في معرفة اشراف الكواكب ● ١٧ باب في معرفة هبوط الكواكب ● ١٨ باب في معرفة ارباب المثلثات ● ١٩ باب في معرفة النهيرية ● ٢٠ باب في معرفة وجوه البروج للكواكب ● ٢١ باب معرفة الدرجان ● ٢٢ باب في معرفة حدود الكواكب الخمسة المتحيرة من البروج الاثني عشر

• ٢٣ باب في معرفة اثني عشر بيت للكواكب • ٢٤ باب في معرفة الحيز • ٢٥ باب في معرفة فرح الكواكب وتفسير ذلك
• ٢٦ باب في ترح الكواكب • ٢٧ باب في الدستورية
• ٢٨ باب في صداقة الكواكب وعداوتها • ٢٩ باب
في معرفة مراتب الكواكب السبعة • ٣٠ باب في معرفة
اتصالات القمر بالكواكب • ٣١ باب في معرفة
الاتصال والانفصال وما ليس بممتزج • ٣٢ باب
في معرفة تفاصيل هذه المناظر الخمسة • ٣٣ باب
في ذكر الحالات التي للكواكب وهي اثنان وثلاثون حالة
• ٣٤ باب في قوى الكواكب واستعلاء بعضها على بعض
• ٣٥ باب في ضعف الكواكب واضرارها في المواليد
والمسايل • ٣٦ باب في اسباب سعادة الكواكب ونحوستها
وما يدل عليه من ذلك • ٣٧ باب في معرفة صلاح العمر
• ٣٨ باب في معرفة فساد القمر • ٣٩ باب
في معرفة حظوظ الكواكب السبعة في البيوت الاثني عشر
• ٤٠ باب في معرفة اوجات الكواكب السبعة • ٤١
باب في صعود الكواكب وهبوطها وزايد النور وكناقص
وسريع السير والبطي ومقاربة الكواكب ومجازجة
كيفياتها وقوتها وضعفها • ٤٢ باب في طبايع
الكواكب وانتقال احدها الى طبع آخر بانتقالها في امكنة
الفلك • ٤٣ باب في عادة عروض الكواكب في الشمال
والجنوب • ٤٤ باب في شهادات الكواكب لقضاء الحوايج •

٤٥ باب في شهادات صاحب الطالع ٤٦ باب في النظر لقضاء الحوائج وفسادها ٤٧ باب في معرفة القبول في الكواكب لبعضها بعض ٤٨ باب في معرفة صحة قابل التدبير ٤٩ باب في مقاصد ادلة الكمال ٥٠ باب في معرفة الامور الكلية المحذورة في الاختيارات فرادلة الكمال وهي سبعة امور ٥١ باب في معرفة دليل الطالع وما يتضمنه من الامور اللاحقة به فرادلة الكمال ٥٢ باب فيما يستعمل لمعرفة الضمير ٥٣ باب في النظر في احوال المسايل ٥٤ باب في ذكر معرفة حمل السهام وكيفية استخراجها ودلايلها ٥٥ باب في جمل الاختيارات ٥٦ باب في تفصيل الاختيارات ٥٧ باب في اتصال القمر بالكواكب السبعة ٥٨ باب في ممازجة الكواكب بزحل وانصالها به ٥٩ باب في اتصال الكواكب بالمشتري وممازجتها به ٦٠ باب في اتصال الكواكب بالمريخ وامتزاجها به ٦١ باب فيما يدل عليه اتصال الكواكب بالشمس وممازجتها بها ٦٢ باب فيما تدل عليه ممازجة الكواكب للزهرة ٦٣ باب في ممازجة الكواكب لعطارد وانصالها به ٦٤ باب فيما يدل عليه حلول الكواكب في اشرافها ٦٥ باب فيما تدل عليه الكواكب بكونها مع الراس والذنب ٦٦ باب فيما تدل عليه الكواكب عند ظهورها بالمشرق ٦٧ باب فيما تدل عليه الكواكب عند غروبها ٦٨ باب في دلالة الكواكب عند رجوعها ٦٩ باب دلالة الكواكب عند استقامتها

• ٧٠ باب في أصول يحتاج اليها في الاختبارات • ٧١ باب في معرفة الكواكب الثابتة وابن هي ومعرفة طبايعها وتأثيراتها وفيه اربعة ابحاث • ٧٢ باب في سايراقسام الصناعة الانفاقية الفلكية • ٧٣ باب في جميع الاسئلة الات النجومية ٧٤ باب فيما يختص بالنيرين من احكام الفلك • ٧٥ باب فيما يختص بالقمر والشمس من الامور الفلكية • ٧٦ باب فيما يختص بالمتجانسين من معاني السعادة والنحوسة والسهو • ٧٧ باب ما يختص بالكواكب المتحيرة • ٧٨ باب فيما مدة قيام الكواكب السبعة في البروج والمنازل وقطعها للفلك • ٧٩ باب فيما لكل كوكب من الكواكب السبعة من الافلاك والبيوت والوبال والشرف والهبوط والحظوظ والافراح والانواح والمعادن والطبايع وما يصلحها وخدامها العلوية والسفلية والعرشية وما لها من الاسماء والحروف والايام • ٨٠ باب في استخراج صاحب السنة والوالي عليها من الكواكب •

الجزء الثاني في احوال الكواكب السبعة السيارة ومعرفة طبايعها وما يعرض لها من السعادة والنحوسة وفيما يضاف اليها وتنسب اليها وفي قوتها وضعفها ودلالاتها وبحور لكل في جميع امورها من كتاب كشف الاسرار المخفية •

بسم الله الرحمن الرحيم

ابا في معرفة حال الكواكب السبعة في الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة من كتاب السر المكتوم

اعلم وفقنا الله واياك لمرضاته ان الكواكب باتفرادها فانها
بالنسبة الى البروج كالروح بالنسبة الى البدن وكما ان تختلف
احوال النفس بحسب اختلاف امزجة البدن فتفرح وتغضب
وتحزن بحسب غلبة الاخلاط على البدن فكذلك تختلف
احوال الكواكب في التاثير بحسب اختلاف طبايع البروج
ه ولما كان ظاهر قول الحكماء ان الاجرام الفلكية مبرأة في
ذواتها عن هذه الكيفيات جمع المحققون بين هذه القاعدة
وبين ظاهر قول الحكماء بين ه فزعموا ان تاثير بعضها هو
البرودة وتاثير بعض اخر منها هو الحرارة فبهذا التاويل يقول
انها حارة وباردة وليس كل ما يؤثر في الحرارة يكون حارا لان
الحركة تفيد الحرارة وماي ليست حارة ه ثم اختلفوا في
كيفية ايجادها للحرارة والبرودة في هذا العالم فذكروا فيه
وجهين احدهما ان هذه الكواكب احياء ناطقة مختارة فهي
باختيارها تفعل الافعال ه وثانيهما انها بطبايعها توجب
هذه الاثار كايجاد النار للسخونة والماء للبرودة ه وذكروا هاهنا
اشكالا وهو انه لاشك ان شعاعها الى هذا العالم والشعاع
مسخن فيمتنع ان يكون مصدرا لاثرين ه الشعاع المسخن
والكيفية المبردة ه والبحث عند فوجهين ه الوجه الاول
ان لا يمتنع النور الغابض من الكواكب قليلا فيسخن ظاهر

للجسم لكنه لضعفه لا يقوى ان يغوص في باطنه فاذا
سخن الظاهر هرب البرد من الظاهر الى الباطن وجب تعاقب
الحر والبرد وهذا السبب فانه يرى ينحل عليه الكدورة والكمودة
وكان شعاعه قليل ● الوجه الثاني انه لا يمتنع ان يكون
الطبيعة البسيطة مصدر الاثرين متنافيين على بعض
الوجوه كالطبيعة المائية فانها تفيد البرد الذي يوجب
الكثافة والتجمد وتفيد الرطوبة التي هي السيلان والميعان
فكذا ها هنا ● فاذا عرفت هذا فنقول اجود ما به معرفة
طبايع الكواكب ان يبحث عن طبايع والاخلاط وانواعها
● ثم ان كل كوكب اشهد ركنا وخلطا في لون حكمنا بحسب
الظن انه لا يشبه في الطبايع فها هنا لم بد من ثلاث
طرق ● **الطريق الاول** الكلام فيه على مقدمتين
حتى تظهر طبايع الكواكب ● المقدمة الاولى في بيان
الالوان والاخلاط والاركان ● اما الاركان فقالوا النار لونها
الحمرة وليس لقايل ان يقول هذه الحمرة المحسوسة هو لون
الشيء المحترق بالنار لان النار انما تتولد بين اصطكاك
الحجر بالحديد لونها الحمرة وليس هناك شيء يحترق
بالنار فعلمنا ان الحمرة هو لون النار ● واما الماء فلونه
البياض ● واما الارض فالكمودة والغبرة ● واما الهوى فلا لون
له هذا هو القول في الاركان ● واما الاخلاط الاربعة فقالوا
انها موافقة للاركان الاربعة ● فالصفرة على طبيعة النار
ولونها لون النار ● واما الدم فطبعه طبع الهوى وهو

الحرارة والرطوبة ولونه الحمرة • واما البلغم فلونه لون الماء وهو
البياض • واما السوداء فلونها لون الغبرة والكمودة • المقدمة
الثانية في بيان الوان الكواكب قالوا رأينا لون زحل هو الغبرة
والكمودة فحكمنا انه على طبع السوداء والبرد واليبس • واما
المريخ فلونه يشبه لون الحمرة بالنار فعلمنا انه حار يابس
ويبسه مفرط • واما الشمس فهي حارة يابسة ويدل
عليها وجهان • الاول لونها يشبه لون الحمرة فدل ذلك على
طبيعة الحر واليبس كما ذكرنا في المريخ • الثاني ان كونها
مسخنة للأجسام ونشافة الرطوبات امر ظاهر • واما
الزهرة فانا رأينا لونها من البياض والصفرة تدل على الحرارة
• ولما كان بياض الزهرة اكثر من صفرتها لاجرم قلنا انها
معتدلة في هذه الكيفيات مع ان بردها ورطوبتها
اكثر من حرها • واما المشتري فلما كان فيه من الصفرة
اكثر لاجرم كانت سخونته اكثر وكان معتدلا مائلا الى
الحرارة • واما القمر فهو ابيض وفيه كمودة فبياضه
يدل على البرد والرطوبة وكمودته تدل على المبرد ايضا
فقلنا انه بارد رطب رطوبته معفنة • واما عطارد
فانا نراه على الوان مختلفة فربما رأيناه اخضر وربما
رأيناه اعبر وربما كان على خلاف هذين اللونين وذلك
في اوقات مختلفة الا انا وجدنا اللون الغالب هو الغبرة
الارضية فلاجرم قلنا طبيعة عطارد اميل الى
الارضية ويبسه اقوى ثم اندعلى طبيعة من مزج

بده واعلم ان العلماء طعنوا في هذا الكلام من وجهين
الاول انه ثبت في الحكمة ان المشاركة في بعض الصفات
لا تقتضي المشاركة في الماهية ولا في سائر الصفات
وايضا ان الاستقرا دل على ان المشاركة في اللون لا
تقتضي في الطبع فان النورة والشادر والزرنيخ
والزيبق المصعدين وذلك الكبريت المصعد كلها تكون
في غاية البياض لونها مثل لون الثلج الذي هو في غاية
البرودة والثاني لا نسلم ان الكواكب لونها كما ذكرتم دائما
رجل فلا يشبه لونه لون السواد لان زحل رصاصي اللون
وذلك خلاف الغبرة والسواد واما المشتري فلا شك
ان بياضه اكثر من صفرته فيلزم على قانون قولهم
ان يكون برده اكثر من حره وهم ينكرون ذلك واما
الزهرة فلا صفرة بها بل الزرقة ظاهرة في لونها فيلزم على
قانون قولهم ان تكون خالصة في البرودة واما المريخ
فان كان حره وبسه بسبب ان يشبه النار في لونه فهذه
المشابهة بين الشمس والنار اتم فلا جرم وجب ان تكون
الشمس اكثر سخونة من النار وهم يأبون ذلك واما
عطارد فانا وان كنا نراه مختلف اللون فليس ذلك
لأنه مختلف الطبيعة بل ذلك لانه لا يمكننا ان نراه الا
عند قربه من الافق وفي تلك الحالة تكون بيننا وبينه
بخارات كثيرة فبهذا السبب نراه على الوان مختلفة
ويمكن ان يجاب عن هذه الأسئلة بان هذه التشابهات

في الالوان حركة الظنون فلما انضافت البخارات اليها
كانت مطابقة لتلك الظنون فلاجرم حكموا انها قطعا
فهذا تمام الكلام في هذا الطريق ٥ الطريق الثاني
وهو مبني على ثلاث مقدمات المقدمة الاولى ان الجرم
الفاعلي يقوى بفعله في القابل لثلاثة اوجه ٥ الاول
عظم جرمه ٥ الثاني قربه منه ٥ الثالث سرعة معاودته
اليه مرة بعد اخرى ٥ المقدمة الثانية انهم وجدوا اعظم
الكواكب الشمس وبعدها من السيارات المشتري ثم زحل ثم
المريخ ثم القمر ثم الزهرة ثم عطارد ٥ المقدمة الثالثة
ان الشمس مسخنة مجففة والقمر مبرد مرطب وقد
دللنا على ذلك ٥ واذا ثبتت هذه المقدمات فنرجع الى
المطلوب ونقول ان الشمس مركوزة في الفلك الرابع
فهي متوسطة في القرب والبعد وهي تتمم الدور
في السنة فهي متوسطة في السرعة والبطوء ثم انها
عظيمة الجسم فلاجرم ظهرت آثارها ظهورا بينا
في هذا العالم ٥ واما الثلاثة العلوية فقربها الى الشمس
المريخ وبعدها زحل والمشتري متوسط ٥ واما المريخ
فهو وان كان صغير الجرم ولكنه حصل له سببان
من اسباب قوة التاثير وهو انه ليس في غاية البطوء فلا
جرم فاذا التسخين القوي بسبب ما اتصل الى الارض
من قوة ساعد واما زحل فانه حصل له من اسباب قوة التاثير
سبب واحد وهو كبر المقدار الا انه حصل لسببان

من اسباب ضعف التأثير وهو انه في غاية البعد عن الارض وفي
غاية بطو الحركة بالنسبة الى المريخ فلاجرم حكمنا عليه
بالبرد • واما المشتري فانه متوسط في سببي واسباب
القوة وذلك لانه بالنسبة الى زحل والمريخ متوسط في القرب
والبعد من الشمس ومتوسط ايضا في سرعة الحركة
وبطوها بالنسبة التي هي حركة المريخ وزحل وهذان
السببان يقتضيان ان يكون متوسطا في الشخصين فهذا
تحقيق قالوا المشتري معتدل • واما الكواكب
الثلاثة السفلية فنقول ان القمر فقد حصلت فيه
الامور الثلاثة المعتبرة في قوة التأثير وذلك لانه اعظم
الكواكب جرما في الحس واقرب الكواكب الثلاثة فهذا
العالم واسرع الكواكب حركة فلاجرم كان اقوى منها
اثرا في هذا العالم بعد الشمس الا انا لما دللنا على ان
قوى في التركيب ضعيف في التسخين علمنا انه في عنصري
الماء والارض اقوى منه في عنصري الهواء والنار ولذلك
توجد حركات البخارات المائية والارضية تابعة
لحركات القمر اعني الاحداث المتولدة في الجو من البخارات
كالشهب والسحب والصواعق والرعود والبروق والاندا
وبتلوا القمر في هذه الاحداث عطارد بسبب القرب
وتبلوا عطارد الزهرة ولذلك سميت هذه الكواكب الثلاثة
ممطرة • ثم ان الزهرة بسبب قربها من الشمس والحرارة
طبيعة فلاجرم حكمنا عليه بالسعادة • واما عطارد

واما المريخ فانه اذا استولى على طالع السنة او غير نظر محل
وغيبه اليه فانه في فصل الشتاء يقل في البلدان الباردة
والشمالية البرد ويسخن هواهم ويعتدل مزاج الحيوان والنبات
• واما البلدان الجنوبية فانها في تلك السنة في الصيف
يشتد فيها الحر فيفسد مزاج الحيوان والنبات فيهلك من
شدة الحر • واما المشتري فانه اذا مازج الشمس في بعض
الفصول ولم ينظر اليها شيء من الكواكب اعتدل هواء ذلك
الفصل بالحرارة والرطوبة الموافقين لابدان الحيوانات
واعتدلت امزجتهم وكثرت هبوب الرياح الشمالية المعتدلة
المقوية للحيوان وكذلك القول في الزهرة • واما عطارد
اذا الشمس في بعض الفصول من السنة ولم ينظر اليهما
كوكب آخر فانه يكون هواء ذلك الفصل كثير الاختلاف
والتغيير • واما القمر فانه من وقت الاجتماع الى تربيعه
الاول بارد رطب • ومن تربيعه الاول الى المستقبل
حار رطب • ومن الى تربيعه الثاني حار يابس • والذي
يدل على ما ذكرنا التجربة والقياس • واما التجربة فلان القمر
اذا كان مستويا لنا على السنة ومازج الشمس في بعض
الفصول كان ارباع السنة كما ذكرنا في حاله فارباع
الشهر • واما القياس فنقول الدليل على ان القمر وقت
الاجتماع الى تربيعه الاول يغلب عليه الترطيب وهو
ان نوره في هذا الوقت قليل فهو يثير الرطوبات ولكن لا يقدر
على تحليلها فلا يقوى على اسخان الهوى وعلى تحليل رطوبات

فانه لغاية صغره لا يقوى على ايسخان ولا على هذا التبريد فلهذا
السبب لا يقوى وحده على السعادة ولا على النحوسة دون ان
يؤيده غيره ٥ واذا كان ذلك فهو اما ان يقوى على التأثير بقبول ما
يفيضه من سائر الكواكب فلاجرم انه قلنا مع السعود سعد ومع
النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع المؤنات انثى ٥ اما فعله
الخاص فهو سرعة حركته وكثرة تصرفه في دوره فدوران الشمس من
رجوع واستقامة وتشريق وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك
سببا لسرعة تغيرات الهوى فلهذا قالوا انه كوكب هوائي مولد
للرياح ٥ ولما ثبت انه قابل لجميع الاحوال من سائر الكواكب وانه
سريع التقلب من حال الى حال شابه في هذا الوجه النفس الناطقة
القابلة لجميع الصور اذ من شان النفس الناطقة تتكلم وتكتب
لاجرم نسب هذه الاشياء الى عطارد ٥ **الطريق الثالث**
في هذا الباب وهو الطريق المعتمد عليه القوي النجربه
وذلك انا وجدنا زحل اذا استولى على طالع السنة فغير نمط
المناخ او غيره من الكواكب كما قيد فانه يقوى البرد في تلك السنة =
بحسب الكيفية وبحسب الكمية فلانه يفرط برد الشتاء
في غاية البلدان الشمالية ٥ وان كان صاعدا من وسط فلك
الوجه كانت الدلالة كذلك ٥ واما البلدان المفرطة الحرارة فهي
هذه السنة تنتقص حرارة هوائها وتطيب وتقوى
باسخان الحيوان والنبات ويعتدل مزاجها وتكثر هبوب
الرياح الشمالية المفرطة البرد ٥ واما بحسب الكمية
فانه يكون الشتاء طويلا في هذه السنة وزمان الصيف قصيرا

فيكون الهوى رطبًا ما دام القمر ظاهرا فاذا غاب صار
ما بقي من الليل باردًا فتسقط الرطوبة بقوة البرودة
فتحدث الامطاره واما من تربيعه الاول الى الاستقبال
فانه يسخن ذلك لانه يعظم نوره فيقوى في تسخين الهوى
ويبقى طالعًا اكثر الليل وعند الاستقبال يمتلي
نوره ويبقى طالعًا جميع الليل وتبقى الارض بين النيرين
في الوسط ويكون اليوم والليلة كانهما نهار واحد لما
غابت الشمس طلع خليفته وهو القمر فيحمي الهوى
جدًا ويسخن ويكون نضج الثمار في هذا الوقت اكثره واما
من وقت الاستقبال الى التربيع الثاني فانه يفيد
التجفيف في الهوي وسخونة زايدة فيعظم الجفاف
ولكنه لاجل نقصان نوره كل ليلة يستولي البرده واما
من وقت تربيعه الثاني الي الاجتماع فيفيد البرد لانه
قد ضعف نوره يكون طلوعه في اخر الليل بعد ما
قوى برد الهوى فلذلك النور الضعيف لا يقوي على
ازالة البرد بل كانه يصير شتاء لقوة البرد على وجه
الارض بسبب ما بين الحر والبرد من التعاقب ويكون
حكمه ادراك زجل لاسيما اذا كان في بعد نوره من الارض
ولهذا السبب يبرد آخر الشهر ويكون ابرد من سايرالأيام
للشهر واكثر ذلك بالاسحار والغدوات لاسيما اذا كان
القمر ناظرا الى زحل في بعض الاشكال واما
الشمس فانها تفعل في السنة مثل هذا الذي حكيناه انه

يفعله القمر في الشهر واما الكواكب فانها تختلف ايضا
افعالها بسبب مواضعها من الشمس وذلك لان الثلاثة
العلوية لها مع الشمس اربعة احوال فانها اما ان تكون مشرقة
او مغربة او تحت شعاع الشمس او تكون في استقبال الشمس
ثم انها في اول مفارقتها للشمس الى وقوفها الاول تزطب
الكرة ووقوفها الاول الى مقابلتها للشمس طبيعتها
الحرارة ومن مقابلتها الى وقوفها الثاني الى استتارتها تحت
الشعاع طبيعتها البرودة • واما السفليان فلهما ايضا
احوال اربعة فمن مفارقتهما للشمس حال استقامتهما
الى وقوفهما الاول يرطبان ثم من وقوفهما الاول الى مفارقتهما
للشمس حال الرجوع يسخنان • ثم من تلك المفارقة الى
الوقوف الثاني يجففان ثم من الوقوف الثاني الى مفارقتهما
للشمس حال الاستقامة يبردان • والقياس الذي
ذكرناه في القمر عن حاصلها هنا فوجب ان يكون الرجوع
في معرفة هذه المراتب الاربعة لهذه الخمسة المتحيرة
• واما النسبة بالقياس او بالتجربة فالله تعالى اعلم •

البحث الاول في تفسير السعادة والنحوسة

فنقول المراد من السعادة ما يلايم
الانسان من خيراته ومصالح حياته من الامور الجسمانية
والامور النفسانية اما الجسمانية فهي الصحة وطول العمر
والحسن والجمال والكمال والجاه والسلامة من الافات
البدنية • واما النفسانية فالعلوم والاخلاق وحسن

فكيف يمكن الجمع بين هذه القاعدة وبين ظاهر قول
المنجمين ان بعض الكواكب نحوس • قلنا الجواب من وجهين
احدهما مقتضى طبايعها ابقاء البسايط على بساطتها
واستيلاء الحر والبرد يوجب انحلال التركيب والعود على
حالة البساطة • فزحل والمريخ سعدان مطلقا بالقياس
الى البسايط • ونحسان بالقياس الى المركبات • ومقتضى
طبايع المشترى والزهرة احداث وابقاء المركبات على
تركيباتها فهما سعدان بالنسبة الى المركبات نحسان
بالنسبة الى البسايط • ثم تأملها هنا في حكمة المدبر في
كيفية تركيب الكواكب • فان زحل لما كان في تدبير البسايط
والمشتري في تدبير المركبات • وكان البسط اقدم من
المركب لاجرم كان زحل اعلا من المشتري فسبحان من له
تحت كل شيء حكمة • الوجه الثاني ان مراد الحكماء من قولهم
ليس في الاجرام الفلكية نحوسة انما يظهر تاثيرها في
تلك الاجرام لانها لا تقبل الخرق والفساد والانحلال وهذا لا ينافي قول
المنجمين ان تاثيرها يظهر في هذا العالم فهذا هو الكلام
في الكواكب النحسة • واما السعود فنقول المشتري
والزهرة سعدان لان الحياة لا تتم الا بالحرارة والرطوبة وهما
مبدان لهما بين الكيفيتين فكانا سعدين • ولما كانت
الحرارة فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة الفاعل اقوى
من معونة المنفعل فلاجرم كان المشتري اقوى من الزهرة
• ولانهما لما كانت خاصيتهما الاعتدال وهبوب الرياح

الذكره واما النحوسة فهو كل ما يلايم الانسان في حياته
وافات حياته من المرض والقبح وقصر العمر والفقر والذل
والوقوع في الافات والجهل الردى ه واعلم ان الافراط في كل
كيفية نحوسة والاعتدال فيها سعادة وذلك لان الحياة
تتم وتكمل بالمزاج المعتدل والافراط ينافي الاعتدال فيكون نحوسة
ه البحث الثاني انه لما ثبت في الحكمة اسناد جميع
الحوادث الارضية الى الاتصالات والتشكلات الفلكية
علمنا ان كل افراط يحدث في هذا العالم فانما يحدث من
هناك ه وكل اعتدال يحصل هاهنا فمن هناك ه فحينئذ
نعلم ان بعض هذه الكواكب سعود وبعضها نحوس واما
المطلوب في هذا العالم تعيينها ه البحث الثالث
واما زحل والمريخ فالحر المفرط والبرد المفرط وظاهر ان
هاتين الكيفيتين اذا فرطتا حصل هلاك الحيوانات
فلهذا السبب جعلوهما نحسين ه ثم نقول ان زحل اقوى
نحوسة من المريخ وذلك لان زحل يازديابس والبرد واليبس
يضادان الحياة ه والمريخ مفرط الحر واليبس لان الحرارة لا
تنافي بل قد تقوام الحيوانات بالحرارة فلا جرم قالوا زحل اشد
نحوسة من المريخ ه وايضا زحل مفرط في اليبس والبرد
فالبرد كيفية فاعلة واليبس كيفية منفعلة فلا جرم
مبدأ البرد الكامل اقوى نحوسة من مبدأ اليبس الكامل
ه فان قال فاذا اليبس قد ثبت في الحكمة ان الاجرام الفلكية
كلها خيرات وليس الشر الا في عالم الكون والفساد

الشمالية المعتدلة الطبع وهؤلاء الى حوال الموافقة لأبدان
الحيوانات وجيكونهما سعدين ٥ وانما جعلوا الزهرة سعدا
اصغر فخمسة لوجوه ٥ الوجه الاول لما فيها من الرطوبات الزايدة
٥ الوجه الثاني لاختلاف احوالها في الرجوع والاستقامة وسرعة
الحركة جعلوها اقل درجة من المشتري ٥ الوجه الثالث
ان الكواكب العلوية في كل باب اقوى من السفلية لان
اجرامها اعظم وحركاتها ابطى وكان بقاؤها في الدرجة
الواحدة اكثر وكان تاثيرها اقوى ولاتها اقرب الى سرعة الوجود
من السفلية وكانت اشرف واقوى ٥ فهذه اعتبارات
قياسية تطابقها التجارب الكثيرة فحصل الوثوق بها
٥ الوجه الرابع ان المشتري لما كان دالا على السعادة وكان
اعظم السعادات البشرية احوال النبوة والملكة لاجرم
كان المشتري دالا عليهما ٥ ولما كانت جملة الامور الباقية
لاجرم انتسبا الى المشتري لا الى الزهرة وكان المشتري اعظم في
السعادة فهذه الجهة ٥ الوجه الخامس ان الحرارة فاعلة
والرطوبة منفعلة ومعونة الفاعل في الفعل اقوى من معونة
المنفعل لاجرم كان المشتري اعظم سعادة من الزهرة ثم
قالوا المشتري باذاء رجل يحلل ما يعقده في المناحس ٥ والزهرة
باذاء المريخ ٥ وذلك لان رجل مبدأ البرد والمشتري مبدأ
الحر والمريخ مبدأ اليبس والزهرة مبدأ الرطوبة ٥ واعلم ان
السعود خير وفعلها الخير والصلاح والطهارة وحسن
الخلق والسرور والراحة والجمال والقضايا والنحوس في

الجملة صانة وفعلها الجور والفساد والقبح والرذايل واما
الشمس لكونها في غاية الجلالة والقوة والتاثير كان غاية القرب
منها غاية البعد عنها ردية ويدل عليها وجهان احدهما انا
شاهدنا لوسامت بعض المواضع احرقتها كالبلاد الجنوبية
واذا بعدت عنها جدا كاقصى الشمال بردت جدا ولم يتولد
منها نبات ولا حيوان لاجرم قالوا انها نحس بالمقابلة والمقارنة
كانهم شبهوا مقارنتها للكواكب لمسامتتها للمواضع التي
يهلك حيوانها ونباتها في شدة الحر وشبهوا مقابلتها
لغاية بعدها عن المواضع التي يهلك حيوانها ونباتها في
شدة البرد وشبهوا مقابلتها لغاية بعدها عن المواضع
التي يهلك حيوانها ونباتها في شدة البرد وزعموا انها
سعد في التثليث والتسديس تشبيها لها بين الحالتين
بالمساكن المعتدلة فان قيل فما ذكرتم تقتضي ان يكون
القمر فالوا انها نحس مع التربيع قلنا سنبين ان السعد
يعني في الجواب الحقيقية انه لما صار نظر التربيع نحسا
ونظر التثليث سعدا الوجه الثاني ان الشمس كالسلطان
العظيم الذي يكون القرب منه خطرا ويكون غاية البعد
منه سببا للحرمان واما نظره فانه يكون سعدا واما
القمر فلما كان هو اقوى الكواكب تاثيرا في هذا العالم بعد
الشمس لاجرم اجروه مجرى الشمس في السعادة والنحوسة
واما عطارد فهو مع السعود سعد ومع النحوس نحس ويدل
عليه وجهان الاول ان الشئ الذي يكون مختلف الاحوال

في اقتضاء الآثار لابد وان تكون ماهيته مستقلة باقتضاء
الآثاره ولما اختلف الآثار اقتضاء لان الآثار يدوم مع دوام المؤثره
فلما وجدوا عطارد مختلف التاثيرات علموا ان طبيعته غير
مستقلة باقتضاء الآثاره ولما راوا انه متى كان عطارد مع كوكب
فانه يقوى تاثير ذلك الكوكب علموا ان طبيعته قابلة للائتثر
من الكواكب فلاجرم قالوا انه مع السعود سعد ومع النحوس
نحس الوجه الثاني انه لغاية صغره لا يقوى على الاسخان
ولا على التبريد فلاجرم انه لا يقوى على السعادة والنحوسة
دون ان يويده غيره وانما يقوى على التاثير بقبول ما يقبله من
سايرا لكواكب فلاجرم قلنا انه مع السعود سعد ومع النحوس
نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى قالوا واذا خلا
بنفسه فانه مايل الى الشقاوة واما فعله الخاص فهو
سرعة الحركة وكثرة التغيرات في الدورة الواحدة فرجوع
واستقامة وتشريق وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك
سببا لسرعة تغيرات الهوي فلهذا قالوا انه كوكب هوائي
مولد للرياح وانما ثبت انه اقبل الجميع الاحوال وسايرا
الكواكب ولسرعة التقلب من حال الى حال شاهد هذا
الوجه النفس لنا طفة ثم وشان النفس لنا طفة ان
تتكلم وتكتب لاجرم نسبت هذه الاشياء الى عطارد

البحث الرابع ان تاثيرات الكواكب في السعودة
والنحوسة على ثلاثة اقسام القسم الاول ان
تقتضي الكواكب سعادة نوع او سعادة شخص من نوع

وتفصيل عن غيره في الاحوال البشرية • القسم الثاني ان
يظهر عن الكوكب الواحد اثر واحد لان ذلك الاثر الواحد يكون
سعادة بالنسبة الى الشيء ونحوسة بالنسبة الى الشيء الآخر
• ومثاله الرجل اذا استولى عليه على السنة اقتضى البرد المفرط
ثم ان ذلك البرد المفرط نحوسة بالنسبة الى البلاد الباردة وسعادة
بالنسبة الى البلاد الحارة • وايضا اذا حصل الكوكب في موضع
معين من الفلك فهو لقوم في مكان نهارهم ولقوم في مكان
ليلهم فيدل للقوم الذين في مكان النهار على السعادة على
شيء ويدل للقوم الذين لهم في مكان الليل على النحوسة
على شيء آخر ضد ما في الاول • القسم الثالث ان تحصل
في قوة الكواكب سعادة ونحوسة في واقعتين مختلفتين
اما بحسب المسامتات كما يظهر في فعل الشمس والكواكب
فانها اذا مالت في ناحية من النواحي في بعض اوقات السنة
ظهر فيها فعل خاص في ذلك الموضع فاذا مالت عنه وسامتت
موضعا آخر فاندرس ذلك الفعل عن الموضع الاول وبحدث
في ذلك الموضع الثاني • واما بحسب اختلاف البروج فان
تظهر في الكواكب افعال مختلفة بحسب كونها في البروج
المختلفة واما بحسب اختلاف البيوت الوضعية
الحاصلة بحسب الطالع فان تاثيرات الكواكب تختلف
بحسب وضعها في البيوت • **البحث الخامس**
اعلم ان البحث عن سعادة الكواكب ونحوستها يكون
من وجهين • احدهما البحث عن طبايعها وهيئاتها التي تغاير

فان الذي تكون طبيعته الى المسعاد يكون كذلك ابدا •
والذي طبيعته الى المنحاس يكون كذلك ابداه وكما ان الانسان
لم ينقلب فرسا فكذلك طبع السعد لا ينقلب نحسا وسل
بالعكس الوجه الثاني الافعال الصادرة عن السعود والنحوس
فهذا قد يحصل فيه التغيير فان الانسان الذي عرف من طباعه
انه خير فانه البتة فانه لا ينقلب شريرا ولكنه قد تعرض احوال
مختلفة وتختلف بسببها افعال خيرية فكذا هاهنا
اما النوع الاول فقد ذكرناه فلنذكر الان النوع الثاني
فنقول ان السعود تنقلب نحوسا وكذا النحوس تنقلب سعودا
وكل واحد من القسمين اما ان يكون لاحد اسباب سماوية
واما ان يكون لاسباب ارضية فهذه ثلاثة اقسام •
القسم الاول النحس الذي تنقلب سعدا لاحد الاسباب
السماوية وتلك الاسباب احد امرين • احدهما الامور التي
تمنعها من الافراط في التاثير بل تجعلها معتدلة • الثاني
كونها قوية الحال بسبب وقوعها في حظوظها ولنعتبر ذلك
في كل واحد من النحسين • فنقول ان زحل خاصيته النحوسة
اذا كان بالنهار فوق الارض مشرقا صالح الحال في ذاته
يدل على السعادة وذلك لان طبيعة النهار الحرارة المعتدلة
والتشريق طبيعته ايضا الحرارة وطبع زحل هو
البرد المفرط فكونه مشرقا ووقوعه بالنهار في البروج النهارية
يكسر من برده فيصير معتدلا • وقد عرفت ان معنى السعادة
حصول الاعتدال فلا جرم متى كان زحل كذلك انقلب الى طبيعة

السعود وهو اما الثاني اتفقوا على ان النحس المقبول في موضعه
يكف عن الشر ومعنا انه اذا كان في بعض حظوظه كالبيت
والشرف والمثلثة والحد والوجه انه تقل شره ٥ واقول ها هنا
موضع بحث وهو انه في الوجه الاول انما حصلت السعادة
لانه تكسر ما في طبعه من قوة البرد بالتشريق وكونه في البرج
نهاريا انما ها هنا فكونه في حظه انكسار طبعه بل يوجب
ازدياد تلك التاثيرات ٥ واذا عظم الشر فقد حصل الافراط
وهو النحوسة ٥ فاذا عرفت كل واحد من هذين السببين
يقل النحوسة زحل فاعلم ان ضدهما يوجب زيادة في
النحوسة فاذا كان زحل تحت الارض وكان مغربا او كان في
البروج الليلية الشمالية او كان في وبال او في هبوطه او في
سائر المواضع الردية فان كان يوثر في نحوسة فكلما كانت
هذه الاحوال اكثر كانت دلالته على النحوسة اقوى واتم ٥ واذ
قد ذكرنا في هذا الباب زحل فلنذكر ايضا حال المريخ ٥ فنقول
قد عرفت طبيعة الافراط في الحر واليبس فعلى هذا
ان كان المريخ تحت الارض او كان مغربا او كان مشرقا في
برج ليلي انثى او كان في حظ من حظوظه كالبيت والشرف
والحد والوجه والمثلثة فانه يدل على الاعتدال وصار في
طبع السعود وكلما كانت هذه الاحوال اكثر واقوى كانت
دلالته على السعادة اقوى ٥ واما اذا كان نهاريا او مذكرا
نهاريا او في الوبال او الهبوط وغيرها كانت دلالته على النحوسة
اقوى القسم الثاني السعد الذي ينقلب نحسا لاجل الاسباب

السماوية فنقول ان المشترى فطبيعته الحرارة المعتدلة
الدالة على الكون والنهار طبعه ايضا لان النهار موافق
للحركة والحياة والليل موافق للسكون والموت ٥ فتفضل
بين المشترى وبين النهار موافقة وكان النهار اوفق لفعل
المشترى فى الليل فلاجرم المشترى اذا كان مشرقا او
نهاريا او فى البروج النهارية التى له فيها حظ كان دالا على
السعادة واقوى ٥ واذا ثبت هذا الزمان يقال هو ان كان
تحت الارض او مغربا او فى برج ليلى انثى او فى المواضع التى
لا توافق طبيعته وحظوظه فانه يعطى عطايا قاسية
وسعادات زائلة تصيبه بسببها مكاره كثيرة الدلالة
على الفساد كالبيت السادس او الثامن او الثانى عشر
لحصول هذه الدلايل الردية فيه على طبيعة النحوس ٥
واما الشمس فانه هو المبدأ للمزاج والتكون والمقتضى
لقوة الحياة وكان فى غاية السعادة الا انه قد يفعل
فعل النحوس بافراط الحر والبرد فانه اذا سامتت بعض
المواضع احرقتهم وافسدت حيواهم ونباتهم كما فى
ناحية الجنوب ٥ واذا بعدت جدا عن بعض المواضع
استولى البرد عليهم فهلك حيواهم ونباتهم فى ذلك البرد
كما فى اقصى الشمال ٥ واما اذا كان ممرها فى موضع من
المواضع على الاعتدال كان هواهم حسن المزاج غير
مفرط الحر فى الصيف ولا فرط البرد فى الشتاء ٥ فنقول
الشمس كوكب نهارى سعد مضئ بالنهار فاذا كان فى برج

نهاري ذكروا لها فيه حظ في موضع يعتدل طبعها فيه دلت على
السعادة ٥ وان كانت على الضد من ذلك دلت على النحوسة
٥ واما الرهن فنقول بانها سعادة رطبة معتدلة
فلاجرم اذا كانت في برج انثى ليلي او في برج رطب او في
برج لها فيه حظ ظهرت سعادتها ٥ وان كانت بالضد
نقصت من سعادتها ٥ فان انضاف الى تلك الشهادة لها في
بعض البيوت الردية من الفلك دلت على الموت والفساد
وانقلبت الى طبيعة النحوس كما ذكرنا في المشتري ٥ واما عطارد
فقد عرفت انه مع السعود سعد ومع النحوس نحس ٥ واما
القمر فانه لا سعد لانه يحرك فصول السنة في الشهر
الواحد ويقوي الطبايع وقد دللنا على ان رطب فهو تربيعه
يوافق الليل ٥ فاذا كان في البروج الرطبة او في البروج المونثة
الليلية او في برج له فيه حظ فانه تظهر سعادته وكلما كانت
هذه الاحوال اكثر كانت دلالتها على السعادة اتم ٥ واما اذا كان
في البروج النهارية المذكرة او في بيت بضاد حظا من حظوظه
فانه ينقص من سعادته وربما اعطا سعادات فاسدة
حصل له مع هذه الدلالات الفاسدة واعلم في بعض
البيوت الردية من الفلك فانه يتحول الى طبيعة النحوس لان
اكثر تلك كواكب الفلك رطوبة والرطوبة وان كانت قوام
الحياة والبقا الا ان الكثرة والافراط في كل كيفية تورث
الفساد ٥ وقد عرفت ان نظر المقابلة والمقارنة والتربيع
يفيد النحوسة ٥ فاذا انضمت هذه الحال الى ما في طبيعة

القمر فالرطوبة المفرطة افادا النحوسة ولهذا قلنا القمر نحس
في المقابلة والمقارنة والتربيع سعد في التثليث والتسديس
ه القسم الثالث ان يصير النحس سعدا والسعد نحسا
لاجل الاسباب الارضية ه وذلك لان زحل اذا كان هو المستولي
على طالع السنة دل على البرد الشديد المهلك في الشتاء
فيصير ذلك سببا لنحوسة البلاد الباردة وسببا لسعادة
البلاد الحارة فان حرارة هواهم تصير معتدلة بسبب ذلك
البرد الشديد وتقوى ابدان اهل تلك البلاد فيكون زحل
سعدا بالنسبة اليهم لاجل سبب ارضي ه واذا عرفت الحال
في النحوسة فاعرف مثلها في السعادة ه **البحث**
السادس ها هنا اعتبار اخر يشبه بتنقل الكواكب
فصل الى فصل وهو ان في الكواكب ما يكون سريع القبول
لاثر كوكب اخر ممتزج به ومنها ما يكون غليظ القبول والحار لطيف
يسهل القبول واذا عرفت هذا فنقول ان زحل بارد يابس
غليظ الطبع فاذا دل على شيء من الخير والشر في بعض المبادي
كان قويا في ذلك الفعل ثابتا فاذا ما وجد بعض
الكواكب الذي يكون على خلاف ذلك الفعل فانه لا يبعد
ذلك الدلالة الاصلية الا شيئا يسيرا ه وكذا القول في المشتري
الا ان القياس يقتضي ان تكون قوة زحل في تلك الدلالة اقوى
لانك علمت في الطبيعة ان انفعال الحار عن البارد اسرع
من انفعال البارد عن الحار ولان مقتضى فعل زحل الافراط
الذي هو مقتضى الطبايع البسيطة وذلك على وفق الطبيعة

ومقتضى فعل المشتري المزاج المعتدل الذي هو خلاف الطبايع المضادة
وذلك شيء بالقسر يكون اضعف قواما بالطبع ولما المريخ فانه
سريع الحركة حاد باس واذا دل على شيء لم يمازجه بعد ذلك بعض السعود
والنحوس فانه يكون اسرع تغيرا واكثر قبولا للتغيرات من الكوكبين
العلويين واما الشمس فانها لسرعة حركتها تقبل التغيرات من
كل كوكب يمازجها واما الزهرة فانها رطبة والرطوبة تعين على
سرعة الانفعال واما كون عطارد قابلا للتغيرات فامر ظاهر
واما القمر فانه عظيم التغير وثلاثة اوجه الوجه الاول
انه ارطبها والرطوبة اعون الكيفيات على القبول الوجه
الثاني انه اسرعها حركة واسرعها انتقالا من كوكب الى كوكب
الوجه الثالث انه كثير التنقل في النور والاختفاء واذا عرفت
هذا الاصل فاعلم انه تتفرع ثلاث لطايف اللطيفة
الاولى انظر الى الترتيب الطبيعي العجيب الذي لهذه الكواكب
وكل ما كان بعد من هذا العالم كان اقل قبولا للتغيرات كما
في زحل وكل ما كان اقرب كان اشد قبولا كما في القمر
اللطيفة الثانية النحوس ان دلت على السعادة فانه لا
يقال لها انها سعود بل يقال انها في طبيعة السعود وذلك
لانها نحوس بالذات سعود بالعرض دواما بالذات سعود
اقدم مما تكون بالعرض وكذا القول في السعود اذا دلت على
النحوسة اللطيفة الثالثة النحوس اذا دلت على السعادة
فانه يكون الظفر بتلك السعادة مع العسر والنكد وتكون تلك
السعادات منغصة وينغص صاحبها في تحصيلها وربما

لم ينتفع ذلك الانسان من تلك السعادات بشئ ولم يحصل له من
سببها سرور ويكون المقصود انما يحصل لغيره او تصيبه بسبب
تلك المنافع تكبات عظيمة وآفات • واما السعود اذا صارت
في طبع النحوس فانه تحصل مع تلك النحوسات احوال جميلة
وهو الصبر والتجمل والقناعة والقوى وتسوية طرف من
السعادات في الوقت بعد الوقت • البحث السابع
قد علمت انا اذا قلنا في الكواكب انه حار او بارد فنعني به انه
يفيد هذه الكيفيات لانه في نفسه كذلك • وايضا قد
علمت ان لكل واحد من هذه الكواكب كيفيات • اما زحل
فبارد يابس لكن برده اقوى من يبسه • واما المشتري فانه
حار رطب معتدل وحره اكثر • واما المريخ فحار يابس
لكن يبسه مفرط • واما الشمس فحارة يابسة وحرها
اقوى من يبسها الا ان يبسها اقوى من يبس المريخ •
واما الزهرة فباردة رطبة الا ان رطوبتها اكثر • واما
عطارد فليس له طبيعة معينة لكن مع ذلك يميل
الى البرودة واليبس لانه في الغاية واليبس فيه اقوى لئلا نه
يكون على طبيعة ما يمتزج به • واما القمر فبارد رطب
ورطوبته معتدلة فليفرض الكواكب باردا يابسا • فنقول
ان كان في حظوظ تشاكل هاتين الكيفيتين قويت هاتان
الكيفيتان جدا مثل ان يكون في بيت او شرف او مثلثة
او حد او وجه كان باردا ويابسا • اما اذا كان الحد
مضادا لهاتين الكيفيتين مثل ان يكون الكوكب البارد

واقعا في بيت او شرف او مثلثة حار رطبة فهاهنا تضعف
قوة الكوكب ٭ واما ان كان الحد مضادا الاقوى الكيفية
كان التأثير اقل ٭ وان كان مضادا الاضعف الكيفية كان
التاثير اقوى ٭ وكلما كانت اسباب المضادة اكثر كان
التأثير اتم ٭ فلما كان يبس رحل اقل من يبس الاجرم فقد
يصير رحل بحيث لا يرى فيه يبس اذا اجتمعت اسباب
الرطوبة ٭ ولنذكر مثالا واحدا فنقول
فلك كل كوكب ينقسم بقسمين نصف صاعد ونصف
هابط وكل واحد من النصفين ينقسم الى نصفين اخرين
فيصير الفلك اربعة ارباع كحال الانسان في الصبى والشباب
والكهولة والشيخوخة فالفلك اذا ابتدأ في الصعود
فما دام يكون في الربع الاول يكون حارا رطبا فاذا انضم
اليه ان كان في حد كوكب رطب او في ربع رطب او هو من
الشمس في افق رطب نقص من يبسه ويبسه وقس على ما
ذكرناه احوال سائر الكواكب

البحث الثامن

المشهور ان الراس حار سعد دال على الرياسة وعلى الزيادة
لان القمر منه يبتدى بالهبوط والهبوط نحوسة وقد
يصير الراس نحسا والذنب سعدا بحسب العوارض التي
ذكرناها وكذا القول في السعادة والنحوسة الحاصلة
من رؤس جوزهرات الكواكب واذنابها ٭ وزعم البابليون
ان الراس سعد مع السعود ونحس مع النحوس لان خاصيته
انه يزيد في الدلالة ويقوى في كل شئ فعله وهذا اقر

القول في هذا الباب والله اعلم ٣ باقي ذكورة الكواكب وانوثتها
وتفسير ذلك من كتاب السر المكتوم اعلم ان ذكورة الكواكب
وانوثتها هو من ثلاثة اوجه الاول لما كان الذكر فاعلا والانثى
منفعلا سميت الكواكب التي غلبت عليها الكيفيات
المنفعلة اناثا ٥ فالمشتري والمريخ والشمس ذكور لان طبيعتها
حارة ومنهم من زعم ان المريخ ليس من الذكور وذلك لانه
وان كان حارا فيبسه اعظم من حره وكان كيفية المنفعل
اقوى من الفاعل الا ان اليبس في الحقيقة كان مانعا من ذكورة
المريخ ٥ واما زحل فلان الغالب عليه الطبع البارد وهو
كيفية فاعلة كان ذكرا لانك تعلم ان الحرارة اقوى من
الفاعلية من البرودة لاجرم كان دلالة زحل على التذكير
اضعف من دلالة الكواكب التي قدمناها ٥ فلهذا
السبب ربما دل في بعض التذكير على الخصيان والمخنثين
الذين لا ينكحون ولا يولد لهم ولا يكون لهم زرع ٥ واما
عطارد فالغالب عليه اليبس الذي من جنس الحرارة
فعطارد ذكر لكنه ضعيف في الذكورة لاجرم يدل على
الغلمان الذين لم يحتلموا او على الخصيان هذا اذا خلا
بنفسه ٥ واما اذا كان مع كوكب ذكر يكون ذكرا وان كان
مع انثى يكون انثى ٥ واما الزهرة والقمر فدلالتهما على
الرطوبة كانا مؤنثين ٥ واما الراس فلان طبيعة الحوا
له كان مذكرا والذنب لدلالته على البرد كان مؤنثا ٥ الوجه
الثاني في ذكورة الكواكب وانوثتها ٥ كل كوكب مشرق فهو ذكر وكل كوكب

مغرب فهو انثى ٥ الوجه الثالث كل كوكب حصل فيما بين المطالع
ووسط السماء او في الربع المقابل له وهو الغارب الى وتد الارض
فهو ذكر وما كان في الربعين الباقيين فهو انثى والله اعلم ٥ باب
معرفة الكواكب النهارية والليلية وتفسير ذلك اعلم ان المعتبر في الذكورة
والانوثة ان الذكر قوي فعال والانثى الرطوبة لانها اقوى من
المنفعلين واعداد الانفعال اذا كان كذلك اجروا جعل الشمس
والمشتري نهاريين لسخونتهما والقمر والزهرة ليليين لرطوبتهما ٥
وجعل عطارد كالمشارك فان كان شرقيا فهو نهاري وان
كان غربيا فهو ليلي ٥ بقي النحسان زحل والمريخ فاما زحل فلا بد برد
والبرد ضد الحر والضدان متشاكلان من بعض الوجوه فلا
جرم نسبوه الى حرارة النهار ٥ واما المريخ فلانه يابس نسبوه
الى رطوبة الليل فلم يستحسنوا ان يحكموا بكونهما نهاريين
معا ولا بكونهما ليليين معا ولهذا السبب لم يعتبروا طبيعتهما
بل اعتبروا حال اعتدالهما فقالوا ان النهار لسبب سخونته
يعدل المزاج البارد الذي لزحل فنسبوه الى النهار والليل
لرطوبته يعدل المزاج اليابس الذي للمريخ فجعلوه ليليا ٥ واما
الراس فهو نهاري والذنب ليلي ٥ ثم ها هنا دقيقة وهي ان
سلطان النهار الشمس وسعده المشتري ونحسه زحل ٥
وسلطان الليل القمر وسعده الزهرة ونحسه المريخ
واما عطارد فهو مشترك بين النهارية والليلية والذكورة
والانوثة ٥ باب الشرق والكوكب والغروب فاذا طلع كوكب
قبل طلوع الشمس فهو مشرق واذا غرب بعد غروب الشمس

فهو مغرب فى حد التشريق والتغريب ٥ للكواكب العلوية
ستون جزءا وهذان المقدران هما ثانيا بعد هذين الكوكبين
٥ ومركبات العاية والكمال فرجل يكون مايته
وتسعة وثمانين يوما وساعة مشرقيا وكونه مشرقيا ان يطلع
قبل الشمس فاذا صار بينه وبين الشمس عشرون درجة خفي
تحت الشمس الى ان يتباعد الشمس عشرين درجة فاذا تباعد
اظهر ويكون مستقيم السير الى ان تتباعد الشمس عنه مايته
وعشرون درجة فيكون مستقيم السير مايتين وثمانيا وعشرين يوما
وعشر ساعات ثم يقيم فى المقام الاول يومين وساعة ثم يرجع
الى ان يكون بينه وبين الشمس مايته وعشرين درجة ثم يستقيم
ويكون فى وقت رجوعه الى اقامته بمقام الثانى مايته وخمسة
وثلاثين يوما واثنتى عشرة ساعة ونصف ساعة ثم يقوم
مقام الثانى يومين واحدى وعشرين ساعة ثم يستقيم ويكون
كما كان فى الابتداء وجملة ايام رجوعه واقامته واستقامته
ثلثمايته وثمانى وستون يوما وساعتان ونصف ساعة
٥ ويكون مغربيا وهو ان تغرب الشمس بعد غروبه ويكون
تقريبا ايضا مايتين وتسعة وثمانين يوما وساعة وربع ساعة
فان كان رجل مشرقيا دل على اهل الصناعات الرقيقة على
التدبير وبعد الغور على الاشياء والكياسة والعبر الحسن
وسداد البدان والشروع فى امام الامور وان كان مغربيا
دل على الخساسة والبلادة واللؤم والحيل والخداع وضيق
المعيشة والشح ٥ والمشتري قسيم يغرب ويغربه كزحل

ولكن اذا كان بينه وبين الشمس خمسة عشر درجة خفي ثم اذا
جاوزت عند الشمس اكثر من خمس عشرة درجة ظهر ثم اذا جاوزت
عند تسعين درجة رجع ثم اذا بقي بينه وبين الشمس تسعين
درجة استقام ويكون مسرفيًا مائة وسبعًا وتسعين يومًا
وساعة ونصف ساعة ومثله يكون مغربيًا يكون مستقيم
السير مائة وسبعة وثلاثين يومًا واحدى عشرة ساعة
ونصف ساعة ثم يقيم بمقام الاول ثلاثة ايام وعشر ساعات
ونصف ساعة ثم يرجع ويكون رجوعه مائة وسبعة عشر
يومًا وساعة ثم يقيم مقام الثاني للاستقامة ثلاثة ايام
وعشر ساعات ونصف ساعة فيكون جملة الايام ثلثمائة
وثمانيا وتسعين يومًا واحدى عشرة ساعة فان كان
المشتري مشرفيًا دل على ثناء الناس واللباس الحسن
والمروة وجودة الدين والملة مستقامة على الصراط المستقيم
وعلى القضاء والوزارة والفتوى والثروة وعلى العدل
والانصاف وعلى العطف والانصاف وعلى العدل
العطف والرحمة على الناس وان كان مغربيًا دل على التوسط
في الدين والرهبانية والاختلاف في الدين وعلى جميع الامارة
والوكالة وتوسط العيش والخصومة لاجل الناس وكاتبة
الاخبار والقصص والتذكير والمريخ تشريقه وتغريبه كتشريقهما
وتغريبهما غير انه اذا بقي بينه وبين الشمس عشرون درجة خفي
ثم اذا جاوزت الشمس عند اكثر من عشرين درجة ظهر واذا جاوزت
عند الشمس تسعين درجة رجع الى ان يبقى بينه وبين الشمس

تسعين درجة فاذا بقي استقامة ويكون مشرقا ثلثمائة وتسعة
وثمانين يوما وثلاث عشرة ساعة وكذلك يكون مغربا ويكون
مستقيما ثلاثمائة واحدى واربعين يوما وعشر ساعات ثم
يرجع ويكون رجوعه خمسة وعشرين يوما وعشر ساعات ثم
يستقيم • فاذا كان المريخ مشرقيا دل على الجراءة والمبارزة
وفساد الجند والرياسة في الامور والغلبة والقهر وان كان
مغربيا دل على بطالة واللوم والجلوزة والرحالة والمصوصية
والتكذيب والحمل كالحديد بالحداد والقصاب والطباخ
• وجميع الكواكب تكون مشرقة ومغربة والشمس ••
واما الشمس فلا تشريقها ولا تغريبها والشمس تدل
على الملك والعز والقهر والغلبة ومحي الكبرياء والسخا واظهار
الامور والجراءة وكشف الامور ومعرفتها فلا حد لها ••
والرحمة تشريقها وتغريبها كما ذكرنا غير انه كان بين الشمس
وبينها ثماني درجات خفيت فاذا جازت عن الشمس اكثر من ثماني
درجات ظهرت فان جازت عن الشمس تسع واربعين درجة
رجعت ثم اذا بقيت خلف الشمس تسع واربعين درجة
استقامت وتكون مشرقة ما بين اثنين وعشرين يوما
وخمس ساعات وتكون مغربة تسعا وستين يوما وثماني
عشرة ساعة وتكون مشرقة تسعة وتسعين يوما
وتكون مغربة ما بين اثنين وعشرين يوما وخمس ساعات وثلاثة
ارباع ساعة وتكون استقامتها ما بين تسعة وستين
يوما ثم تقوم بمقام الثاني اربعة ايام ونصف

ساعة ثم تستقيم فجملة الأيام خمسمائة وثلاثة وستون
يومًا واثنتا عشرة ساعة ٥ فان كانت الزهرة مشرقة دلت
على نساء الملوك والأشراف والحسن والعشق والطرب والسرور
والهدية والنكاح وعمل العطر وطيب النفس والاعمال الحسنة
الطيبة الطريفة وان كانت مغربية دلت على الغرافة وضرب العود
والغناء والفجور واللواطة ونسج الديباج ٥ وعطارد
تشريقه وتغريبه كما ذكرنا غير انه اذا كان بين الشمس وبينه
ثلاث عشرة درجة خفي فان بعد اكثر من ثلاث عشرة درجة
ظهر فاذا جاز تسعًا وعشرين درجة رجع ثم يدخل تحت شعاع
الشمس ويبقى خلف الشمس تسعًا وعشرين درجة ويستقيم
ويكون مشرقيا احدى وعشرين يومًا وعشرين ساعة وربع
ساعة ويكون مغربيًا مثله ٥ وقيل انه يكون مغربيًا ستة
وثلاثين يومًا وساعة وربع ساعة ويكون استقامته ستة
واربعين يومًا وثلاث عشرة ساعة وثمن ساعة ثم يرجع
فيكون رجوعه احدى وعشرين يومًا وساعتين وربع ساعة
ثم يقوم بمقام الثاني تسع عشرة ساعة ونصف ساعة
وثمن ساعة ثم يستقيم ستة واربعين يومًا وثلاث عشرة
ساعة ونصف ساعة وثمن ساعة ٥ واما عطارد اذا كان
مشرقيا دل على بعد [illegible] والكتابة والبلاغة والفصاحة و[illegible] واولاد
الملوك والحكمة وعلم الرياضة والطبيعة والحرم
والطب وصناعة المصطلب ٥ وان كان [illegible]

النقصان في هذه الاشياء وتغريبه وتغريب الزهرة لا يكون
مضرتهما كمضرة الكواكب العلوية ٥ والقمر في اول يوم من
الشهر الى سبعة ايام وهو الربع الاول يدل على خدم الملوك
وعمال الدواوين وصاحب البريد والرسل والصعاليك
والعامة ومنه الى اربعة عشر يوما وهو الربع الثاني يدل
على الشباب ومنه الى آخر الشهر على المشيخة ويدل في
اول الشهر على طلب الخصم وفي آخر الشهر على طلب الخصم له
٥ وفي ابتدائه يدل على نقصان الاشياء ٥ وفي حالة الاستقامة
يدل على الخصومة والمنازعة وكونه تحت شعاع الشمس
على خفاء الامور ٥ وظهوره على كشف الامور ٥ وفي تربيع
الشمس يدل على الهبوط والصعود والى الذل والشرف
في كلا التربيعين غير ان في تربيع الاول يدل على ظهور
الامور والزيادة والفرح وفي تربيع الثاني يدل على النقصان
وانتقاص الاشياء ٥ وفي مدة استقامة الكواكب
الخمسة فكما آخر اعلم ان لكل واحد من الكواكب
السبعة مدة معلومة في الاستقامة ٥ فزحل مدة
استقامته ثمانية اشهر ويوم واحد ٥ والمشتري
مدة استقامته تسعة اشهر وتسعة ايام ٥ والمريخ
مدة استقامته ثلاثة وعشرون شهرا ٥ والزهرة
مدة استقامتها ثمانية عشر شهرا او خمسة وعشرون
يوما ٥ عطارد تكون مدة استقامته ثلاثة اشهر
وخمسة ايام والله اعلم ٧ وفي مدة رجوعاتها وكذلك في

رجوعات كل واحد منها مثل مدة المستقامة بايام معلومة
• فزحل يكون مدة رجوعه اربعة اشهر وتسعة عشر
يومًا والمشتري مدة رجوعه اربعة اشهر ويوم واحد •
والمريخ مدة رجوعه شهران وسبعة عشر يومًا والزهرة
مدة رجوعها شهر واحد عشر يومًا وعطارد مدة
رجوعه احد وعشرون يومًا على هذا المقدار الوسط
وربما زاد على هذه المدة ايامًا يسيرة او نقص منها بحسب
مواضع الفلك والله اعلم • ٨ باب في رباطات الكواكب
الخمسة وكتاب آخره اعلم ان الكواكب الخمسة تكون
رجوعاتها بحسب ابعادها من الشمس على قدر
اعدادها درج معلومة ومثل تلك الدرج بعينها
اذا صار بينها وبين الشمس من الجهة الاخرى تكون
استقامتها وتسمى تلك الدرج الرباطات فرباط زحل
قلوخ قمه والمشتري قك والمريخ ح والزهرة مز وعطارد
كز فاما الكواكب العلوية التي هي زحل والمشتري والمريخ
فان كل واحد منها اذا فارقته الشمس بعد اجتراقه
ظهر في المشرق وهو مستقيم ولا يزال البعد بين كل واحد
منها وبين الشمس يتزايد الى ان يصير البعد بقدر الرباط
وكذلك جميع الكواكب وفرهنالك يبتدي الرجوع ويرجع
في مسيره ويكون راجعًا عند مقابلة الشمس له
فحينئذ يكون في نصف رجوعه ويكون بينه وبين
الشمس مائة وثمانون درجة منذ بروج تامة

ثم لا يزال يتناقص البعد بينه وبين الشمس على التدريج فرجعة
المغرب مثل رباط ذلك الكوكب فيستقيم حينئذ ثم تغرب
عنه الشمس الى ان يغيب في المغرب مثل رباط ذلك الكوكب
ويحترق مع الشمس ثم يكون حاله بعد خروجه من شعاع
الشمس كمثل الحالة الاولى التي تقدم ذكرها فبين من ذلك
انه لا يجوز ان يكون احد هذه الثلاثة العلوية مع الشمس
الا وهو مستقيم وان لا يكون في مقابلة الشمس او بالقرب
من المقابلة الا وهو راجع كذلك لا يختلف ولا يتغير واما
الكوكبان السفليان وهما الزهرة وعطارد فان كل واحد منهما
يقارب الشمس وهو مستقيم مع الشمس ويظهر في المغرب
وينبعد عن الشمس على التدريج الى ان يصير بينه وبين الشمس
بقدر الرباط في المغرب فيبتدي حينئذ بالرجوع فيرجع الى
ان يقارب الشمس ثانيا بالرجوع ويرجع يظهر في المشرق
وهو راجع فينبعد عن الشمس بقدر الرباط ثم يستقيم حينئذ
ويسرع سيره فيدرك الشمس ويحترق ثالثا فاذا ظهر في
المغرب كان حاله كمثل الحالة الاولى التي تقدم ذكرها فبين من
ذلك ان كل واحد من السفليين يحترق مرة وهو مستقيم فيحترق
ثانيا وهو راجع وليس يبعد ذلك كل واحد منهما عن
الشمس في الجهتين بأكثر من قدر الرباط ٥ والكواكب العلوية ترجع
وهي في ناحية المشرق ابدا وتستقيم في ناحية المغرب ابدا
٥ واما السفليان فبالضد من ذلك اعني انهما يرجعان في
ناحية المغرب ويستقيمان في ناحية المشرق دايما ابدا من

غير ان يختلف او يتغير فافهم ذلك جيدا ان شاء الله ٥ ٩
باب معرفة المدة بين الاحتراقين لكل واحد من الكواكب الخمسة
اعلم ان لكل واحد من الكواكب الخمسة من حين احتراقه الى الاحتراق
الذي بعده مدة معلومة ومعنى الاحتراق والتصميم واحد
وهو ان يكون الكوكب مع الشمس دقيقة بدقيقة ٥ فزحل
يحترق في كل سنة واحدة فارسية ثلاثة عشر يوما ٥
والمشتري يحترق في كل سنة واحدة ثلاثين يوما ٥ والمريخ
والزهرة يحترقان في كل سنتين تسعة واربعين يوما ٥ والزهرة
تحترق في كل تسعة اشهر احدى وعشرين يوما ٥ وتكون
في احد احتراقيها راجعة وفي الاخر مستقيمة ٥ وعطارد
يحترق في كل سنة ثمانية وخمسين يوما بالتقريب ويكون
بين احتراقيه تسعة وعشرين يوما ونصف يوم بالتقريب
فافهم ذلك ان شاء الله ٥ ١٠ باب في ظهور الكواكب الخمسة واختفائها
وكمالها آخر العلويين وهي زحل والمشتري والمريخ تختفي في
المغرب قبل احتراقها بايام وتظهر في المشرق بعده بايام ويكون
احتراقها في وسط ايام استقامتها ٥ ومقابلة الشمس اياها
في وسط ايام رجوعها بين تثليثي الشهر ٥ وسفليان الزهرة
وعطارد يحترقان في وسط رجوعهما واستقامتهما ويختفيان
في المغرب في اوايل رجوعهما ويظهران في المشرق قبل احتراقهما
الذي في وسط استقامتهما ويظهران في المغرب بعده وثبت
جميع ذلك في التقاويم النامة والله اعلم ٥ ١١ باب في اختلاف احوال الكواكب
والشمس على قدر قربها منها او بعدها عنها فزكا الغاية والكمال

فاما الكواكب العلوية وهي زحل والمشتري والمريخ فوقت
مفارقتها الشمس الى ان تقابلها دقيقة بدقيقة متيامنة
عنها ومنه الى ان تقارنها متياسرة عنها • واما الزهرة
وعطارد من عند مفارقتهما للشمس فهما راجعان في ناحية
المشرق الى ان يستقيما ويسرعا السير ويلحقا الشمس ويقارناه
فهما متيامنان منها • وفي مفارقتهما اياها فهما مستقيمان
الى ناحية المغرب الى ان يقيما في المغرب ويرجعا ويلحقا
الشمس ويجتمعان معها فهما متياسران عنها • والقمر
وقت مفارقته الى استقبالها متياسر منها ومنه الى ان يقارنها
متيامن عنها الا ان للكل منها حالات مختلفة • فاما
الثلاثة العلوية منها لها سبعة عشر حالا • فالأولى اجتماع
الكوكب مع الشمس في دقيقة واحدة فان كان الكوكب قبل حقيقة
الاجتماع او بعدها بست عشرة دقيقة فانه يقال له
صمصميم وانما جعل لهذه الدقايق لان اقل مقدار فلكها
اثنتان وثلاثون دقيقة • واكثره اربع وثلاثون دقيقة فاذا
كان بينها وبين الكوكب مقدار نصف فلكها او دونه في احدى
الناحيتين كانت صميمة دالة على السعادة واذا ابتاعدت الشمس
منها اكثر من نصف تلك الدقايق في الناحية التي تكون فيها صارت
الكواكب الى الحالة الثانية ويقال لها تحت الشعاع محترقة في
المشرق وزحل والمشتري يكونان محترقين الى ان تتباعد
الشمس منها بست درجات والمريخ عشر درجات فاذا
اتمت هذه الدرجات فقد جازت الاحتراق وانتقلت الى الحالة الثالثة

ويقال لها بعد ذلك تحت الشعاع فقط وهناك تبتدى
للنهوض في التشريق ويصلح ان تعطا سنيها الكبرى
والدستورية ثم لا تزال على حالها الى ان تكون بين زحل
والمشترى وبين الشمس خمس وعشرون درجة وبين المريخ
وبينها ثماني عشرة درجة فاذا بلغت هذه الدرجات فقد
تمت الحالة الثالثة وبعد ذلك تسمى مشرقة قوية التشريق
ونعني بتشريقها انها قد فارقت قوة جرم الشمس كان هذه
الحالة الرابعة وتكون قوية للتشريق والظهور والروية الى ان
تكون بينها والشمس قدر درج التسديس وهو ستون درجة
فاذا جازت تمام هذه الدرج انتقلت الى الحالة الخامسة
ثم تسمى ضعيفة التشريق الى ان يكون بينها والشمس قدر
درج التربيع ثم لا يقال لها بعد ذلك مشرقة فاذا جازت
هذه الدرج انتقلت الى الحالة السادسة ويقال لها ذات
التشريق المايل الى ان تقيم فاذا اقامت فهي في الحالة السابعة
ما دامت مقيمة فان رجعت رجعت الى الحالة الثامنة
الى الاستقبال فاذا قابلت الشمس فهي في الحالة التاسعة
ثم ما دامت راجعة فهي في الحالة العاشرة فان اقامت
للاستقامة ففي الحادية عشر فاذا استقامت ففي الثانية
عشر الى ان يكون بينها والشمس تسعون درجة فاذا
صارت ففي الثالثة عشر وتسمى مايلة الى التعريب لانها
عند غيبوبة الشمس ترى في وسط السماء ومن ناحية
المشرق الى ان يكون بينها والشمس ستون درجة

فاذا صارت انتقلت الى الرابعة عشر وتسمى مغربية الى ان
يصير بين رحل والمشتري وبينها اثنتين وعشرين درجة
وبينها والمريخ ثمانى عشرة درجة فاذا صارا انتقلت الى الخامسة
عشر ويقال لها فى درجة الغروب الى ان يصير بينها والشمس
خمس عشرة درجة فاذا صارا انتقلت الى السادسة عشر ولا
تعطى فى هذه الحالة سنبها الكبرى وتسمى تحت الشعاع
الى ان يصير بين رحل والمشتري وبينها ست درجات
وبين المريخ وبينها عشر درجات فتكون هناك فى السابعة
عشر وتكون تحت الشعاع محترقة الى ان تصير الى الحالة
الثانية لا يقال لها صميمة ثم ترجع الى الحالة الاولى واما الزهرة
وعطارده فان لهما من الشمس ستة عشر حالة الاولى ان
يكونا صميمين فى الناحية التى يكونان فيها فاذا جاز ذلك الدقائق
الى المشرق يسميان محترقين الى ان يكون بينهما والشمس دون
سبع عشر درجات وهى فى الحالة الثانية والعشرة خاصة
ربما رويت فى المشرق والمغرب وهى مع الشمس فى دقيقة واحدة
وذلك اذا كانت فى ثلاثة مازجتها وذلك لا تسمى
محترقة حتى تكون سبع درجات ولا ترى حينئذ تسمى
محترقة فاذا جاز انقدر جاز الاحراق ويسميان تحت
الشعاع الى هو صهما للتشريق وصلحا واعطيا سنبهما
الكبرى وهى الثالثة ثم يسيران الى ان يكون بينهما والشمس
اثنتى عشرة درجة فاذا صارا انتقلا الى الرابعة وهى حال
التشريق القوى الى ان يقيما فان قاما فهى الخامسة

الى ان يستقيما فاذا استقاما في التشريق فهما في السادسة
الى ان يسرعا ويقربا من الشمس فاذا بقي بينهما والشمس اثنتي عشرة
درجة في المشرق انتقلا الى السابعة ويقال لهما تحت
الشعاع الى ان يكون بينهما والشمس ست درجات فاذا صارا
انتقلا الى الثامنة ويسميان تحت الشعاع محترقين الى
ان يصيرا صميمين فاذا صمما انتقلا الى التاسعة ●
فاذا جاز ذلك الدقايق الى المغرب انتقلا الى العاشرة ويقال
لهما محترقين الى ان يصير بينهما والشمس في المغرب سبع درجات
فينتقلان الى الحادية عشرة ويكونان تحت الشعاع فقط
الى ان يصير بينهما والشمس خمس عشرة درجة فاذا صارا
انتقلا الى الثانية عشرة ما داما مستقيمين في المغرب
فان اقاما صارا في الثالثة عشرة فاذا رجعا صارا في
الرابعة عشرة الى ان يقربا ويكون بينهما والشمس خمس
عشرة درجة فهناك ينتقلان الى الخامسة عشرة
ويقال لهما تحت الشعاع الى ان يكون بينهما والشمس
سبع درجات فعند ذلك ينتقلان الى
السادسة عشرة ويسميان محترقين الى ان يصيرا
الى حالة الصميمة ● واما القمر فان له في الشمس
ستة عشر حالة احدها ان يكون صميما فاذا
جاز هلالا الى المغرب انتقل الى الثانية ويقال له محترق
الى ان يكون بينهما ست درجات فاذا جاز انتقل الى
الثالثة ● ويقال له تحت الشعاع الى ان يتباعد عنها

اثنتي عشرة درجة فاذا جاز انتقل الى الرابعة ويقال له
الخارج فالشعاع الى ان يكون بينهما خمس واربعون درجة
ويصير في جرمه نصف الضوء فاذا انتقل الى السادسة
الى ان يصير بينهما مائة وخمس وثلاثون درجة ويكون في
جرمه ثلاثة ارباع الضوء فاذا جاز انتقل الى السابعة
الى ان يصير بينه وبين درجة استقبالها اثنتي عشرة
درجة فان بقي انتقل الى الثامنة فاذا قابلها انتقل الى التاسعة
فاذا جاز ففي الحادية عشرة الى ان تباعد عن درجة الاستقبال اثنتي عشرة
يتنقص ربع الضوء وقد تباعد عن مقابلتها خمسا واربعين
درجة كما زاد الى ان يبقى بينهما خمس واربعون درجة
فاذا جاز انتقل الى الثانية عشر فاذا جاز الى ان يصير
نصف ضوئه في الثانية عشر فاذا جاز الى ان يبقى
ربع الضوء ففي الثالثة عشر فاذا جاز ذلك انتقل الى الرابعة
عشر ثم يكون على هذه الحالة الى ان يكون بينه وبينها
في المشرق ثلاث عشرة درجة فاذا صار انتقل الى
الخامسة عشر وصار تحت الشعاع الى ان يكون بينهما
ست درجات فاذا صار انتقل الى السادسة عشر ويقال
محترق ثم يصير صميما وله وكل واحد من هذه الحالات
دلالات على الاشياء الموجودة فهي الاصل المعتمد عليه في
الاستدلال بتقدمة المعرفة عند الحاجة وبالتغيير من
حال الى حال صيرت من قوة الى قوة وطبيعة الى طبيعة
وللكواكب السبعة اربع الفلك والبيوت اربع حالات الاولى

ان تكون في الربع المستقبل او الزايله والثانية ان تكون
في الوتاده والثالثة ان تكون فيما يلي الوتاده والرابعة في
الزايلة عن الوتاده وكل كوكب اذا كان في موضع فلحركته قوة
علة درج معلومة متقدمة او متاخرة عنه وسنبين احكام
الكواكب وهي انوارها في باب اشاء الله وهو هنا ٢٠ اباب في
معرفة انوار الكواكب وتسمى الاجرامه وكتا المختصر اعلان
نور الشمس ثلاثون درجة فنصفها امامها ونصفه
خلفها فصار نورها خمس عشرة درجة ٥ فاذا كان بين
الشمس وبين احد الكواكب درجة الى خمس عشرة درجة فقد
القت عليه نورها وشعاعها وهي يد منصلة ٥ ونور القمر اثنا
عشرة درجة امامه ومثلها خلفه ٥ ونور المريخ ثماني
درجات امامه ٥ وكذلك خلفه ٥ ونور الزهرة وعطارد
سبع درجات امامهما وكذلك خلفهما ٥ ونور المشتري
وزحل ثماني درجات وقيل تسع درجات امامهما وكذلك
خلفهما ٥ واعلم ان هذه الانوار تتصل بعضها ببعض ٥
واذا نظر الكوكب الى كوكب آخر فقد ضرب نوره الى درجة
وهو منصل بها وان لم يضرب نوره فهو ساير الى
الذي تصال به وسنذكر اتصالات الكواكب في موضعها
ان شاء الله ٥ رجعنا الى كتاب السر المكتوم
٥ ٣٠ اباب فيما يضاف الى كل كوكب من الكواكب
السبعة ٥ اعلم ان اصحاب الصناعة اتفقوا على
تربيع كل ما في هذا العالم من الالوان والارباح ~

والطعوم والخواص والافعال والاخلاق وغيرها فالاحوال عن هذه
الكواكب السبعة وكلما يتفرد بنفسه كوكب واحد بالدلالة على
شئ وانما يشترك فيه كوكبان او اكثر وذلك لوجود كيفيتين فيه
منسوبتين الى كوكبين كالبصل فانه للمريخ بسبب حرارته
وحدته وللزهرة بسبب رطوبته وكالافيون فانه
لزحل بسبب برودته ولعطارد بسبب يبوسته وربما
اشترك في الشئ الواحد عدة كواكب لحصول عدة كيفيات
فيه وقد يكون الجنس الواحد مضافا الى كوكب واحد
بحسب جنسه ثم يشاركه في كل واحد من انواعه كوكب
آخر كالزهرة الدالة على جملة الرياحين لاجل طيبة رائحتها
ثم يشاركها المريخ في الورد للشوك في شجرته واللون في
الحمرة والحدة المشتركة للزكام في رائحته ويشاركها المشتري
في النرجس وزحل في الياسمين والشمس في النيلوفر وعطارد
في الشاهسفرغ والقمر في البنفسج وايضا قد تقسم
بعض الشئ على الكواكب مثل سجرة واحدة فان اصلها
للشمس وعروقها لزحل وشوكها وقشورها واغصانها
للمريخ وزهرها للزهرة وثمرها للمشتري وورقها للقمر
وحبها لعطارد فهذا هو القانون الكلي الذي لخصه
الشيخ الامام الاجل ابو الريحان رحمه الله في هذا الباب
ولنذكر الان ما لكل واحد على التفصيل في ثمانية وعشرين
نوعا النوع الاول الطعوم اما زحل فله الشاعة
والعفوصة والحموضة الكريهة والنتن واما المشتري فله المرارة

واما الشمس فلد الحرافة ٭ واما الزهرة فلها اليبوسة الدسومة ٭ واما عطارد فما اختلط من طبعين ٭ واما القمر فلد الملوحة والنقاهة والحموضة اليسيرة ٭ النوع الثانى الالوان ٭ اما زحل فلد السواد الحالك وما مازج لونه الصفرة واللون الرصاصي والظلام والمشترى فلد الغبرة المشوبة بصفرة او سمرة والضياء والبريق والمريخ فلد الحمرة المظلمة والشمس فلها الضياء والشقرة والصفرة والزهرة فلها البياض الناصع ٭ ولها السمرة والحمرة والضياء وقيل لها الخضرة وعطارد فلد ما يتركب من لونين كالمركبة والسماونية ٭ والقمر فلد الزرقة والبياض الذى لم يخلص فى حمرة او صفرة او كدرة او كمودة ٭ النوع الثالث الكيفيات الملموسة ٭ اما زحل فلد برد الاشياء واصلبها وانتنها واقذرها ٭ والمشترى لد اعدل الاشياء وانمها واحسنها واطيبها واسلسها ٭ والمريخ لد احر الاشياء والذعها واعجلها ٭ والشمس له الطف الاشياء واكملها والزهرة فلها اجلا الاشياء والذها ٭ وعطارد لد الممتزج من كيفيتين فى هذه والقمر لد اغلظ الاشياء واكثفها وارطبها ٭ ٭ النوع الرابع المقادير فزحل له القصر واليبوسة والصلابة والثقل ٭ والمشترى له الاعتدال والخشونة والملاسة والمريخ له الطول والملاسة والخشونة ٭ والخفاف والخشونة ٭ والشمس لها الاستدارة واللمعان والتجلى ٭ والزهرة لها السيلان واللين ٭ وعطارد له ما يركب من كيفيتين والقمر له الغلظ والرطوبة والتكاثف ٭ النوع الخامس الاماكن ٭ اما زحل فلد الجبال اليابسة التى لا تنبت ٭ والمشترى له الارضون

السهلة والمريخ له المرضون الخشنة والشمس لها الجبال
ذوات المعادن والزهرة لها المرضون كثيرة المياة وعطارد
له الرمال والقمر له قاع وارض مستوية النوع السادس
المساكن امازحل فله النواويس والمقابر العميقة ومجاري
السيخة وروابط الثيران والحمر والخيل وبيوت الغيلة وللمشتري
المساكن والعمارة ومنازل الاشراف والمساجد والبيع والكنايس
ومساكن العبادة وبيوت المعلمين وللمريخ مواضع النيران
وحيث يصنع عمل الفخار وللشمس بيوت الملوك والسلاطين
وللزهرة المساكن الموانقة والطرق التي فيها المياة الكثيرة
وعطارد الاسواق والدواوين وما يقرب من البساتين وللقمر مكان
الندى ومضارب اللبن والمساكن التي تبرد فيها المياة والمياه
والمساكن التي تنبت فيها الاشجار النوع السابع البلدان
فلزحل السند والهند والزنج والحبشة وبلاد القبط وسودان
ما بين المشرق والمغرب واليمن والغرب وللمشتري ارض
بابل وخراسان والترك والبربر الى المغرب وللمريخ الشام
والروم وما كان فيما بين المغرب والشمال وللشمس الحجاز
وبيت المقدس وجبل لبنان وارمينية ووالان والديلم
وخراسان الى الصين وللزهرة ارض بابل والمغرب
والحجاز وكل بلدة في جزيرة او اجمة وعطارد مكة والمدينة
وارض العراق والديلم وجيلان وطبرستان والرجان
وللقمر الموصل وادربيجان وعوام الناس النوع
الثامن من المعادن امازحل فله المرتك وخبث

الحديد والحجارة الصلبة ٭ وللمشتري المرقشيثا والتوتيا
والكباريت والزرنيخ الأحمر وكل حجر ابيض واصفر وحجر والدة
البقر ٭ وللمريخ المغناطيس والشاذج والزنجفر وللشمس
اللازورد والجاسر والكباريت والزجاج الفرعوني والسندروس
والزفت وللزهرة المغنيسيا والكحل ٭ ولعطارد النوشادر
والزرنيخ والكهربا والزيبق ٭ وللقمر الزجاج النبطي والحجارة
المعقفة وكل حجر ابيض والاهنج ٭ **النوع التاسع**
الفازات اما زحل فله الاسرب ٭ وللمشتري
الرصاص المقلعي والاسفيدروني والشبه الفايق والاماس
٭ وللمريخ الحديد والنحاس ٭ وللمشتري اليواقيت واليجادي
وكل حجر ثمين والذهب الابريز والمناطق المجلاة ٭ وللزهرة
اللؤلؤ والزبرجد والحلي المرصع بالجواهر واواني البيت فذهب
وفضة ورصاص ونحاس واحديده ٭ ولعطارد الفيروزج
والصفاردي وكل اثنية منقشة ٭ وللقمر اللؤلؤ
والبلور والجوز والفضة والدراهم والاسورة والخواتيم ٭
النوع العاشر الفواكه والحبوب اما زحل فله الفلفل
والشاهبلوط والعلة البلوط والزيتون والزعرور والرمان الحامض
والعدس والكتان والسهدانق ٭ وللمشتري الرمان الحلو
المليسي والتفاح والخسطة والشعير والذرة والارز الهندي
والحمص والسمسم ٭ وللمريخ اللوز المر والحبة الخضراء وللشمس
الاترج والارز الهندي ٭ وللزهرة البن والعنب والشعير
والحلبة ٭ ولعطارد الباقلا والماش والكراويا ٭ وللقمر

الخسطة والشعير والقثاء والخيار والبطيخ ● النوع
الحادي عشر الاشجار اما زجل فله الهليلج والعفص
والزيتون والفلفل والخروع وكل شجر كريه الطعم منتن
الريح وكل شجرة قاسية القشر صلبة كالجوز واللوز
● والمشتري له كل شجرة لها ثمر حلو قليلة الدسم كالتين
والخوخ والمشمش والاجاص والنبق وهو شريك الزهرة
في الفواكه ● والمريخ له كل شجرة مرة حارة كثيرة الشوك
لثمرها نوبي او قشمس ويكون طعمه حريفا او حامضا
كالكمثرى والعوسج ● والشمس لها كل شجرة شاهقة سامية
لثمرها دسم كثير وتستعمل فاكهتها يابسة كالنخل والعرصا
والكرم ● وللزهرة كل شجرة لينة اللمس طيبة الريح حسنة
المنظر كالسكر والتفاح والسفرجل وعطارد له كل
شجرة قوية الرائحة والقمر له كل شجرة صغيرة الساق ذات
شعب وله الرمان الحلو ● النوع الثاني عشر النبات
والزرع اما زحل فله كل حب بارد يابس ● والمشتري له
الزهر والورد وكل نبات أرج الرائحة والمريخ له الخردل
والكراث والبصل والثوم والشذاب والكبر والحرمل
والفجل والباذنجان ● والشمس له قصب السكر والمن والترنجبين
والزهرة لها الحبوب اللينة ولها دهاء والحلاوى وكل نبت
ارج ذي الوان وله شركة في القطن ● واما عطارد فله
البقول والغضب ● والقمر له العشب والحلفا والبردى
ومواضع القطن والكتان وما لا يقوم على ساق واحد

كالقثا والبطيخ ٥ النوع الثالث عشر في الاغذية والادوية
اما زحل فله من الاغذية والادوية البادزة اليابسة التي في الدرجة الرابعة
لاسيما المجففة والمشتري له كلما يكون معتدلا في الحرارة والرطوبة ويكون نافعا
محبوبا ٥ والمريخ له كلما يكون سميا ضارا ويكون حرارته في الدرجة الرابعة
والشمس لها كل ما يكون نافعا مستعملا في كل مكان ٥ الزهرة لها كل ما يكون
معتدلا في البرد والرطوبة ويكون نافعا للزيد ٥ لعطارد ما يفعل
بيبوستها على برودتها وليس في الغاية ويكون محبوبة فلا تنفع الا احيانا
وتضر احيانا ولا يستعمل دائما ٥ النوع الرابع في القوى اما زحل
فله القوة الماسكة ٥ واما المشتري فله القوة الغاذية النامية
٥ واما المريخ فله قوة الغضب ٥ واما الشمس فلها القوة الحيوانية
٥ وللزهرة القوة الشهوانية ٥ واما عطارد فله القوة الفكرية
واما القمر فله القوة الطبيعية ٥ النوع الخامس عشر
دلالتها على دورات الاربع اما زحل فله الحيوانات السود
ومما يأوي الجحر تحت الارض والبقر والمعز والنعامة والسحاب
والصور والسنانير والفيرة والبرابيع والحيات العظام السود
والعقارب والبراغيث والخنافس ٥ واما المشتري فله الناس والبهائم
الاهلية ودورات الاظلاف والاخفاف في الضأن والثيران والابل
وكل دابة حسنة اللون وطيبة اللحم ومما يؤكل وما كان منعلما
وذا حياض والاسود والنمور والفهود ٥ واما المريخ فله الاسود والنمور
والذئاب والخنازير البرية والكلاب وكل سبع خبيث او كلب والافاعي
والحيات ٥ واما الشمس فلها الغنم والخيل والغربان السود والنمامس
٥ واما الزهرة فلها كل ذي حافر ابيض واصفر والوحوش ولها الحيتان

واما عطارد فله الكلاب المعلمة والحمير والبغال والثعالب والمرانب
وكل صغير ارضي او مائي ٥ واما القمر فله الابل والبقر والشاء
وكلما يستانس بالناس ٥ **النوع السادس عشر الطيور**
اما زحل فله طير الماء وطير الليل والغربان والخطاطيف
السود واما المشتري فله كل طير مستوي المنقار اكل الحبة الذي
يكون اسود والحمام والدراج والطواويس والديوك والدجاج ٥ واما
المريخ فله الطيور المعقفة المناقير وكل طاير اعور والتابير والشمس لها
العقاب والبازي والديوك والقمارى ٥ والزهرة فلها الفواخت
والوراشين والعندليب والجراد وما يوكل من الطير ٥ وعطارد فله
الحمام والصقور والنزاة وطيور الماء ٥ واما القمر فله البطوط والدراكي وكل
طاير ضخم وله الدجاج والعصافير والدراج ٥ **النوع السابع**
عشر الاعضاء البسيطة اما زحل فله الجلد والشعر
والظفر والريش والصدف والعظام والمخ والقرن ٥ واما المشتري فله
الشرايين النابضة والنطفة والمخ والمريخ فله المرة والشمس لها
الدماغ والعصب والجانب الايمن من البدن ٥ والزهرة لها الشحم واللحم
والمني وعطارد له العروق النابضة والقمر له الجانب الايسر من البدن ٥
النوع الثامن عشر الاعضاء المركبة اما زحل فله الاليتان
والدبر والمصارين والبول والعذرة والظهر والركبتان ٥ واما المشتري
فله الفخذان والمعاء والرحم والحلق ٥ والمريخ له الساقان والمرارة
والكليتان ٥ والشمس لها الراس والصدر والجنب والفم والاسنان
والزهرة لها الرحم والمذاكرة والالات المباضعة ٥ وعطارد
له اللسان ٥ والقمر له العنق ٥ **النوع التاسع**

عشر الات للحس امّا رحل فله السمع ۞ وللمشتري
اللمس وللمريخ الشم ۞ وللشمس البصر وللزهرة الذوق والآت الصوت
قالوا والمأذون اليمنى لرحل واليسرى للمشتري والمنخر الايمن للمريخ
والعين اليمنى للشمس والمنخر الايسر للزهرة واللسان لعطارد
بشركة القمر والعين اليسرى للقمر ۞ النوع العشرون
في الاسنان ۞ امّا رحل فله الشوحذ وللمشتري
الكهولة ۞ وللمريخ الشباب وللشمس وسط القمر وللزهرة
وقت البلوغ ولعطارد الصبي وللقمر الطفولية ۞ النوع
الحادي والعشرون الانساب لرحل الآباء والاجداد
والاخوة الاكابر والعبيد ۞ وللمشتري الاولاد واولاد
الاولاد ۞ وللمريخ الاخوة الاوساط ۞ وللشمس الآباء
والاخوة والاوساط والموالي ۞ وللزهرة النساء والامهات
۞ ولعطارد الاخوة والاصاغر ۞ وللقمر الامهات والخالات
والاخوات الاكابر ۞ النوع الثاني والعشرون الصور
۞ امّا رحل فانه يدل على كون صاحبه قبيح المنظر عبوسًا
ممشوقًا عظيم الراس اقرن صغير العينين واسع الفم
غليظ الشفتين كثير الشعر اسود متغير اللون الى
الادمة والسواد ضخم الكفين قصير الاصابع ملتوي
الساقين عظيم القدمين ۞ واما المشتري فصاحبه حسن الجسم
مكلثم الوجه غليظ الاربنة ناتي الوجنتين عظيم العينين ۞

فيهما شهلة خفيف اللحية • واما المزيخ فطويل القامة
عظيم الهامة صغير العينين والاذنين والجبهة حديد
النظر ازرق قليل اللحم احمر الشعر سبطه • واما الشمس
فعظيم الهامة سمين ابيض مشروب بصفرة سبط الشعر
في بياض عينيه صفرة قوي البدن ذو تمكن • واما الزهرة
صاحبها صبيح مكلثم الوجه ابيض مشروب بحمرة سمين ذو تمكن
كثير اللحم حسن العينين اسود الحدقتين سوادهما اوفر من
بياضهما • صغير الاسنان مليح العين قصير الأصابع غليظ
الساقين • واما عطارد فهو حسن القامة ادم يضرب الى
الحمرة مليح ضعيف الجبهة غليظ الأذنين حسن الحاجبين
اقرن حسن المنظر واسع الفم صغير الاسنان خفيف اللحية
رجل الشعر دقيق خط الأنف طويل القدمين • واما
القمر فهو ابيض جميل اللون صبيح الوجه تام اللحية في راسه
عوج ولذ دوايد مليح الشعر

النوع الثالث والعشرون في الاخلاق

اما زحل فهو
هارب فزع منكر جبان متحيل مكار حقود مبغض
موسوس لا يعلم احدا ما في نفسه ولا يحب الخير لاحد ولا
يغضب • واما المشتري حسن الخلق ملهم بالعقل
عظيم الهمة ورع متصرف بالرياسة على الامصار
حريص على العمارات • واما المريخ فلة اضطراب الراي وقلة
الثبات والخرق والجهل وقلة الحيلة وقلة الرزانة وكثرة

بخفا والعجمة وقلة الحيا وقلة الورع • واما الشمس فلها العقل
والمعرفة والفهم والنهى والزهد والاستطالة والعظمة والثناء
الحسن ومخالطة الناس والانقياد لهم وسرعة الغضب • واما
الزهرة فلها حسن الخلق والبهجة والشهوة وحب العناق واللهو واللعب
والصلف والفرح والتجمل والعدل والطمانينة الى كل احد •
وعطارد له الذكاء والفطنة والحلم والسكينة والوقار والعطف
والرافة والحفظ والتوقي في كل امر والحرص على اللذات وكتمان السر
والمجد ورعاية حقوق الاخوان والكف عن الشر • والقمر له سلامة
القلب والاطباع بطباع الناس لتوم السر بشهر الجمال والمدح الكثير
الانبساط الى الناس مكرم قوى العقل • **النوع الرابع
والعشرون الافعال الظاهرة** • رجل صادق
القول والمودة وصاحب التؤدة والتجارب وبعد الغور لتوم
السر اذا غضب لم يملك نفسه مصر على فعله • المشتري
صادق فهوم سخي النفس صادق المودة منفق كان للشر •
المريخ صاحب الجسارة والاقدام واللجاج وفحش اللسان
والطيش والخداع • الشمس صاحب النضافة وحب الاشتهار
والغلبة والقوة والحدة مع سرعة الرجوع • الزهرة لها السخاء
والحرية والرفق على الاخوان والنظافة والعجب والزهو وقوة
البدن وضعف النفس وحب الاولاد وجمهور الناس • عطارد صاحب
الصبر والظرف وبعد الغور وتكون الاخلاق ووحب الاطلاع على
الاسرار والحرص على الرياسة والذكر وطاعة الله عز وجل مع المكر والخداع
القمر يكون طيب النفس كثير الكلام جبانا اكثر همته في النساء

واظهار المودة • النوع الخامس والعشرون
الافعال والطبايع • رجل له الغربة الطويلة والقعر
الشديد والثروة مع البخل على نفسه وعلى غيره والعسر
والفكر والشدايد والهم والحيرة وايثار العزلة واستعباد الناس
بالظلم واستعمال الفسق والحيل والبكاء والحزن • المشترى
له معونة الناس والاصلاح بينهم وبث الصدور فيهم واظهار
السرور ولكل ما يفارق والتمسك بالدين والامر بالمعروف والنهى
عن المنكر وصدق الرؤيا وكثرة الضحك والنكاح والمزاح وشدة
الرغبة في المال والمستغلة والتعذر بالنفس • المريخ له الغربة
والاسفار والخصومة والحزن واعمال الشر وقلة الخير وافساد
الاشياء الصالحة والكذب والنميمة والايمان الكاذبة وكثرة الشهوة
للنكاح الفاحش والحرص على القتل والغصب والاباق وكلما
يحدث فجاءة • والشمس لها الحرص على الرياسة والرغبة في جمع
الاموال والاهتمام بامور المعاد والاقتدار على الاشرار وقهر
ذوى المعاصى وينفع ويضر ويرفع وينشئ الى حاريه غاية
الاسادة حتى يستغنى من بعده منه فاذا كانت في شرفها دلت
على الملوك واذا كانت بالضد فعلى الذين زال عنهم الملك
• الزهرة لها البطالة والاستهزاء والرقص وحب الخمر واللعب
والشطرنج والنرد وكثرة الايمان الكاذبة والخلاعة والتصدى
للرجال والتانيث وكثرة النكاح من وجوه شتى في الدين والسخو
وحب الزناء والبطر • عطارد له حسن الادب والعلوم

الربوبية والوحي والمنطق حلو الكلام سريع البيان حسن الصوت
حافظ الاخبار مفسد للمال كثير للرياء من الاعداء كثير الخوف
منهم سريع في الاعمال حريص على الاستكثار من الوصايف وبدل
على السعادة والسرقة القمر له الكذب والنميمة والأغتر
بصلاح الابدان والسعادة في المعاش والسعد في اطعام
الطعام وقلة النكاح ويكون طيب النفس **النوع**
السادس والعشرون دلالتها على طبقات
الناس اما زحل فيدل على ارباب الصناعة وقهارمة
الملوك ونساك الملك والمتقشفون وعبيد الملك دون
السفلة والثقلاء والخصيان واللصوص المشتري يدل على
الملوك والوزراء والأشراف والعظماء والقضاة والعلماء
والعباد والفقهاء والتجار والاغنياء والمريخ فانه يدل
على القواد والجنود المقاتلين والمقاتلين والشمس فانها
تدل على الملوك والعظماء والرؤساء واصحاب الدين واما
الزهرة فتدل على الاغنياء ونساء الملوك والروابي والزناة
واولادهم واما عطارد فيدل على التجار والكتاب واصحاب
الدواوين واما القمر فيدل على الملوك والاشراف والاكابر
النوع السابع والعشرون في الأديان اما زحل
فيدل على اليهودية وسواد اللباس واما المشتري
فعلى النصرانية وبياض اللباس واما المريخ فيدل على عبادة
الاصنام وشرب الخمر وحمرة اللباس واما الشمس فتدل على
الملك ووضع التاج على الراس واما الزهرة فعلى

الاسلام • واما عطارد فعلى المناظرة في الناس في كل دين •
واما القمر فدل على المتدين بكل دين عالم النوع الثاني
من العشرون في صور هذه الكواكب اما رجل
فشيخ بيده راس انسان وبيده اليسرى كف انسان قد
ركب ديبا وهو يحرك المولى بعصاه • وصورة الاخرى راكب
فرسا اشهب على راسه بيضة وبشماله ترس قد علا يده
وجهد في يمناه سيف • واما المشتري فهو شاب راكب اسدا
بيده اليمنى سيف مسلول وبيسراه طير حسن • وصورة
الاخرى • واما المريخ راكب فرسا اشهب على راسه بيضة
في يمناه راس انسان وفي شماله رمح عليه خرقة حمراء وثيابه حمر
واما الشمس فهو رجل في يده اليمنى عصى يتوكا عليها كهيئة
القوس راكب عجلة تجرها اربعة افراس • واما الزهرة فهي امراة راكبة
على جمل وبين يديها بربط تضرب بده • وصورتها الاخرى امراة
جالسة ورخاة الشعر وعلى يمناها امراة اخرى تنظر اليها وفي
ثيابها خضرة وصفرة وعليها طوق واسورة وخلاخل • واما
عطارد فهو شاب راكب طاوسا في يمناه حية وفي يسراه لوح
يقراه • وصورة الاخرى رجل جالس على كرسي بيده مصحف
يقراه وعلى راسه تاج وعليه ثياب خضر وصفر • واما القمر
فهو انسان ممسك بيمناه هرة وبيساره عقد ثلاثون كالبندق
يحسب وعلى راسه كالتاج وهو على عجلة يحملها اربعة
افراس • وهذا آخر الكلام في صفات الكواكب السبعة
السيارة والله اعلم • ٤ اما في الامور الحاصلة من تعلقات

الكواكب بالبروج واولها البيوت مركبا السر المكتوم ٥
اعلم ان الامور الحاصلة من تعلقات الكواكب بالبروج هي
من وجوه الاول منها البيوت ٥ واعلم ان النيرين اكثر الكواكب
دلالة على حدوث الحوادث في هذا العالم والشمس اقواهما
على ما بيناه بالدلايل ثم انا لما تاملنا وجدنا اظهر اثارها
انما هو الحرارة واليبوسة وهذا الاثر انما يقوى في فصول
الصيف وهو عند حلول الشمس الاسد والسرطان والاسد
والسنبلة لان الصيف طبعه الحر واليبس ثم ان اشد
هذه البروج الثلاثة الملايمة لهذا الفعل هو الاسد فحيث
ان الاسد يشارك الشمس في الحر واليبس والذكورة والنهارية
ولان الشمس وسط الكواكب والاسد في وسط المثلثة النارية
وايضا في وسط البروج الصيفية ولان الشمس اقوى الكواكب
تاثيرا والاسد كذلك لان الكيفيات الفاعلية اقوى من
الكيفيات المنفعلة والحرارة اقوى الفعلين واعم القوة
الحرارة انما تظهر عن الشمس عند كونها في الاسد فلما حصلت
المناسبة بين الشمس والاسد وهذه الوجوه غلب على الظن
كون الاسد بيتا للشمس ٥ واما الفرقات بينه وبين الشمس
مناسبة فثمانية اوجه الاول انه اعظم الكواكب قدرا
في الحس ٥ الثاني انه اظهر الكواكب تاثيرا في هذا العالم وقد
بينا ذلك في اول الكتاب ويولد ذلك ظهور تاثيرها في اثار هذا
العالم واشراقه وتلطيف هواه فان تاثيرها في هذه
الاثار اقوى من تاثير سايرالكواكب ٥ الثالث انهما متشابهان

في عدم الاستقامة والرجوع في الحس • الرابع كون كل واحد
منهما يدبر هذا العالم اما الشمس فبالنهار والقمر فبالليل الخامس
انهما يتبعان في الدلالة على الكون والحياة وذلك لان دلالة
الشمس على الحرارة ودلالة القمر على الرطوبة والحرارة اقوى الفاعلين
والرطوبة اقوى المنفعلين والفعل التام انما يحصل عند
مصادفة الفاعل القوي والمنفعل الضعيف فاذا الكون
والحياة انما يتمان بتاثير القمر • السادس ان طالع الاجتماع
والاستقبال انما يحصلان من الشمس والقمر • السابع ان القمر
يستفيد نوره من الشمس وسائر الكواكب ليست كذلك •
الثامن ان اعظم الكواكب جرما وشعاعا واثرا هو الشمس
واقرب الكواكب الى هذا العالم هو القمر وكل واحد من هذين
الوجهين سبب مستقل بالتاثير في هذا العالم فلما
حصل بين الشمس والقمر مشاكلة من هذه الوجوه ومناسبة
وكان القمر نائبا عن الشمس في تاثير هذا العالم جعل
بيته ملاصقا لبيت الشمس والملاصق لبيت الشمس اما
السرطان واما السنبلة والسرطان اولى لثلاثة وجوه
• احدها ان الشمس القمر بارد رطب انثى والسرطان
كذلك • واما السنبلة فبارد يابس • وثانيها ان القمر شديد
الانقلاب فسرعته الى بطوء وانتاره الى ظلام وشكله
الى شكل والسرطان برج منقلب وفيه تنقلب الزمان
فصل الى فصل • وثالثها ان القمر اقرب الكواكب اليها
والسرطان اقرب البروج الملاصقة لبيت الشمس

فظهر انه يجب ان يكون بيت القمر هو السرطان ثم قال المحققون
من اصحاب الاحكام الفلك نصفان فالروح التي من اول الاسد
الى آخر الجدي للشمس والروح التي من اول الاسد الى آخر
الدلو الى آخر السرطان للقمر والسبب في تخصيص كل واحد من
هذين النصفين بهذين النيرين ان الشمس اعظم النيرين
والنصف من الفلك الذي هو من اول الاسد الى آخر الجدي
اظهر كثرة مطالع واعظم والنصف الآخر الذي للقمر اقل
مطالع واصغر * وركنا المدخل انه يقال
للنصف من الفلك الذي من اول الاسد الى آخر الجدي النصف
الاعظم * وهو نصف الشمس ولها في جميع هذا النصف ولاية
كولاية الكواكب في حدودها ويقال ايضا للنصف الذي
من اول الدلو الى آخر السرطان النصف الاصغر وهو
نصف القمر لان القمر ايضا له في جميع هذا النصف ولاية
كولاية الشمس في النصف الاعظم * رجعنا الى كلام السيد
المكتوم * ثم لما كانت الخمسة السافلة مشاركة النيرين في
النصف الذي لكل واحد منهما من الفلك واذا ثبت هذا
فنقول ذكر اصحاب الاحكام طرقا في ترتيب بيوت سائر
الكواكب **الطريق الاول** قالوا اما بينا ان طبيعة
النيرين اعظم قوة وابقا للتركيب والمزاج * ولما كان الرجل
كالمشغوف بتجربة هذا العالم كان كالمضاد لهما اعني
النيرين الشمس والقمر فجعل بيته في مقابلة بيتيهما ثم انه
حصل لو نصف القمر بيت مخالف لبيت القمر في

الكيفية الفاعلة فان الدلو حار والسرطان بارد ولكن تشابها
في الرطوبة وحصل له من نصف الشمس برج مخالف لبيت الشمس
في الكيفية الفاعلة فان الحدي بارد والاسد حار وان تشابها
في اليبوسة • واما المشتري فانه يلي زحل في ترتيب الافلاك
وهو سعد تحصل له البرجان اللذان يليان بيتي زحل احدهما
القوس من جيز الشمس وهو ناري مثل الاسد والاخر الحوت من
جيز القمر وهو مائي مثل السرطان ونظرها الى بيتي النيرين من التثليث
الذي هو نظر المحبة التامة • واما المريخ فانه يلي المشتري في
ترتيب الافلاك وهو حار محرق فلاجرم اعطى البرجين اللذين
يليان بيتي المشتري احدهما من جيز الشمس والعقرب من
جيز القمر لانه لولا انه اعطى من جيز الشمس برجا حارا يابسا
لتولى عليه الضعف من جهتين ونظرها الى بيتي النيرين
من التربيع الذي هو نظر منازعة ومضادة لمضادة الماء النار
فان الاسد ناري والعقرب مائي والسرطان مائي والحمل
ناري ولذلك جعل دليل الحرب والقتل والفساد التام
• واما الزهرة فانها جعلت تالية للمريخ فاعطيت البرجين
اللذين يليان بيتي المريخ الميزان من جيز الشمس والثور من جيز
القمر ونظرها الى بيتي النيرين من التسديس وهو نظر مودة
الا انه دون التثليث فان الميزان والاسد حاران لكن احدهما
يابس والاخر رطب ولذلك سميت الزهرة سعد الاصغر وبقي
لعطارد من جيز الشمس السنبلة ومن جيز القمر الجوزا والاسد
والسنبلة متفقان بالقوى المنفعلين وهو اليبوسة

ومختلفان في قوى الفاعلين وهو الحرارة ولذلك قيل ان سعدا مع السعود و
نحس
مع النحوس لان بينيته ملاصقان لبيتي النيرين وموافقان في احدى الكيفيتين دون
الاخرى وايضا لكون بيتيه ذوي جسدين على طبيعتين • الطريق الثاني الماء
استدلال بطبايع المناظر وذلك لان بين طبيعة النيرين وطبيعة
زحل مضادة ومقابلة فوجب ان يكون بيتا زحل على مقابلة بيتي النيرين
وهما الجدي والدلو • واما المشتري فطبيعته الاعتدال والتكوين
واعطاء قوة الجنبين طبيعته وطبيعة النيرين مشاكلة فوجب
ان يقع بيتا المشتري على تثليث بيتي النيرين لان نظر التثليث هو
الدال على المشاكلة والمجانسة • واما المريخ فانه النحس الاصغر فوجب
ان يكون بيتاه على نظر التربيع الدال على العداوة فلاجرم اخذ المريخ
العقرب والحمل • واما الزهرة وهو السعد الاصغر فوجب ان يقع بيتاه
على النظر الدال على الصداقة والقبلة وهو التسديس وما ذاك الا الميزان
والثور ولم يبق الا الجوزاء والسنبلة فصارا بالضرورة بيتا عطارد
• الطريق الثالث الاستدلال بترتيب الافلاك وجهة الشغل
وذلك لانهم وجدوا الفلك الذي يتلوا القمر فوجدوا فيه عطارد واعطوه الجوزاء
والسنبلة على جنبتي بيتي النيرين • ثم وجدوا فوق عطارد الزهرة
فاعطوها الميزان والثور على جنبتي بيت عطارد • ثم فوق الزهرة المريخ
ثم المشتري ثم زحل على ما تقدم في الترتيب • الطريق الرابع الاستدلا
ل بالبعد عن النيرين وذلك لان اقل الكواكب بعدا عن النيرين عطارد فانه
لا يبلغ التسديس • ثم الزهرة اكثر بعدا عن عطارد ثم المريخ اسرع حركة من
المشتري والمشتري اسرع من زحل • الطريق الخامس الاستدلال
بكيفيات الكواكب في هذا العالم فزحل طبعه السواد والكمودة فوجب ان
يكونا بيتا زحل في مقابلة بيتي النيرين • واما المشتري فانه دليل
المال والغنا وعطارد دليل الحكمة والعلم فلما اجتمع الاموال والعلم وهو
كالضدين فوجب كون بيتي المشتري في مقابلة بيتي عطارد • واما
المريخ فانه دليل القتال والحروب وهو الغضب • واما الزهرة فانها
تدل على اللذات والشهوات وبين الامرين تضاد فوجب

وقوع بين المريخ وبين الزهرة على المقابلة • واعلم ان هذه الوجوه الخمسة
قد تمسك بكل واحد منها جمع من قدماء المنجمين ولا شك ان ذلك كله
بعيد الا الظن الغالب فاذا ضم بعضها الى بعض وشهد كل واحد منها بمدلول
الآخر تاكد الظن وقوي جدا واذا انضاف التجارب الكثيرة في الزمان الاقدم
والعهد الاطول اليها وانفضت الامم على هذا الترتيب حصل اعتقاد
بقارب الجزم في هذا الباب • ثم قالوا كلما كان بيتا الكوكب جعلوا مقابل
ذلك البيت وبالا لذلك الكوكب • وايضا قالوا ان احد بيتي الكوكب
اوفق له من البيت الثاني وذلك بسبب موافقة الطباع والذكورة
والانوثة فالسنبلة اوفق لعطارد من الجوزاء • والثور للزهرة والحمل
للمريخ • والقوس للمشتري • والدلو لزحل والله اعلم • واما في معرفة
وبالات الكواكب فغير الكتاب اعلم ان كل برج مقابل لبيت الكوكب يسمى
وباله فزحل وباله الاسد والسرطان • والمشتري وباله السنبلة
والجوزاء • والمريخ وباله الميزان والثور والشمس وباليها الدلو والزهرة
وباليها العقرب والحمل وعطارد وباله الحوت والقوس • والقمر وباله
الجدي والله اعلم • واما في معرفة اشراف الكواكب وفي الكتاب اعلم ان البرج
الذي يقوم للكوكب مقام العز للملوك يسمى شرفا لذلك الكوكب •
فالمشهور ان في الحمل تسع عشرة درجة شرف الشمس وثلاث درج
في الثور شرف القمر • وخمس عشرة درجة في الجوزاء شرف الراس وخمس
عشرة درجة في السرطان شرف المشتري • وخمس عشرة درجة في
السنبلة شرف عطارد • واحدى عشرة درجة في الميزان شرف
زحل • وثلاث درج في القوس شرف الذنب • وثلاث عشرة درجة
في الجدي شرف المريخ وسبع عشرة درجة شهد من الحوت شرف الزهرة
• واما الهند فانهم يطبقون على ان شرف الشمس في عشر درجات
في الحمل • وشرف المشتري في خمس درجات في السرطان • وشرف
زحل في عشرين درجة في الميزان • واعلم ان كلما كان في البروج مقابلا
للشرف فقد سمو الهبوط لذلك الكوكب وسنذكره ان شاء الله • واما ما

يدل على بعض البروج وانها اشرف الكواكب فوجوه ثلاثة الاول
ان الاشياء التي تحدث على التدريج ثم تفني فانها تكون في
ابتدائها في الزيادة والاقبال ثم تصير في اعتدال الهوى الوسط
في نهاية القوة ثم تنتهي بالاخيرة على النقصان المنتهي في البطلان
ثم لا شك ان النهار يبتدئ في الاعتدال والهوى انما يبتدئ في
الطبيعة اول وقت حلول الشمس الحمل الى وقت حلول الشمس في
السرطان وحينئذ يقوى ثم لا تزال تلك الاحوال باقية الى حلول
الشمس الجدي فتنتهي الى النقصان والبطلان فاذا ابتداء
التركيب والنشو انما هو للشمس وتمامه بالمشتري والسبب
الاعلا الفساد انما هو زحل وتمامه في المريخ فجعلوا البرج الذي
هو علامة لظهور النشو والتركيب هو مبداء الحيا فصار الحمل
شرف الشمس والبرج الذي هو علامة الكمال والتمام للكوكب
الذي هو مبداء التمام للحياة فصار السرطان شرفا للمشتري ثم ينبغي
ان يجعل الاقوى في مقابلة الاضعف فجعل شرف زحل في مقابلة
شرف الشمس وشرف المريخ في مقابلة شرف المشتري الوجه
الثاني في تمام هذا الباب في السعد والنحس فالسعد
الاعظم هو شمس وتمامه المشتري والنحس الاعظم
زحل وتمامه المريخ فلما كان شرف السعد
الاعظم هو الحمل وشرف السعد الاصغر هو السرطان
وجب ان يكون شرف النحس الاعظم في مقابلته وهو
الميزان وان يكون شرف النحس الاصغر في مقابلة
شرف السعد النحس الاصغر وكان الجدي في مقابلة السرطان

شرفا للنحس الاصغر وهو المريخ • الوجه الثالث
ان الشمس وزحل والمشتري والمريخ اعظم
السيارات قدرا لان المدبر الاعظم هو زحل
ويليه المريخ • ثم عرفت ان البروج الاربعة التي تقطع
الاعتدال وتعطي الانقلاب اشرف بروج الفلك فلا
جرم جعلنا اشراف هذه الكواكب الاربعة يقينا مع اشراف
الكواكب الثلاثة • اما عطارد فانما جعلوا اشرفه
في السنبلة لوجوه ثلاثة • احدها ان عطارد
صاحب الذكاء والفطنة والعلم والحكمة وثبت في الحكمة ان القوة
العاقلة انما تكمل في آخر سن الشباب واول سن الكهولة والشمس
الى الخامس عشر درجة في السنبلة فهناك قرب فصل الصيف
الذي هو في طبع زمان الشباب في الانقضاء وقرب
فصل الخريف الذي هو في طبع سن الكهولة والابتداء
فلهذه المناسبة جعلوا اشرف عطارد هذا المكان
والثاني ان عطارد صغير بالنسبة الى سائر الكواكب
فوجب ان يكون بيته وشرفه ملاصقا لبيت الشمس ليكون ذلك
القرب حاجزا للنقصان الحاصل بسبب الصغر الثالث ان هذا
البرج موافق لطبع عطارد ولم يكن جعل له الثور او الجدي
شرفا لكون الثور شرفا للقمر والجدي شرفا للمريخ
وانما جعلنا شرفه الزهرة والحوت لوجهين الاول ان
الزهرة دالة على اللهو والطرب وهذه الحالة كالمضادة
لطلب العلم والحكمة الذي يدل عليه عطارد فوجب حصول

المقابلة بين شرفي هذين الكوبين لذلك السبب الثاني اما كوكب
سعد فحصل بيت شرفها ملاصقا لبيت شرف الشمس
وهو الحوت حتى يكون شرف الزهرة خلف شرف الشمس
وشرف القمر قدامه حتى تكون هذه الكواكب السعود متعاونة
على عمارة العالم ٥ واما القمر فانما جعلنا الثور شرفا له
لانا بينا بين النيرين تعلقا شديدا ولذلك اوجبنا ان يكون
شرف القمر ملاصقا لشرف الشمس ٥ ولما كان القمر
اشرف من الزهرة وجانب الشمال اشرف من جانب الجنوب
جعل البيت الملاصق لشرف الشمس من جانب الشمال شرفا
للقمر والبيت الملاصق له من جانب الجنوب وهو الحوت
شرفا للزهرة والله تعالى اعلم بالغيب ٥ ١٧ في معرفة
هبوط الكواكب من غير الكتاب قد بينا ان
البرج المقابل لشرف كوكب هو هبوط لذلك الكوكب وارد نا
بيان ذلك على الانفراد في باب يعينه ليسهل حفظه ٥
فزحل شرفه في الميزان وهبوطه في الحمل ٥ والمشتري
شرفه في السرطان وهبوطه في الجدي ٥ والمريخ
شرفه في الجدي وهبوطه في السرطان ٥ والشمس شرفها
في الحمل وهبوطها في الميزان ٥ والزهرة شرفها في الحوت
وهبوطها في السنبلة ٥ وعطارد شرفه في السنبلة
وهبوطه في الحوت ٥ والقمر شرفه في الثور وهبوطه في
العقرب والله اعلم ٥ ١٨ اما في معرفة ارباب المثلثات
اعلم رحمنا الله واياك ووفقنا جميعا لطاعته ان هذا

الباب قد كتبناه ورسمناه في الجزء الأول من هذا الكتاب عند
شرح احوال البروج الاثني عشر واعدت رسمه في هذا الجزء
ها هنا عند شرح احوال الكواكب طلبًا للفايدة وانه
ها هنا المحل وموضع وفيه زيادة بيان غير ما في ذلك الباب
ليعلم الواقف عليه ٥ ومن الكتاب اعلم ان كل
واحد من هذه المثلثات الأربعة تركب من برج ثابت ومن برج
منقلب ومن برج ذي جسدين ولا شك ان الثابت اقوى
من المنقلب والمنقلب اقوى من ذي جسدين فاذا عرفت هذه
المقدمة فنقول ان الحمل والاسد والقوس مثلثة نارية والثابت
منها هو الأسد بيت الشمس والمنقلب منها هو الحمل شرف
الشمس ٥ واما المشتري فحصته في هذه المثلثة ليست الا في
القوس وهو برج ضعيف ذو جسدين فاذا حصة الشمس
اقوى من حصة المشتري ٥ وبقي من الكواكب المذكورة زحل
فارباب هذه المثلثة بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل
المشتري ثم الشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل ٥ واما
المثلثة الارضية التي هي الثور والسنبلة والجدي فالثابت
منها هو الثور وهو بيت الزهرة وشرف القمر والبيت اقوى
من الشرف وبقي في حيز الثابت المريخ ٥ فارباب هذه
المثلثة بالنهار الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار المريخ ٥ واما المثلثة الهوائية
وهي الجوزا والميزان والدلو فالثابت منها الدلو وهو بيت زحل
والميزان شرفه ٥ واما الجوزا فهو لعطارد فقد كان زحل

شريكا لرحل في هذه المثلثة فقلنا ارباب هذه المثلثة
بالنهار زحل ثم عطارد وشريكهما بالليل والنهار المشتري
واما المثلثة المائية الثابت منها العقرب وهو بيت المريخ
والمنقلب منها السرطان وهو للقمر بقي الحوت للزهرة من
حيز الثابت فحصل ارباب هذه المثلثة بالنهار المريخ ثم
الزهرة وبالليل الزهرة ثم المريخ وشريكهما بالليل والنهار
القمر ه في غير الكتاب واعلم ان رب المثلثة
الاولى يعطا النصف من البرج ورب المثلثة الثالثة
يعطا السدس فهذه وانتها فالاول له فالحظ النصف
والثاني الثلث والثالث السدس والله اعلم رجع قال
نكلوشا بن ليا الجبلي رحمة الله وفهذه الشركاء اسقطها
بطليموس الا ان الاكثرين اثبتوها وقد موا في المثلثة المائية
الزهرة على المريخ والصواب بحسب بعض القياس تقديم
المريخ واجماع الامم منهم على تقديم الزهرة والله اعلم باب ١٩ في
معرفة النهبهرية في غير الكتاب وذلك ان ينظر
كم الطالع فدرجة قتضربه في ستة وتقسم لكل برج عشرين
وتطرح فالطالع فحيث انتهى فهو النهبهر مثاله الطالع عشر
درجات من الحمل مضروبة في ستة فذلك ستون فحسبنا من الحمل
لكل برج عشرين فانتهى الحسبا الى الجوزي فذلك موضع
النهبهر فافهم ذلك واعرفه فعطارد رب النهبهر والله اعلم
باب ٢٠ في معرفة وجوه البروج وهي الكتاب
اعلم ان الوجوه هي اثلاث البروج متساوية وابتها باتفاق

الفرس والرومان الثلث الاول منه لحمل للمريخ والثاني للشمس
والثالث للزهرة ٭ والثور الثلث الاول منه لعطارد والثاني
للقمر والثالث لزحل ٭ ينخذ ذلك على هذا الترتيب الى آخر البروج
على ترتيب الافلاك باختصار ٭ وبالجملة فانا نبين جميع ذلك فاقول
والجوزاء الوجه الاول منه للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس ٭ والسرطان الوجه الاول منه للزهرة والثاني لعطارد
والثالث للقمر ٭ والاسد الوجه الاول منه لزحل والثاني
للمشتري والثالث للمريخ ٭ والسنبلة الوجه الاول منه للشمس
والثاني للزهرة والثالث لعطارد والميزان الوجه الاول
منه للقمر والثاني لزحل والثالث للمشتري ٭ والعقرب الوجه
الاول منه للمريخ والثاني للشمس والثالث للزهرة ٭ والقوس
الوجه الاول منه لعطارد والثاني للقمر والثالث لزحل ٭
والجدي الوجه الاول منه للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس ٭ والدلو الوجه الاول منه للزهرة والثاني لعطارد
والثالث للقمر ٭ والحوت الوجه الاول منه لزحل والثاني للمشتري
والثالث للمريخ والله اعلم ٭ ١٢ باب في معرفة الدرنجان
اعلم ان الدرنجان هو ايضا اثلاث البروج عند اهل الهند
الا ان عندهم اول الدرنجان فركل برج هو لربه والثلث
الثاني منه لرب خامسه والثلث الثالث منه هو لرب تاسعه
٭ ومثال ذلك ان الثلث الاول من الحمل للمريخ اذ هو ربه والثلث
الثاني منه للشمس اذ هو رب خامسه وهو الاسد والثلث
الثالث منه للمشتري وهو رب تاسعه وهو القوس وقس على

هذا الترتيب جميع البروج والكواكب والله اعلم ٢٢ باب في معرفة حدود
الكواكب الخمسة المتحيرة في البروج الاثني عشر اعلم ان
الحدود هي اقسام في البروج مختلفة ينسب كل قسم فيها
برج الى كوكب من الكواكب الخمسة المتحيرة وهي زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد والناس مختلفون فيها فمنهم ما
ينسب الى البابليين واصحاب الطلسمات لما كانوا في الاغلب
على مذهب البابليين لاجرم لم يستعملوا في هذه الاعمال الا حدود
البابليين لاجرم لم يستعملوا في هذه الاعمال الا حدود البابليين
وقد تركناها لقلة استعمالها في هذا الزمان ولما المنجمون
فانما يعتمدون في الاكثر على حدود المصريين وليس لاحد من
الفرق في هذا الباب شبهة فضلا عن حجة وهي
هذه حدود المصريين في هذا الجدول فافهم موفقا
ان شاء الله

الجدول المشار اليه في الصفحة الثانية

الحمل	للمشتري	٦	للزهرة	٦	لعطارد	٨	للمريخ	٤	لزحل	٤
الثور	للزهرة	٨	لعطارد	٦	للمشتري	٨	لزحل	٤	للمريخ	٣
الجوزا	لعطارد	٦	للمشتري	٦	للزهرة	٩	للمريخ	٧	لزحل	٦
السرطان	للمريخ	٧	للزهرة	٦	لعطارد	٦	للمشتري	٧	لزحل	٤
الأسد	للمشتري	٦	للزهرة	٤	لزحل	٧	لعطارد	٦	للمريخ	٦
السنبلة	لعطارد	٧	للزهرة	١٠	للمشتري	٤	للمريخ	٧	لزحل	٢
الميزان	لزحل	٦	لعطارد	٨	للمشتري	٧	للزهرة	٧	للمريخ	٢
العقرب	للمريخ	٧	للزهرة	٤	لعطارد	٨	للمشتري	٤	لزحل	٦
القوس	للمشتري	١٢	للزهرة	٤	لعطارد	٤	لزحل	٤	للمريخ	٤
الجدي	لعطارد	٧	للمشتري	٧	للزهرة	٨	لزحل	٤	للمريخ	٤
الدلو	لعطارد	٧	للزهرة	٦	للمشتري	٧	للمريخ	٤	لزحل	٤
الحوت	للزهرة	١٢	للمشتري	٤	لعطارد	٤٢	للمريخ	٩	لزحل	٢

٢٣ باب في معرفة اثني عشرية البروج للكواكب

اعلم ان اثني عشرية هو ان تنظر الى درجات الكوكب من برجه فيوجد لكل درجة اثنتي عشرة درجة ولكل دقيقة اثنتي عشرة دقيقة فما بلغ يلقى من برج الكوكب ثلاثين درجة ثلاثين درجة فحيث تفد العدد فهناك اثني عشرية الكوكب مثال ذلك الطالع القوس في ست وعشرين درجة وخمس عشرة دقيقة ضربنا هذه الدرجات والدقائق في اثني عشر بلغ الضرب ثلثمائة وخمس عشرة درجة فاذا القينا العدد على البروج ثلاثين ثلاثين من برج القوس

وقعت اثنى عشرية الطالع في الميزان في خمس عشرة منه ٥
فالكوكب اذا كان في اثنى عشرية بيت فرصورة فهو كالكائن في
ذلك البيت ٥ ٢٤ باب في معرفة الجيز اعلم ان الجيز
هو ان يكون الكوكب الذكر النهاري بالنهار فوق الأرض
وبالليل تحتها ٥ وبالنهار تحتها فافهم ذلك ٥ ٢٥ باب
في معرفة فرح الكواكب وتفسير ذلك ٥ **مغيب**
الكتاب اعلم ان للكواكب في الفلك مواضع تفرح
فيها وهي فواربعة اوجه ٥ فالوجه الاول فرحها من الفلك ٥
مواضع تفرح فيها وهي فواربعة اوجه ٥ فالوجه الاول فرحها
من الفلك وذلك فان عطارد يفرح في الطالع والقمر يفرح في
الثالث والزهرة تفرح في الخامس والمريخ يفرح في السادس ٥
والشمس تفرح في التاسع والمشتري يفرح في الحادي عشره ٥
وزحل يفرح في الثاني عشره ٥ والوجه الثاني فرحها في بيوتها وحل
يفرح في الدلو لانه برج ذكره والمشتري يفرح في القوس لانه
برج ناري ٥ والمريخ يفرح في العقرب والشمس تفرح في الاسد ٥
والزهرة تفرح في الثور ٥ وعطارد يفرح في السنبلة ٥ والقمر
يفرح في السرطان ٥ والوجه الثالث وذلك ان كواكب النهار
تفرح اذا كانت في المشرق طالعة بالسحر وكواكب الليل تفرح اذا
كانت طالعة بالعشاء في افق المغرب ٥ والوجه الرابع وذلك ان
زحل والمشتري والمريخ يفرحن اذا كن في الناحية المذكورة التي من
وسط السماء الى الطالع ٥ ومن البرج الرابع الى السابع والقمر
والزهرة يفرحان اذا كانا في الناحية المؤنثة التي من

السابع الى وسط السماء ٥ ومن الطالع الى الرابعة ٥ وعطارد
يفرح فى الناحيتين جميعا اذا كان مع الكواكب المذكورة فرح
فى الناحية المذكرة ٥ واذا كان مع الكوكب المؤنثة فرح فى الناحية
المؤنثة لاختلاف هذا الكوكب وتلوينه والله اعلم ٢٦ باب
فى فرح الشمس فرح الشمس فى الثالث وهو سابع
فرحها من امكنة الفلك ٥ والقمر فرحه فى التاسع ٥ وزحل
فرحه فى السادس والمشترى فرحه فى الخامس والمريخ
فرحه فى الثانى عشر ٥ والزهرة فرحها فى الحادى عشر ٥
وعطارد فرحه فى السابع والله اعلم ٥ فالفرح ضد الفرح
فى الدستوريه ٢٧ باب اعلم ان الدستوريه هو ان يكون
الكوكب فى بيته او شرفه وبعده من احد النيرين البعد الذى
بين بيت النير وبيت الكوكب والجهة تلك الجهة كالزهرة
فى الميزان والشمس فى الاسد او القمر فى القوس وكالزهرة
ايضا فى الثور والقمر فى السرطان او الشمس فى الحوت وبطليموس
يسمى هذا الوجه المواجهة والاتانة ٥ والدستوريه
عند الجمهور ان يكون الكوكب فى بيته او شرفه فى الوتد
وينظر اليه كوكب فى بيته او شرفه فى الوتد كالزهرة
فى الميزان فى الطالع وزحل فى الحادى او زحل فى الميزان
والمريخ فى الحادى واعلم ان الكوكب اذا كان بهذه الصور
الثلاث التى هى الخير والفرح والدستوريه كان اظهر
فعلا واقوى تاثيرا واحسن حالا والله اعلم ٢٨ باب
فى صداقة الكواكب وعداوتها وفيه خمسة ابحاث

من كتاب السر المكتوم البحث الأول قال ابو
معشر العداوة عداوتان منها عداوة الجوهر وهي احسنهما
مثل عداوة القمر للمريخ ٥ ثم العداوة بالبيوت مثل
عداوة النيرين لزحل والمريخ للزهرة فان كل كوكب ينكر خلق
صاحبه ويخالفه في شكله وطبعه ومذهبه فهو عدو له
٥ واما عداوتها في مواضعها من الفلك فاذا كان في مقابلته
او تربيعه وفي البيت الثاني عشر منه الذي هو بيت شقائه
وعداوته وكذلك البروج لها تصادق **البحث**
الثاني قال القمي في مدخله تصادق الكواكب غير
المريخ وهي تصادق القمر الزهرة وبودها جميع الكواكب سوى
زحل والمريخ تصادق الزهرة وتعاديه سائر الكواكب
والمشتري اشدها عداوة له ٥ الشمس والمشتري والزهرة
اصدقاؤه وعطارد والقمر اعداء ٥ وزحل والمريخ لا اصدقاء
ولا اعداء ٥ **البحث الثالث** قال ابن وحشية
القمر في اول الشهر لا يضره زحل كثير مضرة ٥ والمريخ في
آخره لا يضره كثير مضرة ٥ وزحل في المشرق والمريخ في
المغرب يكونان اقل ضررا ٥ والشمال في الصيف والمشتري في
الشمال والزهرة في الجنوب يعطيان اجزل العطاء
واول الليل للقمر واوسطه للزهرة واخره للمريخ واول
النهار للشمس واوسطه للزهرة واخره للمريخ واول النهار
للشمس ووسطه للمشتري واخره لزحل ٥ **البحث**
الرابع المثلثة النارية الشمس والمشتري والمريخ متعاونة

• مثاله اذا اردنا ارتفاع درجة وعلو مرتبة وقربا من السلطان اخذنا جوهرا منسوبا الى كل واحد من هذه الكواكب وله خاصية فيه مثل حجر اليشب ووجدنا الشمس ضيه في تسع عشرة درجة من الحمل وجعلنا الطالع الاسد والفلوس وصورنا عليه صورة ثم جعلنا وجدنا المشترى كذلك وجعلنا الطالع احد البروج النارية وجعلنا القمر في وقت الابتداء متصلا بها من التثليث بعد ما اخترنا الحدود والوجوه واسقطنا عنها المعاديات واستعنا بالصور الشمالية والجنوبية التي هي من طبيعة هذه الكواكب فان اتفق ان يكون فصلا من السنة حارا وكان البلد حارا كان الغاية في هذا المراد على سائر المثلثات • البحث الخامس قال نيكلوشا عطارد يضاد الزهرة كما ان الزهرة تضاد المريخ • ودفع ذلك بالمشترى وعطارد • ومن كتاب اخر الشمس والمريخ صديقان وزحل والكاتب صديقان • والمشترى والزهرة والقمر اصدقا • والشمس وزحل عدوان لان هلاك زحل في الحمل وهو شرف الشمس وهكذا كل كوكب شرفه في برج فالسابع منه هلاكه وصاحب شرف ذلك البرج عدوه والله اعلم •

٢٩ باب في معرفة مراتب الكواكب

• ومن كتاب اخر اعلم ان الشمس بمنزلة الملك الذي يدبر امور ملكه واليه تنتهي امور وزرائه الذين دونه ومنزلة الكواكب منها بمنزلة الوزراء من الملك المدبرين للامور باذنه المنتهين اليه رايه

وكل يرفع اليه ويعرض عليه ويستطلع رأيه وينتهي الى امره ثم
اختلف لهم المنازل منها وعندها في القرب والبعد والمحبة والبغض
بقدر اختلاف حالات الوزراء عند ملكهم فكانت منزلة
الكواكب الجبير الأسفل من الأفلاك التي دون الشمس منها بمنزلة
الوزراء الذين يكونون قرب الفلك كلما ارتفع فيه سرور وعافية او
غضاضة عيش او بهجة او امر او خصب او توفير مال مثل الخراج
والنفقات والأخذ والعطاء واللهو واللذة من الطعام والشراب
والبرد والرسل واشباه ذلك مما ليس فيه نكد ولا تنكيد وكانت
مرتبة الزهرة من ذلك كمرتبة من يلي امر خاصة نفس الملك
في طعامه وشرابه ولذاته ومعيشته في الغناء والنساء والعطر
والرياحين والأناث وكل ما اشبه ذلك وكان منه وكانت
مرتبة عطارد كمرتبة الكاتب المدبر لامر خراج الملك
ورسايله ونفقاته الأخذ له والاعطاء منه وكل امر فيه كتاب
او حساب او علم او صناعة لطيفة معجبة واشباه ذلك منه
وكانت مرتبة القمر كمرتبة صاحب السير في البريد
المتولي لامر الرسل والفتوح واصحاب الاخبار المصدقين في
امور الناموس على الأسرار والدين بما يعامل الملك وعماله
ورعيته على حساب ما بانيه فامورهم واخبارهم ..
وكانت منزلة الكواكب الجبير الأعلا من الأفلاك
التي فوق الشمس منها بمنزلة الوزراء الذين يكونون لعظام
الامور وعوامضها وشدايدها ومكارهها ويصلون ببلايها
ببلايها ومغالظتها امر الحروب والديار والثغور والأحداث

والفتوق والمشاورة فيها والنظر فيما يصلح ذلك منها والحكام
والقضاة الذين يخرجون يحجزون بعض الناس عن بعض
ويمنعونهم من الغشم والظلم والفساد في الارض فيصلحهم
امر العامة ولا يستغني عنهم الخاصة ٥ وكانت مرتبة
المشتري من ذلك كمرتبة صاحب باب الملك وشرطته
وحرسه المقوي لسلطان المزين لعنايد المنفذ لاحكامه
واحكام قضاته وحكامه المدافع لمكروه بعض الرعية عن
بعض بسيفه وسوطه ٥ وكانت مرتبة المريخ
كمرتبة القاضي المنصف للرعية بعضها من بعض بعدله
وقسطه فيقوي الحق ويدفع الظلم ويعتقد بذلك الرضى
للملك والخاصة والعامة ٥ وكانت مرتبة زحل
كمرتبة ذي الراي والفطنة والعقل الوثيق الصحيح
الذي يفزع الى رايه ومشورته ويعد لكل ما اشكل وما
قرب من امور العامة والخاصة التي فيها الحرب والبلاء
والاحداث ومعاريض الشر فيستعان برايه بكل ما
امكن ان يتولاه فرد وند وترك ما لا يمكن ان يتولى غيره فهو
اعظمها غنى ٥ فمنزلة الكواكب الثلاثة السفلية بمنزلة السعود
فيما جرى على ايتهاء السرور والعافية ويشاركها المشتري
في سعادتها بمنزلة من القضاء والاحكام التي يقوم بها الحق
ويدفع بها الظلم ويصلح عليها حال اهل الارض ٥ وانزل المريخ
وزحل بحوسته لما جرى على ايديهما من البلاء والشر والدماء وما
عدد من الامور المحرقة المنوقعة والبلاء المكروه الذي لا يومن منه

ووجدنا الكواكب مناظرة للشمس في خمس أكوٍ منها
المقارنة التي هي الاجتماع في برج واحد ومنها
التسديس الذي هو ستون درجة والتربيع
الذي هو تسعون درجة والتثليث الذي هو مائة
وعشرون درجة والمقابلة الذي هو مائة وثمانون
درجة ووجدنا المناظر الثلاثة الموافقة ازدادت سعادة
وقوة ودلالة على السرور والخير واذا كان الكوكب في
احد المنظرين من التربيع والمقابلة ضعفت قوته في سعادته
ودلالته وصار لم يفرح بكثير خير وذلك النحس واذا كان في المناظر
الثلاثة الموافقة ضعفت قوته في الشر وتحولت طبيعته
الى بعض السعادة والسهولة واذا كان في المنظرين
الآخرين المخالفين ازدادت نحوسة شره وضعفت دلالته
على الالتواء والضرر وذلك ان كان مفعولاً منه تفويضه
وتكرمنا وقابلا للتفويض غيره اليه من خيره باذن الله عز وجل
ونصف التفويض والتكرمة اللذين هما ملاك هذا
العالم وبهائه في موضع صنعته ان شاء الله تعالى وكذلك
الشمس اذا كانت في هذه المناظر الثلاثة الموافقة كان ادلها
على الخير واقواها على تدبير الامور النافعة المحمودة واذا
كانت في المنظرين المخالفين في التربيع والمقابلة دلت على
الضرر ونقص في الخير ووجدنا فيما ذكرنا من منازل الكواكب من
الشمس وتدبيرها ان الكوكب السعيد والنحس اذا اتصل
بها في احد المناظر الموافقة فوض اليها وقبلت منه فان ذلك

دليل صلاح مايلي ذلك الكوكب من الامور والحاجات وحكم كنظر
وراء الملك من الملك • فان كانت الزهرة هي الناظرة دلت على صلاح
امر نسائه وطيب عيشته وطعامه وشرابه وهواه
ومقام لذته وسروره واشباه ذلك مما يلي الامور
وان كان عطارد هو الناظر دل على صلاح
ما تحت يده من امر بريده ورسله وسروره مما يأتيه
من اخبار رعيته واطرافه وعلامة بلاده • وان
كان المريخ هو الناظر دل على صلاح ما تحت يده
من عشايره وجنده وجنس طاعتهم واستقامة
امورهم وظفرهم ممن ناواهم واشباه ذلك • وان
كان المشتري هو الناظر دل على صلاح الناس
وتناصفهم وحسن ذات بينهم وظهور العدل
والاحسان فيهم واشباه ذلك وصلاح امر العظماء •
وان كان زحل هو الناظر دل على صلاح امور
الخاصة والعامة والامن في الاطراف واستقامة
الامور على المواتاة والموافقة باذن الله تعالى ••
وان كان نظرها واتصالها فاحد المنظرين المخالفين
دل على صلاح معاش وخصب تلك السنة وكثرة
والحيوان وفيما مثلته كفاية لمن تدبره انشاء الله تعالى
• ٣٠ باب في معرفة اتصالات القمر بالكواكب

من كتاب المدخل يجب ان تنظر الى
موضع القمر في كل يوم وليلة والى مواضع الكواكب

كلها فما كان منها في البرج الثالث من موضع القمر او في
الحادي عشر منه فان القمر في تسديس ذلك الكوكب وما
كان منها في الرابع او العاشر من موضع القمر فانه في تربيعه
وما كان منها في الخامس والتاسع فهو في تثليثه
وما كان منها في السابع منه فهو في مقابلته وما كان منها
في الخامس والتاسع معه في برجه فهو في مقارنته فهذه
خمسة احوال منها التسديس وهو الثالث والحادي عشر
والتربيع الرابع والعاشر والتثليث الخامس والتاسع
والمقابلة السابع والمقارنة في برج واحد ١٣ باب
في معرفة الاتصال والانفصال وما ليس بممتزج
يجب ان تنظر الى موضع القمر والى مواضع الكواكب ايضا
فما كان منها عن القمر في الثاني او السادس او الثامن او
الثاني عشر فاعلم ان القمر غير ناظر اليه ولا ممتزج به ويسمى
ساقطا عن موضع القمر وما كان منها ينظر اليه
القمر من تسديس او تسديس او تربيع او تثليث او مقابلة
او مقارنة فانظر الى درجة القمر ودرجة ذلك الكوكب الناظر
اليه من احد هذه المناظر المذكورة فان كان درجة القمر اقل من
درجة الكوكب بست درجات فما دونها فاعلم ان القمر ذاهب
الى الاتصال بذلك الكوكب وان كان درجتاهما متساويتين
فان القمر في حقيقة النظر ذلك الكوكب وان كان درجة
القمر اكثر من درجة الكوكب بست درجات فما دونها فان
القمر منصرف عنه ومنفصل ايضا فيقال هذه الاحوال

الثلاثة ان القمر مثلا اذا هب الى الاتصال بزحل في التسديس
او ذاهب الى الاتصال بالمشتري في التربيع هذا اذا كان درجة
القمر اقل ودرجة زحل والمشتري او غيرهما من الكواكب
بست درجات ● ويقال ايضا في حقيقة تسديس
زحل او تربيع المشتري اذا كان درج القمر مثل درج زحل
او المشتري سواء ويقال القمر منصرف عن تربيع المشتري
وعن تسديس زحل اذا كان درج القمر اكثر فدرج زحل
او المشتري بست درجات ● واما اذا كان درج القمر
اقل او اكثر من درج احد الكواكب باكثر من ست درجات
فان القمر قد تجاوزه وفاته ذلك النظر ولا يقال له انصراف ولا
ممازجة فاعلم ذلك موفقا ان شاء الله ● ٣٢ باقي معرفة تفاصيل
هذه المناظر الخمسة اعلم ان المقابلة نظر عداوة تامة
والتربيع نظر عداوة غير تامة ● والتثليث نظر مودة تامة
والتسديس نظر مودة غير تامة ● والمقارنة في السعود
جيد وفي النحوس والشمس ردي ● واعلم ان نظر السعود
من اي شكل كان فهو جيد ونظر النحوس في التثليث —
والتسديس جيد وفي المقابلة والمقارنة والتربيع ردي
وكذلك في الشمس ● ٣٣ باقي ذكر الحالات التي للكواكب
وهي اثنتان وثلاثون حالة ● من كتاب
الغاية والكمال ١ الخير ٢ الاقبال ٣ المد
٤ المقارنة ٥ الاتصال ٦ النظر ٧ الانصراف ٨
خلا السير ٩ الوحشي ١٠ النقل ١١ الجمع ١٢

رد النور ١٣ المنع ١٤ ادفع الطبيعة ١٥ ادفع القوة ١٦ ادفع
الطبيعتين ١٧ ادفع التدبير ١٨ الرد ١٩ الامساك ٢٠ الاغراض
٢١ الفوت ٢٢ قطع النور ٢٣ النعمة ٢٤ المكافاة ٢٥ القبول
٢٦ المشاركة ٢٧ الرفعة ٢٨ الولاية ٢٩ القرب ٣٠ التغيير
٣١ الكرامة ٣٢ الاتحاد ٥ فالجبير هو ان يكون الكوكب الذكر
بالنهار فوق الارض وبالليل تحت الارض في برج ذكر وان
يكون الكوكب الانثى بالنهار تحت الارض وبالليل فوقها
في برج انثى الا المريخ فانه بخلاف ذلك ٥ واذا كان الكوكب
الذكر بالنهار تحت الارض وبالليل فوقها في برج انثى
فانه خلاف حبينه ٥ وكذلك الكواكب الانثى اذا كان
بالنهار فوق الارض وبالليل تحتها في برج ذكر فانه
خلاف حبينه الا المريخ فانه كوكب ذكر ليلي والله اعلم ٥
والاقبال ان تكون الكواكب في احد الاوتاد وما
يليها ٥ والادبار ان تكون الكواكب في البيوت الزايلة
وهي السواقط ٥ والمقارنة في برج واحد كما ذكرنا ٥
والاتصال على ضربين اتصال الطول واتصال
العرض امّا اتصال العرض هو ان يقصد الكوكب الخفيف
الى الكوكب البطي ويكون الخفيف اقل درجات البطي فما
دام ذلك الكوكب يذهب الى الكوكب الى ان يقارنه ويصير
عنده بالنظر دقيقة بدقيقة فقد تم اتصاله وهما
بمنزلة واحدة كرجلين يكونان في بحار واحد والاتصال
بمنزلة خط مد من جرم الكوكب الخفيف الى جرم

الكوكب المقبل فلا يزال الكوكب بعد متصلاً حتى ينصرف
عن الكوكب بعد متصلاً حتى ينصرف عن الكوكب بدرجة
تامة فاذا جاز فقد انصرف عند هذا اذا كانا في برج واحد
وان كانا في برجين فلا بعد مقارنة وان كان بينهما درج قليل
ولكن ممتزجان بطبعيهما امتزاجاً ضعيفاً وان كانا في برج
واحد فاذا صار بينهما خمس عشرة درجة امتزجت طبيعة المتصل
بالمتصل به وكلما تقاربا كان اقوى فاذا اجتمعا فقد تمت
مقارنتهما لهذا فهما في طبيعة كل واحد منهما ما داما
في ذلك البرج واقوى ما يكون امتزاج طبيعتهما اذا كانا في حد
واحد ولم يتباعدا بمقدار نصف جرم الاقل درجاً وان
اقترنا في آخر البرج يكون قوة نصف جرمهما في البرج الذي
يتلوه هذا في المقارنة واما في النظر اذا صار بينهما اثنتا
عشرة درجة صار في طبعه وان اتصل كوكبان في درجة
ودقيقة واحدة بكوكب فالمتصل الاول به هو الذي له في ذلك
البرج مراغمة فصاحب الحق احدهما هو الاقوى من سائر المراغمين
واقوى الاتصال بالمقارنة والنظر ان يكون طولهما وعرضهما
سواء ويكون الاتصال لصاحب بيته او شرفه او وجهه او
وجهه او مثلثته واما اتصال العرض فان كان من مقارنة
وهو ان يكون الكوكبان في برج واحد ويكونا مستويين في الدرج
في الطول والعرض والجهة فيكسف احدهما صاحبه وان كان
من مقابلة وهو ان يكون احدهما في استقبال صاحبه واحدهما
شمالي صاعد والآخر شمالي هابط او احدهما جنوبي

صاعدا والآخر جنوبيها بطا وان كان الاتصال في سائر المناظر
وهو التثليث والتسديس والتربيع وهو ان يكون احدهما
صاعدا في الشمال والآخر هابطا في الجنوب او احدهما
صاعدا في الجنوب والآخر هابطا في الشمال وفي هذه الجهات
الثلاث يتصل الآخر قابلا عرضا بالذي هو اكثر عرضا فاذا اتصل
عرضه مثل عرض الآخر فقد تم اتصاله فاذا اراد عرضه على عرض
صاحبه فقد انصرف عنه بالعرض الذي هو في قوة طبيعة
صاحبه في جهة العرض ما دام في جهة التي اتصل احدهما
بصاحبه وان اختلفت الجهتان فحينئذ فارق قوة
صاحبه • والانصراف هو ان ينصرف الكوكب
الخفيف عن الكوكب الثقيل والله اعلم • وخلاء السير
ان ينصرف الكوكب عن اتصال كوكب بالمقارنة او بالنظر
ولا يتصل بكوكب آخر ما دام في برجه • والوحشي
ان يكون الكوكب في برج لا ينظر اليه كوكب البتة ولا يتصل
هو بواحد من الكواكب في ذلك البرج لا بالمقارنة ولا بالنظر
واكثر ما يعرض ذلك للقمر وليس يتفق الا في حالين
عند اجتماع اكثر الكواكب في برج واحد او في برجين متقابلين
• والنقل وجهان احدهما ان ينصرف الكوكب الخفيف
عن الكوكب البطيء ويتصل بكوكب آخر فينقل طبيعة المنصرف
عنه الى المتصل به وهو النقل الصغير • ومثال ذلك
المشتري اذا كان في الجدي في عشر درجات منه وزحل
في الحوت في خمس عشرة درجة منه فانه لا ينظر احدهما الى

الآخر الا انه يجوز ان يتفق بعض الكواكب الخفاف مثل القمر او غيره
في برج ينظران اليه جميعا فينقل ذلك الخفيف نور المشتري الى
زحل وذلك مثل القمر اذا حصل حينيذ في السنبلة في اثنتي
عشرة درجة فانه يكون منصرفا عن تثليث المشتري داهبا
الى تربيع زحل فيقال ان القمر قد نقل نور المشتري الى زحل

وهذه صورته

والوجه الثاني من النقل

هو ان يتصل كوكب خفيف
بكوكب ابطا منه ويتصل ذلك
البطي بكوكب آخر فينقل طبع البطي
الخفيف الى الذي يتصل به
وهو النقل الكبير ومثاله
ذلك ان القمر اذا كان في الحمل
في سبع درجات والزهرة في الجوزاء في عشر درجات
والمريخ في السنبلة في ثلاث عشرة درجة • فالقمر يتصل
بالزهرة فرا تسديس والزهرة تتصل بالمريخ فرا التربيع فالزهرة
ها هنا تنقل نور القمر الى المريخ والفرق بينهما ان في المثال الاول
يقع الكوكب الخفيف في الوسط وتكون درجاته وسطا وفي
المثال الثاني يقع الكوكب الخفيف في الطرف ودرجاته اقل من
درجات الباقيين فافهم ذلك وهذه

صورته •

والجمع

ان يتصل كوكب
واحد كوكبا او اكثر فيجمع نورهما

ويأخذ طبايعهما ومثال ذلك ان رجلا اذا كان في السرطان في
خمس وعشرين درجة ويتصل به المشتري في الميزان وهو في
عشرين درجة ويتصل به المريخ في العقرب وهو في احدى
وعشرين درجة وتتصل به الشمس ايضا في الحمل وهي في ثلاث
وعشرين درجة فيكون قد اتصل برجل ثلاثة كواكب وهي المشتري
والمريخ والشمس فيكون رجل قد جمع انوار هذه الكواكب الثلاثة
فيقال لهذا الاتصال جمع النور وهذه صورته

ورد النور هو على
وجهين احدهما ان يكون
الكوكب او الكواكب المستدرك
بهما لا يتصل احدهما بصاحبه
ولا ينظران
الا انهما ينظران الى كوكب
او يتصلان به فينظر
بعض
ذلك الكوكب المنظور اليه او المتصل به الى موضع الفلك فيرد
نورهما الى ذلك الموضع الذي ينظر اليه مثال ذلك في
مسئلة عن سلطان هل ينال صاحبه امرا وكان طالع
الميزان والعاشر السرطان فقل يوجب الحكم ان اتصل
القمر بالزهرة او تناظرا فانه ينال ذلك السلطان والا فلا
وكان في هذه المسئلة الزهرة والقمر غير متناظرين ولا متصلين
الا ان كل واحد منهما يتصل بالمشتري والمشتري ينظر
الى الطالع فهو يرد نور الكوكبين الى الطالع فيدل حينئذ على
ان السلطان ينال صاحب المسئلة بواسطة بعض القضاة

والاشراف بعد اليأس منه والوجه الثاني منه ان يكون صاحب
الطالع او العاشر والحاجة لا يتناظران او يكون احدهما
منصرفا عن الاخر فان نقل بينهما كوكب فقد رد نور احدهما
الى الاخر وهذا ظاهر والمنع على وجهين احدهما من جهة
المقارنة وهو ان يكون ثلاثة كواكب في برج واحد مختلفة
الدرج ويكون الثقيل اكثرهما درجا فالاوسط منهما منع
الاقل درجا من الاتصال بالثقيل الى ان يجوزه كزحل في
عشرين درجة من الحمل وعطارد في خمس عشرة درجة منه
والزهرة في عشر درجات منه فعطارد يمنعه والوجه
الثاني ان يكون الكوكبان في برج واحد ويكون الخفيف
منصلا بالثقيل وكوكب اخر منفصل بذلك الثقيل بالنظر
فالذي معه في درجة يمنع الناظر عن نظره ويفسد عليه
اتصاله اذا كانا بالدرج سواء فاما اذا كان في الدرج
الناظر اقرب الى الاتصال من درجات المجامع فالاتصال
للناظره **ومن كتاب احرى في معرفة المنع**
اعلم ان المنع على وجوه ثلاثة فمنها قطع النور الاول
وهو ان يكون بين رب الطالع ورب الحاجة كوكب في
اقل من احدهما درجات فيكون الاتصال بصاحب
الحاجة ومثال ذلك ان يكون الطالع السنبلة
والمسئلة عن تزويج وعطارد الذي هو رب الطالع
والدليل للمسايل في عشر درج من السرطان والمشتري
الذي هو رب السابع الدليل على المراة في خمس عشرة

درجة من الحوت والمريخ فى ثلاث عشرة درجة من الحمل وكان
المريخ يقطع نور عطارد عن المشترى وكان المريخ فى الثامن
من الطالع فى فرج مال المرأة فدل ان فساد هذه
الحاجة يكون من قبل المهر • والوجه الثانى ان يكون
الكوكب الخفيف آخر ثقيل وهما فى برج واحد والخفيف
متصل بالثقيل فان اتصل كوكب آخر بالثقيل وهو دون
الخفيف فالاول قد حال بينه وبين الاتصال مثال ذلك
ان يكون الطالع السرطان والمسئلة ايضا عن تزويج والقمر
فى الجوزا فى عشر درج منه والمريخ ايضا فى ثمانى درج من
الجوزا ايضا دون القمر وزحل فى اثنتى عشرة درجة
ايضا من الجوزا فكان المريخ بين القمر وزحل فى هذا البرج
فقد حال القمر بين المريخ وبين زحل ومنع الاتصال
بينهما • والوجه الثالث ان يكون كوكب مجامع للكوكب
الثقل منه متصل به فالآخر متصل بالثقيل بالنظر
وهو دون الخفيف والكوكب المجامع يمنع الكوكب الذى
ينظر من الاتصال فاذا جاوز صح اتصاله وهذا الباب
بمنع الجوابح وبردها مثل البابين الاولين • ومثال ذلك
ان يكون الطالع السرطان والمسئلة عن تزويج فصاحب
طالع القمر يعد دليل السايل وهو دليل على السايل فى
خمس عشرة درجة من العقرب والمريخ فى عشر درج من الثور
وزحل فى ثلاث وعشرين درجة من الثور ايضا فكان
المريخ فى اقل درجات من زحل وهو يقطع النظر بين القمر

ورحل أن المريخ مجامع لزحل والمجامعة اقوى في النظر والاتصال
لا يبطل المجامعة والمجامعة تبطل الاتصال وتقطع النظر
وتدفع الحاجة فقد يكون يطلع فلا يبلغ غيره فاذا جامعه
ابطل الاتصال ٥ وكذلك ان كان كوكب مجامع لكوكب وكان
يدفع تدبيره الى كوكب آخر يعني يتصل به ويصير بعد ذلك الكوكب
الى كوكب جامعه فان القضا عن الكوكب الجامع ٥ ومثال ذلك
ان القمر في عشر درج من الثور والمريخ في عشرين درجة من
الثور والزهرة في خمس عشرة درجة من السرطان فالقمر يتصل
بالزهرة قبل ان يجامع المريخ لان الزهرة في اقل درج من
المريخ وبالقضا عمل المريخ لانه مجامع للقمر وهو اقوى في النظر
فهذا تفسير ما ذكرت ان الاتصال لا يبطل المجامعة والمجامعة
تبطل الاتصال ٥ ودفع الطبيعة وهو ان يتصل
الكوكب برب البرج الذي هو فيه او برب شرفه او حده
او مثلثته او وجهه فيدفع طبيعته الى ذلك الكوكب البيه
فاما اتصاله برب بيته فهو مثل القمر اذا كان في الحمل واتصل
بالمريخ واي نظر كان فانه يدفع طبيعته الى المريخ لانه نظر
اليه في بيته ٥ وان نظر الى الشمس ايضا كان كذلك يدفع اليها
طبيعته لانه ينظر اليها في شرفها ٥ وان نظر الى المشتري وهو
في السرطان او في اول الحمل دفع اليه طبيعته ايضا لانه في
شرفه واول الحمل من حده وعلى هذا فقس نظره الى صاحب
الوجه والمثلثة كما تقدم وهذه صورة ذلك فانظر فيها
٥

ودفع القوة هو
ان يكون الكوكب
في بيت نفسه او
شرفه او وجهه
او مثلثته و يتصل
بكوكب آخر فيدفع قوة
نفسه اليه وذلك
مثل عطارد اذا كان في الجوزاء او يتصل بعض الكواكب
فانه يدفع قوته اليه ٭ وذكرنا آخرا ما دفع بتفسير دفع
القوة هو ان يتصل الكوكب بالكوكب من بيت نفسه او
شرفه او وجهه او مثلثته او وجهه مثل ان يكون القمر في السرطان
او الثور وهو يتصل بالمشتري فيدفع اليه القوة لانه دفع
اليه في بيته او شرفه وكذلك بقية الكواكب اذا دفعت
التدبير والطبيعة فهو ان يتصل الكوكب بالكوكب وهو في
بيت ذلك الكوكب او شرفه فيدفع اليه تدبيره وطبيعته
مثلاً ان يكون القمر او بعض الكواكب في الحمل وهو يتصل بالمريخ
او يكون في الجوزاء وهو يتصل بعطارد يعني في القوة
والقمر اذا كان في السرطان او الثور دفع القوة واذا كان في
غير هذين البرجين فانه يدفع اليه والله اعلم رجعه ودفع
الطبيعتين ٭ على وجهين احدهما ان يكون الكوكب في
برج له فيه راعمة ويتصل بكوكب آخر له في ذلك البرج
راعمة كالزهرة اذا اتصلت بالمشتري راكبوت فان

كل واحد منهما يدفع الطبيعة الى الغرب فيكون ذلك دفع
الطبيعتين ٥ والوجه الثاني ان يتصل الكوكب
النهاري بكوكب نهاري وهما في مكان النهار او يتصل الكوكب
بالليلي بكوكب ليلي وهما في مكان الليل كالمشتري يتصل
بزحل وهما فوق الارض نهارا او كالقمر يتصل بالمريخ وهما
تحت الارض ليلا ٥ ودفع التدبير ان يتصل الكوكب بكوكبين
فرأى جهة يكون الاتصال فيدفع تدبير نفسه اليه فان
كان من تثليث او تسديس او كان بينهما قبول كان الدفع من
ملايمة وفي المقارنة كذلك اذا كان بينهما امتزاج وان كان
خلاف ما ذكرنا كان دفع غير ملايمة ٥ والرد على وجهين
احدهما ان يتصل الكوكب بكوكب دخل تحت الشعاع والمزاج
لم يكون المنسبة بين المتصلة جميعا كالبيت والشرف
والحد والمثلثة في ذلك كالقمر في السرطان يتصل بالمشتري
في الحوت فلا يقوى على امساك ما قبل فيرد عليه نوره
لضعفه ٥ والثاني ان يتصل الكوكب بكوكب راجع فيرد
عليه نوره لرجوعه ورده يكون بصلاح ويكون بفساده
فاما الرد بصلاح ان يكون المدفوع اليه يقبل الدافع او كان
الدافع مستقيم السير والمدفوع اليه محترق او راجع كلاهما
في وتد وما يلي الوتد او الدافع في وتد وما يليه والراجع او المحترق
ساقط اذا كان هكذا صلح الحاجة بعد الفساده وكتاب
آخر اما الرد الذي يكون بصلاح فهو على ثلاث حالات احداهن
ان يكون المدفوع اليه يقبل الدافع ٥ والثانية ان يكون الدافع

مستقيم السير والمدفوع اليه محترقا او راجعا الا ان كليهما في
وتد او مايلي وتده والثالثة ان يكون القابل والمحترق ساقطا
والدافع في وتد او مايليه واذا رد القابل الى الدافع والدافع
في موضع حد اصلح الحاجة بعد الفساد رجع واما
رده بالفساد على وجهين ان يكون الدافع ساقطا او راجعا
او محترقا او المدفوع اليه في الوتد او مايلي الوتد فاذا رد الى
الدافع ما قبل رجوعه او احتراقه فسدت الحاجة بعد
الاستقامة والثاني ان يكونا ساقطين او محترقين فلا
يقويان على النهوض فحينئذ يبدل ان الحاجة اولها
ولا آخره والانتكاب ان يكون الكوكب يتصل بكوكب
فقبل ان يبلغه يرجع في سيره فيبطل اتصاله بذلك
الكوكب وهذا يقال له الانتكاب والاعتراض في
غير كتاب الغاية الاعتراض هو ان يكون كوكب خفيف
كثير الدرج وكوكب اخر اثقل منه واقل درجا منه وكوكب
ثالث اخف من ذلك الخفيف يريد الاتصال بالثقيل
فيرجع الخفيف الكثير الدرج ويتصل بالثقيل قبل
رجوعه ثم يجوزه فيكون اتصال ذلك الكوكب الثالث
الذي هو اخف من الخفيف بهذا الراجع الذي هو اثقل
منه لا بالثقيل الاول والله اعلم والفوت
هو ان يكون الكوكب ذاهبا الى الاتصال بكوكب فقبل
ان يبلغه ينتقل المتصل به الى برج آخر فاذا تحول
الدافع يكون بعض الكواكب اقرب منه فيكون اتصاله

بالكوكب الآخر ويفوت اتصاله بالمحول وقطع النور وهو
على ثلاثة وجوه احدها ان يكون كوكب يريد الاتصال بكوكب
اثقل منه وفي البرج الثاني من الخفيف كوكب فقبل ان يبلغ
الخفيف الى المتصال بالثقيل يرجع الكوكب الذي في الثاني
منه ويدخل برجه فيقارنه فيقطع نوره عن ذلك الكوكب
الذي اراد المتصال به ٥ والثاني ان يكون كوكب خفيف يتصل
بكوكب هو اثقل منه وذلك الكوكب يدفع الى كوكب ثقيل
فقبل ان يبلغ الخفيف درجة الكوكب الذي هو اثقل
منه فيتصل ذلك الكوكب المحول بالثقيل فيقارنه
فيقطع نور الخفيف المحول عمن عنه الذي اراد المتصال
به ٥ والثالث ان يكون الكوكب يتصل بكوكب وفي البرج
الثاني من الثقيل كوكب خف من المحول فيرجع قبل
اتصال الخفيف الاول بالثقيل فيقطع نور الخفيف
المحول عنده ٥ والنعمة ان يكون الكوكب في نيره
او هبوطه فيتصل بكوكب وينتصل به كوكب مصادف
وله مراعمة في برجه او يكون كدافع او القابل له شهادة
في برج نفسه فانه يقبله ويخرجه من بيته او
هبوطه فلا يزال له النعمة عليه ٥ والمكافاة ان يقع
الذي انعم ايضا في بيته وهبوطه فيتصل صاحبه
به ويخرجه من بيته وهبوطه فيكون قد وافا النعمة
وكافاه وربما سمي برت شرف برج الكوكب صاحب
نعمته ٥ والقبول هو ان يتصل الكوكب بكوكب

مربيت المتصل به او مربع شرف او حده او مثلثة او وجهة فيقبله
او يتصل كوكب بكوكب ويكون القابل للاتصال في بيت الرافع
او في سايرحظوظه وافواهها صاحب البيت والشرف
وسايرالحظوظ ضعيف الا ان يجتمع اثنان او ثلاثة وقد
يقبل بعضها بالنظر فغير الاتصال اقوى ٭ ومن
كتاب المدخل والقبول قد يكون مدفع الطبيعة
وقد يكون مدفع القوة ايضا وكلاهما يسمى القبول وهذا
على راي المحدثين واصحاب الاحكام واما على موجب الاقسام
الطبيعية فان كل كوكب يتصل بكوكب فانه لا يخلو
من احد اقسام غايته ولنجعل المثال في ذلك في جملة خطوط
الكواكب البيت والشرف فقط ٭ اما الاول فهو ان يكون
الخفيف في بيت نفسه ٭ والثاني ان يكون الثقيل
في بيت نفسه ٭ والثالث ان يكون الخفيف في بيت
الثقيل ٭ والرابع ان يكون الثقيل في بيت الخفيف
٭ والخامس ان يكون كل واحد منهما في بيت الاخر ٭
والسادس ان يكون الخفيف في بيت نفسه وفي
شرف الثقيل ٭ والسابع ان يكون الثقيل في بيت
نفسه وفي شرف الخفيف ٭ والثامن ان لا يكون
كل واحد منهما في حظ الاخر اي في برج لاحدهما
فيه حظ مربيت او شرف او حد او مثلثة او وجه ٭
اما القسم الاول والثاني فهو الذي يقال له دفع القوة
٭ واما القسم الثالث والرابع فهو الذي يسمى دفع ٭

الطبيعة ٥ واما القسم الخامس والسادس وكل واحد منهما يقال
له دفع الطبيعتين وهذه الاقسام كلها سواء ٥ والقسم
الاخير يقال له القبول فاعلم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى ٥ وهو
غير ٥ في القبول اذا اتصل الكوكب بكوكب في بيته او شرفه
فله القبول التام والمحبة الصادقة مثال ذلك ان يكون
القمر في الحمل وهو يتصل بالمريخ فهو يقبله لانه بيته او
يتصل بالشمس فهي تقبله لانها صاحبة الشرف ٥ او يكون
في الثور وهو يتصل بالزهرة او في الجوزاء وهو يتصل بعطارد
فهذا القبول التام ٥ واما قبول الحد والمثلثة فهو ان يكون في
الزهرة وهو يتصل بها فتكون الزهرة صاحبة مثلثة القمر
وصاحبة حده او يكون القمر في الجوزاء في حد مرحل وهو يتصل
بمرحل فيكون مرحل صاحب المثلثة والحد وهذا قول من شاء
الله في قبول المثلثة والحد ٥ واذا كان القمر متصلا بكوكب وذلك
الكوكب متصلا بصاحب القمر او شرفه فالقمر مقبول ٥ واذا كان
خالي السير ثم عبر الى البرج الاخر اتصل بصاحب برجه الاول او
شرفه كان يشبه القبول وان كان كوكبا غير صاحب برجه الاول
او شرفه فاسده ٥ واما المواضع التي لا تكون فيها قبول ولا تعرف
فان الكوكب اذا اتصل بكوكب ليس لذلك الكوكب في موضع القمر او
صاحب الطالع شهادة كما وصفت لم يكن يعرفه ولا يقبله ٥
وكذلك اتصال القمر ورب الطالع بكوكب في هبوطه كان كالذي
باتيه فربيت اعدائه لا ينظره ولا يقبله ٥ ومثال ذلك ان يكون
القمر في الحمل وهو يتصل بمرحل او في السرطان وهو يتصل

بالمريخ ٭ واذا اتصل الكوكب بكوكب في هبوطه او هبوط الكوكب
الرافع اليه اهبطه وانقض ما ثبت فرد كده رجع الى كتاب
الغاية والكمال ٭ والمشاركة ان يكون كوكبان في برج واحد
مستقيمين او راجعين وذلك البرج لاحدهما بيت والآخر شرف ٭
والرفعة ان يكون كوكب في الطالع وكوكب في العاشر فالذي في العاشر
مستعلي على الذي في الطالع او يكون كوكب في اليمين والآخر في ناحية
الشمال ويتناظران فالذي في اليمين مستعلي على الذي في
الشمال ٭ والولاية ان يكون كوكب في بيت كوكب او شرفه فصاحب
البيت او الشرف ولاية على من هو في بيته او شرفه ٭ والقرب
ان ينظر كوكب الى كوكب وكل واحد منهما في حد صاحبه والتغيير
ان يصير كوكب بحرمه او شكله لكوكب آخر ٭ والكرامة
ان يكون كوكب في وتد في بيته او شرفه او وحده او مثلثته
وكوكب آخر يطرح الشعاع عليه من بيته او شرفه والانحلال
ان يكون كوكب نهاري في برج ليلي او موضع ليلي والليلي في مواضع
النهاري او يكون كوكب في موضع جديء البرج وصاحب البرج في
موضع ردي والله اعلم ٭ فهذه اثنتان وثلاثون حالا يجب على
الطالب مراعاتها وحفظها فانها من اسرار هذا العلم الشريف والله
الموفق والهادي ٭ عم في قوى الكواكب واستعلاء بعضها على بعض

مركز المقالات

قوة الكواكب منها ما هي ذاتية
ومنها ما هي عرضية ومنها ما هي سعادة ٭ فالقوة الذاتية ان
يكون الكوكب في حظه وحظوظه واقواها البيت ثم الشرف ثم
المثلثة ثم الحد ثم الوجه هذا بالقول المطلق فاما اذا كان

طلبنا القرب من السلطان والرفعة فالشرف حينئذ
اقوى فى تلك الطلبة من البيت وعلى هذا القياس لأن
الكوكب فى بيته كالرجل فى حصنه وما منه وفى
شرفه كالرجل فى مملكته وسلطانه وشرفه وفى مثلثته
كالرجل فيما بين جرسه وانصاره واعوانه وفى حده كالرجل فيما
بين اقاربه وعشيرته وفى فرحه كالرجل فيما بين معارفه
واصدقائه وفى وجهه كالرجل فى صنايعه • وفى القوة الذاتية
ايضا صعوده فى فلك اوجه وهو ان يكون بينه وبين اوجه
على التوالى تسعين درجة فما دونها وان يكون سريع السير
مستقيما وان يكون مشرقا وان يكون صاعدا فى الشمال
بالعرض • واما القوة العرضية ان يكون الكوكب فى وتد من
الاوتاد او ما يليها واقواها الطالع ثم العاشر ثم السابع
ثم الرابع ثم الحادى عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم الثالث
ثم الثانى ثم الثامن ولا يعتد بالسادس والثانى عشر وهذا
ايضا بالقول المطلق لانه اذا كان طلبنا الاتصال
بالسلطان وما اشبه ذلك كان العاشر فى طلبه اقوى
من الطالع وعلى هذا القياس وان يكون الكوكب فى جيبه
وان يكون فى فرحه • واما السعادة ان يتصل الكوكب
بسعد او يتصل به سعد اتصالا مع القبول وان يكون
معه فى برج او من ثانيه وثانى عشره كواكب مسعدة
قويته بالذات والعرض فالكواكب التى تجتمع لها اكثر هذه
القوى يعطى صاحبه الملك العظيم او النبوة القوية

فاذا كان بالضد فذلك اعطاء صاحبه الخسة والرذالة
حتى يخرج فرحه الانسانية الى البهيمية التى لا وزن لها
• واذا كان النظر والطلب فى قوة الابدان وسلامتها والقوى
النفسانية التى هى العقل والتمييز وجودة الراى وبالجملة
السعادات التى فى داخل فليكن طلبها فى القوى الذاتية
• وان كان النظر فى الرفعة والسلطنة والجاه والذكر
فليكن طلبها فى القوى الذاتية العرضية • واذا كان النظر
فى المال واليسار وحسن الحال وبالجملة السعادات التى فى
خارج فليكن طلبها لوجد السعادة التى قلنا • فاما
استعلاء الكواكب بعضها على بعض فهو ان يكون كوكب فى
العاشر فكوكب وفى الحادى عشر ايضا الى اندرون العاشر
او يكون بعد كوكب فى درجة فلك تدويره اقل من بعد
الكوكب الآخر ومعرفة ذلك فى الزيجات وبالله التوفيق
وامر غير فى قوى الكواكب التى لا يكون لها علة
عند قضاء الحوائج اذا اقبلت وقعت فان ذلك يكون
من احد عشر وجها • فالاول منها ان يكون الكوكب فى
موضع جيد فى الطالع فى الاوتاد او ما يليها من المواضع التى
تنظر الى الطالع • والثانى ان يكون الكوكب فى شئ من
بيوته او شرفه او مثلثته او حده او وجهه او فرحه • والثالث
ان يكون مستقيما • والرابع ان لا يكون معذبا فى برج
نحس او غير متصل به او ينظر اليه تربيع او مقابلة
والخامس ان لا يتصل بكوكب ساقط عن الطالع

او بكوكب في هبوطه او يكون في هبوطه ٥ والسادس ان
يكون مقبوضا ٥ والسابع ان يكون في الكواكب الذكور وهي
زحل والمشتري وفي شرف لا يكون منصرفا عن نحس ولا متصلا
بنحس ٥ والثامن ان يكون في ضوء نفسه يعني الكواكب
الذكور بالنهار فوق السماء والكواكب الاناث بالليل تحت
الأرض ٥ والتاسع ان يكون في البروج الثابتة ٥ والعاشر
ان يكون في قلب الشمس يعني اذا كان معها في درجة واحدة
فان السعود عند ذلك تزداد سعادة وخير او النحوس يقل
شرها ٥ والحادي عشر اذا كانت الكواكب في الربع المذكر
من ناحية نواحي الفلك مستقيمة والكواكب الذكور في
البروج الذكور والكواكب الاناث في البروج الاناث فهذه الشهادات
التي تقوى فيها الكواكب ولا يكون لها عليها اذا اقبلت
عيب ٥ وفي غيره وفي قوة الكواكب اذا كانت بارزة في
تحت الشعاع او تكون في بيوت السعود وحدودها
او شيء من حظوظها ٥ ٣٥ باب في ضعف الكواكب
واضرارها في المواليد والمسايل وعلة ذلك عن عشرة
ابواب من كتاب مختصر فالاول من ذلك ان
يكون الكوكب ساقطا عن الاوتاد ولا ينظر الى الطالع وهو
في السادس او الثاني عشر ٥ والثاني ان يكون راجعا ٥ والثالث
ان يكون تحت الشمس ٥ والرابع ان يتصل بالنحوس في مقارنة
او مقابلة وهو في البرج السابع او برجه الذي هو فيه او
في تربيع وهو في البرج الرابع من نحس لا يقبل والخامس

ان يكون محصورا بين نحسين وهو ان ينصرف عن نحس ويتصل
بنحس • والسادس ان يكون الكوكب في هبوطه • والسابع ان
يتصل بكوكب ساقط عن الطالع او يكون منصرفا تحت كوكب
لم يفصله • والثامن ان يكون في بيت ليس له فيه شهادة
لا حز بيته ولا شرفه ولا مثلثته ويكون الكوكب غريبا قد
ادركته الشمس يعني قد لحقه الشمس • والتاسع ان يكون مع الراس او
الذنب ولم يكن له عرض • والعاشر اذا كان مضرا بنفسه وهو
اذا كان في ضد بيته يعني اذا كان في السابع في بيته
وهو الذي يسمى وباله • فهذه هي الابواب التي يكون منها فساد
الكواكب وغيره واعلم ان زحل في المواليد بالنهار والمسايل
التي تسال عنها بالليل في اول الشهر او في البروج الذكور
افل ضررا • وبالليل اخر الشهر في البروج المؤنث اكثر ضررا
• والمريخ بالليل في اخر الشهر في البروج المؤنث افل ضررا وبالنهار
في اول الشهر في البروج الذكور اكثر ضررا • ولا يسمى القمر
منحوسا ولا الكواكب ولا البروج حتى تكون النحوس معه او تنظره
من الرابع او السابع او العاشر ولا تسمى الكواكب مسعودة حتى
تكون السعود في اوتادها او وتاد الطالع والله اعلم •
٣٤ باقي اسباب سعادة الكواكب ونحوسها وما تدل عليه
من ذلك • اعلم ان الدليل على القمر هو اقرب الكواكب من
الدنيا الا ترى ان الاشياء تنمو واصغارا ثم تكبر ثم تفنى
وكذلك القمر فانخذه دليلا على كل العرفان صحة كل شيء وفساده
فساد كل شيء وهو يدفع تدبيره الى اول ما يلقاه وينصل به

فالنجوم وينتقل حاله الى ذلك النجم ويسمى ذلك النجم قابل التدبير
لانه قبل منه ما دفع اليه وهو جمال لهذا الكوكب والمصلح وكما قل
ربعضهما الى البعض ٭ والنحوس تدل على الفساد لمواطنها بارد
غالب او حر غالب فان كان الكوكب في بيوت احد النحوس
او اشرفها قبله وكف عنه شره او يكون ناظرا الى النحوس في
التثليث او التسديس فانها ايضا تكف عن ذلك لانها ناظرة
مودة بلا عداوة ٭ واما السعود فانها معتدلة الطبيعة
ممتزجة فالحرارة والبرودة فهي تدفع ما قبلت او لم تقبل
والقبول منها اجوده ومثل النجوم على حرفين خير وشر
فحيث ما رايت النحوس فقل الشر وحيث ما رايت السعود
فقل الخير ٭ ولا يسمى الكوكب منحوسا حتى تلقى عليه
النحوس والتشعاع على قدر ما وصفنا اولا فانوارها
فان جاوزها حد النور سمي ناظرا الى النحوس ولم يقع على
الفساده فان جاوز النحس الكوكب قدر درجة تامة
ادخل اروعات بلا ايقاع في البدن ولم تقدر النحس على
اكثر من ذلك لانه منصرف عنه ٭ وكذلك السعود اذا
جاوزت الكوكب وانصرفت عنه بدرجة تطمع ولا يتم
الامر ٭ وكل نحس ساقط عن الطالع يدخل اروعات ولا
يضر ٭ وكذلك السعود اذا جاوزت الكوكب اذا كان في اوتاد
النحوس اعني اذا كان معه او في الرابع منه او في السابع او
في العاشر فهو عيب سلم مثل المقاتل عن نفسه لما قد
نزل به من البلا فان جاوز النحس وانصرف

والنحس اذا كان في الطالع في بيته او شرفه يكف عن الشر
الا ان يكون راجعا في الطالع فاذا رجع اشتدت منحسته
وكثر اختلاطه • والكوكب اذا كان في شكله في البروج
فهو له موافق اعني اذا كان في بيته او شرفه او مثل زحل يكون
في برج • بارد او يكون المريخ على وصفته في برج حار واذا كان
خلاف طبيعته فهو ردي مثل الماء والزيت الذي لا يختلط
ولا يمتزج • واذا صار في برج مشاكله فهو ممتزج به كان
بمنزلة الماء واللبن • والسعود اذا نظرت الى السعود وقت
تربيع او مقابلة نقصت من سعادتها • واذا كانت ساقطة
عن الطالع او راجع كانت فاسدة بمنزلة النحوس • والكوكب اذا
كان مقبولا وكان سعدا كان اقوى له واذا كان نحسا كان
اقل لشره • والنحوس اذا كانت في بروج غير بيوتها اعني
اذا لم تكن في بيتها ولا في شرفها ولا في مثلثتها فانها تزيد
في الشر وتعظم منحستها • واذا كانت في بروج لها فيها
شهادة كفت عن الشر ولكن لا بد من مضرة والنحس وحده
اذا كان في بيته او شرفه او مثلثته وهو في وتد او ما يلي
وتدا فان قوته كقوة السعود • والسعود اذا كانت في
بروج ليس لها فيها شهادة نقصت من سعادتها وخيرها •
واذا كانت في برج ليس لها فيها شهادة نقصت من بيت
او شرف او مثلثة او حد او وجه فانها تعظم سعادتها
ويتم الامر وتزيد في الخير • وكل كوكب سعد اكان او نحسا
اذا كان في بيته او شرفه او مثلثته فانه تقبل ما يزيد من

الخير والشر فاعتبر ما وصفت لك وقس عليه ٥ واذا كانت السعود
او النحوس في موضع رديء من احد العيوق التي وصفنا او تحت
الشعاع محترقة بالشمس دلت على امور صغيرة او حقيرة
ولا يستطيع الكوكب ان يدل على خير ولا شر لما فيه من الضعف
لان الكوكب اذا كان تحت الشعاع محترقا او في مقابلة
الشمس فان هذا المكان لا خير فيه للسعود والنحوس وتدل على قلة
الخير اذا كانت تحت الشعاع ٥ وكذلك النحوس اذا كانت تحت
الشعاع كان اقل لشرها ٥ والنحوس اذا كانت في اوتاد الطالع
او بخست من تربيع او مقابلة فانها ردية قوية على الشر
وهي اعظم ما يكون وخاصة اذا كانت قاهرة للكواكب التي
تنحسها اعني اذا كانت اقوى من الكواكب واما اذا نظرت
من تثليث او تسديس كفت عن الشر ونقصت من تنحيسها
ج منحستها ٥ والسعد لا يدل الا على السعادة والنحس لا
يدل الا على الشر لافراطه في طبيعته وجوز امتزاجه
وينبغي ان ينظر الى مواضعها من الطالع والبرج الذي تكون
فيه فان كان الكوكب نحسا وكان في صوء نفسه او في بيته
او في شرفه او مثلثته او في موضع جيد من الطالع دل على الخير ٥
وان كان السعد في غير صوء نفسه اعني ان يكون من كواكب
النهار وهو ليل بالليل وكان في برج غريب او ساقط
عن الطالع او تحت الشعاع فانه يضر ولا ينفع ٥ وصل
والمشتري اذا نظر الى النحس حول طبيعته الى الخير وكذلك
لا تقدر على تحويل الشر العظيم الا ان تناظره والمشتري

يحل ما يعقد زحل ٥ والمشتري اذا اتصل بزحل كشف منحسته
ونقله ٥ والزهرة تحل ما يعقد المريخ ٥ واذا كان نحسا يدفع
الى نحس فقل شر الى شره واذا كان يدفع الى سعد فانه ينحو الشر
الى الخير ٥ واذا كان سعد يدفع الى سعد فقل خير الى خير ٥
وان كان سعد يدفع الى نحس صاب بعد الخير شرا فهكذا
مزج الاشياء ٥ فصل والقمر وربّ الطالع اذا كان
منحوسا مقارنا او تربيع او مقابلة وكان عند ذلك يتصل
بدرجة تربيع فان الذي يصيب الرجل يحل له ويحو امنه ٥
وكذلك اذا اتصل بالنحوس من تربيع لعلة او مقابلة ونظر
اليه السعود من تثليث فان ذلك الرجل يفلت مما لقي من
الشدة ويقع في ٥ فصل والكوكب اذا
لم يكن في بيته ولا شرفه ولا مثلثته ولا في حده ولا فرحه
ولا في وجهه وكان ساقطا عن الاوتاد فذلك علامة رديّة
لا خير فيها ولا في ذلك الكوكب ٥ واذا كان تحت الشعاع نحو
المغرب يعني يطلع بالعشآء من المغرب فانّ قوته
ذاهبة ولا قوة له ولا لون وكان اقل شره ان كان نحسا
وان كان راجعا فهو نكد عسر في الامور كلها ٥ فصل
والكواكب اذا كانت تحت شعاع الشمس فهي ضعيفة
في جميع الامور وذلك اذا كان بينها وبين الشمس اقل من اثني
عشرة درجة الا ان يكون الكوكب عند ذلك اقوى ما يكون
٥ واذا كان الكوكب امام الشمس في ناحية المغرب الى
خمس عشرة درجة اعني اذا كان يطلع بالعشيات

من المغرب وكان بينه وبين الشمس سبع درج فانه
يبتدأ بالضعف ومن سبع درج يكون اضعف ما
يكون حتى يبلغ الشمس ويكون معها في درجة واحدة فانه
يكون قويا ٥ والكوكب اذا كان في غربية خبثت نفسه
وطبيعته ٥ واذا كان في بيته او شرفه مستقيم كسير
في موضع جيد من الطالع والطبايع فهو جيد الحال
وكذلك الغرب اذا كان في الطالع او وسط السماء او
الحادي عشر ايضا فانه جيد قابل كثير ٥ واذا
كان غربيا امام الشمس كان ضعيفا منكسرا لما يعطي ٥
واذا كان شرقيا قويا فانه تام العطية لان مثال
النجم كفاسد مثال البناء اذا هدم وبني غيره فانه
اذا فعل ذلك جاد وحسن ٥ وكذلك المقارن بين الكواكب
اذا كان في الثامن من الطالع فهو سعد لا يتم خيرا ولا
شرا ٥ والنحوس اذا كانت هناك يعظم شرها ٥ وكل
كوكب يكون في اول البرج فهو ضعيف حتى يتمكن ويسير
فيه خمس درج ٥ ولا يسقط الكوكب عن الوتد الا بعد
خمس درج من خلفه اعني اذا كان الوتد عشر درج من
الحمل مثلا ٥ وكل كوكب يكون من الوتد فيما يليه اعني خمس
عشرة درجة فهو مترلة من الوتد فان زاد فلا قوة له
مثل ذلك ان يكون الوتد في عشر درج الى خمس وعشرين
درجة من الحمل فانه بعد في ذلك الوتد فان زاد على
خمس وعشرين درجة فلا ٥ فصل والكواكب اذا

كانت مقيمة للرجوع دلت في ذلك على انتقاض الحاجة
والعصيان ٥ واذا كان الكوكب مقيما دل على استقامة
تلك الحاجة بقدر عشرة ٥ وكل كوكب دليل وهو يريد ان يستقيم
دل على صلاح للامر وقرب واستقامته وان كان مقيما
للرجوع دل على الفساد والعسر والانتقاض ٥ فصل في تفسير
المحصور وتفسير النور في ضوء نفسه وتفسير الشهادة والحصة والبراءة
فاما المحصور فان ذلك ان يكون الكوكب بين نحسين منصرف
عن نحس ومتصل بنحس غير ان يلقى كوكب آخر شعاعه بينهما
وافوى ذلك والنحس اذا كان الانصراف والاتصال على سبع
درج فما دونها ٥ ومثال ذلك ان يكون المريخ في عشر
درجات من السرطان وزحل في ثماني عشرة درجة من الحمل
والقمر في ثلاث عشرة درجة من الميزان فالقمر
منصرف عن المريخ في التربيع الثاني ومتصل بزحل من
المقابلة فهو عند ذلك محصور لانصرافه عن نور المريخ
واتصاله بنور زحل ٥ واما تفسير النور في ضوء نفسه
فان المريخ بالليل منورا في ضوء نفسه لانه ليلي وزحل
بالنهار يكون منورا في ضوء نفسه لانه نهاري ٥ واما تفسير
قوله ان يكون الكوكب في برج له فيه شهادة او حصة او مراعاة
فان ذلك ان يكون الكوكب في بيته او شرفه او مثلثته او حده او
وجهه ٥ والكوكب المتطاول هو الكوكب الذي يكون في برج
له فيه شهادة والله اعلم ٥ ٣٧ باب في معرفة صلاح القمر
فركنا المدخل ٥ اما صلاح حال القمر فهو على

سبعة عشر وجهًا • الاول ان يكون زايدًا في الحساب والثاني
ان يكون زايدا في النور • والثالث ان يكون زايدًا في العدد •
وتفسير ذلك • فاما كونه زايدا في الحساب فهو ان يسير
سيرًا اكثر من الاوسط وذلك ان مسير القمر الاوسط
ثلاث عشرة درجة وعشر دقايق في كل يوم وليلة
فاذا صار اقل من هذا القدر كان ناقصًا في الحساب
فاذا صار اكثر من هذا كان زايدا في الحساب ايضًا • واما
كونه زايدًا في النور فان القمر متى اجتمع مع
الشمس ياخذ في الزيادة في النور واذا صار في تربيعها كان
متوسطًا في النور وهو يزيد الى ان يبلغ مقابلة الشمس
فهناك يكون غاية امتلاء نوره وفي هناك يبتدي
بالنقصان الى ان ينتهي الى تربيع الشمس فيكون متصفًا
في النور وفي هناك ايضا الاجتماع فاذا صار في الاجتماع
كان في غاية نقصان الضوء ولم يكن له نور البتة
• واما كونه زايدا في العدد فان ذلك يتبين في تقويم
القمر عند استخراج درج البروج • وذلك اذا كان عدد
خاصة القمر المعتدل لدقيقة درجة واحدة الى مايتة وخمسة
ثمانين درجة يسمى ناقصًا في العدد واذا كان اكثر من
ذلك يسمى زايدا في العدد فهذه ثلاثة احوال في حالات
القمر الجيدة • ثم بعد ذلك الرابع ان يكون في بيته
او شرفه • الخامس ان يكون في بيوت السعود •
السادس ان يكون ناظرا الى بيت صاحب بيته •

السابع ان يكون منصلاً بالسعود ه الثامن ان يكون
منصرفا عن سعد ومتصلاً بسعد ه التاسع ان
ينصرف عن نحس ويتصل بسعد ه العاشر ان تكون
السعود نطرح شعاعها عليه ه الحادي عشر ان يكون
منصلاً بالشمس في التثليث او التسديس ه الثاني
عشر كونه في موضع فرحه ه الثالث عشر ان يكون في
حيزه ه الرابع عشر ان يكون في وسط السماء بالليل
في برج انثى ه الخامس عشر ان يكون منقولاً الى سعد ه
السادس عشر ان يكون ساقطاً عن نحوس ه السابع عشر
ان لا يكون في بيوت النحوس والله اعلم ه ٣٨ باب في معرفة
فساد القمر امّا فساد القمر فهو على احدى عشر وجهاً
ه الاول ان يكون منكسفاً وهو ان ينكسف في البرج الذي
كان فيه اصل المولد او في مقابلته او تربيعه وكل ما ابتداء
في ذلك الوقت بعمل كان عاقبته وخيمة ه والثاني اذا كان تحت
الشعاع فان ذلك يدل في المسايل على فساد في موضع
خفي ه واما في الابتداءات فانه لا يصلح العمل لما استخفا
فيه الامور مثل النيمز والسعاية والفساد وعمل البغض
والقذف والسرقة والقتل والهرب او دفين او شيء مكتوم
والثالث اذا كان في مقابلة الشمس او تربيعها او كان بينه
وبين دقيقة الاستقبال والتربيع اثنتي عشرة درجة
ذاهباً اليها او منصرفاً عنها فان ذلك يدل على انه يرد على
المبتدي بالعمل خصومات وكلام ومعاندات والرابع

اذا كان مع النحوس او كان ينظر اليها فان ذلك لا يدل على شئ
من الخير وخاصة اذا كان النظر من تربيع او مقابلة ٥ والخامس
اذا كان مع الراس او الذنب وراداهما الذنب فانه يدل على
دخول الفساد من جهة السفل والاذلال ٥ والسادس
اذا كان في اثنى عشر بيته زحل او المريخ ٥ والسابع اذا كان
جنوبيًا وارداه اذا كان هابطًا في الجنوب ٥ والثامن
اذا كان في الطريقة المحترقة وهي الميزان والعقرب والتاسع
اذا كان في اواخر البروج وهي حدود النحوس ٥ والعاشر اذا كان
ناقصًا في الحساب او في النور والعدد ٥ والحادي عشر اذا
كان في مقابلة فرد وهو البيت التاسع ٥ وغير ذلك واعلم
ان مضرة القمر في زيادة الهلال النور ونقصانه فان
القمر اذا كان زايدا في ضوئه ونظر اليه المريخ والبرج
الرابع او السابع او كان متصلا معه في برج واحد اضر
ذلك بالقمر جدًا لانه حار واذا كان ناقصًا في ضوئه وكان
معه زحل او نظر اليه من الرابع او السابع اضر بالقمر لان القمر اذا كان
زايدا في النور يعني اول الشهر فهو حار لا يضره زحل لانه
بارد ويضره بهرام لانه حاره واذا كان ناقصًا في نواحي
الشهر فهو حار لا يضره زحل ويضره بارد فلا يضره بهرام
لانه حار ويضره زحل لانه باردة ٥ واعلم ان زحل في المواليد
بالنهار والمسايل له حد التي تسال عنها بالليل في اول الشهر
او في البروج الذكورة اقل ضررًا وبالليل آخر الشهر في البروج
الاناث اكثر ضررًا ٥ والمريخ بالليل في آخر الشهر في البروج

الاناث اقل ضررا وبالنهار في اول الشهر في البروج الذكورا كثر
ضررا ● ولا يسمى القمر منحوسا ولا الكواكب ولا البروج
حتى تكون النحوس معها او تنظر اليها من الرابع او السابع او
العاشر ولا تسمى الكواكب معوذة حتى تكون السعود في
اوتاد الكواكب او اوتاد الطالع والله اعلم وقد ذكرت هذه الزيادة في
الباب فيما قبله في باضعف الكواكب ورايت لها هنا محلا =
فذكرته ثانية والله اعلم ● ٣٩ باب في معرفة حظوظ الكواكب
السبعة في البيوت الاثني عشر وهو كما المدخل
في احكام علم النجوم ● وحظوظ الكواكب السبعة في البيوت
الاثني عشر مقسومة ايضا شبيهة بقسمة بيوتها في الفلك
وذلك موافقة دلايل الكوكب والبيوت وجعل لكل واحد من
النيرين حظ في بيت واحد وللكواكب الخمسة حظ في بيتين
فحظ الشمس في العاشر وحظ القمر في الطالع ● وحظ
زحل في الرابع والثامن وحظ المشتري في الثاني والحادي
عشر ● وحظ المريخ في السادس والثاني عشر ● وحظ
الزهرة في الخامس والسابع ● وحظ عطارد في الثالث والتاسع
● وتفسير ذلك انما جعل حظ الشمس في العاشر لانها
هناك تكون اقوى منها في غيره اذا كانت في العاشر ●
ويكون شعاعها في جميع المواضع ونصير على سمت الراس
وابصافات العاشر بين السلطان والرفعة =
والشمس تدل على السلاطين والرفعة ● واما القمر
فلانه يدل على المبتدءات جعل حظه في الطالع وهو

اول برج يظهر فوق المشرق فلذلك صار حظه فيه لمشابهته
اياه في الدلالة والشكل • واما برج حمل فلانه يدل على الارض
والعقارات وهو ايضا دليل الماء صار حظه في الرابع الذي
هو بيت الماء والعقارات والمرضين ولانه ايضا يدل على
الخوف والموت صار حظه في الثاني ولانه يدل على المكاسب
والمصداقات واصناف السعادات صار له حظ في الحادي
عشر لمشابهته اياه في الدلايل • واما الثور فلانه يدل
على المعلاف والمسقام والدواب صار حظه في السادس
الذي هو بيت الوجاع والامراض ولانه ايضا يدل على الاعداء
والشحون صار حظه في الثاني عشر • واما الزهرة فلاشتمالها
بها على احوال النساء صار حظها في السابع ولما يدل على
الملاذ واسباب الهدايا صار حظها في الخامس ايضا واما
عطارد فلانه يدل على اصناف العلوم والكتابة
والمسافر والتنقل والبيوت الدالة على هذه الاحوال
هي الثالث والتاسع فصار حظه في هذين البيتين • ٤٥
باب في معرفة اوجات الكواكب السبعة •
ومعنى اوج الكوكب هو الموضع الذي اذا بلغ اليه الكوكب
كان ارفع ما يكون في فلكه من الارض ويقابله الموضع
الذي يقال له الحضيض وهو اقرب موضع في فلكه
من الارض فاذا كان الكوكب في الاوج كان قويا واذا كان في
الحضيض كان ضعيفا واذا كان الكوكب في النصف
الاول من فلك البروج كان هابطا الى الحضيض وفي النصف

الثاني يكون صاعدا الى راس الاوج ٥ فاوج زحل حيث
يكون بعده من اول الحمل ٢٥ دل والمشتري ٢٥ عل
والمريخ ٢٥ دل والشمس ٢٥ لط والزهرة ٢٥ لط
وعطارد ٢٥ دال ٥ واما اوج القمر فهو متحرك بسرعة غير
ثابت في موضع واحد فيظهر من ذلك ان اوج زحل في الدرجة
الخامسة من القوس ٥ واوج المشتري في الدرجة الثالثة والعشرين
من السنبلة ٥ واوج المريخ في الدرجة الخامسة من الاسد
واوج الشمس والزهرة في الدرجة الثالثة والعشرين من الجوزاء
٥ واوج عطارد في الدرجة الثالثة والعشرين من الميزان
ومقابل موضع اوج الكوكب من البروج هو حضيض ذلك الكوكب
فاعلم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى ٥ اعلم ان في
صعود الكواكب وهبوطها وزايد النور والناقص وسرعة السير
والبطء ومقاربتها الكواكب وما رجعة كيفياتها وقوتها وضعفها
من كتاب الغاية والكمال فاما صعود الكوكب
فهو انه اذا كان في راس اوجه او كان بينه وبين راس اوجه
اقل من تسعين درجة يمنة او يسرة يكون صاعدا في منطقة
فلك اوجه ناقص السير واقل ما كان سيره اذا كان عند راس
اوجه سواء ٥ واذا كان بينه وبين راس اوجه تسعون درجة
فهو منطقة فلك اوجه معتدل السيره واذا جاز راس اوجه
بتسعين درجة الى ان يبلغ مايتين وسبعين درجة فهو
هابط في وسط فلك اوجه زايد في السيره واكثر ما يكون سيرا
اذا كان في مقابلة اوجه وعند كونه في راس اوجه ٥ وفي

مقابلة اوجد لا يكون للكوكب تعديل في فلك اوجه واما زيادة النور
والعظم اذا كان في وسط منطقة فلك الاوج كان معتدلا في
النور والعظم واعدل ما يكون في حرمه مع ما ذكرنا في منطقة
فلك تدويره دوان كان صاعدا في وسط منطقة فلك الاوج
كان ناقص النور قليل العظم واقل ما يكون نورا وعظما وبعدا
ما يكون من الارض اذا كان في غاية علو فلك اوجه وان كان هابطا
في وسط منطقة فلك الاوج كان زايدا في النور والعظم واقرب ما
يكون الى الارض واعظم جرما واكثر نورا اذا كان مع هذا في حضيض
فلك تدويره وقيل ان الكوكب اذا كان في بيته او شرفه
اوجه يكون اقوى واضوء واذا كان تحت الشعاع وفي غير
بيته فهو ضعيف وتحت الشعاع تزيد سعادة السعد
وتنقص نحوسة النحس ويقال للكواكب تعود بزايدة
النور وناقصة على نحو ما يقال للقمر لها اذا جاوزت الشمس
الى ان تقابلها يقال زايدة النور وفي بعد ذلك الى اجتماعها
ناقصة النور والقول الاول اصح وما الزايد في العدد والناقص
اولا زايد ولا ناقص يعرف ذلك في وسطي العدد تعديل
الكواكب فالاول في درجة الى مايد وثمانين درجة زايدة والاخر
مثلا ثمانية وستين الى مايد وثمانين درجة ناقص ذلك
في الرجحان فالاول زايد والثاني ناقص والزايد في الحساب
ان يزاد ما يخرج في تعديله على وسطه والناقص ان ينقص
والوسطي ان لم يكن له تعديل يزاد على وسطه او ينقص
واذا كان كذلك يكون الكواكب في الفلك المايل مع الشمس

دقيقة بدقيقة او في مقابلتها سواء ٭ واما الزهرة ان نقص تقويم الشمس في وسطها وطريق شيء او بقي مائة وثمانون فانها مع الشمس ولا تعديل لها ٭ واما الزايد في السير ان يسير اكثر في وسط مسيره ٭ ووسط المسير للشمس ٭ ح ط ح وللقمر ح ح ووزحل ح ٭ وللمريخ ح ٭ وللزهرة ح ب ولعطارد ى و واما الزهرة وعطارد فلم يكون سيرهما في يوم مثل سيرهما في اليوم الآخر وانما يعرف ذلك بان تنظر الى سيرهما فان كان اكثر في سير الشمس فهو زايد سنتبع السير وان كان اقل فهو ناقص بطي السير وان كان مثله فهو في وسط مسيره ٭ ولمعرفة صعود الكواكب وهبوطها انقص للثلاثة العلوية زحل والمشتري والمريخ الحاصل وهو الاوج في الوسط فما بقي فهو الحصة ٭ وللزهرة وعطارد انقص حاصلها في حصتهما فما بقي فهو الحصة ثم انظر فان كانت الحصة في واحد الى تسعين او في مائتين وتسعين الى تمام الدور فهو صاعد وان كان غير ذلك فهو هابط وهذا حاصل الكواكب في حال ر مدل والمشتري فعدل والمريخ فكدل والشمس ف لط والزهرة ف لط وعطارد رال والنطاقات اربعة احدها فرحد الذروة الى حد المنطقة الشرقية وهو نطاق الاول ٭ وفرحد المنطقة الشرقية الى حد الحضيض هو نطاق الثاني ٭ وفرحد الحضيض الى حد المنطقة الغربية هو نطاق الثالث ٭ وفرحد المنطقة الغربية الى الذروة وهو نطاق الرابع ٭ **واما مقارنة الكواكب ومماسة**

كيفياتها ومقارنة الكوكب ان يكون فى برج الذى هو فيه او قارن بعض الثوابت او السحابية او راس نفسه او ذنبه او راس ذنب غيره او قارن الشعاع او بعض الشعاع او الى ثنى عشريات ٭ واقوى المقارنة ان يكون بينهما خمس عشرة درجة فادونها ٭ واظهر دلالة المقارنة ان يكون بينهما مقدار نصف حرم كل واحد منهما وما فوق ذلك نصف المقارنة وكلما قرب احدهما من صاحبه كان قويا فى الدلالة فاذا التقيا صارا فى غاية دلالتهما على الخير والشر ٭ واذا افترقا وتباعدا ضعفت الدلالة ٭ واما الكوكب الثابتة والسحابية — والجوزهر — والذنب — ان يكون الكوكب فى نصف حرم قوة كل واحد يكون مقترنا ونعنى بالاقتران مساماتة احدهما الاخر لان احدهما اعلا فلكا من صاحبه ٭ وللكواكب عند مقارنة بعضها بعض حالان احدهما مماسة كيفياتها بعضها لبعض ٭ والثانى قوة بعضها على بعض ٭ اما الاولى فانها تكون لما ينسب الى طبايعها من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ويعرف ذلك بخمسة اشياء ٭ الاول بخاصية طبايعها او بصعودها وهبوطها فى فلك البروج او بمكانها من طبيعة برجها والرابع بحالها من الشمس والخامس بحالها فى ارباع الفلك ٭ فاما قوتها من صعود الكواكب او هبوطه فى الفلك المايل والبروج لان الاقرب منها الى درجة فلك اوجه اقوى من الابعد منه وهو الذى يقال له الممر وقيل ان الذى اقل درجاته المار على سمت رؤسنا ولو كانا فى

الدرجة سواء فالبطئ السير اقوى وكذلك في سائر النظر
ولمعرفة ايضا انظر كم بين وسطه وتقويمه فما كان فاضربه
في سبعة واقسمه على اثنين وعشرين فما خرج فهو قط ممرّه فيما
بينه وبين وسطه فوقه كان او اسفل منه فما كان تقويمه
اقل فوسطه فهو في اعلاط فقد بقدر ما خرج لكل قط فاعمل
بكل الكوكبين اللذين تريد معرفة ممرّهما هكذا ثم انظر اي الكوكبين
اعلا ممرّا في فلكه فهو ممرّ فوق الذي يتصل به بقدر ممرّ عليه
وان كان ممرّ اسفل فوسطه والآخر فوق وسطه فلد الممرّ به
• واما الزهرة وعطارد فوسطهما وسط الشمس وان كانا
مغربين فهما ممرّان اسفل والا ممرّهما وان كانا مشرقين فلهما
الممرّ والكوكب الذي في الشمال العليا الكوكب الذي في
الجنوب وان كانا في جهة واحدة ففي الشمال هو اكثر عرضا
اقوى فالذي اقل عرضا منه والشمالي الصاعد اقوى من الشمالي
الهابط واما الجنوبي الذي هو اقل عرضا اقوى فالذي هو اكثر عرضا
والجنوبي الصاعد اقوى من الجنوبي الهابط والشمالي اقوى
من الجنوبي • ثم ان زحل والمريخ اذا اقترنا دلا على سعادة فان
اقترنا في الحمل او مثلثته قويت حرارة المريخ ونقص زحل
وزاد في يبسه • وفي الثور ومثلثته اذا اقترنا قوي يبس
المريخ وبرد زحل ويوسته • وان اقترنا في الجوزا او مثلثته
اعتدلا وقويت مزاجتهما • وفي السرطان ومثلثته اذا
اقترنا تنقص حرارة المريخ ويبسه ويزيد في برد زحل ورطوبته
وكذلك حالهما والشمس في وقت مقارنتهما الشمس في المقام

الاول تتغير طبيعتهما الى رطوبة كما في الجوزاء ومنه الى
استقبالهما الشمس تتغيران الى الحرارة كما في الحمل ومنه الى
المقام الثاني تتغيران الى يبوسة كما في الثور ومنه الى
اجتماعهما معها يتغيران الى البرد كما في السرطان ٥ وكل شئ
دل عليه زحل والمريخ باجتماعهما في الخير والسعادة يكون
تعبا ويحملان كنفس وكبد على الاهوال المخوفة واذا اعانتهما
السعود في وقت الدلالة تخلص منها والا عطب وقد ذكرنا
ذكرنا ان زحل والشمس او المريخ والشمس اذا اجتمعا في
نحسهما وهما ايضا بنحساتها ونحوستهما فالمريخ اشد من
زحل ومع ذلك نحوسته لهما اشد من نحوستهما له والمشتري
والزهرة والقمر اذا كن تحت شعاع الشمس يسعدان
الشمس بعرض السعادة ٥ واما القمر اذا قارن زحل
والمريخ فهما بنحساته غير ان منحسته من زحل في النصف
الاخر من الشهر اشد وفي النصف الاول من المريخ اشد ٥ واما
زحل والمشتري اذا اقترنا او الزهرة والمريخ فالاقوى منهما
يكون فعله اكبر ٥ ومن قوة القمر ايضا ان يكون صاعدا في
الشمال او صاعدا في فلكه او جد او كان في المقام الثاني
او خارجا من شعاع الشمس او في الاوتاد او في الموايل ٥ ومن
قوة العلوية ان تكون شرقية من الشمس والشمس تنظر اليها
من التسديس او تكون في الاربعين المذكورين ٥ وكذلك الشمس
اذا كانت في برج ذكر او ربع ذكر فقوية ٥ ومن قوة السفلية
ان تكون غربية او في الربعين المؤنثين ٥ ومن ضعف

الكواكب ان تكون بطيئة السير او في المقام الاول او راجعة
تحت الشعاع او في الدرجات المظلمة او الكواكب المذكورة في
البروج الاناث بالنهار تحت الارض وبالليل فوق الارض
او الكواكب المؤنث في درج ذكور او بروج ذكور بالليل تحت
الارض وبالليل بالنهار فوق الارض او في هبوطها او في
وبالها او هابطة في الجنوب او جنوبية او ساقطة عن
الوتد او منفصلة بكوكب راجع او فاسد او في هبوط او زايل او
غير مقبولة او في غربة او العلو بغربية من الشمس او في الربع
المؤنثين ٥ وكذلك حال الشمس الا اذا كانت في البيت التاسع
فانه فرحها والسفليان في اول تشريقهما وفي الربعين
المذكرين ٥ والكوكب السعد او النحس اذا كان في اول
البرج فضعيف حتى يجاوز خمس درجات ٥ والشمس
والقمر اذا كانا في بيتيهما او حظوظهما فانهما النحس واعانا
على الخير ٥ وتكون الشمس ضعيفة قبل كسوفها بتسعة
ايام وبعده بتسعة ايام ٥ والكواكب اذا كن شرقية دللن
على الحداثة وان كن غربية دللن على الكبر ٥ واحمر المريخ
على القمر اول الشهر وزحل اخر الشهر الا اذا قبلا فجيئذ
لا يضران ٥ واما المريخ بالليل اقل مضرة من زحل وزحل
اكثر ٥ وزحل بالنهار اقل مضرة من المريخ والمريخ اكثر ٥ واحمر
من زحل بالليل والمريخ بالنهار وان كانا في الوتد ٥ ٤٢ ما في
طبايع الكواكب وانتقال احدها الى طبع الاخر بانتقالها
في املة الفلك ٥ **فكتاب الغاية والكمال**

فنقول ان الكواكب ليست في ذاتها بحارة ولا باردة ولا رطبة
ولا يابسة وانما نسبت هذه الاشياء الى الكواكب لما يوجد من
فعلها فطبيعة الشمس والمريخ الحرارة واليبوسة ٥ وطبيعة
الزهرة المشترى البرودة والرطوبة
٥ وطبيعة عطارد اليبوسة مع شئ قليل من البرودة وطبيعة
زحل البرودة المفرطة مع اليبس ٥ ولكل كوكب من هذه
الكواكب دلالة على ركنين احدهما ان لا ينتقل عنه ولكنه
لم يتغير وتزيد قوته وضعفه على قدر مكانه من فلكه اوجه
وفي ارباع الفلك والآخر ربما انتقل وذلك لصعوده او هبوطه
في فلكه اوجه ٥ فاما زحل فقد ذكرنا ان الذي يوجد من فعله
في هذا العالم انما هو البرد المفرط واما البرد اليابس فطبيعة زحل
اذا بارد يابس وطبيعة البرد لازمة له لانه ركن فاعل فلا
ينتقل الا انه يتغير فيزيد او ينقص واما اليبس فربما انتقل الى
غير هلا لانه ركن مفعول به وربما تغير بالزيادة والنقصان فاذا
كثرت التغيرات انتقل الى غيرها طبيعة اخرى فنقول انه
اذا كان صاعدا في فلكه اوجه فاوسط فلكه اوجه كانت طبيعته
ثابتة على البرد واليبس وكذلك في البروج اليابسة او الربع
البارد اليابس او في سائر المواضع الباردة اليابسة فان اجتمع
له هذه الحالات اوطأ في البرد واليبس وان نقصت كان اقل
وان كان في البروج الحارة اليابسة ضعفت دلالته برده وقوى
يبسه وان كان صاعدا كما ذكرنا وهو في البروج الرطبة نقص
من يبسه وان كان مع هذا في حد كوكب رطب او ربع رطب وهو

الشمس في افق رطب نقص يبسه فان اجتمعت لهذه الحالات
كلها انتقل الى الرطوبة فصار باردا رطبا وان كان هابطا
من وسط فلك اوجه كان باردا رطبا فان كان في برج رطب او
حد كوكب رطب او ربع رطب فانه يزيد في رطوبته وان اجتمعت
له هذه الحالات صار مفرطا في الرطوبة وان كان وقت هبوطه
من فلك اوجه في البروج الحارة اليابسة ضعفت دلالته
برده ونقصت قوة رطوبته فان كان مع هذا في ربع حار يابس
او حد كوكب حار يابس او يكون افقه من الشمس في مثل هذه
الحالة نقص من برودته وقوى يبسه ٥ فان اجتمعت له هذه
الحالات صار حارا يابسا ٥ واما المريخ فطبيعته حارة
يابسة فالحرارة طبيعية ثابتة له واليبوسة مما انتقلت
فاذا كان صاعدا في فلك اوجه كانت طبيعته ثابتة على
الحرارة واليبوسة وكذلك في البرج والربع الحار اليابس
فان اجتمعت له هذه الحالات افرط في الحرارة واليبوسة
وان كان في البروج الباردة نقص من حرارته وقوي يبسه وان
كان صاعدا وهو في برج رطب او حد كوكب رطب او ربع رطب
او في الشمس في افق رطب نقص من يبسه فان اجتمعت له
هذه الحالات وهو صاعد انتقل الى الرطوبة فصار حارا رطبا
وان كثرت حالات الرطوبة وهو هابط افرط في الرطوبة وان
كان هابطا وغلبت عليه حالات الحرارة صار حارا يابسا
٥ واما المشتري فحار رطب فان كان صاعدا في فلك اوجه
كانت دلالته على الحرارة المعتدلة اقوى وان كان هابطا قويت

دلالة رطوبة فاما اذا كان في البروج الحارة او الرطبة قويت
حرارتها او رطوبتها والبرج الذي لا يشاكلها ينقص فاعتدالها في
الحرارة والرطوبة ٥ واما الشمس حارة يابسة فان كانت صاعدة
في فلك اوجها كانت طبيعتها ثابتة على الحرارة واليبوسة
وان كانت هابطة كانت طبيعتها حارة رطبة وطبيعة
البروج فارباع الفلك تغير طبيعتها كما ذكرنا في غيرها ٥ واما
الزهرة فانها باردة رطبة فيها حرارة عرضية وفعلها في
المزمنة مثل المشتري ٥ واما عطارد فطبيعته اليبس
ويخالطه شيء قليل من البرد فان كان صاعدا في فلك اوجه كان
يابسا شديد اليبس ويمازجه شيء يسير من الحرارة وان كان
هابطا كانت طبيعته الرطوبة مع فرط قليل من البرد ويعتدل
الطالع في كل شيء يمازجه من الكواكب والبروج ٥ واما القمر
ففي الربع الاول من الشهر حار رطب والطبيعة اللازمة في
هذا الربع الرطوبة فاذا كان في هذا الربع صاعدا في فلك اوجه
قويت حرارته وضعفت رطوبته وان كان هابطا فيه
غلبت عليه الرطوبة وافرط ٥ وفي الربع الثاني من الشهر
طبيعته حارة يابسة والطبيعة اللازمة في هذا الربع
الحرارة وان كان صاعدا في فلك اوجه في هذا الربع يكون
الغالب على طبعه الحرارة واليبوسة المفرطة وان كان هابطا
فطبيعته حارة رطبة ٥ وفي الربع الثالث من الشهر طبيعته
باردة يابسة والطبيعة اللازمة له في هذا الربع اليبس
فان كان صاعدا قويت طبيعة اليبس فيه وضعف

البرد وان كانها بطا قويت طبيعة البرد فيه فرط قليلا من
اليبس ٥ وفي الربع الرابع من الشهر يكون باردا رطبا والطبيعة
اللازمة في هذا الربع البرودة فان كان صاعدا كانت
طبيعة البرد عليه اغلب وان كان هابطا افرط في الرطوبة
ومعد شئ يسير من البرد وحالد في البروج والارباع كلها
الكواكب ٥ والكواكب العلوية فوقت تشرقها من الشمس
من المقام الاول طبيعتها الرطوبة ومنه الى ان تستقبلها
الشمس طبيعتها الحرارة ومنه الى المقام الثاني طبيعتها اليبس ومنه الى دخولها
وهما راجعان الى ان يستقبلها طبيعتها الرطوبة ٥ ومن
وقت استقامتها الى ان يفارقا الشمس طبيعتها الحرارة
٥ ومن وقت مفارقتها الشمس الى ان يقيما طبيعتها اليبس
ومن ابتداء رجوعها الى ان يقارنا الشمس طبيعتها البرد ٥
والله اعلم ٣٤ باب في غاية عروض الكواكب في الشمال والجنوب
٥٥٥٥٥ اعلم ان لكل واحد من الكواكب الخمسة والقمر عروض
معلومات غايتها من مجرى الشمس ٥ فزحل غاية عروضه في
الشمال ٥ دج وفي الجنوب ج و والمشتري في الشمال
رح وفي الجنوب ح يط والمريخ في الشمال ٥ لح
وفي الجنوب زو والزهرة في الشمال والجنوب
ح و وعطارد في الجهتين دلح والقمر في الشمال
والجنوب دمر واما الشمس فان غاية بعدها من
مدار الحمل والميزان يكون كج ل اما في السرطان فانه
يكون بعدها الى الشمال وفي اول الجدي الى الجنوب ٥

عم عم بالی شهادات الکواکب لقضاء الحوائج من کتاب
ابی علی الخیاط اعلم ان شهادات الکواکب علی
قدر منازلها وقوتها فیما تدل علیه فانه لا یکون العمل الا
بشهادتین شهادة صاحب الطالع والقمر او صاحب الطالع
او صاحب الحاجة والشهادة القویة باذن الله تعالی
الی القبول والقبول وجوه فاعرفها فرب قبول لا یقوی
علی ذلک • ومثال ذلک الرجل المعروف بالورع والصدق
والصلاح فانه یحتمل ان یشهد معه من لا یعرف منه
هذه الخصال اما بصدق او ورع او صلاح فالقبول
شهادة وربما کان شهادتان وربما کان اکثر للقمر
لانی قد اخبرت ان الشمس تقبل القمر فی البروج کلها
واذا کان القمر فی بیتها او شرفها کان قبولان قبول
الطبیعة وقبول البیت او الشرف • واما ما ذکرت
انه یکون اکثر من ذلک وهو ان یکون القمر فی الحمل وهو
یتصل بالشمس ثم ینتصل بعد ذلک بالمریخ فتصیر ثلاث
شهادات لکن قبول شهادة فان کانت الشمس عند ذلک فی
البیت الذی هو بیتها زادت شهادة اخری علی البیت واتصال
القمر او الشمس شهادة واتصاله بها من البیت والحمل شهادتان
واتصال القمر بکوکب سعد فی وتد له یقبله نصف شهادة
فان قبله کانت شهادة ونصف وان کان له یقبله الا ان
یکون الکوکب فی بیت نفسه کان ذلک شهادة وکینونته
فی الطالع نصف شهادة • واتصال القمر بکوکب مقبول

نصف شهادة وخير ذلك ان يكون سعيدا جيد الموضع
• ٤٤ باب في شهادات صاحب الطالع قبول
صاحب الطالع شهادة فان كان مع قبول فشهادتان
واذا كان بعضهما في بيت بعض فشهادتان ويقل النور
نصف شهادة • واتصال صاحب الطالع بكوكب سعد
في وتد له يقبله نصف شهادة فان كان السعد في
بيته كان شهادة • واتصال كوكب سعد في وتد
بصاحب الطالع فهو له يقبل نصف شهادة فان قبله
كانت شهادة وان لم يكن الكوكب في وتد كان نصف شهادة
• واتصال صاحب الطالع بكوكب سعد في كوكب سعد
في موضع الحاجة بصاحب الطالع شهادة • واتصال
صاحب الطالع بكوكب سعد وذلك الكوكب في بيت صاحب
الطالع او شرفه نصف شهادة واتصال كوكب سعد
بصاحب الطالع من بيت صاحب الطالع او شرفه شهادة
• وكينونة صاحب الحاجة في الطالع نصف شهادة
• ٤٤ باب في النظر لقضاء الحوائج وفسادها
انظر فيما وصفت لك من شهادة القمر وصاحب الطالع
وصاحب الحاجة ثم اجمع ذلك وانظر اي الكوكبين اكثر
شهادة واقوى صاحب الطالع او القمر فان كان صاحب
الطالع اكثر شهادة واقوى وذلك الشهادة والقوة بما اتصل
الكوكب به وقد سلم من النحوس واراك حقيق ان بإذن الله تعالى
على قضاء الحاجة • وان كان مع قوة تلك وشهادته

منحوسا او محترقا او راجعا دل على الفساد بعد الرجاء والطمع
وان كانت تلك القوة والشهادة انما هي باتصاله بالكوكب فانظر
الى ذلك الكوكب الذي هو متصل به فان كان سليما من النحوس والاحتراق
والرجوع دل باذن الله تعالى على قضاء الحاجة وان كان منحوسا
دل على الفساد بعد الرجاء والطمع ٭ وان كانت تلك الشهادة
انما هي بمرد النور فانظر الى الذي يتصل به النور فان سلم
من النحوس والاحتراق والرجوع دل على ما وصفت لك من صاحب
الطالع ٭ فان شهد معه القمر دل باذن الله تعالى على
قضاء الحاجة وان كان الذي يتصل به مرد النور فسدت
الحاجة ولم تتم ٭ فان كانت الحاجة انما هي من جمع مرد
النور وكان الذي يجمع النور صاحب الطالع وكان كوكبا
خفيفا او ثقيلا ينقل فاحدهما ويرد على الآخر ولم ينفع
الآخر ذلك الجمع شيأ وبطلت الحاجة ٭ فان اردت ان
تنظر في امر هذا الامور فانظر صاحب الطالع والقمر فالذي يكون
اقوى منهما فاستدل به ثم انظر الى الكوكب الذي اليه حاجته
كان واحدا او اثنين على قدر قسمته بين الحاجة فان وجدت
القوى منهما يتصل به من تثليث او تسديس فان تلك الحاجة
له كائنة في سهولة ٭ وان كان من تربيع او مقابلة كان ذلك
عسرا وان وجدت صاحب الحاجة يتصل بالقوى منهما
على ما وصفت لك فان الحاجة كائنة وان لم تجد ذلك ووجدت
كوكبا خفيفا ينقل بينهما النور او كوكبا ثقيلا يجمع نورهما
ووجدت الدليل في موضع جدا ووجدت صاحب

الحاجة في موضع جيد ووجدت صاحب الحاجة في الطالع فان الحاجة
تقضى الا ان يكون في الطالع هبوط او يكون فيه منحوسا فانها لا
تكون وان وجدت القمر ورب الطالع متصلا بكوكب له في موضع الحاجة
واغمة ووجدت رب بيت الحاجة يتصل بكوكب في الطالع ولذلك الكوكب
الذي في الطالع واغمة قضيت الحاجة اذا صلح القمر وان فسد القمر
فسدت الحاجة الا ان يكون القمر لا ينظر الى الطالع واعلم انه لا ينفع
قبول صاحب الحاجة شيئا اذا كان رب الطالع غير مقبوله والقمر اذا اتصل
بكوكب في هبوط دل على فساد الحاجة وانها لا تنجح وكذلك اذا اتصل
بكوكب في هبوط دل على فساد الحاجة وانها لا تنجح افسدها واعلم ان
النحس اذا كان صاحب الحاجة واتصل به صاحب الطالع او القمر او الوتاد
وهو لا يقبلهما فان صاحب الحاجة يتمنى انها لا تكون لما يرد عليه من الشر
والبلاء واذا رأيت الطالع والدليل متصلا به كوكب في آخر البرج
وليس للقمر عندذلك شهادة فانه يدل على فساد قضاء الحوائج به
٧٥ عم باقي معرفة القبول في الكواكب لبعضها ببعض اعلم ان
الكوكب اذا اتصل بالكوكب في بيته او شرفه فذلك القبول التام والمحبة
الصادقة ودون هذا القبول ان يتصل كوكب بكوكب مثلثته مثلثة
ذلك الكوكب المتصل به وان خالفه هو انكره النجم ولم يره ولم يعرفه بشيء
ابدا ومثال ذلك ان يكون القمر في الحمل وهو يتصل بالمريخ فهو يقبله
لانه بيته او يتصل بالشمس فهي تقبله لانها صاحبة الشرف او
يكون في الثور وهو يتصل بالزهرة او في الجوزاء وهو يتصل بعطارد
فهذا هو القبول التام فاما قبول الحد والمثلثة فهو ان
يكون في حد الزهرة وهو يتصل بها فتكون الزهرة صاحبة

مثلثة القمر وصاحبة حدّه او يكون القمر في الجوزاء في حد زحل وهو
يتصل بزحل فيكون زحل صاحب المثلثة والحد وهذا قول
فرشاء الله في قول المثلثة والحدّ ٥ واذا كان القمر متصلاً
بكوكب وذلك الكوكب متصلاً بصاحب القمر او شرفه فالقمر مقبول ٥
واذا كان خالي السير ثم عبر الى البرج الآخر واتصل بصاحب برجه
الاول او شرفه كان يشبه القبول واذا كان كوكباً غير صاحب
برجه الاول او شرفه افسد ٥ فامّا المواضع التي لا يكون فيها
قبول ولا تعارف فانّ الكوكب اذا اتصل بكوكب ليس لذلك
الكوكب في موضع القمر او صاحب الطالع شهادة كما وصفت
لم يكن يعرفه ولا يقبله وكذلك في اتصال القمر او الطالع
بكوكب في هبوطه كان كالذي بانيته في بيت عدالته اعداؤه لا
ينظره ولا يقبله ومثال ذلك ان يكون القمر في الحمل وهو يتصل
بزحل او في السرطان وهو يتصل بالمريخ وان كان الدليل في هبوطه
وهو يتصل بكوكب ليس لذلك الكوكب فيه نصيب اي حظ لم
يره لشيء اهلاً وهو لا يعرفه ٥ واذا اتصل الكوكب بكوكب في
هبوطه او هبوط الكوكب الدافع اليه اهبطه وانقض
يلبث من ذلك ٥ ٨ ع باب في معرفة صحة قابل لتدبير
انظر ابداً في جميع المسايل الى قابل التدبير وموضعه من الطالع
فانه اذا سلم من النحوس والرجوع والاحتراق والسقوط قضيت
الحاجة وهذا اذا كان الاتصال فيه دليل ان تكون المسالة
عن سفر او نقلة او خروج محبوس ونحو ذلك من الاشياء الزايلة
فانّ الاتصال في السقوط يدل على قضائها ٥ وان رايت قابل

التدبير مع قوته شهادة منحوس دل على الفساد وبعد الرجاء والطمع
٥ وان كانت الشهادة انما هي مرد النور كما قلنا وبدانا وسل الذي
يرد النور فهو قابل التدبير وشهد معه القمر دل على قضاء الحاجة
وان كان الذي يتصل به يرد النور وهو قابل التدبير منحوسا وكان
القمر فاسدا فسدت الحاجة لان ثقل النور نصف شهادة وكذلك
النور فاذا لم يسكن القمر لم تقض الحاجة الا بشهادة تامة ٥ واعلم انه
اذا كان الكوكب الذي رد النور بالجسد فصاحب الطالع او صاحب
الحاجة فانه لا يقطعه الا كوكب يخالط ذلك الكوكب الذي رد النور
بالجسد ٥ واما النظر فانه لا يقوى على قطعه وقد يعوق التربيع
والمقابلة ولا يكون القطع الا بالجسد ٥ وخير ما يكون رد
النور ان يحمل النور من الجسد ويدفعه الى النور فان عرض
ان حمل من النور ودفعه الى الجسد كان ذلك ضعيفا في
ابتدايه قويا في عاقبته ٥ وان كنت اسندت الى
النظر بالحاجة فكوكب يجمع بين رب الطالع ورب الحاجة
ووسط السما فانظر الى القمر فان اتصل برب الطالع او
برب الحاجة دل على قضاء الحاجة وان كان لا يتصل باحدهما
وكان مقبولا برئ من النحوس فانه يظفر ويستعين بناس
كثيرة ٥ وان كان الذي يجمع النور ليس في الطالع
ولا في وسط السما وهو كوكب خفيف لم ينفع جمع النور
واذا كان الكوكب الذي جمع النور في موضع الحاجة
او ينظر الى موضع رب الحاجة وليس هو ساقطا
فان الحاجة تقضى ٥ واعلم ان صاحب الحاجة

اذا كان نحسا وهو مستقيم ورب الطالع راجع واتصلا
دلا على قضاء الحاجة ولكن يكون صاحب الحاجة كارها
وان كان صاحب الحاجة هو الراجع وصاحب الطالع
مستقيما لم يدل على قضاء الحاجة الا بقوة القمر
لان ذلك يدل على العسر والالتواء وان كان برج النحوس
قضيت الحاجة ولم تفسد فان اردت ان تعرف سبب الفساد
فانظر ذلك النحس المفسد اين هو من الطالع فان الفساد يأتي
من وجه ذلك البيت او من وجه بيت النحوس التي تنظر اليه
واعلم ان رب الطالع والقمر اذا اتصلا بصاحب الحاجة من
الاوتاد او ما يليها فان الحاجة كائنة اذا كان اكثر ذلك من
اولي السلطان ونحوهم كما بينت اولا كان ذلك
واعلم ان شهادة
البروج في قضاء الحوائج ان يكون الطالع برجا ثابتا او ذا جسدين
والاوتاد قائمة وشهادة النجوم في قضاء الحوائج ثلاث
شهادات تطلب منها وهو صاحب الطالع والقمر وصاحب
الحاجة واذا اتصل الدليلان اعني رب الطالع والقمر صاحب
الحاجة وسلم احدهما ظفر بثلث ما طلب وان سلم
اثنان ظفر بثلثي ما طلب وان سلم جميعا الثلاث
الشهادات ظفر بما طلب كله وان
كان مع ذلك مقبولا مع السلامة والذي
بينهن ايضا مقبول فانه يزاد على ما يطلب والله اعلم بصحة
ذلك وبه التوفيق ٥٩٠ باب في مقاصد ادلة الكمال وكاب او
وهو ان تكون السعود في اوتاد الطالع وخاصة

في الطالع او في العاشر او في السابع او في الرابع وان تكون الاوتاد
خالية من النحوس ويجتهد الناظر ان يجعل رب الطالع ناظرا
الى الطالع وان كان رب الطالع نحسا فليجعل نظره من
تثليث او تسديس وان يكون رب الطالع مع سهم السعادة
فهو فاضلة الكمال وايضا ان يكون سهم السعادة ناظرا الى
القمر او يجمع نورهما كوكب سعد في موضع محمود وان يكون
بيت الحاجة مناسبا لتلك الحاجة كما تقدم بيانه وان
يكون في بيت الحاجة كوكب قوي وهو ان يكون لحظ في البيت
او يكون ناظرا اليه ويجب للناظر ان يجعل رب بيت الحاجة
ينظر الى الطالع فهو محمود او يتصل برب الطالع او يتصل
به بيت رب الطالع او ينظر الى بيت الحاجة نظر مودة في
الجميع من تثليث او تسديس وان كان ينظر رب بيت الحاجة
الى الطالع فليجعل نظره الى رب الطالع • وقال من شاء
الله نظر رب بيت الحاجة الى صاحب الطالع فليجعل
نظره الى رب الطالع • اصلح من نظره الى الطالع • وايضا
يجتهد الناظر ان يجعل رب بيت الحاجة قوي الحال
في موضعه لانه دليل العاقبة ويجب ان يكون السهم
المنسوب الى الحاجة مسعودا او في موضع محمود مشاركا
لسهم السعادة • ويجب ان يكون في ابتداء الاعمال رب
الساعة من الكواكب السعود وان يكون في موضع محمود
من الطالع متصلا بالسعود خاليا من النحوس فافهم ذلك
واعمل على ما بينت لك تظفر بالمراد ان شاء الله تعالى • قال

المؤلف لهذه الرسالة يديم الله ايامه وفضله اسرار المكتومة
عند المنجمين ان دليل الطالع اذا كان في الوتد العاشر وهو
وسط السما ميمنتان اعني بالميمنتين دليل على العظمة
وعلو القدر والشان والعزة والنصرة والهيبة ولذي
لم يقدر على ذلك ولم يبلغ ذلك شان وعظم امر وهو الذي
يقع شعاع تسديسه وتربيعه في الجهتين جميعا فوق
الارض وان كان دليل الطالع في وتد الارض كان ذا تاس
على الضد من ذلك ولو كان ملكا او سلطانا سقط من
منزلته وهو الذي يقع شعاع تسديسه وتربيعه
جميعا تحت الارض واحذر تربيعه فهو ردي ذو
بسارين ٥ وكذلك اذا اوقع شعاعا في محسة =
طالع فلا يمن وهذا من الاسرار المكتومة عندهم
ولا يظهرونها لاحد من الخلق فافهم ذلك والله الموفق
٥ وباب في معرفة الامور الكلية المحذورة
في الاختيارات مع ادلة الكمال ٥ اعلم وفقك
الله تعالى انه يجب على الناظر في الاختيارات الحذر
من سبعة امور وهي المحذور الاول اذا كان المستولي
على الاجتماع والاستقبال السابق قبل الاختيارات
من الكواكب النحوس فلا ينتدى فيه بشئ من الاعمال
وايضا اذا وافق حد الاجتماع او الاستقبال الدرجة
التي قارن فيها العلوي اعني زحل فهو فاسد واشدها
اذا كانت النحوس مستولية عليها ويجب الاحتراز منه

الا اذا قارنت تلك الدرجة السعد بن فهي صالحة لا باس بها
والله اعلم والمحذور الثاني يكره ان يكون القمر في الطالع اذا كان
معاديا الا اذا كان مسعودا ويحمد في السابع والشمس
يعكس ذلك الا ان القمر اول ما يظهر بالمغرب زايد النور
ومحاقد المشرق وتوافق كل موضع تكون فيه اول ظهوره وابتداء
طلوعه ٥ وايضا احذر ان يكون القمر ساقطا من الطالع واحذر
ايضا اتصال القمر بالمريخ في اول اليوم واول الشهر ويرحل
في اخر الشهر وخاصة اذا كان في الليل ٥ وايضا احذر ان يكون
صاحب بيت القمر ينظر الى القمر نظر عداوة ٥ وايضا يجب
الاحتراز من منحسة القمر على ستة عشر وجها وهو ان
يكون بينه وبين الشمس عند الاجتماع والاستعمال اثنتا
عشرة درجة او اقل ٥ وايضا عند خسوف القمر واشدها
خسوف القمر في البرج الذي فيه مولد الشان ٥ وايضا اذا كان
في مقابلة الشمس وبعضهم لا يراه نحسا ٥ وايضا عند تربيع
الشمس ٥ وايضا في مقابلة النحوس او التربيع ٥ وايضا اذا
كان محصورا بين نحسين ٥ وايضا ان يكون بينه وبين الراس
او الذنب اقل من اثني عشرة درجة ٥ وايضا اذا كان في
الطريقة المحترقة او تتضمنها درجة الهبوط وهو تسع درجة
من الميزان الى ثلاث درج من العقرب لينصرف عن حد
المريخ ٥ وايضا اذا كان في اواخر البروج في حدود النحوس ٥
وايضا اذا كان زايلا عن الوتد الا البيت الثالث فهو بيت
فرحه ٥ وايضا اذا كان بطي السير وهو ان يكون سيره اقل

من ثلاث عشرة درجة وخمس عشرة دقيقة وقيل اقل من اثنتي عشرة
درجة ٥ واه ايضا اذا كان وحشي السير وهو الذي لا يتصل
بكوكب من الكواكب من اول البرج الى آخره ٥ وايضا اذا كان عرضه
جنوبيا ٥ وايضا اذا كان في برج وباله وهو الجدي فهذه ستة
عشر وجها يجب الاحتراز منها في ابتداء الاعمال فافهم ذلك ٥ المحذور
الثالث احذر ان يكون رب الطالع منحوسا وكذلك رب بيت
القمر ورب بيت الحاجة فنحوسة هذه الادلة الثلاثة دليل
على الادبار والفساد ٥ فان كان ارباب هذه الادلة الثلاثة
من الكواكب النحوس يجب ان يكون نظرها من تثليث او تسديس
واحذر ان يكون رب ذلك الطالع ودليل الحاجة وصاحب
بيت القمر راجعا ٥ واحذر ان يكون الذنب في الطالع او في
بيت الحاجة او مع النيرين او مع كوكب رب بيت الحاجة ٥ وايضا ان
تكون النحوس في الاوتاد ٥ وان كان النحس كوكب الحاجة وخاصة
في الطالع فهو سبب المشقة ٥ واحذر اذا كان رب الحاجة نحسا
ان يكون في الطالع او في اوتاد الطالع الا ان يكون في الحادي عشر
او التاسع او الثالث او في الخامس وهو ان ينظر الى الطالع من
تثليث او تسديس هذا اذا كان الاختيار لطلب الشر او الفتنة
او القتال فافهم ذلك ٥ وان كان رب بيت القمر نحسا
فهو دليل على الفساد في الاختيارات ولا تعتد فيه صلاحا
للقمر ٥ وكذلك ان يكن رب بيت القمر زايلا عن كوكب او
منحوسا فهو دليل على الفساد واحذر ان يكون صاحب
البيت الثامن في اوتاد الطالع فافهم ذلك انشاء الله ٥ المحذور

الرابع في الاعتبار في درج البروج وهي المسماة الدرج وكذلك في
البروج اذا دخلت فيها منعت قوتها فافهم ذلك لتسلم المحذور
الخامس الاعتبار في الاوقات عن واليس الحكيم وهو انه يجب الاحتراز
في ابتداء الاعمال قبل كسوف الشمس وبعده بسبعة ايام
وقبل خسوف القمر وبعده بثلاثة ايام فافهم ذلك ٥
المحذور السادس في اعتبار الساعات والايام قال واليس
الحكيم منحسة القمر اقل ضررا من منحسة الايام اما
الساعات فيجب الاحتراز في ابتداء الاعمال في ساعات النحوس
وهو دليل على الفساد ٥ واما الايام فيجب الاحتراز في ايام
النقصان ولكن العمل في ايام الزيادة بالنسبة الى كل شهر وهو
في رابع الشهر الى يوم الحادي عشر من الشهر وتسمى ايام الزيادة ٥
ومن حادي عشر الى تاسع عشر تسمى ايام النقصان ومن
تاسع عشر الى يوم السادس والعشرين تسمى ايام الزيادة
وفي سابع وعشرين من الشهر الى يوم الثالث من الشهر الذي تسمى
ايام النقصان فافهم ذلك ٥ ويجب الاحتراز في اثنا سبع الايام
من الشهر واسابيعها ٥ اما الاثنا سبع فهي يوم الثاني في
الشهر والثامن عشر والسابع والعشرون ٥ واما الاسباع فهو
اليوم السابع في الشهر والرابع عشر والحادي والعشرون والثامن
والعشرون فافهم ذلك ٥ المحذور السابع احذر ان يكون ذيل
الحاجة التي ابتدأت فيها عملا جعلته بالعمل ان يكون حده تحت النحوس
٥ وايضا يجب الاحتراز ان يكون الطالع من البروج المعوجة الطلوع
او المنقلبة الا ان تنظر اليه السعود ٥ وايضا ان يكون القمر ساقطا

فوسط السماء الا البيت التاسع له ندسابع فرجه فافهم
ذلك ٥ واحذر جميع ما ذكرناه في المختيارات نظرات شاء الله تعالى ٥
واحذر وقت الاتاسيع ومهله في صلاح القمر وان اوجب الضرورة
واردت ان تبدا بعمل من الاعمال فاجعل احد السعدين في اوتاد الطالع
او في وسط السماء فانهما ينقلن اشد ذلك ٥ وايضا اجتهد ان
يكون القمر ساقطا من الطالع هذا في الاعمال التي لا يطلب ثباتها ولا دوامها
واما اذا كان المطلوب الثبات والدوام ولا تيسر الا بصلاح القمر
فهو ان يكون سالما من النحوس فافهم ذلك والله الموفق ٥ الى ها في معرفة
دليل الطالع وما يتضمنه من الامور اللاحقة به واللايقة له فزاد له ايلماك
اعلم وفقك الله انا نذكر في هذا الباب ما هو الغاية القصوى والمطلوب
الاعلى من اثار الانوار وسر الاسرار المركبة الكلية الاحكامية على ترتيب
البيوت الاثني عشر بطريق المسايل وما يتضمنها من اللاحقة
بها واللايقة لها مع امثلة واضحة واسولة راجحة ليقوى الناظر على
تحقيقها وينتظم له سلوك مناهجها ومعرفة طريقها واستخراج اسرارها
وانكشاف انوارها بصفاء فكرة وذكاء طبيعة ليا خذ كل مسئلة
فموضعها من طريق الامور الكلية العامية في الاعتبارات وغير
ذلك فيما يوافق استعمالها وغير ذلك في الخاص والعام فالقول
على البيت الاول وما يتضمنه من الامور اللاحقة به اعلم ان
البيت الاول هو الطالع ودليل الطالع يوخذ من ثلاثة عشر
موضعا ٥ الاول من الطالع ٥ الثاني ٥ الثالث عشر ٥ السابع ٥ ثم الرابع او الكوكب المحرز صاحب البيت الخامس ودل
على عرض المولد وان كان الاحتراق في السادس او صاحب الثامن

ثم القمر ثم رب بيته ثم صاحب الشرف ثم صاحب المثلثة ثم صاحب الحد ثم صاحب الوجه ثم صاحب السبعة ثم الكوكب المنصرف عند القمر ثم المتصل بالقمر فهذه كلها ادلة على الفلك فما كان منها اكثر حظا في الفلك واجود محلا في الطلوع فهو الدليل وهو ان يكون في وتد او عاشر او وتد او ان يكون في الطالع او في العاشر او في السابع او في الرابع او في احدى عشر او في التاسع او في الخامس او في الثالث فقس على هذا الترتيب المذكور تظفر ان شاء الله وايضا ان يكون في بيته او شرفه او حده او مثلثته او في وجهه او يكون في حيزه وغير ذلك فهذه الامور اللائقة بذا فاذا كان على هذه الصفة واكثر هاشهادة وهو برئ فالشعاع سالم من النحوس فاتخذه دليلا واشر معه القمر ان كان ناظرا اليه فان وجدت هذه الشهادات جميعا ساقطة عن الطالع فانظر الى القمر ورب الطالع فان كان ينظر الى الطالع فهو الدليل فان لم تجد ذلك فالكوكب الذي يتصل برب القمر فهو الدليل فان كان القمر لا يتصل بشيء من الكواكب فالكوكب الذي منصرف عند القمر فهو الدليل فهذه كلها في معرفة الدلالة فمن كان منهم اقرب في الماخذ فهو الدليل على قضاء الحاجة فاذا اتصل الدليل برب الطالع الذي هو القمر وهان في درجته وهو ينظر اليه او يحاكمان الى واحد في ذلك الوقت لقضاء الحاجة فاذا اتصل الدليل برب الطالع الذي هو الدليل الذي هو القمر كان المراد في ذلك الوقت اصلا ثم انظر كم بينهما من الدرج فان كان البرج منقلبا كان ايامها وان كان محسدا فشهورا وان كان ثابتا فسنين وايضا ان وجدت رب الطالع او الدليل الذي هو القمر في البرج والدرجة التي تكون هي رب العمل او درجة العمل فاقض بتمام المراد وصحته والله اعلم وبه التوفيق ٢٠ وما فيما يستعان بمعرفة الضمير اعلم ان الضمير يوخذ من اتصال دليل الطالع بالبيوت الاثني عشر وطريقه اذا عرفت دليل الطالع كما تقدم بيانه فانظر الى اتصاله بالكواكب التي هي في البيوت الاثني عشر فاقض بما يوافق ٩ وهو ان يوخذ وجدت دليل الطالع في الطالع فالسوال عن نفسه وبلده وان كان في الثاني فالسوال عن المال وان اتصل بكوكب في الثاني فالسوال ايضا عن المال وان كان في الثالث او يتصل

بكوكب في الثالث فالسؤال عن الاخوة او السفر القريب وان كان في الرابع
او يتصل بكوكب في الرابع فالسؤال عن الاباء والامهات او عن الارضين والعقارات
وان كان الدليل في الخامس او يتصل بكوكب في الخامس فالسؤال عن الولد
والهدايا والفرح وان كان في السادس او يتصل بكوكب فالسؤال عن العبيد والمرضى
وان كان في السابع او يتصل بكوكب في السابع فالسؤال عن الشركة او التزويج
وان كان في الثامن او يتصل بكوكب في الثامن فالسؤال عن ميت او مال ميت او
ميراث او منال وان كان في التاسع او يتصل بكوكب في التاسع فالسؤال عن الاسفار
والعباد او الاصدقاء وان كان في العاشر فالسؤال عن السلطان والرفعة والظفر
وان كان في الحادي عشر او يتصل بكوكب في الحادي عشر فالسؤال عن الكنوز
والاعوان والاصدقاء والاولاد وان كان في الثاني عشر او يتصل بكوكب في الثاني
عشر فالسؤال عن الاعداء والحيل والدواب وما في النظر في احوال السائل
واعلم انك متى وجدت الدليل في برج شرف وهو سالم فراجع والمحترق دل على ان
السايل سلطان او صاحب قدر ومنزلة وجاه فان كان راجعا في برج شرفه
او منحرفا في برج شرفه دل على عز السلطنة وذهاب المال وان اتصل دليل
الطالع بكوكب في برج شرفه دل على ان السايل ذو جاه وسلطنة وصلاح في
امره وان كان دليل الطالع في برج غربة وسقط عن الطالع دل على الغربة
وسقوط المحل والمنزلة وان كان في برج غربة لكنه في قوته دل على الغربة
لكنه في ارتفاع المنزلة والجاه وان كان الدليل في وتد وربه بيته ينظر اليه
فالسايل له قدر ومنزلة في الموضع الذي هو فيه وان كان رب بيته لا ينظر اليه
لعله كان بالعكس من ذلك وان كان الدليل في وتد لكنه في هبوطه فالسائل
له جاه وقدر لكنه لا حسب له ولا نسب وان كان هابطا او ساقطا
لكنه ينظر الى رب بيته فالسايل لا حسب له ولا نسب ولا
جاه له ولا قدر لكنه حسن المعاش صالح في امره وان كان الدليل
في هبوطه وهو البرج السادس فالسايل عبد وابن عبد وان
كان الدليل يتصل بكوكب محترق في البرج الخامس او الكوكب المحترق
وصاحب البيت الخامس دل على مرض الولد وان كان المحترق
في السادس او صاحب السادس

على صلاح حال الاخوة وخير ذلك ان نظر اليه رب بيته
ه وفي الرابع اذا كان برياما من النحوس يدل على صحة المولود وحسن
تربيته وكرامته في المنهل وعند الابوين وحسن حالهما فان
كان منحوسا دل على خلاف ذلك ه وفي الخامس يدل على
حسن حال المولود وان نظر اليه سعد كانوا اغنياء ه
وفي السادس على سوء حال المولود فان كان منحوسا لقي شرط
يكون المولود عبدا شقيا ه وفي السابع يدل على التزويج وان
كان مسعودا لقي خيرا وان كان منحوسا لقي شرا ه وفي
الثامن ان كان برياما من النحوس وصاحبه ينظر اليه
يدل على المواريث والمنفعة من اسباب الموتات ه وفي
التاسع يدل على كثرة اسفار المولود فان كان صاحب
الطالع معه لقي ولم يرجع ه وفي العاشر يدل على انه
معروف بباب السلطان ومنهم من يعيش ه وفي
الحادي عشر وصاحبه برئ من النحوس يكون حسن
الخلق طيب النفس مسعودا ه وفي الثاني عشر
يكون شقيا فان كان صاحب الطالع هناك لم يطل
عمره سهم القمر وهو سهم الغيب يوخذ بالنهار
من القمر الى الشمس وبالليل من الشمس الى القمر
ويزاد عليه درج الطالع ويلقى منه فحيث يبقى
العدد فهناك سهم الغيب ويستدل منه على
احوال المولود في اعتقاده ومذهبه واخلاقه
ودينه ه سهم السعدين يوخذ بالنهار من المشتري

الى الزهرة وبالليل مخالفا ويزاد عليه درج الطالع ويلقا
ام الطالع وهو يدل على التزويج والحلم والعاقبة والثنا
والمحمدة والاصدقا والفوايده سهم النحسين يوخذ
بالنهار من زحل الى المريخ وبالليل مخالفا ويزاد عليه درج
الطالع ويلقا من الطالع وهو يدل على الزمانة والمرض
والعسر والنكد والخوف والتلف والشدايد والوثايق
والسحره سهم الاب يوخذ بالنهار من الشمس الى زحل
وبالليل مخالفا ويلقا من الطالع وهو يدل على احوال الاب
وكمية عمره وكيفيته في غناه وبساره فان كان زحل
تحت الشعاع فانه يوخذ من الشمس الى المشترى سهم الام
يوخذ بالنهار من الزهرة الى القمر وبالليل مخالفا ويلقاه
من الطالع سهم الموت يوخذ بالليل من زحل الى
درجة بيت الثامن ويلقا من الطالع ويدل على كيفيه
موته وما بعده سهم كسب يوخذ من رب التاسع الى
درجة التاسع ويلقا من الطالع سهم الملك يوخذ
من رب الثاني والى درجة الثاني ويلقا من الطالع سهم
السلطان يوخذ بالنهار من الشمس الى القمر وبالليل
مخالفا ويلقا من العاشره سهم شجاعة يوخذ بالنهار
وبالليل من المريخ الى سهم سعادة ويلقا من الطالع سهم
الظفر يوخذ من المشترى الى سهم سعادة ويلقا من
الطالع ولابد في كل سهم من زيادة درج الطالع فهذه
السهام هي التي تكون دلايلها فوقيه ويعول عليها في الاحكام

فمرض عبد ٭ وان كان في السابع او المحترق هو صاحب السابع
فمرض الزوجة ٭ وان كان الدليل يتصل بكوكب محترق في البيت
الثاني او المحترق هو رب الثاني دل على خسارة المال والنقصان
منه ٭ وان كان ما ذكرناه من اتصال الدليل مع الكواكب السعود
فيكون الحكم بالعكس من ذلك ٭ وان كان الدليل اعني طبائع
دليل الطالع في بيته سالما فالرجوع والشعاع وصاحب
الساعة كوكب سعد دل على حسن حال السايل وانه دومال
وكرم ٭ وان كان دليل الطالع منصرفا عن نحس ومتصلا
بسعد دل على الرجوع من ابتداء حاله ثم يؤول امره الى
الصلاح وان كان الاتصال بالعكس كان الامر بالعكس من ذلك
٭ وان كان الكوكب النحس الذي يتصل به الدليل في البرج
السادس فعن مريض ٭ وان كان في الثاني فعن خسارة مال
٭ وان كان النحس في العاشر فعن العسر في الاعمال من قبل السلطان
فان اتصل الدليل بالشمس من مقابلة او مقارنة دل على
حصول مال من السلطان ٭ وان كان النحس المتصل بدليل الطالع
في البرج الثالث فعن الهم والغم بسبب الاخوة او بسبب
السفر القريب وقس جميع المسايل على حسب ما اوضحنا
لك والله اعلم وبه التوفيق ٭ ع ٭ وباب في ذكر معرفة حمل
السهام وكيفية استخراجها ودلايلها من كتاب المدخل
اعلم ان اعداد السهام لا تحصى لكثرتها الا ان المستعمل
منها في المواليد والمسايل وغيرذلك مما يعول عليه ويشتغل
به في الحكم احد عشر سهما وهي سهم النيرين وسهم سعيد

وسهم النحسين وسهم للاب وسهم للام وسهم الموت وسهم
السفر وسهم المال وسهم السلطان وسهم الشجاعة وسهم الظفر
فاما سهم النيرين وهو سهم السعادة فانه يوخذ بالنهار
من الشمس الى القمر وبالليل من القمر الى الشمس ويزاد عليه
درجات الطالع فحيث نقد العدد فهناك سهم السعادة
مثال ذلك ان يوخذ ما بين الشمس والقمر بالنهار على التوالى
وبالليل على خلاف التوالى ويزاد عليه درجات الطالع
ويلقى من درج الطالع ثلاثين ثلاثين فحيث نقد العدد
فهناك سهم السعادة مثال ذلك كان الطالع من درج الحمل
عشر درج والشمس فى القوس فى عشرين درجة منه والقمر فى
الدلو فى خمس عشرة درجة منه فبين الشمس والقمر على التوالى
خمس وخمسون درجة ويزاد عليها درج الطالع وهى عشر
درج يبلغ خمس وستون درجة تلقى للحمل ثلاثون
درجة وللثور ثلاثون درجة تبقى خمس درج فى الجوزا وهو
موضع سهم السعادة والله اعلم وكذلك تفعل فى جميع السهام
فاما سهم السعادة وهو سهم الشمس فانه يدل على
المعيشة والقدر والغذا الذى يقوم به ولهذا السهم دلايل
مختلفة بحسب وقوعه فى البيوت الاثنى عشر وهو يدل فى
كل بيت على شئ خلاف ما يدل عليه فى بيت آخر فاذا وقع
سهم السعادة فى الطالع فانه يكون حسن الصورة حسن الخلق عفيف
النفس وفى الثانى ان نظر اليه صاحب بيته وكان
مسعودا يابيه المال فى غير تعب وفى الثالث يدل

في الطالع او وسط السماء مقبولا فرموضعه ٭ وباقي
تفصيل الاختيارات لعصاد ماشاء الله الحاج على الترتيب
اللائق بالبيوت الاثني عشر اوقات الاستحمام يستحب
في ذلك كون القمر في احد بيتي المريخ او بيتي المشتري وصلاح
الطالع وصاحبه وسعادة القمر ٭ حلق الراس يستحب في
ذلك كون القمر في البروج المائية او ان لا يكون في البروج التي
لها شعور او في السنبلة ٭ قطع الظفر وكسرها يكره ذلك
والقمر في البروج الثابتة واشدها الاسد وكذلك مجاسدة
النحوس وتربيعاتها او مقابلاتها ويستحب اتصاله بالزهرة
وهو في البروج المنقلبة ٭ صنعة الذهب والفضة يستحب
ذلك والقمر في البروج النارية وهو ناظر الى الشمس في التثليث
والتسديس او الى المريخ كذلك او الى السعدين كيف ما اتفق ٭
الشرب يستحب في الشرب ان يكون القمر متصلا بالسعود وسهم
السعادة في الاوتاد او في بيتي المشتري والسعدان ناظران
اليه من الاوتاد او من مواضع محمودة ٭ البيع يستحب في
البيع ان يكون القمر منصرفا عن سعد متصلا بسعد
وان اتصل بنحس لم يضر البايع ٭ الشركة يستحب ذلك
والقمر في البروج المحمودة ويتصل باحد السعدين او هو
ينظر الى الطالع نظر مودة ٭ توجيه مال للتجارة يستحب
توجيه المال للتجارة باتصال القمر بعطارد مقبولا منه
وصلاح بيت الثاني وصاحبه وصلاح الحادي عشر وصاحبه
اوقات ركوب الخيل يستحب ذلك والقمر في البروج

المنقلبة متصلاً بالمريخ فرتثليث اوتسديس او متصلاً بالمشتري
كيف ما اتفق ٭ كشف الامور واظهارها يستحب
ذلك والقمر في البروج المنقلبة وناظراً الى الشمس وهما ينظران
الى الطالع والطالع مسعوده كذلك الامور واسرارها
يستحب ذلك والقمر تحت الشعاع سايراً الى الاجتماع او كون
القمر صاحب الطالع كذلك والميزان غير ناظرين الى الطالع هذا
اذا كان سرّاً ٭ واما ان كان شخص يريد ان يستتر فالمستحب
فيه انصراف القمر عن الاجتماع وهو تحت الشعاع او كونه
فوق الارض يتصل بسعد تحت الارض وكذلك صاحب الطالع
٭ كتابة الكتب يستحب في كتابة الكتب كون القمر في البروج
المنقلبة متصلاً بالكوكب الدال على طبيعة المكتوب اليه ان
كان الى سلطان فبالشمس وان كان الى قاض او عالم فالمشتري
ولكن مفتول منه وعلى هذا يقاس ٭ التحويل من موضع
الى موضع يستحب ذلك والقمر في الثالث والثالث وصاحبه
مسعوده ٭ البناء يستحب ذلك والقمر في البروج
الارضية متصلاً بكوكب في شرف او في برج هوائي وعرض
القمر شمالي صاعد ابداً وكذلك عرض الكوكب والكوكب
شرقي وفي بناء الحصون رحل في الدلو والميزان وهو
شرقي وفي وسط السماء ٭ وفي كتابة اخرى
يستحب البنيان والقمر في البروج الثابتة ويكون متصلاً
بالسعدين المشتري او الزهرة او احدهما والله اعلمه الهدم
يستحب في الهدم انصراف القمر عن نحس واتصاله بالسعود

وباقي السهام مدلول عليها ضعيفة والله اعلم وفرغنا المختصر
سهم الغيب يوخذ من القمر الى الشمس بالنهار وبالليل مخالفا
لذلك ويلقى من الطالع وازهره • سهم العمر وقلة الحيا يوخذ
بالنهار من سهم الغيب الى سهم السعادة وبالليل مخالفا
ويلقى من الطالع • سهم الشجاعة والجراءة يوخذ بالنهار من المريخ
الى درجة سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع
• سهم الفلح والنصرة يوخذ بالنهار من سهم الغيب الى
المشترى وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع • سهم الحياة
يوخذ بالنهار من المشترى الى زحل وبالليل مخالفا ويلقى
من الطالع • سهم الملك يوخذ بالليل والنهار من رئيس
بيت الملك الى درجة ودقيقة بيت المال بالسواء ويلقى
من الطالع • سهم الاباء يوخذ بالليل والنهار من
الشمس الى زحل وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وان
زحل تحت الشعاع فيوخذ بالنهار من الشمس الى المشترى
وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع • سهم السلطان
مثل سهم الاباء تركت بقية السهام للاكتفاء بما تقدم
• • • باب في حمل الاختيارات من كتاب
المقالات اعلم ان الاختيار هو سعادة الوقت المختار
وسلامته للغرض المطلوب ومزاجه لصاحب الطالع
مزاجا محمودا • والاختيار اذا لم يكن موافقا للاصل او التحويل
قل الانتفاع به واذا كان منحوسا في الاصل او التحويل
استضر به • وكذلك صار الاختيار الواحد بعينه ينتفع

به شخص دون شخص وهما يتقاربان في الاستعداد لقبول قوة
الاختياره وقوام الاختيارات كلها في هو بصلاح القمر وقبوله
وصلاح كوكب الغرض المطلوب وصلاح صاحب الطالع والطالع والاوتاد
الاربعة كل امر يعمل بيوبد في كل اسبوع او كل يوم او كل شهر
فهو معتاد لا يحتاج فيه الى الاختياره والامور التي تريد الاء
تنقال عنها سريعا والتي لا تريد ثباتها زمانا طويلا اخترنا
الطالع وموضع القمر في البروج المنقلبة واسرعها انقلابا
السرطان ولكن مسعودا ليكون انقلاب الامر الى خيره والتي
تريد ان تعملها وترجع اليها ثانيا اخترنا لها البروج ذوات
الجسدين والتي تريد ثباتها ودوامها اخترنا لها البروج الثابتة
واشدها ثباتا الاسد ولكن مسعودة او غير منحوسة والبروج
النهارية للاختيارات النهارية اقوى والبروج الليلية
للاختيارات الليلية اصلح وذلك اذا كانت طالعة او فيها
القمره والقمر في الطالع مذموم في جميع الاختيارات
الا في الشراء والبيع اذا كان مسعودا ولا باس في الاختيارات
بنظر النحوس من التثليث او التسديس وبنظر السعود في المقابلة
والتربيع وزوال صاحب بيت القمر عن الاوتاد ونحوسته تدل
على فساد عاقبة كل اختيار ولا ينتفع معه بصلاح القمر
كثير انتفاع ٥ واذا كان صاحب بيت الغرض محسا لم يمنعه
من الاوتاد لكن يجعل مكانه الحادي عشر او التاسع او الثالث او
الخامس الا اذا كان الاختيار في طلب الشر والفتن والحروب
واذا لم يمكن صلاح القمر في الاختيار جعلنا احد السعدين

والسعد شرقيًا ويكون القمر فوق الارض يتصل بكوكب تحت
الارض وعرض القمر جنوبي هابط وفي هدم الحصون نحوسة
القمر وكونه في الهبوط وسقوط رحل عن الاوتاد وضعفه
ومنحسته ٥ شري الارضين يستحب ذلك والقمر في
البروج الارضية متصلاً بالسعود مقبولاً منها والبيت
الرابع وصاحبه معود والقمر على تثليث رحل وتسديسه
ورحل مقبول في موضعه حفر الآبار والآثار يستحب
ذلك والقمر في الثالث او الخامس في برج مائي متصلاً
برحل في التثليث او التسديس ورحل شر في مستقيم
السير والبروج المائية معودة غرس الاشجار يستحب
ذلك والقمر في البروج الثابتة وذوات الجسدين والطالع
برج ثابت وصاحبه شرقي والقمر وصاحب
الطالع متصلان بالسعود والسعود في البروج الهوائية
البذور والزروع يستحب ذلك والقمر في السرطان
او السنبلة او الجدي او الثور متصلاً بالسعود والطالع
احدها البيوت وصاحبه معود ٥ طلب الولد
يستحب ذلك والقمر في برج ذكر في تثليث الشمس والطالع
وصاحبه في بروج مذكرة معودة او سليمة من
المناحس والاوتاد كذلك ٥ الرضاع يستحب ذلك
في سلامة القمر واتصاله بالزهرة والزهرة مستقيمة زايدة
في السير غير منحوسة ٥ الفطام يستحب ذلك وكون
القمر سالمًا من المناحس بعيدًا من شعاع الشمس

متصلاً بصاحب بيته وصاحب الطالع او صاحب بيت
القمر في البروج الارضية الدالة على النبات ٭ تسليم الولد
للتعليم يستحب ذلك والقمر في البروج التي على صورة الناس
وهي بروج الهوائية والسنبلة والنصف الاول من القوس
مقارنا لعطارد او متصلا به كلاهما بريئان من النحوس
وعطارد شكل وصاحب بينهما ناظرا اليهما سليما من المناحس
القئ والغرغرة يستحب في علاج الرأس بالقئ والغرغرة كون
القمر في الحمل والثور والطالع احدهما والقمر ناقص النور مسعود
سليم من المناحس ٭ علاج المريض بالادوية يستحب في علاج
المريض بالادوية كون القمر في برج مخالف لطبيعة المرض
متصلا بكوكب كذلك وهو على نظر السعود ٭ الحقنة
يستحب في الحقنة كون القمر في الميزان والعقرب متصلاً
بالسعود زايدا في النور ٭ الدواء المسهل كون القمر في
البروج المائية جنوبي العرض هابطا فيه فوق الارض متصلاً
بكوكب تحت الارض ماخلا الرابع مسعودا من زهرة وسل
باس بتثليث المريخ وتسديسه فانه يسرع عمل الدواء غير
مقارن للمشتري فانه يضعف الدواء عن عمله ويستحب
ذلك في الميزان ولكن ذلك والقمر متصل بسعد والزهرة
اوفق والسعد في مكان جيد ٭ الدخول بالمرأة يستحب
في الدخول بالمرأة كون القمر في الثور او الاسد او السنبلة
ينظر الزهرة والزهرة في مكان جيد غير منحوس او تحت
الارض غير منحوس ٭ الشخوص الى حرب يستحب في الشخوص

الى حرب كون القمر في برج منقلب والطالع بيت احد الكواكب
العلوية واقواها بيت المريخ والمريخ على تثليث او تسديس
ولكن صاحب الطالع في برج ثابت او ذي جسدين في الطالع
او العاشر او الحادي عشر وصاحب السابع في الطالع او
في الثاني غير مقبول ومتصل بكوكب ساقط له يقبله ويكره
في الرابع لان هناك سلطان ويكره صاحب الثاني
في الثامن ويستحب صاحب الثامن في الثاني لان الثاني
لاعوان الشاخص والثامن لاعوان العدو واستعلاء
صاحب الطالع على صاحب السابع صاحب الطالع من
التثليث او التسديس وهو مقبول لمن اراد الصلح ويكون
المريخ في العاشر ومعه سعد لذي الطالع نصيب لمن
اراد القتال ويكون لذلك السعد في السابع شهادة
ويستحب قوة بيت صاحب السابع هذا ملخصه وبالله
التوفيق ٭ طلب اللاحق يستحب في ذلك نظر القمر الى
صاحب بيته متصلا به من التثليث والتسديس وهو
فوق الارض غير متصل بنحس في النحوس وصيته المريض
يستحب ذلك والقمر في برج ثابت والطالع
وصاحبه مسعود والوتاد نقية من النحوس ٭
سفر البر يستحب سفر البر حين يبتدي المسافر بالمشي
للخروج وهو وضعه كون القمر في البروج البرية اليابسة
والمنقلب اوفق لذلك وصلاح الطالع وصاحبه
وادلاء السفر وادلاء الغرض المطلوب في ذلك السفر

وسعادتها في المناحس وخاصة المريخ ٥ سفر البحر يستحب
في سفر البحر كون القمر في البروج المائية وسلامة هذه
البروج في المناحس وخاصة في زحل وسعادة الطالع
وصاحبه والاوتاد ٥ دخول بلد يستحب في الدخول
للبلد سعادة القمر وسعادة الثاني وصاحبه وسعادة
الطالع وصاحبه وكونها في المواضع الجيدة فصورة
الطالع وكون سهم السعادة في الطالع او وسط السماء ناظرا
الى صاحب الطالع ولكن صاحب الثاني فوق الارض والقمر اما
فوق الارض واما يتصل بكوكب فوق الارض الا ان يكون
الدخول سرا فتجعل القمر منصرفا عن الاجتماع غير خارج
في الشعاع متصلا بسعد تحت الارض غير رابع ٥ السفر
والجلوس على سرير الملك يستحب في الكينونة والجلوس
على سرير الملك وكون القمر والطالع وصاحبه في بيتي
المشتري او في الاسد او في العقرب والسعود على الاوتاد
وخاصة وسط السماء وصاحب بيت وسط السماء
مسعود قوي مشرق وسعادة الشمس وسلامتها
في المناحر ٥ عقد اللواء يستحب في عقد اللواء
صلاح الطالع وصاحبه والقمر وصاحب بيته وكونها
في مكان جيد مستقيمة السير شرقيا وان كان احد
هذه الكواكب الثلاثة على تثليث الشمس والمريخ مفضلا
منهما كان اجود ٥ حل اللواء يستحب في حل اللواء ٥
كون القمر في برج ذي جسدين في الاوتاد متصلا

بالسعود زايدا في الضوء صاعدا في الشمال والطالع ايضا
برج ذوجسدين مسعود فالسعود فان اريدان لايعقد
بعد ذلك لمن عقد له فليكن القمر في برج ثابت وكذلك
الطلوع لطالع والقمر في الثاني عشر والسادس منحوس لبعض
المناحس ٭ افتتاح الخراج يستحب في افتتاح الخراج
كون القمر في بيوت زحل وانصاله بزحل في التثليث او
التسديس ووسط السماء برج ثابت ٭ رفع الحوايج الى
الولاة يستحب في رفع الحوايج الى الولاة كون القمر في برج
ثابت او ذي جسدين على تثليث الطالع او تسديسه
ولا باس بالتربيع ايضا والطالع برج ثابت ذوجسدين
وصاحب الطالع على تثليثه او تسديسه ووقت
الاجتماع والاستقبال وسعد في الطالع او السابع
مع سهم السعادة جيد لطلب الاعمال من الولاة الاستعداء
الى السلطان يستحب في الاستعداء الى السلطان
كون القمر في تربيع الشمس الى المقابلة والقمر والطالع
من النحوس وصاحب الطالع في موضع جيد يتصل
به صاحب السابع او يكون في العاشر وصاحب
السابع ٭ علاج العين خمس العين بالحديد
يستحب ذلك عند كون القمر متصلا بالمشتري او
الزهرة وهما فوق الارض والقمر زايد في النور بعيدا
من شعاع المريخ بنظر محمود الشمس ٭ الفصد والحجامة
يكره في الفصد والحجامة كون القمر في برج العضو

الذى لمس بالحديد الا ان يكون معه سعد قوى وخاصة
للبدين الجوزاء وللعنق الثور وللظهر الاسد ولكن القمر مع ذلك
يكون سليما فى المناحس او مسعودا ناقصا فى الضوء ولا
باس بتثليث المريخ وتسديسه • وكذلك اخر يستحب
ذلك فى كون القمر متصلا بالمريخ فى تثليث او تسديس فى
الحمل او العقرب او الاسد واحذره فى الجوزاء واحذر حجامة
الرقبة والقمر فى الثور وحجامة الظهر والقمر فى الاسد واجعله
فى بيوت المريخ متصلا به • الختان يكره فى الختان كون
القمر فى العقرب مع نظر المريخ من حيث كان وليكن القمر فى
غير العقرب ناقص الضوء متصلا بالزهرة والمشترى ولا باس
حينئذ بتثليث المريخ وتسديسه واما نظر زحل فلا • شرى
الرقيق يستحب فى شرى الرقيق كون القمر فى البروج التى على
صورة الناس وكذلك الطالع وليكن القمر والطالع صاحبهما سليما
فى المناحس وصاحب السادس يمازج صاحب الطالع ممازجة
محمودة ولا وتاد نقية فى النحوس • عتق المماليك يستحب فى
عتق المماليك ان يكون القمر زايدا فى النور متصلا بالسعود
والسعد شر فى الطالع وصاحبه مسعودين الا ملاك يكره
فى الاملاك كون القمر فى برج ثابت وان يكون فى الثانى
عشر والسادس والثامن و فى الحمل والسرطان والجدى والدلو
والبرج الذى فيه احد النحسين ولكن المنصرف عنه القمر اقوى من المتصل
به وسهم السعادة فى الطالع او وسط السماء • المصادقة
يستحب فى المصادقة كون القمر فى برج ثابت نقيا فى النحوس

والاوتاد نفيسة منها وصاحب الحادي عشر ينظر الى الطالع او
يتصل بصاحب الطالع فالتثليث والتسديس والقمر متصل
بالكوكب الذي هو في حس المصدق وان كان في الاناث
فالزهرة وان كان من الصبيان او في الكتاب فعطارد وعلى هذا
القياس ٭ شرى الدواب كون القمر في برج ثابت الا الدلو
والعقرب والطالع برج ذو جسدين والقمر متصل بسعد
مستقيم السير شرقي ٭ صيد البر يستحب ذلك مع كون
القمر والطالع ذو جسدين وصاحب الطالع قوي مسعود
وصاحب السابع ناقص في السير فيما يلي الوتد ومنصرف عن
المريخ في موضع جيد من الطالع وصاحب بيت القمر ينظر
اليه ويكون خلا السير وكونه في برج منقلب وسقوط رد
بيته عنه وانصاله بزحل ٭ صيد البحر يستحب في صيد
البحر والطالع ناظر الى صاحب بيته والقمر ايدي في الصعود
ويكون خلا السير وانصاله بالمريخ وكون الطالع برجا مائيا
٭ من غير الكتاب اوقات الخروج للنزهة
يستحب في ذلك كون القمر في برج ذو جسدين متصلا
بالزهرة والزهرة في مكان جيد ناظرة الى الطالع
في تثليث او تسديس ٭ المشاركة يستحب في ذلك كون
القمر في البروج المجسدة او يكون متصلا باحد السعدين
او ينظر الى الطالع نظر مودة ٭ وغيره اذا اردت ان تشارك
احدا في ملك او عمل فليكن ذلك والقمر خالص النحوس ٭ واعلم انه
اذا كان القمر في الشرطين والبطين فالشركة ردية لا خير فيها

ولا بقاء لها ٥ والمشتركون منقطعون عن ذلك ٥ وان كان القمر في
الثريا والدبران والهقعة فلا خير في الشركة لاحد في المشاركة
ولا في فعل ذلك لم ينج في مشاركته فرعنا ومشقة وعسر ٥ وان
كان القمر في الهنعة والذراع فان الشركة نافعة والشركاء متفقون
على اداء الامانة والمناصحة فيما بينهم ٥ وان كان القمر في النثرة =
والطرف كان الشركاء كل منهم يبغي على صاحبه ويرصده بما
يكره ٥ وان كان في الجبهة والزبرة والصرفة فانهما يربحان ربحا كثيرا
ويتفقان في شركتهما ٥ وان كان القمر في العوا والسماك فانهما يربحان
ربحا ظاهرا في الحيوان وتبقوا وهما وعضبانا في شركتهما ويصيبان
خيرا كثيرا ٥ وان كان القمر في الغفر والزبانا والاكليل والقلب
والشولة فان الشريكين او هما يختلف ويبغي كل واحد منهما
على صاحبه ولا يستقيم او هما ٥ وان كان القمر في النعايم
والبلدة كانت الشركة حسنة ٥ وان كان القمر في سعد الذابح
وسعد بلع كان الشركة عندذلك عظيمة حسنة ويصيب
الشركاء فيها بهجة وسرورا ٥ وان كان القمر في سعد السعود
وسعد الاخبية والفرغ المقدم فاياك والشركة فانها ردية
عاقبتها الى ضرورة ٥ وان كان القمر في الفرغ المؤخر وبطن
الحوت فان الشركة اولها صالح واخرها ردي والله اعلم ٥
السؤال عن السفر ايضا ٥ ينظر للسفر التاسع وصاحبه
فان كان صاحب التاسع ينظر الى الطالع وصاحبه وقع السفر
وان لم ينظر صاحب التاسع الى الطالع لم يتم السفر ٥ وان كان
صاحبه في التاسع والطالع او صاحب الطالع في التاسع

وقع السفره وان كان في سعد او ينظر اليه سعد والقمر متصل
بسعد فهو سفر ردي سعد يري فيه المسافر الخير والسلامة
• وان كان في التاسع نحس او ينظر اليه نحس فهو سفر ردي
يري فيه المسافر الشدة والنغب ولا يسلم فيه من اللصوص
والسراق السوال عن الغايب اذا سئلت عن غايب فانظر
الى التاسع وصاحبه فان كانا مع السعود او ينظر اليهما
السعود فان الغايب في خير وعافية وسروره وان كان في
التاسع او مع صاحب النحوس او ينظر اليه فان الغايب مريض او
مشغول فان كان صاحب التاسع تحت الارض او في التاسع من
فقد مات والله اعلم السوال ايضا عن انسان حاضر ام
غايب فانظر الى صاحب الطالع ان كان في احد البيوت وتاد
فهو في بيته حاضر وان كان فيما يلي وتد فهو قريب وان
كان ساقطا فانه غير حاضر • السوال عن قوم سافروا وتوجهوا
واردت ان تعلم ما يجري عليهم فانظر الى المتحيز فان كان في
الطالع او في الثالث او في التاسع او في العاشر فان الخبر
تكون على المبتدي وان كان في السابع او في الرابع او في
الخامس فان الغلبة تكون على المقصود اليه • وان كانت
الزهرة في وتد فانها موضع صاحب الوتد • المخالطة اذا
اردت علم مخالطة الناس وتعاشرهم وتواخيهم وتعلم
حاله هو ناصح ام غادر فانظر ماذا يلقاك في النجوم في وسط السما
فان كان المشتري او الزهرة او عطارد فانه صادق وهو من اصدقاء
الذين لا يغدرون بك وانت تصيب منه نصحا ومنفعة وان كان

هرام او كيوان فان الرجل كاذب فاجر لم يفي بقوله وهو عادر
فاحذره • التزويج اذا اردت الخروج للتزويج او لطلب امراة
فاجعل القمر ورب الطالع ينظران الى الزهرة او احدهما
ينظر اليها فانه يدل على الظفر بها والله اعلم • في الغلبة بجان
لم تتحرك في عداوة عدوك او خصومته والقمر في البروج الارضية
بل يستحب ذلك والقمر في البروج النارية • ويجب اثبات رب
الطالع بنظر السعود اليه ويكون الهوفي لقمر هو في الارض
وان كان الطالع فيه المريخ او يتصل به المريخ او رب الطالع وكل
ذلك جيد • واحذر ان يكون رب السابع مع المريخ او ينظر
اليه في عداوة • واذا اردت الصلح بخصمك فليكون موضع مجلسك
مما يلي القمر ان كان في البروج الشرقية وهي النارية جلست
مقابلا لها وان كان في البروج الجنوبية وهي الترابية جلست
مقابلا لها وكذلك باقيها والله اعلم • السفر لا تسافر والشمس
والقمر في الطالع فان كانت الشمس في الطالع رجع المسافر
بغير فايدة وان كان القمر في الطالع لم يرجع الا عليلا وربما
لم يرجع والله اعلم • وسافر والقمر في الحمل فانه يرجع بفائدة
وسرور ان شاء الله تعالى وسافر والقمر بالثور فانه ينال
تعبا وشقاء بلا فايدة • وسافر والقمر بالجوزاء فانه لا خير
ولا شر وينبغي في طريقه • وسافر والقمر بالسرطان رجع قريبا
بفايدة وسرور • وسافر والقمر بالاسد رجع سريعا بفايدة
وتنجح حوايجه • وسافر والقمر بالسنبلة فانه لا خير ولا شر •
وسافر والقمر بالميزان يعود صاحبه وسافر والقمر

بالعقرب يخشى عليه وعلى ماله وربما ينلف نفسه ومآله
سريعًا ٥ وفي سائر والقمر بالقوس فانه يعود بفايده وسرور
٥ وفي سائر والقمر بالجدي يخشى عليه وعلى ماله وربما لا يعود
الى اهله ٥ وفي سائر والقمر بالدلو فانه سريع العود بفايدة
وسرور ٥ وفي سائر والقمر بالحوت تطوي له طريق قد سريعًا
ويعود بفايدة وسرور ان شاء الله ٥ القصد للحوايج الى
انسان اذا قصدت انسانا لحاجة واردت ان تعلم هو في
منزله ام لا فانظر الى صاحب السابع فان كان فيه فهو في منزله
وان كان قريبًا منه فهو قريب وان لم يكن فهو غايب ٥ وفي كتاب في
البيع والشرآء ليستجب ذلك والقمر في تثليث المشتري
او الزهرة او في بيته او في الطالع او خالي السير ارسال
الرسل ليستجب كون القمر ناقلا من نحس الى سعد لا
سيما سعادة المشتري واجعله ناقلا من سعد الى سعده
وفي كتاب المفاليس ٥٧ باب في اتصال
القمر بالكواكب الستة وهي رسالة على عثمان
الحاسب الى سيف الدولة اعلم رحمك الله انا لما جمعنا
في هذا الكتاب اصول الصناعة ووضعها قدر الكفاية واتينا
الى طريق التصرف فيها واستعمالها والكلام عليها ما يدوم
تكتفي القرعة الجيدة والخاطر الذكي والفكر الصافي رايينا
ان نقطع الكلام عنده فاذا حضرنا امور المسائل المعلقة
بالصناعة عزعات احسنا النظر فيه وميزنا بين
المسعود والمنحوس وبين القوي والضعيف وقابلنا الشهادات

المحمودة والمذمومة بعضها ببعض حتى يخلص من البين
اغلبها فتحكم بها ولا تقطع الحكم الا بعد الفكرة الطويلة والنظر
الكثير والتأمل الشافي • فاتصال القمر بالكواكب الستة
التي هي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد من المنازل
الثمانية والعشرين فانظر الى الكوكب في اي منزلة هو والى القمر
في اي منزلة فاذا كان احدهما في منزلة والآخر في المنزلة
الخامسة منه فهو مسدس له وذلك انك تضرب خمسة في
اثني عشر فذلك ستون درجة وهو سدس الفلك لان الفلك
ثلثمائة وستين درجة • واذا كان الكوكب في منزلة والقمر في
العاشرة منه فهو ينظر اليه فالتثليث وذلك اذا ضربت عشرة
في اثني عشر فذلك مائة وعشرون درجة وهو ثلث الفلك
• واذا كان الكوكب في منزلة والقمر في الثامنة منه فهو ينظر
اليه في التربيع وذلك اذا ضربت ثمانية في اثني عشر فذلك تسعون
درجة وهو ربع الفلك واذا كان الكوكب في منزلة والقمر في
الخامسة عشرة منه فهو ينظر اليه في المقابلة لانك اذا ضربت
خمسة عشر في اثني عشر فذلك مائة وثمانون درجة وهو
نصف الفلك • واما المقارنة فهي في المنزلة والدرجة
نفسها فافهم ذلك وهذا تقريب للمتعلم واما تحقيق الدرج
والدقايق فبالزيج وعلى هذا ربما زاد او نقص شيئا قليلا
ولكن فيه بعض دلالة • واتصاله بالبروج فالتربيع في
الرابع والعاشر • والتثليث في الخامس والتاسع والتسديس
في الثالث والحادي عشر والمقابلة في السابع والمقارنة

في برج واحد فافهم ذلك ٭ فانفصال القمر بزحل من
المقارنة مذموم في كل حال ويحمد فيه حفظ الدم ويكره الفصد
والحجامة ويدل على تعويق الامور وفساد الحوائج ويندر بالحبس
والوثاق والمكاره وشرب دواء لم يحله ومن يحله لم ينتفع به ومن
سافر لم يرجع الى اهله ولم يرسر وراءه تسد تيسد لزحل
يصلح للمهمات والبناء وغرس الاشجار التي ليست طويلة ويدل
البذور وما شاكل ذلك من النبات وحفر الانهار والسواقي
تربيعه لزحل مذموم ومن سافر فيه اسر او حصر ومن بنا بنا
لم يلبث ان يسقط فوقنا او في مدة يسيرة ومن زرع شيئا
لم ينبت وان نبت تلف ببعض الافات ويدل على الكسل
والفشل والغبن في الشراء والبيع وتلحق المال وفراغ شيئا
او ارض لم يرجع اليه ومن تحرا تضع وخسره تثليثه
لزحل صالح لتشييد البنيان وغرس الاشجار الطوال وحفر
الانهار وسائر العمارات والحركة ومعاملات المشايخ
القدماء ومطالبات المواريث والامور القديمة وما
يعمل بالحديد وسائر ما يصنع في السواد وان شاركه
بالنظر الى القمر بعض السعود كان اجود وفي النحوس
بالضد ٭ مقابلته لزحل مذموم جدا اذا كان اذى
الاشكال في زحل يدل على الحبس والوثاق والضيق
والاشتهار بالامور القبيحة وفي ابتداء عند ذلك بامر لم
يتم لدبل يعوق عليه باسباب يكرهها من خصم ومن
ابتداء في هذا الوقت بالقتال والخصومة والجدال

والمناظرة كان مغلوبا او ظفر به خصمه وكذلك ان تقدم مع خصمه
الى حاكم فحكم عليه وان عقد نكاحا في هذا الوقت لم يجتمع مع المرأة
مقارنة اتصال القمر بالمشتري محمود مختار لسائر الامور لا سيما
امور الدين وعمارة البيوت للعبادة ولقاء الفقهاء والقضاة
وطلب الولد وابتداء السفار ونجاح الحوائج والاعمال وابتداء
بعمل ما له بحسب ارادته اتصال القمر بالمشتري من
التسديس محمود لزيارة الاخوان واهداء الهدايا والهبات ولقاء
الاهل وصلة الرحم وعيادة المريض وهو محمود في كل الامور
تربيعه للمشتري محمود لسائر التجارات لا سيما البيع دون
الشراء والاعطاء دون الاخذ والسلف وانفاذ التجارات
الى المواضع البعيدة تثليثه للمشتري محمود لسائر الامور
لا سيما الامور التجارة والاخذ دون الاعطاء والشراء دون
البيع واستيداع الودايع وسائر الاسفار والابتداء بكل امر يطلب
ولقاء كل انسان وسائر وهو صالح في كل حال مقابلته
للمشتري محمود لاقتضاء الدين والمطالبة بالحقوق
والمحاولة في الدين ومشاركة الشركاء ومرافقة الرفقاء
والتقدم الى الحكام والى السلطان والسلاطين وسائر
الامور اتصال القمر بالمريخ مقارنته فانعدموا ان
حبلت امراة في هذا الوقت اسقطت وان ابتداء في هذا
الوقت بامر عاد عليه مكروه في ماله وبدنه وانعكست عليه
اموره ولقي شدة تسديسه للمريخ صالح للفصد
والحجامة وتعليم الاطفال واخذ الشعر ولقاء الجند

وحمل السلاح وكل ما يعمل بالحديد او يصبغ بالحمرة او يدخل
النار وهو صالح لطلب الصيد وان شارك به النظر اليه كوكب
سعد كان اجود ونظر النحس اليه بالضد ❁ تربيعه للمريخ
هو اردى الاشكال فساد في هذا الوقت نكب في سفر او
قطع عليه طريقه او اصابه حديد او سقط من دابته وفي
بناء في هذا الوقت اهدم عليه او حرق ❁ تثليثه للمريخ صالح
للقاء القواد والجند وابتداء الفراسة وتعليم العمل بالسلاح
وصلاح آلة الحرب وانفاذ الجيوش والسرايا وما تقدم فيه
ذكر الصلاح في اتصاله في التسديس وهذه ما اراد بناءه
سريعا ❁ مقابلته للمريخ ردي مذموم في كل حال وفي
تزوج عند ذلك كثرت كانت امرأته فاسدة وفي شارك شريكا
خانه ولم ينصحه وفي ركب فيه خيلا سقط وفي سافر فيه له
آفة عظيمة في البلد التي يقصدها وربما لم يرجع الى اهله ❁
اتصال القمر بالشمس من المقارنة مذموم الا لما يراد كتمانه
واخفاؤه ولمن اراد ان يسير في غزو او هرب في قومه لم يغدر
عليه وهو صالح لما يراد فيه تحت الارض شيئا او ملاوة وهرب
في سلطان اخذه وان ابق غلام في مولاه رجع اليه ❁ تسديسه
للشمس محمود للقاء الرؤساء والدخول في
جملتهم ولسائر الابتداءات من الامور الجليلة واعمال الملوك
وفي ابتداء بالمخصومة والمناظرة غلب وظفر على صاحبه
وقد جربت ذلك فصح ❁ تربيعه للشمس مذموم الا
لما يراد ازالته والتعجيل بازالته وعقوبته وبلوغ الاساءة اليه

والمكافاة بالمساءة وقطع الثياب الجدد وهدم المبنية
ومايراد كسره • تثليثه للشمس محمود لجلوس الملوك في
مجالسهم ودخولهم الى ممالكهم ودورهم واخذ العهود على
اوليائهم وعقد الولايات وتقليد الاعمال وجميع الابتداءات
بالاعمال السلطانية والشفاعات والوسايل الى الملوك
بالمخاطبات وطلب الحوايج منهم • مقابلته للشمس
مذموم لكل حال فى الملوك والسلاطين وعظماء الناس
لكنه صالح للخصومات مع العامة بظفرهم الملوك
ويفلج كل على مردوده والغلبة للأعلى الطبقات
وذلك عند القتال والمنازعات وهو صالح لمايراد كشفه
واظهاره ومن تزوج فى هذا الوقت كانت امراته مخالفة
لامره غير انه يرزق منها اولادا وهو سافر فى الماء لقى شدة
عظيمة واشرف على الهلاك • اتصال القمر بالزهرة
فى المقارنة محمود للزينة ولبس الثياب الجدد والحلي
والتماس الحوايج من النساء واتخاذ الولايم والابتداء بامور
النكاح واحوال النساء • تسديسه للزهرة محمود
لشراء الحلى والطيب واللهو واللعب واستماع الملاهي والتنزه
والخروج الى المياه ولبس الثياب الجدد والحركة • تربيعه
للزهرة صالح لكل مايراد من امور الزهرية والدخول
بالنساء والخلوة معهن وهو محمود لشراء الجوارى ومصاحبة
الصغار وامور اللهو كله والله اعلم • تثليثه للزهرة
صالح لبناء البيوت والعمارة والرقص واللعب ومجالسة

الأخوان ومعاشرتهم والابتداء بتعليم الاغاني والصناعات
وفي نسخة محمود لكل امر والابتدا بكل عمل سيما التزويج
وامور النساء والدخول بهن وهو محمود لشراء الجواري والصناع
والبهايم وشرا الملاهي ♦ مقابلته للزهرة محمود للزينة
ولباس الجدد والثياب والحلي وتنظيف المنازل والمجالس
والنقوش والترونق وما شاكل الزينة ♦ اتصال القمر
بعطارد في المقارنة محمود لانفاذ الكتب وانشاء الكتب
ايضا والابتداء بالمكاتبات وتعليم الخط والحساب والنجوم
وما شاكل ذلك من العلوم اللطيفة والصناعات
الدقيقة المرتفعة ♦ تسديسه لعطارد محمود لشراء
الخيل والطير التي يصطاد بها وسائر ما يلعب به في
الدواب ومحمود للاسفار القريبة والتنقل ♦ تربيعه
لعطارد صالح للعب بالصوالج واقتضاء الرهون
والسباق بالخيل وجميع ما يسابق به وانفاذ الفتوح
والكتب ♦ تثليثه لعطارد محمود للقاء الوزراء والاجلاء
والكتاب واهل العلوم النفيسة والعمال والاستعمال
بالمحاسبات والموافقات وهو محمود لتعليم العلوم وتحرير
المسافات ودفع الصبيان الى الكتاب ومفاوضة اهل
العلوم ♦ مقابلته لعطارد صالح للجدال والمناظرات
والحروب واقامة البراهين والحجج على اهل العلوم وما كان
في انتساخ الكتب والشروط والوثايق والشهادات
وافتتاح الكتب وكتب العقود واعلم ان لعطارد

خاصية في المشاركات وذلك متى كان عطارد بمنظر
السعود مع ما ذكرنا في اشتراكه في الشكل مع القمر واذا
كان الامر خلاف ذلك انعكس الشكل بمنظر النحوس
فاعكس القول فيه فتبرز لك بفطنتك وافهمه وقس عليه
ترشد ان شاء الله ٭ واما انصراف القمر عن الكواكب فانه
يطبع الكواكب المنصرف عنه ويدل على ما ذكرنا انه يدل
عند اتصاله به لم يتصل بكوكب غيره انه كلما بعد عنه
ضعفت تلك الدلالة عند اتصاله به الى ان يتصل بكوكب
آخر فينتقل من طبع الكوكب الاول الى طبع الكوكب الثاني
ويدل على ما شاكل من الاشياء فهذه جملة ما يحمد ويذم
عند اتصال القمر بالكواكب على الانفراد وانصرافه عنه
واشتراكه ٭ فاما حلا السير لا يتصل في سائر الاشكال
بكوكب مع هذا في موضع حظوظه فهو محمود للخلوة والنزهة
واتخاذ الاطعمة والاشربة وانفاذ الرسل والهدايا ومتى
كان على خلاف ذلك انعكس القول فيه ٭ واما اتصاله
بالكواكب فمتى كان بعض حظوظه واشكاله المحمودة
والمواضع الموافقة له زادت سعادته وكان ما يدل عليه
من الخير اولى واقوى ومن الشر اضعف ومتى كان على خلاف
هذه من المحسنة والضعف بالعكس ٭ واما اتصاله
بكوكبين او ثلاثة او اكثر فسهل على من نظر في هذه
الرسالة ان يمزج حسب ما يوجب اتصاله بالكواكب على
الانفراد على ما تقدم القول فيه فقس عليه انشاء الله ٭ ٨٥

باقی مما زجة الکواکب بزحل واتصالها به اذا اتصل
المشتری بزحل فی تسدیس او تثلیث فی ای برج کان فهو
یدل علی حسن حال المشایخ والفلاحین وطیبة قلوب
العبید والخدم ورخص الطعام وقوة الملوک والاشراف
واذا اتصل به فی تربیع فانه یدل علی انتشار الحرب
وطلب الملوک وکثرة الفتن والحرب والنهب وسوء
حال القضاة ٥ واذا اتصل به فی مقابلة دل علی حرب
بین الامم والملوک وفساد الدین والمذهب وتلف
الحجاج ونهبهم ورخص واقبال الفلاحین والمشایخ
٥ واذا اتصل المریخ بزحل فی تربیع دل علی کثرة
اللصوص والسراق وانتشار الحروب ونزال الرعیة
من السلاطین شدة وخسارة تنال الاجناد والمشایخ
والفلاحین وتغیر امور شتی وبکثر الموذون وحصار
المدن والقلاع واراجیف کثیرة وموت بالدم والصلب
٥ واذا اتصل به فی مقابلة یدل علی مضرة العالم بعضهم
لبعض وعداوة ویقع بین الملوک حرب وشر وموت
ودم وتباعد بین الامم ٥ واذا اتصل الشمس بزحل
فی تسدیس او تثلیث دل ذلک علی افتقار الملوک
لرعیتهم وحاجتهم الیهم وقوة سلطان العرب
وفسادهم مع حرکات الملوک ورسل بینهم وافراج
المشایخ والفلاحین ٥ واذا اتصلت به فی تربیع یدل
علی فقد ملک وموت سلطان وهم بنیال الملوک

وارا جيف وتغير احوال الملوك وقواعدهم ورسل بلهم بالشر
وتحريك العساكر وشدة وخوف وفزع وكثرة الاسر والاعتقال
• واذا اتصلت به من مقابلة دل على كثرة المنازعات
بين الملوك والامم وخروج خوارج وسوء حال الفلاحين
والمشايخ ومطر وبرد في اوانه وكثرة الموت والمرض • واذا
اتصلت الزهرة بزحل من تسديس او تثليث دل على
طيبة قلوب العالم والفلاحين والمشايخ وطيبة قلوب
النساء ومطر اذا كان في اوانه • واذا اتصلت به من تربيع
دل على عسر الولادة على الحبالى وموت النساء وهم بنيال
المطريين والحوانين وفساد حالهن وافتضاحهن
وخصومة من النساء وهلاك القطن • واذا اتصلت به من
مقابلة دل على خصومة من النساء لازواجهن وموت يقع
في النساء وهلاكهم وخسارة المطريين وغم بنيال الرعية
ومطر وبرد اذا كان في اوانه • واذا اتصل عطارد
بزحل من تسديس او تثليث دل على اختلاف الرياح
العاصفة وكثرة الغبار والامطار ان كان في اوانه وحركات
الامم وكثرة المراض والنظر في الكتب مع افراح ارباب الاقلام
واذا اتصل به من تربيع بدل على كثرة الخلف والاراجيف
والاخبار المزعجة وخسارة نيال الكتاب وموت كثير
ومرض ومطر ورياح مختلفة واستعمال السحر والرقية والزور •
واذا اتصل به من مقابلة بدل على تزوير الكتب واحتراجات
الناس واحراق بعضهم بعض وخسارة ارباب القلم ورخص

الدواب وحركات العساكر وتنقل اكثر العالم من
اوطانهم وهم ينال اهل البلد الذي دليله عطارد والبرج
الذي فيه عطارد ودليله مع كثرة هيجان الهوية والمطر
والثلوج والضباب اذا كان في اوانه • واذا اتصل القمر
بزحل من تسديس او تثليث يدل على استعمال الايمان
الكاذبة والزور والوثائق والجسوس ومطره • واذا اتصل
به من تربيع دل على الجسوس وضرب السياط وكثرة امراض
المرة السوداء مع كثرة الهموم والدم واسقاط الحبالى وهلاك
خلق كثير واحكام الناس وفزعهم • واذا اتصل به من
مقابلة يدل على كثرة الخصومات والاهتمام والفكر
ووقوع اكثر العالم في المكاره ومما يشبه ذلك • واما باب في
اتصال الكواكب بالمشتري ومما زجنها به اذا اتصل
المريخ بالمشتري من تسديس او تثليث يدل على كثرة الجهاد
والغزو والحج واقامة المذاهب وحسن حال الاجناد والامراء
وافراح الملوك • واذا اتصل به من تربيع فهو يدل على
كثرة الحرب والقتال والتغلب واللصوص وقطع الطرق
واخذ التجار وتصيب العالم من السلاطين بلية وفزع شديد
وحركات الجند وحرب بين ملوك الاسلام وخلف
وموت بعض الاكابر والرصاد • واذا اتصل به في مقابلة
دل على الخصومات والظلم والتهم واللصوص وسفك الدم
وموت كثير وحروب بين الامم والكفر وهلاك ارباب الدين
والناموس وحصار القلاع • واذا اتصلت الزهرة بالمشتري

مرتسديس او تثليث يدل على تدين النساء وزهدهن وثباتهن
وحسن حالهن مع افراح المطربين والخوانين وطيبة قلوب
العالم مع تحريك الاسعار وطيبة قلوب اهل الدين والعلم
ومطر ان كان في اوانه واذا اتصلت بدف تربيع يدل
على كثرة المراسلات بين الملوك وافراح اهل الناموس
والمذهب وحسن سيرهم وثباتهم وكثرة القطر والامطار
والرياح واستعمالها وهواء ينسب الى الزمان واذا اتصلت
بده مقابلة يدل على فتر بين النساء وازواجهن وطيبة
قلوب الخوانين والمطربين وآلات النساء وافراح الرعية
ومطر وهواء في اوانه واذا اتصل عطارد بالمشتري
مرتسديس او تثليث يدل على افراح الوزراء وارباب
الاقلام وكثرة الجدال والمناظرة عند اهل العلم ومطر
وهواء في اوانه واذا اتصل بده تربيع يدل على اختصام
الفقهاء وظهور اسرار كثيرة مع طيبة قلوب ارباب الاقلام
وحركات الكتاب وكثرة الاخبار ومطر في اوانه واذا
اتصل بده مقابلة يدل على الخصومة في الكتب والمعاملات
ورسل بين الملوك وافراحهم ومطر وضباب في اوانه وعجاج
واذا اتصل القمر بالمشتري مرتسديس او تثليث
يدل على ظهور امر الربوبية والديانات وانصلاح الاحوال
ويدل على السرور واذا اتصل بده تربيع يدل على كتمان
سر الاسرار والديانات وارتفاع شان القضاة والعباد
وتجديد المساجد وبيوت العبادة واذا اتصل بده مقابلة

يدل على كثرة الخصومات في الديانات والفقه والحكومة
عرباب في اتصال الكواكب بالمريخ وامتزاجها به
اذا اتصل المريخ بالشمس في تثليث او تسديس يدل على ظهور
الملوك وقوة ايديهم وحركات العساكر والاخيار والملوك واخبار
طيبة عند الاخيار ومطر في اوانه واذا اتصلت به في تربيع
يدل على قوة ملك او امير كبير وكثرة الموت والمرض والجدال
وانتشار الحرب وخلف يقع بين الملوك وهم بينا لهم وخصام
وفتن تنال العالم وغشم السلاطين وظلم وظهور حرق
وما شبه ذلك واذا اتصلت به في مقابلة يدل على كثرة
الحروب والقتال والخلف والمنازعة وتهييج الحروب وخسران
الملوك وموت ملك وامير وقبض بعض الامراء وموت كثير
ومرض واذا اتصلت الزهرة بالمريخ في تسديس او
تثليث يدل على كثرة النسل وتسهيل الولادة على النساء
مع حسن حال الجند وحاجة الملوك اليهم ورخص الاسعار
واذا اتصلت به في تربيع يدل على كثرة الزنا والفجور
والفساد مع افتضاح النساء وبلاء يقع فيهم ومكاء
وموتهم وموت الاطفال وملك صغير السن وكثرة
الفساد وافراح الامراء والجند واذا اتصل به في مقابلة
واذا اتصل عطارد بالمريخ في تسديس او تثليث يدل
على كثرة حركات العساكر والسلاطين ورسل بينهم بالمودة
وطلب الامراء الجهاد واذا اتصل به في تربيع يدل على خشن
تنال ارباب الاقلام والمتصرفين وموت يقع بينهم وموت

ملك صغير او رئيس وارا جيف وقبض بعض الوزراء وتغير الاسعار
ورخص الدواب وحركات الاجناد وظهور السلاح وحرب
يسير ومطر وغروب في الكفة واذا اتصل به في مقابلة يدل
على كثرة الخصومات والخداع والجدال والمخاريق والاعمال
النارية وعلى القتل والمكر والسرقة ومما يشبه ذلك مع خسارة
تنال ارباب الاقلام وقبض وزير وموت ملك صغير واذا
اتصل القمر بالمريخ في تسديس او تثليث يدل على استعمال الحيلة
وحسن حال الامراء واذا اتصل به في تربيع يدل على معاملة
السلطان للرعية بالجور والظلم وفياد الجيوش وعمل بالنار
واذا اتصل به في مقابلة يدل على كثرة الحرب والقتال
والمنازعات والغشم والزور والله اعلم اعراب فيما
يدل عليه اتصال الكواكب بالشمس ومما زجتها
اذا قارنت الزهرة للشمس يدل على ضرر ينال الحبالى
وموتهن وخسارة تنال النساء والمطربين والحيوانين ومطر
ورياح باردة وضباب اذا كان في اوانه واذا قارنها
عطارد يدل على كتمان الامور والاسرار ومطر ورعد
وبرق في اوانه وغبار وعجاج ومرض وموت وخسارة الكتاب
والوزراء واذا كان القمر تحت الشعاع يدل على كتمان
الاسرار وكثرة المسايرة للسلاطين والعوام وكثرة المراباة
في العبيد وغيرهم واذا اتصل بها في تسديس او تثليث
دل على الاسرار وافشائها واذا اتصل بها في تربيع دل على
شدة العسر في الامور والاعمال وابطائها وظهور الاسرار

وافشاء اخبار الملوك ٥ واذا اتصل بها من مقابلة يدل على كثرة
المضادات والخصومات وفتن بين العوام والله اعلم ٥ ٦٢
باب فيما يدل عليه ممازجة الكواكب للزهرة اذا قارن
عطارد للزهرة فان ذلك دليل على ظهور الاخبار والكتب واستعمال
الناس الامور الشنيعة القبيحة تلك الاسباب مع كثرة سرور
بالنساء ولهوهن وعلى افراح الوزراء والكتاب ٥ واذا اتصل
بها في تسديس يدل على مطر في اوانه وظهور المودة بين العوام
وافراح الوزراء والكتاب ٥ واذا اتصل بها في مقارنة يدل على
كثرة استعمال الناس الملاهي والتنعم والضرب والضرب
والاجتماع بالنساء والملاعبة والعطر ٥ واذا اتصل القمر
بالزهرة في تسديس او تثليث يدل على استعمال الناس
الملاهي كالزمر والرقص والاغاني والخروج الى التنزهات
والبساتين ٥ واذا اتصل بها في تربيع يدل على استعمال
الناس التزويج وظهور الفجور والزنا اعلانا ٥ واذا اتصل
بها في مقابلة دل على كثرة خصومات النساء لازواجهن
وغدرهن وما اشبه ذلك ٥ ٦٣ باب في ممازجة
الكواكب لعطارد واتصالها به اذا قارن القمر لعطارد
يدل على طلب الكتب والعلم والرقية والسحر والاسرار الخفية
والتنجيم وكل شئ مكتوم ومستور ٥ واذا اتصل به في
تسديس او تثليث يدل على النظر في العلوم وطلبها والفوز
بكل ما يطلب بذلك والقبول ٥ واذا اتصل به في تربيع
يدل على قلة الارجاف والمناظرة في العلوم ونفوق

الكتب الزهدية ٭ واذا اتصل به مقابلة يدل على المجادلات
والمخاصمات في طلب الحق والانصاف والله اعلم ٭ ع ارباب
فيما يدل عليه حلول الكواكب في اشرافها اذا حلت الشمس في
شرفها يدل على افراح الملوك والسلاطين وكثرة السرور في
مزارهم واخبارستهم واطلاق المسجونين والجلوس ٭ واذا حل
القمر في شرفه دل على افراح تنال العامة والسوقية
واللهو والباش ٭ واذا حل زحل بشرفه دل على علو شان المشايخ
والفلاحين وطيبة قلوبهم ورخص الطعام ومعايش العالم
وافراح السودان والخصيان والفقراء واليهود ٭ واذا حل
المريخ بشرفه دل على سعادة الامراء والاجناد وكثرة الخيرات
عندهم وزيادة اموالهم ومعايش ارباب السلاح وصناع النار
وقوة السلطان واللصوص وقطاع الطريق ٭ واذا حلت
الزهرة بشرفها دل على علو منزلة المطربين وافراح العالم والنساء
وسلامتهم ٭ واذا حل المشتري بشرفه دل على افراح بنات
القضاة والفقهاء والعدول والمشايخ والزهاد والاشراف
والوزراء ورخص الاسعار وطيب قلوب الرعية والملوك
واذا حل عطارد بشرفه دل على طيبة قلوب ارباب الاقلام
والوزراء واصحاب الديوان وسلامة التجار وزيادة خيرهم وعافية
الاطفال وسلامة الخيل وهبوطها بضد ما ذكرنا
في الشرف والله اعلم ٭ ع ارباب فيما يدل عليه
الكواكب بقلوبها مع الراس ٭ فزحل مع الراس يدل على
زكاة الزرع والنبات وكثرة الخيرات والفاكهة

واقبال
الفلاحين والمشايخ والسودان والمشترى مع الراس يدل
على حسن حال ارباب الدين والناموس وطيبة قلوب العالم
والرعية ٥ والمريخ مع الراس يدل على طيبة قلوب السلاطين
وارباب السلاح واقبال اللصوص والعيارين ٥ والشمس
مع الراس تدل على افراح الملوك واخبار طيبة من الملوك
ورسل بينهم واقبال العبيد والخدم ٥ والزهرة مع الراس
تدل على افراح النساء والمطربين والخوانين وظهور دولة
المطربين واقبال العالم والرعية ومطره وعطارد
مع الراس يدل على اقبال وزيادة نعمة الوزراء والعمل
وارباب الاقلام والمتصرفين ومطر اذا كان في اوانه والقمر
مع الراس يدل على اخبار طيبة تنال العالم والله اعلم وكواكب
مع الذنب يدل على ضد ما ذكرناه مع الراس ٥ عربا
فيما يدل عليه الكواكب عند ظهورها بالمشرق
فظهور زحل بالمشرق يدل على اقبال الفلاحين والمشايخ
والعبيد وطيبة قلوبهم وظهور المشتري بالمشرق
يدل على اقبال القضاة والفقهاء وحسن حالهم وطيبة
قلوب العبيد والرعية ٥ وظهور المريخ بالمشرق يدل
على حسن حال الجناد وافراحهم وسلامتهم وظهور
الزهرة بالمشرق يدل على قلة المطر وافراح النساء
والخوانين والمطربين وطيبة قلوب الرعية والعمداء وهواء ومطر
اذا كان في اوانه ٥ وظهور عطارد بالمشرق يدل على
٧٥ عربا فيما تدل عليه الكواكب عند عودها

فزحل يدل على خسارة المشايخ والفلاحين ومطر وتغير
الجو وهم ينال الرعية في العالم وبطالتهم ٭ والمشتري يدل على
توقف ارباب الدين والمذهب وعمار ومطر ان كان في اوانه ٭
والمريخ يدل على خسارة تنال الامراء والجناد وقبض بعض
الامراء وتوقف احوالهم والزهرة تدل على مطر ورياح وبرد الزمان
ان كان في اوانه وموت يقع في النساء وخسارة المطربين ٭ وعطارد
يدل على مطر وهواء وعجاج اذا كان في اوانه وخسارة الكتاب وارباب
الديوان والمتصرفين والوزراء ٭ ٨ عباد دلالة الكواكب عند رجوعها
زحل عند رجوعه يدل على تغير الاسعار وحركات العساكر
وانتقال العالم واوطانهم وخسارة المشايخ والفلاحين
وموت الاكابر والعجايز والمشتري يدل على توقف احوال
الاكابر وارباب الناموس وتحريك الدول والقواعد ورسل بين
الملوك ٭ والمريخ يدل على بطالة الامراء والجناد وقبض بعض
الامراء وخسارة الجند وانزعاجهم وضهم وكثرة اللصوص
والعيارين والزهرة تدل على اعراض النساء وتوقف حال
المطربين وموت يقع في النساء وضهن ومطر اذا كان
في وقته ٭ وعطارد يدل على خسارة تنال ارباب القلام
والمتصرفين والوزراء ومطر وعجاج ورياح بنسبة الزمان
وعم نيال العالم والرعية ٭ ٩ عباد دلالة الكواكب
عند استقامتها زحل عند استقامته يدل على
طيب قلوب الملوك والسلاطين وفوايد تصل الى
المشايخ والفلاحين ورخص الاسعار وافراح العبيد ٭

والخدمة والمشترى يدل على افراح القضاة والاكابر والعقهاء
في العالم ورخص الطعام ورسل بين الملوك بما يسرها
والمريخ يدل على افراح الاجناد وعزة نفوسهم وكثرة جوايح
الملوك ومعاشر اصحاب صنع السلاح والزهرة تدل
على سرور يدخل على نساء الملوك وطيب قلوب النساء
والمطربين وافراح العالم ودوام السرور وعطارد يدل
على افراح الوزراء واهل الادب والكتاب وطيب قلوب
العالم ومطر في اوانه والله اعلم ٧٠ باب في اصول يحتاج اليها
في الاختيارات من غير الكتاب اعلم انا قد ذكرنا في الاصول
المحتاج اليها ما فيه غناية عن التطويل لمن فهمه وقد رايت اصلاح
في تكريرها واعادة هذا الباب في هذا الكتاب لما فيه في الاصول
القوية المحتاج اليها في هذا الشان وفي اقوى الاصول في ذلك
المختارة عند ابتداء ان الاعمال صلاح حال البيوت
وصلاح حال الكوكب الذي ينسب اليه العمل المطلوب
وصلاح طالع الوقت وصلاح صاحبه وصلاح البيت
الذي يتعلق ذلك العمل به وصلاح حال صاحبه وصلاح
حال البيوت هو خلوها من النحوس ونظر السعود اليها تبة
وصلاح حال الكوكب هو قوتها الذاتية او العرضية فالذاتية
هي كونها في البيت او في الشرف او في المثلثة او في الحد او في
الوجه او في الزبع التي تسير فيها الى الاوج او صعودها في
الشمال او كونها مستقيمة السير زايدة في النور والعرضية
هي كونها في الاوتاد او ما يليها او ناظرة الى طالع او في اوجها

او حبيزها وسعادتها عن ممازجتها بالسعود وفساد
حالها باضداد ذلك مثل الوبال والهبوط والحضيض والاحتراق
وكونها في البروج الزايلة والبروج الممتزجة بالنحوس والشبها
وامثال ذلك ٥ والسعد القوي يزيد في الخير والضعيف
ينقص منه ٥ والنحس القوي تكيف عن الشر والضعيف
يزيد فيه ٥ وينبغي ان تختار للاعمال المنقلبة البروج
المنقلبة وللثابتة البروج الثابتة واتصال القمر
بالكوكب الذي ينسب ذلك العمل اليه ٥ وللبس الجديد
كون القمر في برج غير ثابت متصلاً بالزهرة ٥ وللسفر
في برج غير ثابت ارضي ان كان في البر او مايي ان كان السفر
في البحر متصلاً بسعد والسابع والتاسع مسعوداً
وللتعليم في برج انثى وهو احد البروج الهوائية او
اوالنصف الاول من القوس ممتزجاً بعطارد ممتزجاً محموداً
والاستخدام كونه في احد بيتي المريخ او المشتري ٥ وللفصد
كونه في برج ناري او هوائي صالح الحال وليجتنب كونه
في الحمل ٥ وللبناء كونه صاعداً في الشمال في برج ثابت
او ذي جسدين وزحل والرابع صالحان ٥ وللاعمال
السلطانية كونه في الشرف او في بيت الشمس او
ناظراً الى السعود نظر مودة ٥ وللتجارة كونه في برج منقلب
منصرفاً من سعد للبيع ومتصلاً بسعد للشراء ومركتاب
نوبخت الحكيم اعلم ان اول ما يحتاج اليه في
الاحكام ان تجعل درجة الطالع زايداً في النور ناظراً الى

الطالع ليكون اسرع لما تريد في الاعمال وانجح فان لم تتفق ذلك فاجعل
رب الطالع ينظر الى بيته واياك ان تجعله اذا كان ينظر نحسا
من المه وناد فانه يدل على الفساده ولا تسقط القمر في المبتداء
عن موضع صالح فان كل امر تحدث والقمر يتصل بكوكب راجع
ينتقض سريعا او كل امر تحدثه والقمر منحوسا لا يودي الى خير
• وان اردت ان تعمل عملا يدوم ويبقى فابدا به والقمر في البروج
الثابتة • واذا اردت ان ينتقض سريعا ويذهب فابدا به والقمر
منحوسا ولكن اجعل في الطالع سعدا فان لم يتفق فاجعله في وسط
السماء • واعلم ان كل كوكب يكون في العاشر من بيته فهو الظافر والغالب
عليه في الخصومات والحروب وما شاكل ذلك • لا تبدا بمخاصمة
احد في يوم يكون القمر فيه منحوسا فان كل من يبتدي والقمر منحوس
يغلب ويقهر • اذا نظرت السعود من بيوتها ازدت في سعادتها
واذا نظرت النحوس من بيوتها نقصت من شرها • لا تخرج في سفر
والميزان في الطالع وقت السفر فانه يرجع المسافر صفرا • واذا كان
القمر في السابع لم يرجع الا عليلا وربما لم يرجع اذا كان في
الطالع نحس في وقت السفر وصاحبه مسعود دل على سفر
البلدان • وان كان في الطالع سعد وصاحبه منحوس دل على منية الفجاة
• واذا كان القمر في عشر درج من الميزان الى ثلاث درج من العقرب
لم يسلم المسافر غرق او قطع طريق • اجود السفر في البروج
المائية وفي ظهر ظهر اليابسة وفي رحله رحله • فالطالع في
ابتداء السير ووسط السماء للطريق ذاهب والسابع للبلد
المقصود والرابع للطريق راجع • واحذر ان تسافر والقمر في

القوس فقد ذكرت الهند انه يوجب التبلد في الامور وانظر لذوي
المسافر الى بلد من سلامة القمر وحسبك بهما ان يكون القمر في
السنبلة وفي الدخول جميعا في الطالع او في الرابع او في السابع واجعله
في الثالث او الخامس وانزك النزول والقمر في السرطان فلا خير في
ذلك ٥ وانزك النورة والقمر في بيتي عطارد والمشتري
واجود ذلك ان يكون في المحاق او في بيتي المريخ والنيرين لا
تاخذ شعرك والقمر يتصل بالمريخ ولا برجل فانه لا يثبت
الماء في غم وشر وخصومات ولكن متصلا بالمشتري
ولا باس بالحمل والجوزا والميزان ٥ لا تقص اظفارك والقمر
متصل بعطارد والمشتري او في بيوتهما واجعله في السرطان
او الاسد والزهرة والمريخ ٥ لا تبن بنيانا والقمر هابط في
الجنوب فان ذلك يدع في هدم واجعله صاعدا في الشمال ٥
لا تقطع الثياب الجدد والقمر في البروج الثابتة وخاصة الاسد
واحذره ما استطعت ولا يكون مقارنا ولا مقابلا للشمس
فان ذلك لا يبلى الا في هم وسقم واجعله في البروج المنقلبة
مسعودا ٥ لا تشرب الدواء والقمر في الثور ولا
في الجدي ولا متصل بكوكب راجع فان ذلك يدل على القيء وما لا
ينتفع به واجعله في الميزان والعقرب والسرطان والدلو في
مكان العلة ولكن متصلا بالسعود ٥ واحذر ان تدني الحديد
الى عضو والقمر في برج ينسب اليه ذلك العضو فان اردت
ان تخرج دما قليلا فاخرجه في الشهر ويكون القمر في الميزان
او العقرب غير متصل بزحل وعطارد فان اردت ان تخرج دما

كثيرًا فاجعل القمر في برج ذكر متصلًا بالمريخ عالج ما في الرأس
من السعوط والكي والقمر في الحمل والثور ناقص النور ينظر الى السعود
لا يقرض المال والمشتري منحوس فانه لا يرجع منه بشيء اذا سرقت
السرقة والقمر في العقب فانها لا يرجع منها شيء وان رجع كان
وضيعًا اذا سرقت السرقة والدبيل في وسط السماء دل
على سرعة ظهوره اذا اشترى الشيء والقمر زايد في النور
والحساب فيما بين اول الجدي الى آخر الجوزا فانه يشتري
بالرخص ويباع بالغلاء واذا اشترى والقمر فيما بين اول السرطان
الى آخر القوس اشتري بالغلا ويباع بالرخص اذا خفت
امرًا فانظر الى صاحب الطالع فان كان سليمًا لم يصبه
شيء من ذلك واذا كان في الثاني والسادس والثامن
والثاني عشر دل على وقوعه اذا اردت ان تعلم المرأة
بكرا م ثيب فان وجدت المريخ في الطالع او في السابع فهي
ثيب والا فلا اذا اردت ان تعالج مريضًا فاقم الطالع
والاوتاد ثم انظر واجعل الطالع للطبيب ووسط السماء للمريض
والرابع للدواء وموضع العلة فان كان النحس في الطالع زاد
الطبيب شرًا ولم ينتفع بدوايه وان كان النحس في العاشر
فان العليل لا يحتمي وان علته من قبل نفسه وان كان
النحس في الرابع زاد الدواء شرًا او سوء حال وان كان
النحس في السابع انتقل مرض الى داء واحفظ القمر ومره
على السعود والنحوس فان لقي سعدًا او نور سعد كان الخف
والبرء على قدر ذلك واعلم انه لا يكون موت العليل الا بفساد

القمر وصاحب الطالع جميعًا بصاحب الثامن او بيت الثامن
اذا اردت ان تعلم من يبر العليل او يهلك فخذ فرد الساعة
الى الشمس فما كان بينهما من الدرج فالقه ثلاثة ثلاثة
فان بقي شئ فانه يعيش وان سقط كله لم يعش وان بقي اثنان
اطول لسقمه ويبرا وان بقي واحد فانه يبرا سريعًا ٭ اذا
اردت الانتقال من دار او من حال الى حال فاصلح الطالع
والسابع من النحوس وصاحب الثاني والثامن ويكون صاحب
الثاني في الطالع او في وسط السماء او في مكان الرجا
وهو اجود ما في هذا الباب ٭ اذا اردت ان تكتب
كتابًا فابدا بدو القمر في الحمل او الثور او الجوزاء او الميزان او
الحوت واجعلها في الطالع والزهرة مع القمر فيها ولا تكتبه
والقمر في السرطان والاسد والعقرب والقوس والجدي
والدلو فانه لا خير في ذلك ٭ واذا اردت ان تعمل عملاً
بنكتم عليك ولا يظهر فابدا به والقمر في العقرب تحت
الارض وقالت الهند يكون القمر تحت الشعاع ٭ اذا
قال لك انسان اريد امرين ايهما اصلح لي فانظر الى
رب الطالع ورب السابع ايهما اقوي واجود محلاً
ومكانًا فان كان رب الطالع اقوي فقل له الامر الاول
اصلح لك ٭ اذا اردت ان تستقرض بالدين فليكن ذلك
والقمر في الحوت او السنبلة او العقرب او القوس او
الدلو ويكون المشتري وعطارد والزهرة ينظرون الى
الطالع والقمر ٭ احذر قطع الجدد ولبسها والقمر في

البروج الثابتة ويستحب ذلك والقمر في البروج المنقلبة
ه ويستحب اخراج الدم القليل والقمر في الميزان او العقرب
في آخر الشهر واحذر ان يواصله رحل وعطارد ه ويستحب
اخراج الدم الكثير والشهر زايد والبرج ذكر متصل بالمريخ
اتصال مجتمعة والاسد لا خير فيه ه واحذر شرب الدواء
والقمر في الثور والجدي ولا يتصل بكوكب راجع فانه
يبقيها ويستحب ذلك والقمر في البروج المائية او الميزان
او الدلو ه وفراشتري شيئا والقمر في اول الجدي الى آخر الجوزا
ربح فيه ه وتكره الختانة والقمر في العقرب كما يكره العلاج
والقمر في الاسد ه وفركان عطارد فهو في مولده في الثاني
عشر كان حكيما ذكيا عالما وفركان اكثر خطاء المنجم اذا كان
السابع وصاحبه منحوسا والله اعلم ه ١٧ باب معرفة
الكواكب الثابتة واين هي ومعرفة طبايعها وتاثيراتها وفيه
اربعة ابحاث البحث الاول ه من كتاب السر
المكتوم اختلفوا في ان السيارة اقوى في الثوابت فقال
قوم الثوابت اقوي لوجهين ه الاول ان الواحد من الثوابت
اذا كان في درجة الطالع او درجة العاشر رفع المولود وبلغ
درجة عالية ه واما السيارات فقد يكون الكثير منها في
درجة الطالع او العاشر ولا يكون للمولود كثير رفعة ه الوجه الثاني
ان الثوابت اعلا مكانا واقرب في الرتبة الى المبدا الاول
فوجب ان يكون اقوي ه وقال آخرون بل السيارات اقوي
ويدل على ذلك وجوه خمسة ه الاول انا نري كل واحد من

الثوابت على طبع واحد من السبعة او على طبع اثنين منها فكانت
السبعة هي الاصول والثوابت هي على وجوه مخصوصة
الوجه الثاني انه ليس للثوابت رجوع ولا استقامة ولا وقوف
ولا انتقال من بطو الى سرعة ومن سرعة الى بطو ومن قرب الى
بعد ثم من بعد الى قرب والسيارات كلها لها هذه الامور وهذه
الامور اشبه بالفعل الاختياري والحركة الارادية الوجه
الثالث ان السيارات اقرب الى هذا العالم فيكون وصول
اثرها وساعاتها الينا اسهل فكان تاثيرها اقوى
الوجه الرابع ان الثوابت لم يمتزج بعضها ببعض البتة فلا
يكون لها الا القوة الواحدة الة لكل واحد منها بخلاف السيارات
فانها قد تمتزج فتحصل بسبب الامتزاج قوة قوية ثم
اجابوا عما تمسك به الفريق الاول فقالوا اما الحجة الاولى
فجوابها ان الثوابت لما كانت اقوي فعلا لانها بطيئة الحركة
فاذا حلت في درجة واحدة وبقيت فيها مدة طويلة وقد
عرفت ان الضعيف الدائم في فعله اقوى من القوي السريع
التغيير واجابوا عن الثاني ان الثوابت وان كانت اقرب
درجة الى المبدا الاول الا انها ابعد عن عالمنا هذا وهو
مخلص كلام الفريقين والذي اختاره في هذا الباب
ان الثوابت اقوى في ذواتها لكنها ابعد عن منشا كلنا هذا
العالم وهذا القول اقوله بحسب الاختلاف والاولى ان
الجزم فيه ليس الا عند خالقها ومدبرها عز وجل الوجه
الثاني اعلم ان هذه الثوابت كلما كان منها مجراه اقرب

فرسمة الراس كان تاثيرانه في ذلك الافق لعلة اقوي البحث
الثالث في معرفة طبايعها فلنذكر اولاً اعمال الثوابت التي هي
في العظم الاول وهي خمسة عشر كوكباً وهي اعظمها فعلاً
الحمل فيه الكوكب المسمّى تاجر النهار وهو مضيء جداً
يعطي الملك في البحار والغلبة عليها فان كان مع زحل قوي
في غاية القوة دوان كان مع المشتري هناك فالملك يكون
في اقوام من اولي العقول والافهام واقل تاثيراً الثور
فيه كوكبان احدهما الدبران ويسمى عين الثور جنوبي مزاج
المريخ في حمر قاطع ● قال بعضهم انه وكواكب العمر والزيادة
في القوة وان كان المريخ على ثلاث درج قبل او بعد فالظفر
بالملوك والاموال والقتل ● وان كان زحل معه فهو يفيد
ملك الملوك والجبال والبحار ● وان كان المشتري في الدرجة
اعطا الملك وتدبير بلا اختلاف والاضطراب بل مع الامن
والعدل فاذا كانت الشمس في خمس واربعين درجة
فالملك للعالم تاثيره كالاسكندر وامثاله ● واذا كانت
الزهرة هناك فالملك مع الحظوة بالنساء ● واذا كان المريخ
هناك معاً كان الملك غضباطرياً كثير الزينة ● وان كان
عطارد فالكفاية والسياسة ● وان كان القمر هناك فالملك
في العبيد والماء ثم امزج الكواكب وان كان زحل مع الزهرة
وعطارد او غيرهما وكذا المشتري اذا كان مع كوكب آخر ●
الثاني الكوكب المضيء الذي في طرف الرجل اليسرى من الثور له
الملك والغلبة واستعباد الملوك ● واذا اتصل به كوكب ليس

كان الحكم فيه كما وصفنا فيما مضى فان قارنه علة كواكب فامزج
منها بحسب قوة الدرجة والسبب الذي يكون هناك فاذا
تباعد الكوكب فانظر فان كان الفعل للدرجة فاجعل قوة
المزاج للدرجة وان كان الفعل للكوكب فاجعله للكوكب
واعلم ان قوة الدرجة تكون زايدا للكوكب وان لم تكن من طباعها
فعلى هذا النحو فامزج طبايع الكواكب • الجوزاء ثمانية
كواكب احدها العيوق ويقال له ممسك العناق شمالي
مزاج المريخ وعطارد وهو من كواكب المال والخطوة والاستكثار
منه والكنوز والظفر بها وبذخاير الملوك ايضا والسيادة
يعينونها بهذا التفصيل • اما المريخ ففي درجة نفسها
والمشتري في اثنتي عشرة درجة والشمس في عشرين درجة
والزهرة وعطارد في خمس وعشرين درجة منه قبله او
بعده واذا كان عطارد مع القمر كان الحال عظيما • الثاني
منكب الجوزاء الايمن جنوبي مزاج زحل وعطارد قاطع •
قال اصحاب الطلسمات لهذا الكوكب جميع الاوصاف
العالية وهو آية في علم الطلسمات خاصة لا سيما ان
قارنه زحل او المشتري او اي الكواكب شئت • الثالث كوكب
سهيل في الجوزاء عرضه في الجنوب خمس واربعون درجة
وهو مستغن عن كوصف لعلوه وجلالته وفيه جميع اعمال
الطلسمات فاذا جعلت عرضه اصلا في انتهاء الكواكب اليه
عملت الاعمال العظيمة واستعمل هذا الكوكب في المقابلة
والامور الظاهرة فانه قليل المعونة في الاشياء المستورة

قال وعمله في خلاف مجاري السعود فانه يعمل في المقابلات
• ومثال ذلك انه اذا كان زحل في الدرجة واتفق ان يكون
منحوسا او هابطا او ما اشبه ذلك فاستعمله في المواليد السعيدة
الكبار فانه يعمل عملا عظيما • السرطان وفيه كوكبان احدهما
الشعرى اليمانية جنوبي مزاج المشتري ويسير مزاج المريخ وهذا
الكوكب يستغنى عن الوصف في الشرف والقوة والفعل ومن
المنجمين من زعم انه يحس حاريا كاديلهب العالم بحرارته الا انه
ضعيف لان حرارته حرارة موافقة للقوة والحياة مثل
حرارة المشتري • الثاني الشعرى الشامية جنوبي مزاج
عطارد ويسير مزاج المريخ وهو يلي الشعرى اليمانية في القوة
واعطاء الملك فاذا اقترنت به الكواكب السيارة اعطت
بحسب ما يليق بذلك المقارن • الاسد فيه كوكبان احدهما
قلب الاسد شمالي قالوا على مزاج المريخ ويسير مزاج المشتري •
قال كوشيار يل مزاج المشتري ويسير مزاج المريخ • قال
اصحاب الطلسمات يعطي الفوق في الخلق والعقل والراي
والنجدة والملك والعز والظفر والبخت والحظوة لكن يكون
مع النساء بعيدا فمن اتفق له ذلك فمن الماء والاكراد والترك
والديلم ومن وقع له خلافة وغلط • وطلسمه في السباع
والتنين والافاعي الكبار • فان كان زحل والقمر في المكان
فلا صداع هذه • وان كان المشتري فللملك التام • وان
كان زحل والقمر معه فلاصحاب الاعمال • وان كان
عطارد فلاصحاب الكفاية والكتابة والسياسة • واما

المريخ فلاصحاب السيوف واعمال النار • وان كان الشمس في الغاية
الاخيرة في الملك الذي يبقى على الاعقاب وعلى ذلك فامزج
الكواكب • الثاني الكوكب الذي في ذنب الاسد وهو من كواكب
الشرف على صورة عظيمة فان كان المريخ معه فهو الغاية
• وان كانت الشمس قريبة منه حصل الظفر بكل مطلوب
مع الملك العظيم • فان كانت هذه في المواليد فلا غاية
وراء هذا وامزج بها الكواكب كما علمناك في انواع الطلسمات
• الميزان وفيه ثلاثة كواكب احدهما السماك الرامح •
شمالي مزاج عطارد وزحل وهذا الكوكب يقال له الشمعي
لانه في لون الشمع الاصفر وهو من كواكب العوادين نجدي
ويسمى ايضا بالصباح وفعله اعطاء الملك اذا ركب مع احد
الكواكب الاربعة اما زحل في اوجه او دونه بدرجة الى ثلاث
درج فقط وقد يقوم مقامه المشتري في هذه الدرج وقد
يقوم مقامه المريخ اذا كان في درجة هذا الكوكب نفسها
فانه يعمل في ذلك العمل سواء • وكذلك الشمس اذا كانت دون
درجة هذا الكوكب بتسع درج الى عشر هذا اذا كان ذلك
الموضع شرفا او وجها او غير ذلك من جهات الاعتبار • فان
كان بالعكس كانت الاثار هي العزل والفقر وغيرهما • الثاني
السماك الاعزل جنوبي مزاج الزهرة ويسير من عطارد
قالوا انه كوكب استخراج الضمير وعليك بامتزاج الكواكب
الثالث قيطورس جنوبي وهو شريف جدا في هذه الاعمال
وافعاله كافعال سهيل وسيأتي ذكرها • الجدي فيه

النسر الواقع شمالي فراج الزهرة وعطارد فعله دون فعل
السماك الرامح كائنة في الماء والوزراء واصحاب الاقلام ٥
والرياسات وامثالهم درج رحل منه في الصميم درج
المشتري منه على خمس درج المريخ عشرين وفي الشمس مقدار
برج واحد عطارد والزهرة في ثلاثين درجة الى خمس عشرة
درجة ٥ الدلو فيه فم الحوت جنوبي فراج رحل وعطارد
قالوا انه شديد التأثير في هذه الاعمال ٥ فهذه جملة الاقوال التي
في العظم الاول ٥ اما العظم الثاني وهو خمسة واربعون
كوكبا ٥ ففي الدب الاصغر كوكبان احدهما الجنوبي منها
يلي الضلع الاسفل طوله في برج السرطان درجتين
وعشر دقايق وعرضه في الشمال اثنين وسبعين درجة
٥ واما الكوكب الثاني في هذا الضلع وطوله ست عشرة درجة
في السرطان وعرضه في الشمال اربع واربعون درجة ٥
فالكوكب الاول طلسمه يصلح للامن من اللصوص والثاني
من اهل الخيانة ٥ لانهم يخرجون من المكان وساعة ما يدخلون
المدينة يظهرون ٥ اما الدب الاكبر فالاول منها الذي
ظهر في الدب الاكبر حاد الفعل جدا وهو قتال اذا نصب
طلسمه لاهل الدعارة على مقدار اميال من المدينة
فاذا بلغ اليه الدعار والرنود مانوا خسف انفهم ٥ واما
الكوكب الثاني وهو الذي عند اسفل بطن الدب الاكبر
فهذا الكوكب الثاني اذا نصب عليه الطلسم امن البلد
من الجراد والقمل وما جرى مجراهما ٥ واما الكوكب الثالث

وهو الذي في باطن الفخذ اليسر فهذا يستعمل في طرد الكلاب
سيما الكلب العقور والذياب • واما الكوكب الرابع وهو ذنب
الدب الاكبر والذنب مولف من ثلاثة كواكب وهذا هو
الموصل الذي يلي العجز طلسمه لدفع العقارب واكثر الحشرات
• واما الخامس منه وهو الكوكب الاوسط من هذه الكواكب
يصلح لطرد القمل والقراد والثياب • واما السادس وهو
آخر الذنب فيصلح لطرد النمل والخنافس وساير الدود ويجب
ان يعمل الطلسم عليه ان كانت حارة فاصنام باردة
وان كانت باردة فاصنام حارة • **ولنذكر الكواكب**
المستعملة في هذا العلم فنقول الحمل كف الخضيب
فانه من العظم الثالث شمالي مزاج مرحل والزهرة كوكب
قوي التاثير في هذه الاعمال • الثور فيه كوكبان الاول
النير وهو راس الغول من العظم الثاني شمالي مزاج المريخ
وعطارد قاطع وهو من الكواكب الشريفة جدا النافعة
من طرد الاعداء كلهم ومن جميع اجناس الحيوان والنبات
والاحجار وهو مشهور عند ارباب هذه الصنعة
• الثاني جنب راس الغول من العظم الثاني شمالي مزاج
المريخ عطارد وهو من الكواكب المنوعلة في الشرف
نافذ في هذه الاعمال طلسمه • الجوزا فيها كوكبان
الاول الذي على راس النوم المقدم وهو من كواكب النساء
خاصة وانت بالخيار في فساد النساء وصلاحهن
وصيانتهن وهتكهن وذلك ان تعمل الطلسم عليه

والمشتري في وجهها وشرفه كانت نساء المدينة في العفاف
وتموت الفاسدة منهن وان كانت الزهرة والمشتري
في المكان لعلة فسدت نساء المدينة وتموت الحرة
منهن وهذا فرط بق الثاني الذي على راس النوم الثاني
وهو كشمعي اللون وهو ايضا من كواكب السعد وذلك اذا عمل
للنساء ونصب في البلد وكانت الزهرة والمشتري كثر اولادهن
وحسنت حالتهن وان كانت الزهرة والمريخ صرف
فواسد مع كثرة الاعداء ٥ السرطان فيه ثلاثة كواكب
الاول من حملة الكواكب الذي في العظم الثاني فيه ستة
كواكب وهي منسوبة الى كواكب السفينة فالاول منها
الكوكب المضيء الذي في كوثل السفينة وهو الذي
يعمل في احوال الملك والغلبة والظفر عملا قويا فان
كان الشمس والمشتري عظم اثره فيه فساد وان كان
معه تلك الكواكب الاخر عمل بحسب ذلك ٥ الثاني من هذه
السنة وهو الذي تحت الدقل وهو من كواكب المنفعة
والعز العظيم اذا جعل هذا الكوكب في الطالع لبناء مدينة
او قلعة فلا تخف عليها الخراب من العدو والبنية ٥٥
الثالث من هذه السنة وهو الذي يلي الثاني وهو يفعل
مثل فعل المتقدم سواء وان نصب على هذا الكوكب
او الذي تقدمه حال ما تقارن النحوس من السيارة خربت
تلك المدينة والبلدة ولم تكن لها عمارة ٥ الاسد وفيه
خمسة كواكب الاول الاوسط من الثلاثة المشرقة فهو من

كواكب الغلبة في الحروب ويعمل عليه الطلسم الغلبة اي
ملك قصده ويعمل ذلك الطلسم في آلة تحمل في العسكر او في
فص كبير يجعل في خاتم ويكون حجر يشيب وهو حجر الغلبة فان
كان المريخ في المكان فالقتل والدم وان كان رحل هناك فان
القوم يهلكون من البرد والثلج والغرق وهو كان سبب الغرق
الذي كان في وقت نوح عليه السلام الثاني وهو الكوكب
الثاني من كواكب الممتن فهو من كواكب الخلاف فاذا عمل الطلسم
عليها وعلى الكواكب السيارة التي تكون في البروج المنقلبة
ونصب في مدينة او قصر او دار او قلعة ثم قصده الاعداء
بمكيدة انعكست المكيدة على صاحبها وكذلك في كل شر
يقصده العدو بالانسان وكذلك ان عملت ومشى صاحبه
اولا بسه بين الاعداء الذين يقصدونه لم يقدروا عليه بشيء
من ذلك وهو من طريق الاعمال الثالث قد ذكرنا ان الكواكب
المنسوبة الى السفينة ستة الرابع منها وهو الكوكب
المضيء الذي يتلوا الكوكب المظلم شريف حداصالح لدفع
السباع الرابع وهو الكوكب الخامس منها من كواكب السفينة
وهو المضيء الذي تحت المجداف الجنوبي الاسفل يمنع طلسمه
من وقوع البرد في الناحية ويمنع الرمل ان ينساق فيه
واذا كان معه بعض السيارة ويمنع الرمل كان حكمه
كما قلنا الخامس الكوكب الذي في الحية وهو شجاع
وهو المضيء من الكوكبين اللذين في العنق المتقاربين
في غالب الفعل في استجلاب الافاعي والحيات ويمكن

عكس هذا الفعل اذا ربطه بالسعود ه العقب فيه قلب
العقب جنوبي فراج المريخ ويسير فالمشتري قاطع وهو
يعطي الملك الواسع القاهر وهو فركواكب النيرات وقلب
الشرايع ولاسيما ان كان معه المريخ وعطارد فان كان
المريخ والقمر علوا كان الاقوى وان كان هذا الصنم في
العسكر لم يغلب صاحبه ويظفر وان عمل انسان صورة
على فص في هذا الرصد على حجر ياقوت احمر او دهنج لم
يخف عليه امر يطلبه وكلما يقول حقاه الحدي فيه
النر الطالع يرو هو فالكواكب الكبار التي تعمل اعمالا عظيمة
وله خاصية في اعمال الحروب والظفر بالملوك اذا كان المريخ
فيه وكذلك الحال في القمر معه فان كان معا كان الغاية
والله اعلم ٧٢ باب في سائر اقسام الصناعة الملتفاة
الفلكية فركتاب الاسرار اعلم ان الفلك لعظم
وسعته يقهر العالم الارضي قهرا شديدا ه والفلك لسرعة
حركته يحرك ما يتصل به فالاجرام تحريكا قويا ه وانوار الكواكب
المثبتة منها هي منبسطة في الجو منفصلة بالارض نافذة
في الجواهر المتصلة بالجواهر الارضية ليست هي صفة
للكواكب ولا هي جزوا منها بل هي منسوبة اليها على جهة كفعل
والانفعال ه وضياءات الكواكب اذا وقعت على الجواهر
الارضية رجعت اليها وانقطعت منها بوجه ما آء الضوء
ليس لشئ من الاجرام اخص منها من قوة الكواكب ان تظهر
ضياء النهار لناره واظهر الضياء ضوء الشمس واخفى

الضياء ضوء السحابية فالكواكب ولكل ضوء منها خاصية
مفردة ٥ وكل جرم سماوي على قدره ورتبته يدبر الامور والاشيا
وعلل المنطق ومفاتيح الاسرار والابتداء في تفريع اصول الامور
ومدرى العناصر هي السيارة والثوابت ٥ ومعرفة اوقات
العالم والملوك المشاكل للطبيعة وبيان اشكالها موجودة
في البروج والبيوت ٥ ويجتمع في كل جوهر سابر الدلالة
السماوية غير ان الواحد منه اظهر ما يكون والواحد اخفى ما
يكون ٥ وكل وضع سماوي يدل على شيء من الاشياء فانه
يشارك معه في الدلالة بما في الاوضاع المجانسة له وكل
سيارة تقسم الفلك عند كل مبدا بحسب قسمته للبرج
الذي هو فيه ٥ ولكل سيارة في كل حادثة تكون اربعة
وعشرون مركزا اثنا عشر منها ليلية واثنا عشر منها
نهارية ٥ ومراكز البيوت مطابقة للبيوت في الدلالة
بحسب طبيعة الكواكب ٥ وحالة الكواكب اوضاع مختلفة
يدل كل وضع منها على ما يدل عليه البيت بوجه ما
٥ وبين البيوت والكواكب اشتراكات جوهرية وعرضية
فمشاركة الكواكب للبيوت تدل على ما تدل عليه البيوت
بالعرض ٥ ومشاركة البيوت للكواكب تدل على ما تدل
عليه الكواكب بالعرض ٥ والمستعلي يكون له النصر والغلبة
والمستعلا عليه يكون له القهر والذل والذي يظهر من
بينهما هو فعل المستعلي ٥ والكواكب السماوية كلها تؤثر
في سابر الاشياء على قدر مراتبها واقرب الاشياء الى المؤثر

ما هو في مرتبته ۞ وفي كل لمحة تختلف السماء والارض
في تركيب قواهما لا يعودان الى مثلها ابدا ۞ وفي المستدارة
الكرية تكون المعادلة ويختلف ذلك اذا اختلف العرض
۞ وباختلاف المواضع تختلف الطوالع ۞ وباختلاف
الاقاليم تختلف انوار الكواكب ۞ وانظر في كل انقلاب الى
خلط الجواهر بعضها ببعض وتباين بعضها عن بعض فيها
والدلالة دلالتان اولى وثاني ومنها يعرف سائر ما
يتولد مع الحدث سمائيا وارضيا ۞ واظهر ما تكون
طبيعة الخلط اذا كان في الاماكن الحية وفي حدود
وصورة تشبه المزاج ۞ والاجرام العلوية تهتي الاجسام
والصور السفلية تقبلها فيكون من ذلك الشيء الموجود
صور كفعل الشخصي هو الاثر الذي قبله المنفعل في
هذا العالم من الكواكب ۞ ولنفس الحكمة تعين للفعل
الفلكي كما يعين الزارع القوى الطبيعية بالحرث والتنقية
۞ والمطبوع في البقي هو الذي يوجد لبعل ذلك الشيء
في مولده ضعيفا ۞ والصورة التي في عالم التركيب مطيعة
للصور الفلكية وكل حيوان ارضي بصاحبه حيوان فلكي
والعارف من عرف هذين ولكل وقت وفعل وقت نجومي
ولكل وقت نجمته ۞ وكل ابتداء فان مذهبه يكون
مذهب الطبيعة وكل عارض اضطراري فاحكم فيه
بالفكر الصحيح لانه قد يقدر المنجم على دفع كثير من افعال
النجوم اذا كان عالما بطبيعة المولد ثم فيه وواطاء

الفعل قابلاً يحتمله ● وينبغي للحركة المستحبة للجواهر الارضية
ان تكون سريعة غير بعيدة وحركات الثوابت سريعة
الا انها بعيدة وحركة القمر قريبة غير انها بطيئة ● وكل حركة
وكل نور يكون في معنى من المعاني اقوى فهو اسرع حركات وانفذ
الى ضواء وفي غيره اضعف ما يكون ● ولا يؤثر الكوكب
في موضع لا يعد فيه ولا يقع فيه وضع فاوضاعه
الدالة ● والكوكبان اذا امتزجا وكانا في منطقة واحدة
فهما متشاكلان ● والكوكبان اذا كانا في برجين مستويي
المطالع او في درجتين مستويتي النهار فهما متشاكلان
● والكوكب اذا كان نفتيا من شعاع الشمس بريا في
الرجعة والمنحسة والنقص والهبوط فهو في طبعه
● والكوكبان اذا امتزجا وكان كل واحد منهما في
شرف او كانا مقبولين كانا مضاعفي القوة ● واذا
كان الكوكب في حلبه متيامنا من كوكب آخر في حلب
كان مضاعف القوة ● وافضل الاتصال ما كان في
حد المتصل به بالطول دون العرض وافضل الاتصال
ايضا ما كان موافقا واجود الوفاق ما كان فيه
القبول ● وكل قبول اتفاق وليس كل اتفاق
قبول وافضل القبول ما كان مع الملايمة ● الاتفاق
هو ان يكون الخلط بين كوكبين يجمعهما اسم واحد ويكون
من شكل ملايم ● واتصال المقارنة اذا زاد على نصف
جرم الكواكب فذلك لا عمالة له ● والاتصال اذا كان

من المقارنة وكان نصف حرم الكوكب واقل منه فلد العمالة
والاتصال الذى له عمالة وتظهر دلالته هو ان يكون المتصل
ناظرا الى الشمس والشمس تكون منظرة من القمر وما يرجى
كونه فى عشر فلا يتم الا بقوة سماوية والذى يرجى كونه فى
سهولة تكفيه دلالة واحدة • والخلط الهش هو ان يكون
الكوكب فى حظ كوكب آخر كالقمر اذا كان فى حد الزهرة
لامور النساء • والخلط الوسط هو ان يكون الكوكب فى حظ
كوكب آخر ومما زجاله • والخلط العامل هو ان يكون الكوكب المتصل
فى حظ كوكب اخره ومما زجاله • والخلط الرفيع هو ان يكون
الكوكب فى حظ كوكب اخر ومما زجاله ومتباينا منه ويسمى
ذلك الدستورية والتكرمة • والكوكب اذا كان مقبلا فى حظه
وحيزه وشكله وعلى شكل محمود من رب النوبة فهو
اقوى • والمواضع التى يقع بها اثر الكسوف والمقامات
هى الحاد وتاد ومما قرب منها وذلك المواليد وغيرها والاشخاص
والمدن التى تخص بالمواقعات السماوية فان احوالها تكون
بحسب موضع المواقعة وطبيعة البروج الواقعة من
السيارة • ومقدار ما يدل عليه الكسوف يكون بقدر
الكسوف ومقدار ما به يكون بقدر ساعات الكسوف •
والمقامات فى الكواكب تقوم فى الدلالة مقام الكسوف
فى النيرين وكذلك النقط التى هى مقاطع اوتاد دوارهما
• واحسن التراويح ما كان المراكز فيها قائمة والكواكب فى
جلبها تجرى بلا آفة ولا منحسة وهى فى حدودها وطبايعها

ويلقى الشعاع بعضها على بعض ٤ وكل كوكبين اقترنا اظهرا
في العالم فعلا شبيها بطبيعة المستعلي منهما ٤ وافضل
القرانات قران العلويين وقران النحسيين وقران السعدين
وقران المنيرين ٤ وكل كوكبين اقترنا حدث من اقترانهما في كل مبدء
ملكان روحانيان يبعدان يمنة ويسرة بقدر تباعد احد
الكوكبين من الاخر ٤ ويمنة الفلك حيث تتحرك اليد ويمنة
كل حركة حيث الناحية التي تتحرك اليها اولا ٤ وبعد
الروحانية المتياسرة من موضعها المخصوص يكون بقدر بعد
ذي النوبة من ذي النوبة ٤ وبعد الروحانية المتيامنة من
موضعها المخصوص يكون بقدر بعد ذي النوبة من ذي النوبة
٤ واذا نظرت ارباب الروحانيات الى روحانيتها قويت
تاثيراتها ٤ والروحانية اذا نظر اليها صاحب موضعها
فانه يظهر تاثيرها بحسب ذلك ٤ واذا نظرت الروحانية
الى مواضعها التي حدثت عنها صدقت شهادتها وقويت
عمالها وارباع الدوابر الحمية والزمانية كلها تشبه الطبايع
وتحاكيها ٤ وكلما يحدث بالشئ يكون من طبع الكوكب الذي كان
في موضع القمر عند كون ذلك الشئ او في اوتاده ٤ واصل التنجيم
الذي يخرج منه الحكم الكلي وفضيلة العالم هو الاوتاد
والتاسيسات ٤ والمعاونة في خمسة الشمس والقمر
والطالع وسهم السعادة والجزء المتقدم على الوقت ٤ والدليل
هو اكثر المعاونين من اعتمد في البيت والشرف والحد والمثلثة
والصورة اذا اعطى لكل واحد قسطه والاجزاء ٤ وعند

تضاد الاعمال تطلب الدلالة على غلبة الجواهر بعضها لبعض
واستعلاء بعضها على بعض ٥ والكواكب تقوم للاخلاق
والقوى والافعال مقام الاركان للاجساد ٥ ولا يكون الاتفاق
الا وقبل الشبه وهى خمسة البيت والشرف والحد والمثلثة
والصورة ٥ وموضع الكوكب فى فلك التدوير ويدبر على ما يختص
بذات الشئ وفى فلك الاوج على ما تقوم به ذاته ٥ ومنطقة
البروج تظهر الامور الخاصية والظاهرة ٥ ومنطقة الكل
تظهر الامور العامية والخفية ٥ والانتفاع بالاختيارات
يكون بحسب فضل القوة الغالبة على فضل ما بين القوامين
٥ ولا يستعمل الاختيار الا بعد تصحيح الراى فى الامر المختار واذا كان
قوة الوقت مقصرة عن فضل ما بين القوامين فلا اثر للاختيار
وقد يكون مؤديا للصلاح ٥ القوام هى المادة التى يلحقها
الاختيارات الصلاح والفساد ٥ وان كان دليل قوة الخصم
المختار لدا زيد فى قوة دليل الخصم الاخر ونسبة قوام ذى
الاختيار الى قوام الاخر مثل نسبة قوة المختار الى قوة الاخر لمه
يشك فى ظفر صاحب الاختيار ٥ وان كان نسبة ذى الاختيار
الى قوة الاخر نسبة قوام قوة الاخر الى قوام قوة الاختيار تكافيا
فى الخصومة ٥ واذا كان نسبة قوام قوة ذى الاختيار الى قوة
الاخر اقل من نسبة قوام الاخر الى قوام ذى الاختيار فانه ينهزم
صاحب الاختيار ٥ واستخدام النحوس فى الاختيار كما يستعمل
الطبيب الحاذق السموم فى الادواء ٥ وانظر فى جميع المبتدءات
الى قوتها فى الاصل فاذا وجب الكون به فاعمل وينبغى ان

تكون اوضاع الفلك عند ابتداء ملاءمة الطباع المدلة ملاءمة
لمن خالطها وتكون الخلط شبيها بالغمام والموقات التي
يظهر فيها انتقال حال العليل البحاير الصحيحة الاعلام
سيما اذا كان مع التبدل شكلا للقمر • واخفى ما يكون الشئ
اذا كان دليله صميميا او تحت الارض • واخفى ما يكون الشئ
اذا كان دليله في موضع غير مشاكل لخطبه او كان سايرا
في شرفه الى هبوطه • واخفى ما يكون الشئ اذا كان دليله
ساقطا عن الوتد وكان في موضع بيضاء • واظهر ما يكون
الشئ عند تشريف دليله وكونه فوق الارض • واظهر ما
يكون الشئ اذا كان دليله في موضع مشاكل لحظه او يكون
سايرا في هبوطه الى شرفه • واظهر ما يكون الشئ اذا كان
دليله مقبلا في وتد او في موضع يجانسه • وحدوث
الموقات ومنتهى ازمنة الاشياء تعرف من دوار الفلك
ومحل الكواكب بعضها من بعض اكثر من الرتعة واجوده من الوتاد
• واذا اختلفت ادلاء الخير وادلاء الشر وتكافيا كان الشئ
وسطا • والاتفاق بين الشخصين يكون من جهة
مشاكلة محمودة في مولدهما وكان دليله اقوى كان الفاعل
الرئيس • ولا تغفل عن شرط المضاف اليه المابوين في سايير
الامور الطبيعية فان تضادت المدلة وتكافأت كان الشئ
وسطا • واقض في كل فصل بجواهر الكواكب التي هي في الوتد
او فيما يليه • واذا كان الكوكب يملك الفصل جيد الاحوال
فذاك هو الخير العام او قليله • وكثرة الشئ وقلته تكون بحسب

استيلاء الدليل واحواله تكون بحسب موضعه • واذا كان *
الكوكب في برج وحدّ وصورة تشاكله غلب على السمة جوهره
• واذا كان الكوكب تحت الشعاع فليس له قوة على شيء مما يدل
عليه • وكل استدارة كرية اذا انتهت بالدور الى غايتها تنحط
راجعة فيضادّ النصف نصفه • والمالفلاك سبعة
وهي فلك الزمان وفلك المعرفة وفلك الفرح وفلك الملك وفلك
النار وفلك البطء وفلك الجليد • والقوى سبعة وهي المزاج
الجسماني والحرارة الغريزية والقوة المحسة والقوة المصورة
والقوة المحسة الناطقة والقوة الشوقية • ٧٣ باب
في جميع المستدلات النجومية من كتاب
السرار ايضا الدليل العام طبيعي والخاصي
عرضي والدليل العام ما كان دلالته جوهرية كدلالة
الشمس على الرياسة والخاصي ما كان دلالته بحسب النسبة
او القوة او الشهادة • فالدلالة بحسب النسبة كدلالة
ارباب البيوت على ما تدل عليه البيوت • والدلالة
بحسب المزاغمة هي كدلالة المنتزع على مبدأ البيت على ما
يدل عليه ذلك البيت والدلالة بحسب القوة كدلالة
اجود الكواكب موضعا على احد بيوت على ما يدل عليه
ذلك البيت • والدلالة بحسب الشهادة هي كدلالة الكوكب
العارض في بعض البيوت بجسده او شعاعه على ما يدل عليه
ذلك البيت • والدلالة العرضية ما يدل عليه شريك الدليل
او هو في المرتبة الثانية • والدلالة الاقترانية ما

مايكون من جهتين او اكثر والانفراد بذلك ما يكون من واحدة واذا
كان الدليل العام الذي للمراغمة لا تثبت دلالته فان الدليل
الخاص القليل المراغمة احد بان لا يدل على كون الشئ وثباته
• واذا كان الدليل الخاص الضعيف المراغمة يدل على الشئ
وتثبت دلالته فان الدليل العام الظاهر احد بان يكون
دلالته اقوى وابين • واذا كان الدليل الخاص قويا كثير المراغمة
والدليل العام ضعيفا قليل المراغمة غلبه الدليل الخاص
وابطل دلالته • واذا كانت في النفس لجيلة وتمانع الاشياء
مواضع دلالتها اوجب البحث عن علامة الدلالة • وكون
الشئ الذي يرجى امانيه وقوعه وثباته اذا كان دليله في
الاماكن التي هي العوامل لا يصح وقوع الشئ وثباته • وليس
للعالم ان ينبئ عن صورة الافعال الشخصية كما ليس
للحاس ان يقبل صورة المحسوس الشخصية لانه يقبل
صورة موافقة لها في الجنس • وظهور النفس لصغر العظيم
واحتقارها بعظم الصغير والصواب فيما بين ذلك
كل بحث يدل على زمان فهو بحث نجومي ولكل شئ زمان
يخصه • والدلالة على وجهين جوهري وخلطي وهما
الاول والثاني فالدلالة الجوهرية هي كدلالة صاحب الموضع
الدال على المطلوب والكوكب الدال عليه بطبعه • والخلط
بين الجواهر يكون من وجهين ما له عمالة وما لا عمالة له ويطلب
من الجواهر اولا الدلايل العامية ثم الدلايل الخاصية • والحكم
القاطع يكون من وجهين من الدلالة الظاهرة العامية

البيّنة التي لا يشاركها شيء • وفي كثرة الشهادات اذا اجتمعت
فاتفقت على شيء واحد • واذا وجدت دلالة محمودة لانسان
واتفقت له الشهادة الجيدة فاعلم انّ صاحبه في اقبال وان
قواسمه يقسمون الخير • واذا كانت الدلالة في الوجهين جميعًا
التي هي الخاصية والعامية فانها اقوى على كون الشيء وفساده
• واذا انفرد الكوكب بالدلالة في غير مشاركة لغيره كان
مشاركته اوضح واقوى • وانما تكمل دلالة الدلاء اذا كانت كاملة
في قواها ونصف النصف مرى الجانبين اذا دلت الكواكب على
الاشياء التي في جوهرها فان دلالتها تكون اوضح واصح والحكم
على الوسايط مبنيّ على الاحساس والعنصر الذي يظهر
منه الفعل هو جوهر سيال ولذلك يوجد في طريق الاستقراء
والحدس للاشياء الطبيعيّة • وليس للعالم ان يبني
عن صورة الشخص الذي يكون به الفاعل فاعلًا والمفعول
منفعلًا • والاضافة في الجزئيات تكون في جهة الجزء
الافضل العارف بالاشياء الكائنة وانما يلتبس ذلك
اذا التبس قوى الشهوة والغضب واذا تكافأت الدلاء
في الموضع فانظر طالع الاجتماع المقدم ايهما يقوى
فان لم يكن يقوى احدهما فلا تعجل بالقضاء واذا رأيت العلامة
في حدوث الشيء طلبت الدلالة في النقد • واذا لم تزل
الاوتاد والسعود برهانا دلك على العدل وصحة الخلط •
والاوتاد القوايم تدل على الامور القايمة والزمان المقيم والسواقط
على الامور التي زالت والزمان الماضي • والروحانية الميامنة

تدل على النفس آنيات والمباسرة تدل على الجسد آنيات •
واذا امتزج احد الروحانيين بالأخر دل على المعاني الحيوانية
واذا انقل بينهما ما قد دل على المعاني الانسانية • وقوى المعاني
السفلية تكون بحسب قوى الاجرام العلوية وظهورها
يكون بحسب توليتها • والكواكب اذا كن في المواضع الردية
يدللن على الامور الصغيرة الحقيرة واذا كن في المواضع الجيدة
يدللن على الامور الكبيرة العظيمة • واذا كانت الأدلة
لكواكب بعضها قوية وبعضها ضعيفة فلا تقض بخير ولا
شر • وعطارد اذا كان مع كوكب فانه يضعف فعل
جوهريته ويوضح اظهاره • والكوكب اذا كان في بيت
نحس او شرف وحمد ذلك له فذلك النحس يكف عند شره •
والكوكب اذا كان بطيئا او في بيوت العلو يتاخر عدته •
والكوكب اذا كان سريعا او في بيوت السفلية عجل عدته
• والكوكب اذا حصل في الدرجة الاخيرة من البرج زالت
قوته فيذلك البرج وصار في البرج الاخر واذا ذهبت
قوة الكوكب من برج جد وصار في برج اخر لا ينتفع بما يقع
في البرجين ولا يستضر به • والكوكب اذا حصل في اول
برج فهو ضعيف حتى يتمكن منه ويسير خمس درجات •
ولا يسقط الكوكب من الوند نفسه الا بعد ان يكون
خمس درجات عن خلفه • والكوكب تنتشر قوته في
ثلاث درجات في التي هو فيها واللتان عن جنبتيها
• والكوكب اذا كان في موضع نحاسة وكان في حظوظه

فهو له موافق ● والكوكب اذا كان غريبا او في موضع بيانيه فهو
له رديء ● والكوكب اذا لم يكن في حظوظه وكان ساقطا عن الوتد
فهو علامة رديئة لا خير فيها ولا شر ● والكوكب اذا كان في
حظوظه مقبلا في وتد فتلك علامة صالحة ● والكوكب اذا كان
في بيته او شرفه مستقيم السير مقبلا فهو جيد الحال ● والكوكب اذا
كان في وباله او هبوطه مقبلا فهو علامة رديئة ● والكوكب اذا كان
تحت الشعاع كان ضعيفا في سائر الامور الا ان يكون صميميا
فانه يكون قويا والكوكب الغريب في موضعه اذا كان في الطالع او
العاشر او الحادي عشر فهو جيد الحال وقابل التدبير اذا كان
منكسرا ضعيفا لم يتم ما يعطي وان كان شرقيا كان نشيطا قويا تام
العطية والكوكب اذا كان في النصف الاول من ارباع كل دائر فهو
مقبل واذا كان في النصف الثاني فهو مدبر ● والكوكب اذا كان مع
الجوزهر ولم يكن الشمس في اوتاده لم يدل على ضرر ولا تعب ● والكوكب
اذا كان في اوتاد النحوس فهو المقاتل عن نفسه لما نزل به من البلاء ●
وفرجوة الدلالة ان تكون ادلاء الخير اليسير وادلاء الشر يدلان على
الشر الكثير ● وفرجوة الدلالة ان تكون ادلة الخير يدل على الخير
الكثير وادلاء الشر يدل على الشر اليسير ● وفرجوة الدلالة
ان تكون الادلاء بقسمين الشر كاملا والخير ناقصا ● والكوكب اذا كان صحيح
الدلالة شرقيا بطبعه يدل على طبيعة الشيء الذي يخصه
● والكوكب اذا كان متبددا زايلا دل على ضعف النفس وسوء
الفكر وتلونه الجوهر ● والكوكب اذا تباعد عن الشمس بقدر حرمه
ويطلع بالغدوات من المشرق فانه قوي في جميع الاعمال ● والكوكب

اذا كان امام الشمس في ناحية المغرب بالعشيات فيما بين جرمه
وجرم الشمس فانه ذاهب القوة ٥ واذا كان الكوكب عند انتقاله
من برج الى برج سريع السير دل على سرعة الانتقال من حال الى حال
٥ والكوكب اذا كان راجعا الى مناظرة النحوس دل على فساد العمل
واذا كان في الزوايا الدالة على البحران سعود من الثوابت او المتحيرة
دل على انتقال صالح ٥ واذا كان في الزوايا الدالة على البحران نحوس
من الثوابت او المتحيرة دل على انتقال فاسد ٥ وكل كوكب وقع في
مراكز البحران اظهر خلفه في العلة والقمر يدل على العلل
الحادة والشمس تدل على العلل المزمنة ٥ ووقت تقليد
العامل دليل على ما يكون بينه وبين سلطانه ووقت
جلوسه على ما يكون بينه وبين رعيته ولخوف الموت
على المريض احتراق صاحب مسئلته ونحوسة سهم
السعادة فزحل لمضرور المشرق والمريخ لمضرور المغرب
اقل ضررا ٥ وقوة المشتري لمضرور الجنوب وقوة الزهرة
لمضرور الشمال اكثر وانفع ٥ واستخدام الثوابت في بناء المدن
والمتحيرة في بناء الدور ٥ فان كان في جزء العاشر المريخ
او كوكب على طبيعته كان اكثر موت المتسلطين عليها
بالسيف ٥ والكوكب اذا تردد في البرج كاذ ومكر فاذا
كان في المقام الثاني وعد بخير واذا كان في المقام الاول وعد
بشره ٥ واذا كان الكوكب قبل المستقبال فوق الارض دل
على الجديد واذا كان بعد المستقبال تحت الارض دل على القديم
والكوكب اذا كان راجعا او مغربا او منحرفا منحوسا او في غير جلبه

قائمة ليس لمدعون بنعمة • والكوكب اذا كان مستنقيما او مشرقا
او مسعودا او في جلبه كان لمدعون وقوة على الانفاذ • والكوكب
اذا اتصل بكوكب فوق الارض فان دلالته تكون ظاهرة • والكوكب
اذا كان في منطقته استقامت دلالته واذا كان في غير منطقته
اختلفت • والكوكب اذا اتصل بكوكب تحت الارض فان
دلالته تكون خفية واذا دل الكوكب بذاته به لا يدركه
في البرج الثاني ولم يمازج غيره انجز وعده وان مازج غيره اختلف
• والمجاسدة تبطل النظر والنظر يقطع النظر ويفسد الامر •
والكوكب اذا كان في برج ثابت دل على ثبات الامر الذي يدل
عليه • واذا كان في برج منقلب دل على سرعة انقلابه
• والكوكب اذا كان في برج ذي جسدين دل على الانتقاض
والافتراق والمعاوندة • وصاحب الساعة دليل على العوارض
وكون الشيء المتوقع • والكوكب اذا كان في وتد وهو حسن الحال في
ذاته غير منحوس فان دلالته تكون كاملة تامة • واذا الكوكب
كان في اوتاد الفلك وله ولاية الزمان والاوتاد تكون متشاكلة
لاوتاد الزمان المتقدمة والكوكب اذا كان في وتد ولد في موضع
الدلالة فاعتمده صحت دلالته خيرا كان او شرا • وتعرف الاوقات
من مطالع البروج في الاقاليم ومن اعتبار الكواكب بعد التعديل
وتعرف الاوقات من تنقل الكواكب في حركاتها وتبدل اشكالها
في ذواتها وتعرف الاوقات بما بين النيرين بالمطالع وفي الدائرة
المارة بجزء منها اياما او شهورا او سنين • وتعرف الاوقات
من تسيير اقوى النيرين واكثرهما فاعتمده وفي تسيير درجة الطالع

وتعرف الاوقات من قوة الكواكب وترتيبها في ضوئها وقبولها
وجودة اماكنها • وتعرف الاوقات من بلوغ الكواكب الى المواضع
والاوضاع الدالة • وازمنة السنة والشهر واليوم متشابهة
ناري وهوائي ومائي وارضي • والكواكب اذا كن قافية كان
ذلك صالحة للمباري • واذا وقع كوكب في مولد مكان كوكب
آخر في مولد آخر فانه تظهر دلالتهما في كل مولد في جهة صاحبه
• واذا كانت الأدلة في ذرى الافلاك وفي اوايل البروج يدلن
على الطول • واذا كانت الأدلة في حضيض الافلاك وفي اواخر
البروج يدللن على القصر • واذا لم يكن للأدلة عرض كان المولود
قصيفا واذا كان له عرض كان سمنه بقدر عرضها • واذا
كانت الدلة جنوبية كان المولود سهل الحركة فان كن شمالية
صعبت عليه الحركة • واذا كان في الوتد كوكب يوجد
افراط الغضب وسقوط الذي يوجب شره الشهوة فانه
يدل على الحكمة والرياسة • واذا لم يكن في المولد اية
السقوط ولا صعوبة الموت ولا قلة الحين كان صاحبه
سعيدا • وتعرف السعادة في المواليد من الثوابت واوتاد
القران والدستورية ومكان سهم السعادة في المطالع • ويعرف
تركيب البدن وصورته والحسن والقبح والاخلاط كلها من
مسقط النطفة • ٤٧ باقيما يختص بالنيرين من احكام
الفلك • من كتاب المسايرات ايضا
النيران هما نيرا النهار ونيرا الليل وهما بمنزلة السايس والمسوس
• وكل حادث يكون ابتداء كونه فاجتماع النيرين فانه يكون

ابتداء فساد فراستقبالهما • وكل حادث يكون ابتداؤه في
استقبال النيرين يكون بلغة في اجتماعهما ولاجتماع النيرين
بمطر الجو وبندي الأبدان ويحدث الأمور لم يحدث تغاير الأدلة
بعده في الاستقبال • واذا اجتمع اتفق اجتماع النيرين في
جزء وقران العلويين فسدت الأشباح كلها وقل الزرع •
واذا اتفق الاجتماع في جزء وقران النحسين ظهر الخوف
والمكروه • واذا اتفق الاجتماع في جزء وقران السعدين
ظهر الأمن والمسرة • واذا كان درجة الاجتماع او الاستقبال
منحوسا فلا ينبغي الابتداء بعمل عظيم والا بما يحمد في الامور •
واذا كان صاحب الاجتماع او الاستقبال مسعودا احمد
لسائر ما يبتداء به في الامور العظيمة المحمودة • واذا كان صاحب
الاجتماع او الاستقبال منحوسا حمد لسائر ما يبتداء به
في الامور الدنية المذمومة • واذا كان في درجة الاجتماع
او الاستقبال كوكب له براغمة وابتراز ويكون وتدا في حلبه
وكل ما يبتداء به في ذلك الكوكب يكون فيه النجح وتم •
واذا كان طالع الوقت طالع الاستقبال دل على الشر والكذب
• وطالع الاجتماع اذا كان فيه سعد فان جميع ما
يبتدا به يكون في مبداه سعادة • واذا كان في مقابلة
سعد فان جميع ما يبتدا به تكون عاقبة محمودة • وطالع
الاجتماع اذا كان نحسا فان جميع ما يبتدا به يكون في
مبداه نحوسة • وطالع الاستقبال اذا كان في مقابلة
نحس فان جميع ما يبتدا به تكون عاقبة مذمومة •

والنا سيسامت التي تظهر فيها تغاير الأوقات عشرة خمسة منها
ما بين الاجتماع والاستقبال وخمسة منها ما بين الاستقبال
والاجتماع ويعتبر بجميعها كما يعتبر بهما ٥ كسوف النيرين
في اوتاد الطوالع ويضر بطبيعة ذلك البرج ٥ وصاحب الاجتماع
والاستقبال واربابهما اذا كانت في اماكن جيدة منفقات
محمودات في ذواتها دام ما يبتدأ به في الامور وصاحب حد
الاجتماع او الاستقبال اذا كان هو وربه في موضعين جيدين
وكان كل واحد منهما محمودا في ذاته دل على طول العمر ٥
ويعرف نظر الملوك وغلبتهم من صاحب حد الاجتماع او
الاستقبال وتعرف قوتهم من طالع المولد وحاله مع كوكبه
٥ واذا كان صاحب الاجتماع او الاستقبال نجما واحدا
كان التغيير الدولي الذي يدل عليه في الغاية ودلالته
اشد واقوى ٥ وكسوف صاحب نوبة الميلاد في الجزء العاشر
وفي برج ملوكي يدل على زوال السعادة ٥ واذا قوي المستولي
على اوتاد الاجتماع او الاستقبال في فصول السنة عز وغلا ما
يدلون عليه والمستولي على اوتاد الاجتماع او الاستقبال
اذا ضعف في فصول السنة والشهر دل على رخص ما يدلون
عليه والمستولي على اوتاد الاجتماع او الاستقبال اذا كانوا في
ارباع الشهر سريعة يدلون على العز واذا كن بطيئة يدللن
على الذل ٥ واذا اتفق عند الانفصال من عقدة الاجتماع او
الاستقبال منحسة لاحد النيرين ظهر الفساد فيما يدل
عليه ٥ واذا اتفق عند الانفصال من عقدة الاجتماع او الاستقبال

سعادة لم حد النيرين ظهر الخير فيما يدل عليه ● واصح ما تلون
دل لذة النيرين اذا كان حلولهما في وتد الموضع المستدل به
● واذا سلم النيران من الافات دل على قوة النفس وثباتها
واذا فسد النيران ونحسا دل على ضعف النفس وذلوها
● والنيران اذا كانا منيا منين من الكواكب التي في حلهما فهما
مضاعفي القوة ● واذا كانا منيا شرين من الكواكب فهما
مضاعفي الضعف ● واذا كانا ناقصين في الحساب وفي حلب
النحوس حدث النقصان في الكاينات كلها ● واذا كانا زايدين
في الحساب وفي حلب الوجود حدثت الزيادة في جميع الكاينات
● واذا كانا في حدود السعود وكانا متمازجين وارباب
الحدود جيدة المواضع وينظران الى النيرين ايضا حدث
الخير والصلاح في جميع ما يبتدا به من الامور المحمودة
واذا كانا في حدود السعود وكانا متمازجين وارباب الحدود
في مواضع ردية وهن سواقط عن النيرين حدث الشر والفساد
في جميع ما يبتدا به من الامور المحمودة والنيران اذا كانا في
حدود النحوس وبينهما فراج وارباب الحدود جيدة الموضع
وينظران الى النيرين ثم يطلب من الامور المذمومة ويبتدا به ●
واذا كانا في حدود النحوس وسقط احدهما عن الفراج وارباب
الحدود في مواضع ردية وكن سواقط عن النيرين لم يتم ما
يطلب من الامور المذمومة ويبتدا به ● وبتدل موضع
النيرين في المواليد يدل على المجتمعين اربابها ● وقد
ارباب مثلثات النيرين وكيفية احوالها يعرف

امر المعيشة ۞ وفي ادلة السعادة ان تكون صاحب النوبة في
مواضع تنشأ كلها بالنهار شرقية عن الشمس وبالليل غربية عن
القمر ۞ وفي ادلة السعادة ان تكون الكواكب النهارية بالنهار
في البروج المذكرة مشرقات عن الشمس والكواكب الليلية بالليل
في البروج المؤنثة مغربات عن القمر ۞ وفي ادلة السعادة
ان تكون صاحب بيتي النيرين مرتبطين في نورهما او
جلهما ۞ وفي ادلة السعادة ان يكون صاحب بيتي النيرين
مرتبتين في نورهما او ارباب مثلثات جزء النيرين جيدة
لم مكنة متفقات بعض مع بعض ملآيمات ۞ وفي ادلة
السعادات ان يكون صاحب بيتي النيرين مرتبتين في
نورهما او جلهما ۞ وفي ادلة الملك طلوع المنحيزة بالنهار
قدام الشمس وبالليل خلف القمر وهي مرتبة مصيبة بتثليث
النيرين والشمس في برج ملوكي في حد العاشر دليل
على الملك واشكال القمر وتدبيره في البروج المؤنثة
واشكال الشمس وتدبيرها في البروج المذكرة اقوى واجود
۞ واول ما يكون القمر في الدلة الشهرية والشمس
في الدلة السنوية اذا كانا كلاهما في قطع واحد ۞ ويسير
القمر لحال العوام والشمس لحال السلاطين الى اوضاع
النوابت والمنحيزة والمواضع المحمودة والمذمومة
۞ واجود الممازجات ممازجة النيرين اذا شاكلا ممازجة
السعدين وممازجة النحسين ۞ واذا كان المشتري والزهرة
والمريخ في مواليد الرجال في بروج مذكرة كان افعالهم

نحوميّة تجري على مجرى الطبيعي ٭ واذا كان النيّران والزهرة
والمرّيخ في مواليد النساء في بروج مؤنثة كانت افعالهم تجري
على المجرى الطبيعي ٭ والنيّران والزهرة والمرّيخ اذا كانوا في
مواليد الرجال في بروج مؤنثة كانت افعالهم تجري على غير
المجرى الطبيعي ٭ والنيّران والزهرة والمرّيخ اذا كانوا في
مواليد النساء في بروج مذكرة في الاكثر على غير الطبيعي ٭
وسهم السعادة هو الجزء الذي يبعد عن طالع نقدر بعد من
لا نوبذ له فزدي النوبذ ٭ وسهم الغيب هو الجزء الذي يبعد
عن طالع نقدر بعد ذي النوبذ ممن لا نوبذ له ٭ والدرجة
التي تبعد من طالع التحويل نقدر بعد القمر من الشمس في
الميلاد وهو موضع تسيير سهم السعادة ٭ والدرجة
التي تبعد من طالع التحويل نقدر بعد الشمس من القمر
في الميلاد وهو موضع تسيير سهم الغيب وسهم السعادة
يدلّ على الملوك وسهم الغيب يدلّ على الانبياء ٭ واذا
استقبل صاحب بيت سهم السعادة صاحب بيت
سهم الغيب يخرج على الملك بالسوء ويذبّ عن الدين
وتسيير سهم السعادة على ترتيب الحركة لذات اليد
واسباب المعيشة ٭ وفاذلة الترتيب والبقا جودة
اما كون فاشي سهم السعادة وكون العقدين غير منحوستين ٭
وفاذلة الترتيب والبقا كون النيّرين في ضوئهما ونظر النيّرين
الى سهم السعادة ٭ وفاذلة التربية والبقا تثليث صاحب
النوبذ لارباب مثلثاته وخلاص ارباب المثلثات من

الافات • وفي دلالة التربية والبقا نظر الشمس الى سهم
السعادة • وفي دلالة التربية والبقا دستورية النيرين
في ذي جلبهما • وفي دلالة طول العمر كون النيرين في طبعهما
ملايمة وكون السهمين مسعودين وفي النحوس برئيين • ويكون
سهم السعادة في وتد العاشر مع سعادة النوبة يدل
على الملك • وسهم السعادة اذا كان في برج ملوكي في وتد
الطالع مع سعادة النوبة يدل على الملك • وسهم السعادة
اذا كان في برج ملوكي في وتد الطالع وكان صاحبه
مشرفا في وسط السما دل على الملك • واذا كان النيران
في مواضع متشاكلة لهما وارباب مثلثاتهما مصطلحة
والكواكب النهارية خالية للملك دل على السعادة
العظمى • واذا كانا في مواضع متشاكلة لهما متصلين في
رباط واحد وينظران الى الطالع دل على السعادة • وبقاء
ارباب مثلثات النيرين ونظرهما الى السهم باتفاق
السعود معهما يدل على الملك • وطلوع الشمس بعد
الكواكب كلها بالنهار وطلوع القمر قبل الكواكب كلها
بالليل يدل على الملك • واذا كان النيران فيما يلي الوتد
وهما مصطلحان في جلبهما يدل على السعادة •
وسهم السعادة وربه اذا اجتمعا في موضع جيد دل
على خير المولود وصلاحه • واذا كان النيران صاحبي
وسط السما وكانا فاسدين في موضع ردي دل على
زوال السلطان • والوقت في تاثير الكسوف هو ان يكون

نسبته ما بين جزء الطالع وجزء الكسوف من مايته وثمانين
جزءا فنسبة ما بين ابتداء الكسوف وذلك الوقت الى تمام
جملة الكسوف في المدة لكل ساعة من القمرية شهر ومن
الشمسية سنة ٥ وفي دلالة السعادة ان تكون ارباب
مثلثات صاحب النوبة في مواضع مشاكلة لها بالنهار
شرقية عن الشمس وبالليل غربية عن القمر ٥ وفي دلالة
السعادة ان تكون الكواكب النهارية مشرقات عن الشمس
في بروج ذكور والليلية مغربات عن القمر في بروج اناث
٥ وفي دلالة السعادة ان تكون ارباب الجزء المتقدم حميدة
في المملكة منفقا متلائما ٥ وفي دلالة السعادة ان يكون صاحبا
بيتي النيرين مرتبين في نورهما وحلبهما ٥ وفي دلالة الملك
ان يكون النيران جميعا في شرفهما وفي جلبهما مرتبين ٥
والنيران اذا انحسا في العاشر فان المولود يصلب
النيران اذا كانا سريعي السير كالشمس في الطالع والقمر في وسط
السماء دل على الملك ٥ والنيران يشهدان لنفسهما
بالحياة والصحة ٥ وانظر الى صاحب حد الاجتماع او قرن
على الشهر بحد جوهره وحاله ٥ اذا قارن القمر الاجتماع
فانفصل بصاحب طالع الاجتماع دل على ظهور دلالتهما ٥
والنيران اذا كانا حسنى الحال بمنظر العاشر والنحسان
ساقطان عنهما كان الخير والصلاح للملوك ٥ والنيران
والسعدان اذا نظر بعضهما الى بعض في المودة بمشهد
من الطالع وسهم السعادة شمل العالم بالخير والصلاح ٥

واذا كان المستولي على جزء الاجتماع حمل ونظر اليه السعدان
بمشهد من الرابع دل على كثرة العمارة وزكاء الغلات واذا كان
جزء الاجتماع مبدأ مراكز البحران انذرت بتغيير بعض الاهوية
من ذلك المشهد والحكم عليها يكون بحسب حال المستولي
على زواياه كل شكل منها ٥ ٧ باب فيما يختص بالقمر وشمس
من الامور الفلكية ٥ **من كتاب الاسرار**
اعلم ان الكواكب كلها تفرغ جواهرها في القمر والقمر
يفرغها في الماء ومن الماء ينقسم في الجواهر كلها والقمر هو
الخازن لما في العلو والسفل وينقل من الاعلا الى الاسفل
٥ والقمر اشبه الكواكب بامور الدنيا ولشدة مشابهته
بها صار دليلاً على جميع الامور ٥ واحفظ حال القمر فان
صحته صحة كل شئ وفساده فساد كل شئ ٥ ودلالة القمر
على جميع الامور عامية وعلى الاجساد خاصية لمشابهته
اياها في التصرف والقمر بمنزلة الجسد وفي مازجه
بمنزلة القوي الظاهرة فيه ٥ والقمر يدفع تدبير الى اول
من يمازجه وينقل حاله الى حاله ويكون ذلك النجم قابل
تدبيره ٥ وذهاب القمر الى كل كوكب بقوي ما يدل عليه
ذلك الكوكب ٥ وانصراف القمر عن كل كوكب يضعف ما
يدل عليه ذلك الكوكب ٥ واذا كان القمر زايداً في النور
واتصل بالمريخ او ذهب اليه فهو اجود ما يكون ٥ واذا كان
القمر ناقصاً في النور واتصل بزحل او ذهب اليه فهو
اردى ما يكون ٥ والقمر اذا كان زايداً في النور وانصرف

عن زحل واتصل بالمريخ فهو اردى ما يكون ٭ والقمر اذا كان
زايدا في النور واذا كان ناقصا في النور وانصرف عن المريخ
واتصل بزحل فهو اردى ما يكون ٭ والقمر اذا كان زايدا في
النور واتصل بالزهرة او ذهب اليها واتصل بالزهرة
او ذهب اليها فهو اجود ما يكون ٭ واذا كان ناقصا في النور
واتصل بالمشتري او ذهب اليه فهو اجود ما يكون ٭ واذا لم
تتفق ممازجة القمر لكوكبين فاطلب ممازجته لكوكب ثابت
فرد اجهما ٭ والقمر اذا كان ناقصا في النور وانصرف
عن الزهرة واتصل بالمشتري فهو اجود ما يكون ٭ والقمر
اذا كان زايدا في النور واتصل نصرف عن المشتري واتصل
بالزهرة فهو اجود ما يكون ٭ واذا لم يكن القمر ممازجا لمن
يريد فاجعله ممازجا لنائبه يدل على ما يدل عليه
ذلك الكوكب ٭ والقمر اذا كان خالي السير لا يتصل
باحد من السيارة فهو متحير منقطع بطال ٭ وذهاب
القمر الى الكوكب يدل على ما يكون ويرجى فان كان السعود
فخيرا وان كان النحوس فشرا ٭ وانصراف القمر عن الكوكب
يدل على ما كان ومضى فان كان عن السعود فخيرا وان كان
عن النحوس فشرا ٭ والقمر اذا كان في اوتاد السعود =
والنحوس تتصل بها فالسعود فانه يحلل الشدة
ويبخيه منها ٭ والقمر اذا كان منحوسا ساقطا
عن الطالع فالوقعات بلا ايقاع وان كان في الاوتاد
وواقعها بالعكس ٭ واذا كان القمر مسعودا في وتد زاد

في قوة البدن وان كان ساقطا عن الطالع احدث الفشل ٥ وخير اتصال
القمر ان يكون زايدا في النور واتصل بمن هو في جلب الشمس ٥
وخير اتصال القمر ان يكون ناقصا في النور واتصل بمن هو
في جلبه ٥ وشر اتصال القمر ان يكون ناقصا في النور
واتصل بمن هو في جلب الشمس ٥ وموضع القمر في المواليد
هو الجزء الطالع عند مسقط النطفة ٥ وموضع القمر
عند المسقط هو الجزء الطالع عند الولادة ٥ والقمر
اذا انصب من عقدة الاجتماع واتصل بكوكب صاعد دل
على ما يدل عليه ذلك الكوكب بحسب موضعه من البروج
والبيوت ٥ والقمر اذا انصب من عقدة الاجتماع واتصل
بكوكب هابط دل على ما يدل عليه ذلك الكوكب بحسب موضعه
من البروج والبيوت ٥ واذا انقل القمر نوره من العلا الى
السفل فليس بجيد في ساير الاعمال والكبار اجود ٥
واذا انفسد القمر في برج فاحذر ان يحدث شيئا في جوهر
ذلك البرج وطبعه ٥ واذا انفسد القمر وصلح كدليل
دل على بلوى بعدها نعمة مشكورة ٥ والقمر اذا كان معه
المشتري ضعف ادوار المسهل وقصر عمله ٥ واذا كان
في برج مائي قوى الدواء المسهل وان كان في برج ارضي
ضعف ٥ والقمر يحدث في العضو المنسوب الى
موضعه رطوبة وعفونة فاحذر ان لا يصيبه جرح ٥
والقمر اذا دفع من فوق الارض الى تحتها فانه يقوي
فعل الدواء المسهل ٥ واذا دفع من تحت الارض الى فوقها

فانه يقوى فعل دواء القئ ه والقمر اذا كان من تحت الارض
الى فوقها فانه يقوى فعل دواء القئ ه والقمر اذا كان في برج ثابت موتد للشمس ثبت ما
يبتدأ بدء الامور ه واذا كان القمر في برج منقلب ساقطا
عن الشمس تغير ما يبتدأ بدء الامور ه والقمر اذا كان
في برج فيه سعد او في اوتاد ووقع علة كانت سهلة
ه واذا كان في برج فيه نحس وفي اوتاد ووقع علة
كانت صعبة ه والقمر اذا كان مسعودا فجميع
ما يبتدأ بدء فمراد له ذلك البرج يتم في سهولة ه والقمر
اذا انفصل من عقدة الاجتماع وانصرف عن كوكب علوي
واتصل بكوكب سفلي صاعدا في اثر بعده كان
جيدا للحروب ه والقمر اذا انفصل من عقدة
الاجتماع وانصرف عن كوكب سفلي واتصل بكوكب
علوي صاعدا في راس اوجه كان رديا للمجاهدة ه والقمر
اذا انفصل عن عقدة الاجتماع وانصرف عن كوكب سفلي
هابط في حضيضه واتصل بكوكب علوي كان رديا
للمجاهدة ه واذا اتفق اثنا عشر بيتا القمر مع نحس
فكلما يبتدأ بدء في طبيعة ذلك السعد ينتقض ويصعب
واذا كان القمر في اوتاد الشمس او في اقطاع الطالع
فاجتنب من كل عمل ه والقمر اذا انحط في الخمسين
جميعا احدث الشر في الامور ه وفساد القمر اذا كان
في المريخ فان الشر يذهب سريعا ه وفساد القمر اذا كان
في زحل فان الشر يبقى وتطول مدته ه وصلاح

القمر اذا كان مع المشتري فان الخير يثبت وتطول مدته • وصلاح
القمر اذا كان من الزهرة فان الخير يزول سريعا • وعند كينونة
القمر في زوايا التربيع او التثمين او ضعف ذلك يكون التغيير
الذي يدل رصده في البحران واذا كان صاحب حده مقبلا
دل على طبيعة المسؤل عنه • والقمر اذا كان في وباله او
هبوطه دل على الكراهية فيما يظهر • والقمر اذا كان في
بيته او شرفه دل على طبيعة النفس فيما يظهر •
والقمر اذا كان منحوسا فكل ما في ذلك اليوم يحدث يكون
منحوسا • والقمر اذا اتصل بالنحوس افسد جميع ما
يدل عليه ذلك النحس • والقمر اذا اتصل بالسعود
اصلح جميع ما يدل عليه ذلك السعد • وموضع الشئ دليل
على زمان الشئ المتوقع بحسب طبيعة البرج والبيت
• والقمر اذا كان في اوتاد النحوس كان المولود شريرا
فاسقا • والقمر اذا كان في اوتاد السعود كان المولود
خيرا امينا • واذا سقط القمر عن عطارد كان المولود
جاهلا قليل العقل • واذا كان القمر متشاكلا
لعطارد وهو بقي في المناحس كان المولود عاقلا اريبا
• ومشاكلة القمر لكل كوكب تجعل المولود منحوسا فيما
يدل عليه ذلك الكوكب • ومشاكلة القمر للمشتري
تدل على ان يكون صالحا متدينا • ومشاكلة القمر
للزهرة تدل على ان يكون طربا مروءا • ومشاكلة
القمر لزحل تدل على ان يكون صابرا متثبتا •

ومشاكلة القمر للمريخ تدل على انه يكون ظالمًا
متسلطًا ۞ ومشاكلة القمر لعطارد
تدل على انه يكون مميزًا مدبرًا ۞ ومشاكلة
القمر للشمس تدل على انه يكون سابسًا
مهذبًا ۞ والقمر اذا شاكله كوكب
يجعل المولود متحركًا خفيفًا ۞ والقمر
اذا شاكله كوكب قوي كان المولود
متقدمًا عارفًا ۞ والقمر اذا شاكله
كوكب ضعيف كان المولود كدودًا عموًا
۞ والقمر اذا قارن المشتري وكان
مستعليًا عليه كان المولود متقدمًا
في الخيرات رئيسًا مذكورًا ۞ والقمر
اذا قارن الزهرة وكان الزهرة مستعلية
عليه كان المولود طلق الوجه هيوبًا
متخلقًا ۞ والقمر اذا قارن زحل وكان
مستعليًا عليه كان المولود داهيًا متقدمًا
في الراي مذكورًا بالثبات ۞ والقمر
اذا قارن المريخ وكان المريخ مستعليًا
عليه كان المولود شريرًا فاسقًا
مذكورًا بالغضب والطيش ۞ واذا التقى
القمر في الخلط مع زحل والشمس مع
المريخ كان المولود رئيسًا متقدمًا مقبولًا

القول • والقمر اذا انصرف عن العقدة واتصل
بكوكب شرقي في العاشر في درجة شرفه
دل على الملك • والقمر اذا كان
بالليل في اول المنطقة او في اعلاها
كان المولود ملكا • والشمس اذا كانت
منحوسة في السنة تدل على موت ملك
فيعرف ذلك من الكوكب بخص معها في
الاقليم والبرج الذي هو فيه • واذا كانت
الشمس في الثور والسنبلة بطرحان
نورهما عليها من المعادات كان في
ذلك فساد العالم • والشمس اذا نظرت
الى المريخ فحظوظه دلت على التشريف
بسبب الجهاد والمقاتلة والشمس اذا
ما زحت نحسا وسقطت عن السعد
دلت على الدخلة الرديئة • وكون الشمس
في العاشر في برج ذكر مع زحل يدل
على قوة البدن والبطش الشديد •
وتسيير درجة القمر للتصرف الانسانية
ودرجة الشمس للحظوظ من السلطان
• واذا كانت الشمس في شرفها في دقيقة
العاشر دلت على الملك • واذا كانت
الشمس في جزء الطالع وصاحب الطالع

منحيرفان المولود يرتفع ويشرف ٭ والشمس
اذا فسدت دلت على السقوط في السعادة
٭ وكون الشمس في درجة الرابع او الثامن
مع نحس علامة ردية ٭ واذا جاورت
الشمس لشرف او انحط زحل كانت مضرة
وفسادا ٭ واذا انتهت الشمس في تحويل الله
الى درجة هبوطه وكانت في العاشر مع
زحل دل على زوال الدولة ٭ ومقارنة
القمر لزحل في درجة الغارب دليل
الشقاء ٭ ونحوسة الشمس مع الحمل
والمشتري دليلة على هلاك ملك بابل ٭
ونحوسة الشمس مع الجدي وعطارد
دليل على هلاك ملك الهند ٭ ونحوسة
الشمس مع الاسد والمريخ دليل على هلاك
ملك الترك ٭ واذا فسدت الشمس مع
الميزان والمشتري دل على هلاك ملك
الروم ٭ والشمس اذا كانت في العاشر
مسعودة دل على الملك والعدل وحسن
السياسة ٭ والشمس اذا استعلى
عليها النحس فسد الزمان وضعف
السلطان ٭ واذا اجتمع مع الشمس
كوكبان فسد احدهما نحو المشرق

والله خر نحو المغرب في زمن واحد دل على حدوث
الامور المختلفة ● واذا انفسد القمر مع الزهرة
في البروج الهوائية دل على فساد الجو وعفن
يكون فيه هلاك النبات والحيوان ● واذا
انفسد القمر مع الزهرة في البروج المائية
دل على الضرر من جهة الماء والمطار ومقارنة
الشمس للمريخ في مبادي الزمان تدل على حدوث
حروب وقتال حين تصير القسمة الى المريخ ● واذا
نظرت الشمس عند تحويل العالم الى التحسين
وهما في فرحهما حدث قتال بين اهل المشرق
والمغرب ● واذا كان القمر مستقبلا للمشتري
في الموضع المحترق والنحسان يطرحانورهما
عليه دل على مضرة ووضع في العالم ● واذا
قارن القمر كوكبا في الطول والعرض حدثت
احداث على جوهر ذلك الكوكب وموضعه
من البرج والبيوت ● والقمر يشهد
للشمس بالمال والشمس تشهد للقمر بالاعداء
● والقمر وزحل يشهدا حدهما للاخر بالنساء
ويشهد القمر لزحل بالعداوة والموت والموانث
ويشهد زحل للقمر بالامراض والخصومة
والعدم ● والقمر يشهد للمشتري بالمرض
وكسفه ● والمشتري يشهد للقمر بالمولد والموت

والقمر يشهد للمريخ بالسلطان والولد • والمريخ يشهد
للقمر بالاسفار والاباء • والقمر والزهرة يشهد احدهما
للآخر بالسلطان ويشهد القمر للزهرة بالاباء والزهرة
للقمر بالاخوة • والقمر يشهد لعطارد بالاخوة
والاعداء وعطارد يشهد للقمر بالمال والرجاء •
والشمس وزحل كل واحد منهما يشهد لصاحبه
بالنساء والخصومة • وتشهد الشمس لزحل بالامراض
والموت والحبس ويشهد زحل للشمس بالهرب والموت
والمواريث • والشمس تشهد للمشتري بالموت
والولد والمواريث والمشتري يشهد للشمس بالمرض
والحبس والعبيد • والشمس والمريخ كل واحد
منهما يشهد لصاحبه بالسفر وتشهد الشمس
للمريخ بالاباء والرؤساء ويشهد المريخ للشمس بالولد
والسلطان • والشمس تشهد للزهرة
بالسلطان والاخوة والزهرة تشهد للشمس
بالاباء والرجاء • والشمس تشهد لعطارد بالمال
والرجاء • وعطارد يشهد للشمس بالاخوة
والاعداء • وسهم القمر هو الموضع الذي يبعد
عن الطالع كبعد القمر من الشمس بالنهار وكبعد
الشمس من القمر بالليل • وسهم الشمس هو
الموضع الذي يبعد من الطالع كبعد جزء وسط
السماء من الشمس بالنهار وهو الموضع الذي يبعد

من الغارب كبعد جزء الشمس في وسط السماء ۞ واذا
حلت الشمس برجا فاارب ذلك البرج بحسب
حاله وموضعه تاثيرات واقعة قبل انتقالها
۞ والقمر اذا ملك السنة وكان ملتبسا بالمريخ
او بالزهرة كثرت الامطار والثلوج ۞ واذا
نظرت الشمس الى النحسين وسقط عنهما
السعدان فانه يفشو المرض ويكثر الموت ۞
واذا كانت الشمس جنوبية والقمر ينظر الى
الزهرة بغير مشهد من المريخ دل على المطر ۞
والشمس اذا جامعت النحسين وكانت في وتد
من اوتاد كيوان دل على الرجفة ۞ والقمر اذا
كان في تحويل سنة العالم في وسط السماء دل
على كثرة الغموم ۞ واذا كان القمر غريبا في
العاشر ونظر اليه عطارد من الحمل دل
على فساد الغلات بالرياح الحارة ۞ ٧٦

باب ما يختص بالمتجانسين من معاني السعادة والنحوسة

من كتاب الاسرار

السعود اثنان ليلية ونهارية سفلية وعلوية
صغيرة وكبيرة سريعة وبطيئة ۞ والسعود حسنا
عامية وخاصية فالعامية المشتري والزهرة
والخاصية من يقسم لخيره والنحوس اثنا

ليلي ونهاري سفلي وعلوي صغير وكبير سريع وبطيء
• والنحوس جنسان عامي وخاصي فالعامي زحل وبهرام
والخاصي مريقسم الشر • وثبات امر العالم وحسن
حاله متعلق بقوة السعدين وتوليتهما وضعف
النحسين وابطالهما • والسعود تثبت طبيعة
الخير وتكسر طبيعة الشر • والنحوس تثبت
طبيعة الشر وتكسر طبيعة الخير • اذا عاونت الزهرة
المشتري في الدلالة كان الخير عظيما جدا • واذا
عاون المشتري الزهرة في الدلالة دل على الخير
المحمود الذي يراقب فيه امر العاقبة • واذا عاون
المريخ زحل في الدلالة كان الشر عظيما جدا •
واذا عاون زحل المريخ في الدلالة كان الشر بفكر
وحيلة وعلة • والزهرة تكسر شر المريخ وتدفعه •
والمريخ يكسر خير الزهرة ويدفعه • والمشتري يكسر شر
زحل ويدفعه وزحل يدفعه وزحل يكسر خير المشتري
ويدفعه • والزهرة ليست تقدر على دفع شر زحل الا
بنظر المشتري • والمريخ لا يقدر على دفع خير المشتري
الا بنظر زحل • وقد يكون ضر المريخ بالنهار وفي البروج
المذكرة اشد • ويكون ضر زحل بالليل وفي
البروج المؤنثة اشد • ويكون خير الزهرة بالليل
وفي البروج المؤنثة اعظم • ويكون خير المشتري
بالنهار وفي البروج المذكرة اعظم • ونظر

النحوس من البروج المتضادة يدل على الشر المولد ونظر
السعود من البروج يدل على الخير المولد والشر
الذي يكون حدوثه سريعا وما اذا حدث قل لبثه
هما من دلالة المريخ والشر الذي يكون حدوثه بطيئا
وما اذا حدث طال لبثه هما من دلالة زحل والخير
الذي يكون حدوثه سريعا وما اذا حدث قل لبثه هما من دلالة الزهرة
والخير الذي يكون حدوثه بطيئا وما اذا حدث طال لبثه هما من
دلالة المشتري وكل فساد يكون من دلالة السعود فان
ذلك يعرض دائما وعرضي يدخل عليهما وكل صلاح يكون من دلالة
النحوس فان ذلك بقوة دائمة او عرضية تدخل
عليهما واذا تولت السعود واستعلت ظهرت
دلالة الخير واذا تولت النحوس واستعلت ظهرت
دلالة الشر والسعود اذا نظرت الى النحوس نقص
من خيرها والنحوس اذا نظرت الى السعود نقص
من شرها والسعود اذا سقطت عن موضع الدلالة
وكانت في وبالها او هبوطها راجعة او
محترقة كانت بمنزلة النحوس والنحوس اذا
نظرت الى موضع الدلالة وكانت في
بيتها او شرفها مستقيمة بريئة من الاحتراق
كانت بمنزلة السعود والسعود اذا كانت
مقبلة مقبولة نقية من النقص كثر
نفعها وقل ضررها والسعود اذا كانت مدبرة

غير مقبولة فاسدة قل نفعها وكثر ضررها والنحوس اذا كانت غير مقبولة
فاسدة كانت اضعف وادل على الشر والنحوس اذا كانت غربية في
مواضعها زاد في شرها واذا كانت في حظوظها كفت عن الشر ولا بد من
المضرة والسعود اذا كانت في حظوظها زاد في خيرها واذا كانت غربية
نقص من خيرها والسعود اذا كانت في وبالها وهبوطها لم تعمل الخير ودلت
على الشر والنحوس اذا كانت في اوتاد موضع الدلالة وبحث من المباينة
فانها ترد به قوية على الشر والسعود اذا كانت في اوتاد موضع الدلالة وسعد
من الاوتاد فانها جيدة قوية على الخير والنحوس اذا كانت في ضوء نفسها
قوية في اوتاد موضع الدلالة نفعت ولم تضر والسعود اذا كانت في غير ضوئها
ضعيفة ساقطة عن موضع الدلالة قل نفعها وضرت والنحس اذا وقع الى
النحس فقد نقل شرا الى شر واذا وقع الى السعود فقد نقل شرا الى خير والسعد
اذا وقع الى السعد فقد نقل خيرا الى خير واذا وقع الى النحس فقد نقل خيرا الى
شر والسعد اذا كان في موضع الفساد لا يقسم خيرا ولا اشرا والنحس اذا كان
هناك عظم شره والسعد اذا تولى موضع الفساد وقع الشر والفساد من حيث
لا يرجى الخير واذا تولى النحس موضع الفساد وقع الشر والفساد من حيث
يرجى الخير والنحس اذا كان مشرقا دل على الافد واذا كان مغربا دل على العلل
والسعد اذا كان مشرقا دل على الولاية واذا كان مغربا دل على الرحيل والنحس
والنحس اذا مازج من شكل مديم كف شره عنه واذا كان من الاوتاد عظم شره
والسعد اذا مازج غير من شكل المديم اعطى الخير بسهولة واذا كان من
الاوتاد اعطاه بصعوبة واذا جاوز السعد الكوكب بدرجة تامة
الطمع ولم ينجز الوعد والنحس اذا طلع بالعدوات في المشرق في بيته
او شرفه وسقط عنه النحس الى اخره وافضل في السعد الراجع العبر النقي

والنير مزالثوابت اذا كان مزمزاج احد النحسين او مزاجهما جميعا
او مزمزاج نحس وعطارد فهو نحس والنير مزالثوابت اذا كان مزمزاج احد
السعدين او مزاجهما جميعا او مزمزاج سعد وعطارد فهو سعد سير
النحس لوقوع الشر وتنقص الخير وسير السعد لحدوث الخير وتهوس الشر
واذا جاوز النحس الكوكب لفرحة تامة ادخل الروعا بالاتباع واذا كان
السعد سريعة السير قوية والنحس بطيئة السير ضعيفه كان علامة الخير
واذا كانت السعد بطيئة السير ضعيفة والنحس سريعة السير قوية كان
علامة الشر والنحس الاصلي اذا وافق مزاج العلة والسعد الاصلي اذا
خالفه كان اجود والنحس الاصلي اذا خالف مزاج العلة والسعد الاصلي
اذا وافقه كان ردي والسعد اذا كان مشرقا وله فراغمة فان العمل يكون
جيدا ثابتا فيه يسرة والنحس اذا كان مغربا غير ثابتا كان العمل ردي منتقضا
فيه عسر والسعد في المقام الثاني يعطي الخير اليسير والنحس في المقام الأول
يعطي الشر العظيم والنحس اذا كان الدليل وكان ذا فعا فانه غير مراد يكون
قابلا والسعد اذا كان الدليل وكان قابلا غير مراد يكون دافعا ومن
جودة الادلة ان يكون السعود مقبلة والنحوس مدبرة ساقطة عن الأوتاد
ومن رداءة الادلة ان يكون النحوس طالعة والسعود غاربة ومن رداءة الأدلة
ان يكون النحوس مقبلة في الاوتاد والسعود مدبرة ساقطة عن الاوتاد ومن جودة
الادلة ان يكون السعود سليمة من الآفات والنحوس مفسودة ومن رداءة الأدلة
ان يكون النحوس سليمة من الافات والسعود مفسودة ومن جودة الادلة ان
تكون السعود ناظرة الى موضع الدلالة والنحوس ساقطة عنها ومن رداءة
الادلة ان يكون النحوس ناظرة الى موضع الدلالة والسعود ساقطة عنها
ومن جودة الادلة ان يكون السعود متناظرة في خطوط السعود ومن رداءة

الادلة ان يكون السعود متناظرين في خطوط النحوس • واعظم ما يكون بليّة
النحس اذا كان قاهر الكوكب الذي ينحسه • واعظم ما يكون راحة السعد
اذا كان قاهرا الكوكب الذي ينعده • وقران السعدين يجعل المولود متقدما
في الامور صالح الحال عظيم الهمة • واذا نظرت السعود الى درجة القطع وكان في الثامن
سعد فانه يدفع سوء المنية واستعلاء السعود يدل على الصحة والامن من نحوه
واستعلاء النحوس يدل على الشر والخوف والفساد • واذا نزلت السعود مواضع
الخوف جاءت بالمكان من ذوي السلامة • واذا نزلت النحوس مواضع الخوف
لحقه المكان من جورة معروفين بالتعدي • واذا نزلت النحوس مواضع الخير لحقه
البر والاحسان من ذوي الجور والشر • واذا نزلت السعود مواضع الخراب الاحسان
والاخيار والمعروفين بالفضل • والسعدان كانا في شرفيهما في برج الطالع دل على
الملك والجلالة • وقران السعدين في برج العاشر او الطالع ورب الطالع بقلبهما
دل على الملك • وقران النحسين في طالع السنة يضر بالناس كلهم وفي السابع يضر
بالسبل ويحرك الاعداء ويقويهم • وقران النحسين اذا كان ساقطا دل على فساد امور
الاغنياء والاموال • وقران السعدين في طالع السنة ينفع الناس كلهم وفي الثاني
يكسبون ويستغنون وعلى هذا فقس • واذا هبط النحسان وصعد السعدان دل
على الخير والسعة في العالم واذا هبط السعدان وصعد النحسان دل على حدوث الشر
والفساد في العالم • وقران السعدين والقمر مع الزهرة بالعرض يدل على المسرة ومصالحة
وطيب عيشهم • وقران النحسين والقمر مع بعضهما بالعرض يدل على كثرة الهول وقلة الرحمة
والغلاء والمرض • وقران النحسين والقمر المريخ بالعرض يدل على الظلم والتقلب
والمنازعات • والنحوس اذا كانت النحوس في الاوتاد والادلاء ينظر بعضها الى
بعض الا من التصادقات للمولود يكون مسقاما فاسد الطبيعة • والسعود اذا كانت
في الاوتاد والادلاء ينظر بعضها الى بعض والملائمة فان المولود يكون صحيحا

صالح الطبيعة ● ونظر السعود الى كل قسم من الاربعة يزيد في الخير وينقص الشر ●
ونظر النحوس الى كل قسم من الاربعة يزيد في الشر وينقص من الخير ● واذا كانت النحوس
تسعد السعود في ميلاد الملوك فاحكم بشر يحدث في مملكتهم وفي ما يملكونه ●
واذا كانت التولية رديئة والنحوس فانه يعيش صاحبها اقتناء المال ●
والنحوس اذا كانت في مناذير الازمان في بروج ملوكية فانه يقع الضرر في
الأشراف ● والسعود اذا كانت في مبادي الازمان في بروج ملوكية فان
الأشراف والعظماء يصيبون بخير ● واذا كانت السنة في تدبير لحد
النحسين فانه يكثر الشر والمكروه سيما ان كان راجعا واذا كانت السنة
في تدبير احد السعدين فانه يكثر الخير والمعروف سيما ان كان مستقيما ● والسعد
اذا كان ملتبسا بنحس فان خيره يقل ويضعف ● والنحس اذا صار ملتبسا
بسعد فان شره يهون ويقضى ● اذا استولى السعد على الزايرجة وكان غريبا
في مكانه ولم ينظر اليه نحس دل على اصابة الخير حينئذ ايرجى ● واذا استولى
النحس على الزايرجة وكان غريبا في مكانه ولم ينظر اليه سعد دل على اصابة الشر
حث لايرجى ٧٧ باب ما يختص بالكواكب المتحيرة من كتاب
الأشتار ● زحل والمشترى اذا كانا ناصاعدين قوس وسط السماء متربعين
يدل على الملك العظيم وقران زحل والمشترى يغير الازمنة والسنين ● ويدل
على امور الانبياء ومعتبرى الدول عند انتقالها يحدث الاختلاف من جوهر
الى جوهر ● واذا كان في جزء الاجتماع دل على الجور الشديد والحروب
وفساد الاشياخ ● وقرانهما في شرقي الممر يطلب دليله والبروج والاقسام
والنواحي ● وقرانهما في شرقي الممر من ذي منطقة واحدة ومن دليل الاقليم
والزمان والميلاد ● واذا كان قران زحل والمشترى في الطول والمزج يقارن المشترى
في العرض حدث في الدنيا انقلاب بالسيف ● واذا اقترنا وكان المشترى مستعليا

خرج المتوامون بالقسط وظهر الخير في الدنيا • واذا اقترنا وكان زحل مستعليا
ظهر الجور والفساد في العالم وذهب الخصب وعم الجدب • واذا اقترنا
في برج منقلب تغيرت السنون والامور وصارت اشياءه مذمومة • واذا
اقترنا في برج ذي جسدين تفرقت الأشياء وصار الشيء الواحد شيئين او اكثر •
واذا اقترنا في العاشر ظهرت علامات واثار على صورة البرج وصاحبه وصاحبه
حده • واذا اقترنا والقمر مع احدهما في العرض فان القوة للذي يجامعه
القمر ومدة ما بين القران وبين اعظم ما يكون منه يكون بقدر ما بين طالع
سنة القران وموضع القران • وفي القران الاصغر يكون تفضيل القران
الاعظم • وقران الزهرة وعطارد يدل على ان المولود يكون مقبول القول
لا يرد عليه • وملايمة الزهرة للمريخ وتربيتهما يدل على السعادة والبقاء
وملايمة الزهرة للمشتري وتربيتهما يدل على البقاء والغنى • اشراف المشتري
على الزهرة في مبادي الزمان يدل على عمارة البلاد • والزهرة اذا اشرفت على
المشتري في مبدا القران من الناس وطاب عيشهم • واذا اصاب الناس ملكا
وكان لفلك مترتبا بقوائه ملايما لاصل المولد ثبت عليه وتملك منه • واذا اصاب
الانسان خير او القمر متصل بالقاسم السعد الذي قسم ذلك خيرا ويصاحب
السنة السعد وهما في جليهما وحيزهما ثبت عليه ذلك واذا كان عطارد في
اوتاد زحل والمريخ كان المولود شريرا فاسقا • واذا صمم عطارد في بيته عند
الميلاد فان المولود تطيعه الملوك والاعيان • وقران الزهرة والمريخ
في خطوط الزهرة يدل على ان المولود يكون مروقا مع النساء ويرى منهن ما
يريد • والمشتري وعطارد اذا اتفقا دل على فهم المولود وصحة روحه •
واذا انصرف عطارد عن المشتري واتصل بنحس كان المولود قليل العقل
فاسدا • والزهرة تكسب للمولود في العضو الذي لبرجه التذاذا •

واذا كانت مسعودة دل على الطافة المولود واذا كانت محق سعد دل على وسخه
واذا كان عطارد في احد برجي حمل اعطى المولود جودة الفهم والفكر في الامور
واذا كان عطارد في احد برجي المريخ اعطى المولود جودة الدهاء والسعد واذا
تبدل مكان الزهرة والمشتري في مولودين انتفع كل واحد منهما بصاحبه
واذا تبدل مكان زحل والمريخ في مولودين استضر كل واحد منهما بصاحبه
واذا اسقط عطارد عن القمر وسقط من الطالع وكان في الوتد بالنهار
زحل وبالليل المريخ دل على الصرع واذا اسقط عطارد عن القمر وسقط
الطالع وكان في الوتد بالنهار المريخ وبالليل زحل دل على الجنون لا سيما
ان كان الوتد لسرطان والسنبلة والحوت وتشرق المريخ والزهرة
يعينان على التذكير وتغريبهما يعينان على التانيث وزحل يعين على الوسخ
وعطارد يعين على الانهماك في الشهوة تبدل مكان المشتري والمريخ
في مولدي الرجل والمرأة يدل على ان اكثر مجامعتهما يكون على ما تطلقه الملة
وانفراد المريخ بالولاية فرغيرنظر المشتري في مولدي الرجل والمرأة يدل على
ان اكثر مجامعتهما تكون على خلاف ما تطلقه الملة واذا كان المريخ
مع راس الغول ولم ينظر زحل سعد دل على ان المولود يضرب عنقه
وزحل وبهرام اذا تناظرا من الجوزا او الجدي دل على ان المولود تقطع
يداه ورجلاه واذا كان المريخ مع راس الغول وصاحب النوبة في
اوتاد المريخ وليس في الثامن سعد كان المولود يضرب عنقه والمريخ
اذا قارن صاحب الطالع في الاسد وليس له حظ في الطالع وليس في الثامن
سعد فان المولود يحترق واذا كان زحل في وسط السماء وصاحب
النوبة يقابله والرابع برج يابس وليس في الثامن سعد مات المولود
رجما واذا كان زحل في وسط السماء وصاحب النوبة يقابله والرابع

برج على صون الناس وليس في الثامن سعد مات المولود خنقا او تحل المعصى
والزهرة اذا جاست رجل في السابع كان المولود وسخ المجامعة وعطارد
والزهرة والمريخ يدلان على اخلاق المولود وصناعته ومراد له طول
العمر ان تكون الاوتاد قايمة والبروج مستوية الطلوع ثابتة بالطلع
والكواكب صحيحة الطباع غير منحوسة ومراد له طول العمر ان تكون ارباب
البيوت جيدة الاماكن نقية والكواكب تلقى شعاعها بالاستواء الى
الحدود وسير رب السنة فمتى ما لقى سعدا او بلغ الى سعد اصاب
المولود في ذلك الوقت خيرا وسير رب السنة فمتى ما لقى نحسا او بلغ
الى نحس اصاب المولود في ذلك الوقت شرا واذا كان زحل في وسط السما
وصاحب النوبة يقابله وبرج مائي وليس في الثامن سعد غرق المولود
واذا جمع المشتري انوار الكواكب كلها دل على الرفعة والسعادة واذا طلع
المريخ عند الميلاد او غروب صاحب النوبة فان المولود يعارك الملوك
واذا كانت الاوتاد منقلبة والنحسان مرتدين زحل يطي والمريخ سريع
دل على السفر وكوكب الاقليم وبرجه وصاحب الثامن اذا فسدن دلت
على السقوط والسعادة واذا كان دليل الملوك نحوسا في الغارب دل
على السقوط في الرفعة والبرج والكوكب اللذان دلا بحالها على دولة القوم
اذا صارا على ضد تلك الحالة يدلان على زوال دولتهم وتعرف امور
العالم من تدبير كوكب الاقليم ومن هو في باطن وحدود تركيبه العامي
ويعرف استيلاء الامم وغلبتهم من قوة تجمعهم في سهول سنة العالم
واذا استولى على السنة كوكب الاقليم وصاحب طالع الملك فان الملك اذا
قصد الاقليم في تلك السنة استعلا عليه واذا كان دليل العالم والمدبر
عليه كوكب الاقليم فان ملكه يكون اقوى واجود حالا واذا اشتدت حمرة

رقم الإيداع ٨٣/٣٦٢٥

طبع بمطابع النهضة ش.م.م
تليفون : ٢٤٥٦٣١٠٤، anpress@omantel.net.om